

المرجعية الشيعية تصعد الضغط على المالكي للتحني وصالح المطلك يحذر من انتشار الميليشيات في العراق



قوات البشمركة عند نقطة تفتيش على الحدود الكردية

البنتاغون: القصف يستهدف مدفعية داعش تشتبك مع قوات كردية تدافع عن اربيل

■ واشنطن - أ ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية الجمعة ان الولايات المتحدة قصفت مواقع لمدفعية الدولة الإسلامية كانت تهدد الأمريكيين في اربيل في كردستان العراق. وقال الاميرال جون كيربي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية على تويتر، «أغرت طائرات أمريكية على مدفعية الدولة الإسلامية. استخدمت المدفعية ضد القوات الكردية التي تدافع عن اربيل، على مقربة من عناصر أمريكيين». وأوضح أنه في حوالي الساعة 10،45 ت غ، القت قافتان من طراز اف/اي 18 قنابل تزن الواحدة منها 250 كيلو غراما موجهة بالليزر على مريض مدفعي متحرك قرب اربيل. وكان هذا الريض المدفعي يستخدم لقصف القوات الكردية في اربيل بكردستان العراق، وكان يهدد موظفين أمريكيين في المدينة، كما قال هذا المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية الاميرال جون كيربي، وأضاف ان «قرار القصف اتخذ مركز القيادة الأمريكية بموافقة القائد الأعلى، باراك أوباما».

وسيطر مقاتلو الدولة الإسلامية الخميس على قره قوش، أكبر مدينة مسيحية في العراق، وعلى سد الموصل، أكبر سد في البلاد. ومنذ الأحد، انكسرتهم في شمال البلاد إلى فرار عشرات آلاف الأشخاص، مما حمل الرئيس الأمريكي باراك أوباما على السماح بسماء الخميس بشن غارات جوية لتجنب حصول «إبادة» والتصدي لهؤلاء المقاتلين السنة المتطرفين. واتهم أوباما الدولة الإسلامية بأنها تريد «القضاء المنهجي على كامل الأيزيديين، مما يعتبر إبادة». وحذرهم من ان غارات جوية يستهدفهم إذا ما حاولوا الفرار نحو اربيل. وأعلن الرئيس الأمريكي «سكتون يقطن في نخند تدابير إذا ما هددوا منشأتنا في أي مكان من العراق خصوصا القنصلية الأمريكية في اربيل والسفارة في بغداد».

لندن ترحب بالفارات الأمريكية وتدعو مواطنيها لمغادرة كردستان العراق

■ لندن - وكالات: رغب رئيس الوزراء البريطاني «ديفيد كاميرون»، بقرار رئيس الولايات المتحدة الأمريكية «باراك أوباما»، بتوجيه ضربات جوية محددة ضد مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية»، لحماية الموظفين الأمريكيين الموجودين في العراق، ولوقف تقدم المسلحين تجاه إقليم شمال العراق.

وأعرب «كاميرون»، عن قلقه العميق إزاء التطورات الأخيرة، التي تشهدها الساحة العراقية، شاجباً ما وصفه بـ«الهجمات الوحشية، التي يقوم بها الإرهابيون»، داعياً العالم إلى مساعدة أبناء الطائفة الأيزيدية، الذين باتوا، في مواجهة الجوع، والعطش، وبعد ان حوصروا في جبال سنجار، التي لجأوا إليها، خوفاً من تنظيم «الدولة الإسلامية». وكشف بيان صادر عن الخارجية البريطانية، أن بريطانيا لا تخطط للمشاركة في أي عملية عسكرية محتملة في العراق، وأن وزير الدفاع «مايكل كالون»، سيترأس اليوم اجتماعاً وزارياً طارئاً للحكومة البريطانية، فيما صرح مساعد وزير الخارجية البريطاني في شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «توبياس الورد»، أن بلاده خصصت دعماً مادياً بقيمة (5 ملايين جنيه إسترليني) (10 ملايين، ونصف المليون دولار أمريكي) لمساعدة النازحين العراقيين.

ودعت بريطانيا الجمعة مواطنيها إلى مغادرة محافظات كردستان العراق «على الفور»، بعد معارك بين البشمركة وتنظيم الدولة الإسلامية، ولكن توصيات السفر هذه لا تشمل العاصمة اربيل. وكتبت وزارة الخارجية في تحديث لتعليمات السفر انها «تصحح بتجنب السفر إلى هذه المناطق في كردستان العراق (وهي محافظات اربيل والسليمانية ودهوك) التي تشهد معارك في الفترة الأخيرة، «إذا كنتم حالياً في هذه المناطق عليكم مغادرتي على الفور».

الخطوط الجوية التركية توقف رحلاتها إلى اربيل بسبب مخاوف أمنية

■ استنبول - رويترز: قال متحدث باسم الخطوط الجوية التركية على موقع تويتر الجمعة إن الشركة ألغت جميع رحلاتها إلى اربيل عاصمة إقليم كردستان العراق شبه المستقل حتى إشعار آخر بسبب المخاوف الأمنية. وأصبح مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية على بعد نصف ساعة بالسيارة من اربيل ما دفع الولايات المتحدة لشن غارة جوية اليوم قرب اربيل في أول تدخل من نوعه منذ انسحاب القوات الأمريكية من العراق في 2011.

أوباما يعلن بدء غارات جوية ضد قوات «داعش» وإسقاط مساعدات إنسانية للنازحين شمال العراق

في المنطقة وان الوضع يقرب من كارثة إنسانية ستؤثر على أكثر من 400 ألف لاجئ.

وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية إن الجيش الأمريكي أجرى عملية مساعده إنسانية في شمال العراق بدءاً من ليلة الخميس الماضي بتوجيه من القيادة المركزية حيث تم إنزال كميات من الإمدادات والمياه والصالحة للشرب لآلاف من العراقيين المهجرين قرب سنجار.

وأكد المسؤول ان جميع الطائرات التي شاركت في المهمة الإنسانية عادت إلى قواعدهما وخرجت بسلام من المجال الجوي للمناطق المتكوبة.

إلى ذلك حث السيناتور فرانك وولف أوباما على بذل المزيد من الجهود لوقف قتل أبناء الديانة المسيحية والإقليات الدينية الأخرى في العراق، وقال إن مجلس «الولاية من الفضايع» الذي شكله أوباما في ولايته الأولى لم يفعل شيئاً يذكر لوقف الإبادة الجماعية. وأضاف أن توجيه أوباما بتأسيس المجلس يبدو انه فقط مجرد لفظة زمنية ولكن من الواضح للشعب الأمريكي والعالم ان كلمات أوباما كانت جوفاء وحذر بالقول إنه سيأسف قريباً لأنه لم يحاول عمل أي شيء لوقف العنف في العراق مؤكداً ان ضمير أوباما مسؤوله لفترة طويلة بعد ترك منصبه. وقارن الشرع الجمهوري الوضع في العراق بالإبادة الجماعية في رواندا في التسعينيات قائلًا إن أوباما يشبه الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون عندما أعرب فقط عن أسفه العميق عن الفصل في وقف الإبادة الجماعية في رواندا عام 1994.

مجلس الأمن يصدر بياناً يدين جرائم «داعش» في العراق... وبريطانيا تتقدم بمشروع قرار

نيويورك - الأمم المتحدة

«القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

عقد مجلس الأمن جلسة سبائية مغلقة للتشاور حول الوضع في العراق يطلب من فرنسا استمع خلالها إلى إحاطة من مساعد الأمين العام للشؤون السياسية، تاي بروك زيبون، وصفا رئيس المجلس للشهر الحالي الممثل الدائم لبريطانيا، مارك لايل غرانت، بالثائرة للفق.

بعد الجلسة اصدر مجلس الأمن بياناً صحافياً اذ فيه الهجمات في محافظة نينوى في العراق، بما في ذلك سنجار وتلعفر. من قبل الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، وغير مرة أخرى عن استيائه العميق بشأن مئات آلاف العراقيين - الكثير منهم من مجتمعات الأقليات الضعيفة، خاصة المسيحية والإيزيدية - الذين نزحوا بسبب هجمات الدولة الإسلامية وهم في حاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية. تحدثت بعد الجلسة رئيس المجلس السيد غرانت للحصانة المصعدة في المقر الدائم وقال إنه من الواضح جدا ان داعش قد وسعت نطاق هجماتها في المناطق الكردية، وأضاف قائلًا: «تمت الإشارة إلى ان «داعش» ليست مثل أية منظمة إرهابية أخرى، بمعنى أنها تريد البقاء والسيطرة على المناطق في العراق. لقد استولوا على حقول النفط ووربا على السدود، وبالتالي على وسائل لتوليد وإعالة أنفسهم».

وأوضح النواب البريطاني أن الاحتياجات الأولية الآن هي توفير المساعدات الإنسانية للمتضررين والدعم للحكومة العراقية مرحبا بالإزلال الجوي للمساعدات التي تم مؤخرا، أما على الصعيد السياسي، فقال غرانت إنه بالإضافة إلى حقول النفط والوربا على السدود، وبريطانيا على اعتماد مشروع قرار من مجلس الأمن لمعالجة تهديد

بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:

ناشدت المرجعية الدينية، الجمعة، جميع المرشحين إلى منصب رئاسة الوزراء في الحكومة المقبلة النظر لصحة الشعب العراقي وتحديد من منهم الأقدر لحل أزمت البلد، وفيما أكدت أن تنظيم «داعش» الإرهابي يستهدف جميع مكونات الشعب العراقي، شددت على أن التوحيد السياسي هو من أهم الشروط لمنع تمدد عناصر تنظيم «داعش». وقال ممثل المرجعية الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة الجمعة من الحرم الحسيني في كربلاء «ناشد كل المرشحين أن يراقبوا الله تعالى وينظروا إلى مصلحة الشعب العراقي المظلوم ويفسحوا المجال لكون منهم هو الأقف والأقدر على جمع الكلمة».

وأضاف أن «الإصرار على التشبث بالوقع خطأ فطيع يجب ان يتجنبه أي سياسي يشعر ولو بقدر ضئيل من المسؤولية أمام شعبه»، وأضاف الكربلائي «مؤكد على أن هذه العصاية الإرهابية تستهدف محافظات ومدن العراق وجميع مكونات الشعب العراقي وأديته ومذاهبه ولا يتوقفون عن طائفة معينة، فلا يتصور البعض بأنهم سيكونون بمانس من اعتداءات داعش وتجاوزاته، فإنه تنظيم يستهدف الجميع، ولقد أثبت ذلك ما قامت به هذه العصاية في الأيام الماضية من التمدد إلى مناطق قريبة من اربيل».

وفي الأناذر دعا أمام وخطيب جمعة الفلوجة، يوم الجمعة، الدول العربية والجمع الدولي إلى النظر به الجازر التي ترتكها الجيش الحكومي، «عادا ان ما يحدث من عمليات عسكرية في الفلوجة أبتغ من المجازر التي حصلت في غزة. وقال خطيب جمعة الفلوجة احمد المحمدي إن جيش الاحتلال الإسرائيلي وميليشيات المالكي وجهان لعملة واحدة، فيما يعلن ان ذبح الاطفال والنساء في غزة والفلوجة لكن المجازر التي ترتكب في الانبار أبتغ بكثير مما يحدث في فلسطين والعالم، منها «الدول العربية بمساعدة إسرائيل والمالكي لإبادة أهل المسك والجماعة». وهاجم المحمدي الحكام العرب قائلًا: إن «سك الدماء مستمر في الفلوجة ودم الانبار من قبل المالكي وزبائنه وملوك وامراء الدول العربية منشغلون في اجراء عمليات التجميل لوجههم وارضاء نسايتهم بشرء الجزر في دول اوروپا واقامة عروض الازياء».

ومن جهة أخرى اتهم نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات، صالح المطلك، بعض الجهات بتعمد «الإساءة لفتوى الجهاد الكفائي» التي أصدرتها المرجعية الدينية وأكد ان الميليشيات توسعت واصبحت سببا لنزوح بعض الأهالي،

وإلى جانب ذلك، دعا وزير العدل العراقي حسن الشمري انه لا نية لوزارة العدل بنقل رموز النظام السابق وبعض المجرمين من سجن الكاظمية في بغداد إلى سجون أخرى، مشيرا إلى أن «سجن الكاظمية المركزي مؤمن تامنا ويصعب استهدافه». وأضاف الشمري خلال مؤتمر صحافي مشترك عقد في مبنى محافظة ذي قار مع المحافظ يحيى الناصري، يوم الخميس ان «وزارة العدل رصدت مبلغ 4 ملايين دولار لتحسين سجن الناصرية المركزي وتعزيز أمنه». وطلب محافظ ذي قار دعم بعض الإجراءات الخاصة بمشاريع تتعلق بسجن الناصرية، حيث يضم سجن الناصرية حاليا أكثر من 3 آلاف نزيل وهو ما يفوق الطاقة الاستيعابية للسجن التي قدر بنحو 1700 سجين».

وتابع الشمري بالقول ان «معظم السجناء محكومون بقضايا ذات طبيعة خاصة تتعلق بالإرهاب، ووجود هذا العدد الكبير من النزلاء يشكل ضغطا على البنية التحتية للسجن ويحمل الحكومة والوزارة مسؤوليات إضافية لتأمين الحامية».

من جهته قال محافظ ذي قار «لقد تدارسنا جملة من القضايا الملحة لاسبما تعزيز منظومة الحماية والمراقبة ونصب منظومة التشويش في السجن المحلي والوزارة مسؤوليات إضافية للمدائن».

«الدولية للهجرة»: عدد نازحي العراق تجاوز المليون شخص

جنيف - الأناضول: أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أن عدد الأشخاص الذين تركوا منازلهم وهربوا من المعارك الدائرة في العراق جازر المليون شخص.

وأشار المتحدث باسم المنظمة «كريس لوم» في مؤتمر صحفي بمكتب الأمم المتحدة في جنيف السويسرية، إلى ارتفاع عدد الأشخاص، الذين نزحوا عن أماكنهم عقب الهجوم، الذي نفذته تنظيمات مسلحة في مقدمتها تنظيم الدولة الإسلامية، على قضاء سنجار، بالموصل، مؤكداً أن عدد من ترك منازلهم في العراق، وصل إلى أعلى نسبة له منذ بدء تقدم التنظيم في كانون الثاني/يناير (2014، مضيافاً: «جاء عدد الأشخاص الذين نزحوا داخل العراق، المليون إنسان». وفي السياق ذاته، شددت «اليزابيث بيرز»، المندوبة باسم برنامج الأغذية العالمي، على حاجة العائلات الهاربة من الاضطرابات في منطقة سنجار، إلى الغذاء، والمسكن، بشكل عاجل، مشيرة إلى المعاناة التي يجيهاها الناس هناك، بسبب ارتفاع درجة الحرارة بشكل كبير، مبينة أنهم في البرنامج تمكنوا من تقديم المساعدات للنازحين في مدن اربيل، ودهوك، والسليمانية، بشكل عام.

وذكرت أن برنامج الأغذية العالمي يعمل على إنشاء مرمرات جديدة، من أجل إيصال مواد غذائية إلى البلد، لافتة إلى أنهم يعملون من خلال مصر، عن طريق الكويت.

من جانبه، شعر «لينس ليركه»، الناطق باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق العمليات الإنسانية، بصدمة كبيرة جراء التطورات في شمال العراق، وعلى رأسها وضع الأقليات كالكركمان، والإيزيديين، مدياً قلقه العميق فيما يخص الوضع الإنساني وسلامة العديد من المدنيين في المناطق الواقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية أو المتأثرة بأحداث العنف، مضيافاً: «إن الاستهداف المنهج، وواسع النطاق للمدنيين، بسبب جذورهم العرقية، أو اعتقاداتهم الدينية، قد يشكل جريمة ضد الإنسانية».

حملة لطرد العرب من كردستان العراق تحلّمهم مسؤولية تقدم تنظيم «الدولة الإسلامية»

جواز سفر والرحيل من العراق قاصدا تركيا، والتقديم من هناك على لجوء دولي بعد أن ضاقت بلاده به.

وأثناء ذلك الحديث يدخل شخص إلى المقهى تبين فيما بعد أنه صاحبه وهو كردي فيسأله عمر هل ستخرج في المظاهرة التي ستطالب بطردنا، فيجيبه صاحب المقهى بالفي دون أن يعقب على الموضوع.

وظهرت دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي للقيام بمظاهرة قرب قلعة اربيل التاريخية لمطالبة السلطات الكردية بإجلاء العرب من إقليم كردستان، متخوفين من أن تكون هناك «خلايا نائمة» تابعة لتنظيم داعش من ضمن العرب النازحين إلى المدن الكردية.

وتتهم الأوساط الشيعية الكردية، العرب الساكنين في المناطق المتنازع عليها في محافظة نينوى شمالي العراق ككوير والحمدانية وسنجان وغيرها من المناطق بمساعدة تنظيم داعش بالاستيلاء على تلك المناطق، ونهب بيوت الأيزيديين والسحجين والكرد الهاربين من تلك المناطق، حيث يقول كمال وهو كردي كان يسكن في ناحية كوير التي سيطر عليها تنظيم داعش «ان الكثير من جيرانتنا العرب رحبوا بالتنظيم ونهبوا بيوتنا وكل ممتلكاتنا». ويضيف كمال له القدس العربي، لم يعد لدينا ثقة بالعرب الذين كان من المفترض أن يكونوا

جلس عمر هو ورفاق الثلاثة في زاوية من مقهى شعبي يعملون فيه وسط اربيل شمالي العراق، وهم يتباحثون في مصيرهم بعد دعوات لطرد العرب من إقليم كردستان بعد المعارك التي حدثت في المناطق القريبة من الإقليم والتي أدت إلى سيطرة داعش على الكثير من تلك المناطق.

عمر وهو شاب عشريني من محافظة ديالى وسط العراق، هرب من ما سماه جحيم «الميليشيات الإيرانية» المسيطرة على منطقته، وقدم إلى اربيل والعيش والعمل هناك، حيث يعتبر إقليم كردستان حالة استثنائية للوضع الأمني في العراق لأنه يتمتع بأجواء أمنية مستتية بكثير من سكان المناطق المتبعية في العراق وخصوصا العرب السنة منهم النزوح والهجرة إلى مدن إقليم كردستان.

وإثناء وجودي في المقهى الذي يعمل فيه عمر كان يقول لأصحابه «سيطردون العرب من اربيل لا محالة لأن الكرد يعتبرونهم سبباً في سيطرة تنظيم داعش على تلك المناطق»، فيما يقول له أحد أصحابه «قالوا انهم سيخرجون في مظاهرة يوم السبت ليضغوا على السلطات الكردية لطردنا من المدينة». ويؤكد عمر لأصحابه أنه سيعد إلى مدينة ديالى لاستصدار

عونا لنا ضد داعش لا أن يكونوا موالين لهم.

وقد قام العديد من الأكراد بتبديل صورهم الشخصية على موقع الفاييس بوك إلى صورة موحدة ترمز إلى عدم الرغبة بوجود العرب في مدينت الكردية حيث تتكون من صورة موجهة لشخصين يلبس القميص والعربي وأمامه علامة حمراء ترمز لعدم الرغبة بوجوده. وانتقلت تلك الصور من ميدان مواقع التواصل الاجتماعي إلى ارض الواقع، حيث ظهرت تلك الصور ملصوقة على لوحات تتكون من سيارات التي كانت تتجول في مدينة اربيل، فيما كتب عدد من الجمهوريين الأكراد عبارات على عدد من البيوتات التي يقطنها العرب نصت إحداهم «أخرجوا العرب من إقليم كردستان».

من جانب آخر ظهرت دعوات عربية للتخفيف من حدة الاحتقان الحاصل لها من قبل الأكراد على العرب، حيث أقام العديد من العرب المقيمين في اربيل يوم أمس وقفة تضامن مع الشعب الكردي ضد ما عرفها الهجمة التي يتعرض لها من قبل تنظيم داعش، فيما قال رئيس مجلس علماء العراق الشيخ محمود عبد العزيز العائني «يوجد طابور معاد لأهل السنة يروج ضد العرب في كردستان ويطلب بطردهم بزعم أنهم أصبحوا أعداء للكرد بعد أحداث سنجان وما يجاورها». وأضاف العائني «من الضروري سد الطريق على أي مبادرة

لإشغال فتنة عربية كردية، هي مؤامرة إيرانية فاقهوما قبل قوات الأوران». ولغت العائني إلى أن الذين وعدوا أهل السنة بتخريب بغداد، توجهوا اليوم بحرق مناطق السنة الكرد.

الباحث الاجتماعي قصي رياض قال في لقاء مع «القدس العربي» ان دعوات طرد العرب من المدن الكردية جاءت كرد فعل شعبية كرد الاعتبار للكرد بعد خسارتهم الكثير من المناطق لصالح تنظيم الدولة الإسلامية. وأشار رياض إلى أسباب أخرى منها أن العديد من منظمات المجتمع المدني التي قد تكون وراء تلك الحملات تخشى منذ زمن من عملية تعريب المناطق الكردية بعد نزوح مئات الآلاف إليها جراء الوضع الأمني المضطرب في المناطق الأخرى من العراق. ومن الجدير بالذكر أن قوات الأمن الكردية قد قامت الأربعة الماضي بنشر الكثير من المغازر في أحياء عدة من مدينة اربيل الكردية، وقد قامت بداهمة العديد من بيوت العرب باحثة عن مخالفين لإجراءات الإقامة، فيما ظهر فيديو على موقع يوتيوب يظهر فيه شخص وهو يقود سيارته في اربيل دون أن يظهر وجهه وهو يقوم بتصوير الواقع الحكومية، فيما يعلو صوت مذياع سيارته بأشودة مؤيدة لبيكر البغدادي وعيم تنظيم داعش.

«هيومن رايتس ووتش» تدعو إلى فرض حظر على الأسلحة في جنوب السودان تقاديا «للمجازر»

مشاورات الإربعاء الماضي الهجمات مشيراً إلى أنها يمكن أن «تشكل جرائم حرب»، وطالبت دول المجلس الـ15 كامة جنوب السودان «بملاحقة المسؤولين أمام القضاء» واتخاذ تدابير فورية لحماية المدنيين. وقال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام آدمون موليه في كلمة إلى المجلس أن جنوب السودان «على شفير كارثة إنسانية» داعياً الأسرة الدولية إلى التأكيد لإطراف النزاع أن «الوصلة في الخيار العسكري امر عتيق».

ولفت في هذا السياق إلى ان زيارة وفد من مجلس الأمن الأسبوع المقبل إلى جنوب السودان تأتي «في الوقت المناسب».

وحسب السفير البريطاني مارك لايل غرانت الذي يترأس المجلس لشهر آب/ أغسطس فإن الدبلوماسيين «سينباحثون مع الزعيمين» المتخاصمين الرئيس سلفا كير وناثيه السابق ريك مشار وسيسعون لـ«توجيه رسالة حازمة»، وقتل ستة من العامين في المجال الإنساني هذا الأسبوع في ولاية أعالي النيل ما دفع الإربعاء إلى الجلاء حوالي 200 موظف اجنبي للامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وأجلت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان نحو 220 موظفا اجنبيا يعملون مع الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية من مدينة بونج شمال شرق جنوب السودان اثر هجمات دامية الاثني والثلاثة الماضين.

بقيادة الرئيس سلفا كير الذي ينتمي إلى قبائل الدينكا وحركة تمرد قبيلة النوير بزعامه ناثيه السابق ريك مشار، في تهجير مليون ونصف جنوب سوداني وأسفر عن مقتل الآلاف وربما عشرات الآلاف وزاد تفاقم العداوة بين مختلف أعراق البلاد. وتحدور المعارك بين القوات النظامية والجنود المتمردين ومليشيات غير متجانسة منقسمة.

واستؤنفت المفاوضات الرسمية التي تجري برعاية الهيئة الحكومية للتنمية (إيجاد) في شرق أفريقيا التي تضم إثيوبيا وكينيا وجيبوتي وأوغندا وتلعب دور الوسيط، الاثني في إثيوبيا.

ويصنف اتفاق وقع عليه الطرفان في العاشر من حزيران/يونيو على مهلة تنتهي في العاشر من آب/ أغسطس لتشكيل حكومة انتقالية. وحذر الوسطاء الطرفين من انها سيختملان مسؤولية استمرار الحرب الأهلية في أحدث دولة في العالم التي أصبحت مهددة بالجماعة.

وفرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على القادة العسكريين من كلا الطرفين وهددت «باغاث» بالمثل. وحذر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الخميس بعد من لقاء مع كير في واشنطن، من أن المجتمع الدولي ماض نحو «تحديد مهلة نهائية» للطرفين المتناحرين. وكان مجلس الأمن الدولي دان في بيان بعد وتسبب النزاع بين الجيش النظامي

■ نيروبي – آ ف ب: أكدت منظمة هيومن رايتس ووتش والدفاع عن حقوق الانسان في تقرير نشر أمس الجمعة ضرورة فرض عقوبات على القوات المتناحرة في جنوب السودان وحظر تسليمها أسلحة مشيرة الى «اعمال على درجة استثنائية من الوحشية».

وفي تقرير انجز على اساس 400 مقابلة، قالت المنظمة غير الحكومية ان «انتعاش نطاق اعمال العنف وخطورتها يبرران فرض حظر تام على الاسلحة في جنوب السودان وكذلك عقوبات تستهدف تحديدا اشخاصا يتحملون مسؤولية انتهاكات خطيرة للقوانين الدولية».

وأفاد التقرير ان «هذا النزاع يتسم بالجزاز المعمة التي تطال المدنيين حسب انتماءاتهم العرقية وبالدمار على نطاق واسع ويهب ممتلكات خاصة».

وقالت هيومن رايتس ووتش «لا نعرف حصيلة القتلى في هذه الحرب الجديدة في جنوب السودان لكن الآلاف المدنيين قتلوا واحرقت منازل وأسواق والقيت جثث للظهور الجوارح والكلاب».

وأعلن مسؤول فرع المنظمة في أفريقيا دنيايل بيكيلي أن «الجرائم الركبعة بحق المدنيين في جنوب السودان خلال الأشهر الاخيرة هي جرائم اتنية سيكوي لها صدى لعقود».

وتسبب النزاع بين الجيش النظامي والعسكر».



مصريون مؤيدون للمقاومة الفلسطينية يتظاهرون في القاهرة

الأمن المصري يفيض مسيرات منددة بالحرب على غزة

صرخة أم شهيد بتنادي، و يسقط كل من خان». وفي سياق مختلف، استنكر المظاهرون ارتفاع الأسعار والحالة الاقتصادية التي وصلت إليها البلاد، منذ عزل مرسي وتصليب عبد الفتاح السيسي رئيسا، داعين إلى «انتفاضة» شعبية الخميس المقبل، ضد في ذكرى فض اعتصام رابعة العدوية يوم 14 أغسطس/ آب الجاري. ورد المشاركون في الاحتجاجات هتافات ضد السيسي، ورفعوا صورا لمرسي، كما رددوا هتافات تطالب بسعودته إلى رئاسة مصر، ورفعوا لافتات «الشعب يريد إسقاط النظام».

وعقب صلاة الجمعة، خرجت مظاهرات بتبشير الخيمة (شمال)، والحلمية والطرية (شمال شرق)، والمعادي وحلوان (جنوب)، والجيزة (غرب) رفغ المشاركون فيها أعلام فلسطين والشال الفلسطيني، بجانب صور مرسي، وصور «الشهداء والمحيسين»، داعين إلى انتفاضة شعبية ضده في ذكرى فض اعتصام رابعة العدوية، بحسب المظاهرين.

كما خرجت مظاهرة أمام مقر المخابرات الحربية في مصر الجديدة (شرقي القاهرة)، ردد المشاركون فيها هتافات «لييك غزة»، و«صرخة أم شهيد بتنادي»، و«يا زهاري هنية»، أوعي تسبب البندقية»، و«يسقط حكم

العزل مرسي في يوليو/ تموز 2013، ينظم أنصاره مظاهرات تشبه يومية غالبا ما توقع اشتباكات مع قوات الأمن تتسبب في سقوط قتلى ومصابين.

ويوم 14 أغسطس/ آب 2013، فضت قوات الأمن اعتصام مؤيدي مرسي في ميداني رابعة العدوية (شرقي القاهرة) ونهضة مصر (غرب) مما أوقع مئات القتلى وآلاف الجرحى، بحسب حصيلة رسمية.

وتشن إسرائيل حربا على قطاع غزة، منذ 7 يوليو/ تموز، الماضي، وأسفرت عن مقتل 1894 فلسطينيا، وإصابة أكثر من 10 آلاف آخرين، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.

■ من مصرية – الأناضول: نظم أنصار الرئيس المصري المغزول محمد مرسي مسيرات، عقب صلاة أمس الجمعة، في عدة مدن، تنديدا بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وفضت قوات الشرطة عددا من هذه المسيرات التي تأتي في مستهل أسبوع احتجاجي جديد بعنوان «المقاومة أمل الأمة»، دعا له «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» الداعم لمرسي.

في القاهرة الكبرى، فضت قوات الشرطة مظاهرات بمنطقة في شمس (شمال شرقي العاصمة القاهرة)، وحي المهندسين بمدينة الجيزة وشارع فيصل (غربي العاصمة)، وحلوان (جنوب).

وفي تصريحات خاصة، ظهر أمس الجمعة، قال عبد الله العبدالله، مدير أمن القاهرة، إن «الاحتجاجات في مصر بدأت منذ بداية شهر يوليو/ تموز، وبلغت ذروتها في الأيام الأخيرة من الشهر، حيث خرجت في محافظات بني سويف والفيوم والمنيا (وسط)، وسوهاج (جنوب)، والقليوبية ودمياط (دلتا النيل/شمال).

وعدد المشاركون في المظاهرات بما سموه «تخاذل» الأنظمة العربية في الدفاع عن الشعب الفلسطيني، وطلوبا بتحرك عاجل لنصرة القطاع.

وردوا هتافات منها: «منها «لييك غزة»، و«غزة».

مندوب السودان: تقرير كي مون حول دارفور يتعارض مع المصادقية والمهنية

ويتناول التقرير نوم عرضه على أعضاء مجلس الأمن الممثل الخاص للأمم العام وكبير الوسطاء المشترك محمد بن شماس، التطورات الأخيرة في دارفور.

كما استعرض التقرير التدابير المتخذة من قبل البعثة المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (يوناميد) وأولوياتها الاستراتيجية في الفترة المقبلة.

وتنتشر بعثة يوناميد في الإقليم منذ مطلع العام 2008، وهي ثاني أكبر بعثة حفظ سلام في العالم ويتجاوز عدد أفرادها 20 ألفا من الجنود العسكريين وجنود الشرطة والموظفين من مختلف الجنسيات ميمزانية (يوناميد) في الفترة الماضية، والتي بالإنهات في ذلك على القوات الحكومية والجماعات المسلحة في دارفور.

واتهم تقرير الأمين العام، أيضا، حكومة السودان والجماعات المسلحة بتهديد حياة المدنيين وتنفيذ أعدادات بدنية وجنسية في النساء والأطفال، وتدمير بيوت المدنيين واجبارهم على النزوح عن بيوتهم.

ودعا أمين عام الأمم المتحدة في تقريره أعضاء مجلس الأمن الدولي إلى تجديد ولاية البعثة المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة (يوناميد) لمدة عام آخر، حتى 31 أغسطس/ آب 2015.

■ نيويورك – الأناضول: انتقدت السودان بشدة تقرير الأمين العام للأمم المتحدة ربع السنوي حول دارفور، غربي السودان، والذي ناقشه أعضاء مجلس الأمن الدولي في جلسة مشاوراتهم المغلقة التي عقدت، يوم أمس الأول الخميس، قائلة إنه يتعارض مع المصادقية والمهنية.

وقال مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة، رحمة الله ابراهيم محمد عثمان، «إننا نرفض بشدة الاتهامات والمزاعم غير الصحيحة الواردة بالتقرير، كما نرفض بشدة ما جاء في التقرير بشأن أعداد النازحين وحالات الاغتصاب، حيث إن الإحصائيات جميعها غير صحيحة، بما يتعارض مع المصادقية والمهنية».

واعتبر مندوب السودان، في كلمته خلال جلسة المشاورات المغلقة لمجلس الأمن، أن التقرير تعدد تكبر حوادث الرعب التي تقوم على إنكار الجاني، وهي فترة لا ينبغي أن يوضع عليها حجب، حسب قوله.

وأوضح أن ذلك الحوادث التي وقعت في تلك الفترة تعود المسؤولية فيها إلى بقايا الجماعات المسلحة التي تشتت سسله من الهجمات على مناطق القويشة وحسكتيته والمعتب وجار النبي ولكدون ومليط في شمال ووسط دارفور.

■ نيويورك – الأناضول: أعلن المجلس الوطني التشريعي مشروع سد النهضة الإثيوبي أمس الجمعة، عن اكتمال 35.8 ٪ من أعمال البناء في السد حتى نهاية يونيو/حزيران الماضي.

ويأتي الإعلان الإثيوبي قبل أقل من 3 أسابيع على استئناف المفاوضات الثلاثية بشأن سد النهضة بين إثيوبيا ومصر والسودان والتي تجري خلال يومي 26 و 27 أغسطس/ آب الجاري بالخرطوم.

وقال مدير العلاقات العامة بالمجلس فقاندو أكتما: «انتهت من 35.8 ٪ من السد وتسعى جاهدة لأكمل العمل في المشروع في الوقت المحدد»، لافتا إلى أن العمل سيكتمل بالمشروع في أبريل/ نيسان 2017.

وأشار المسؤول الإثيوبي إلى أنه «لا يوجد أي نقص في تمويل مشروع سد النهضة، والسياسة الإيطالية المنفذة للمشروع هي الأخرى أكدت ذلك».

وأوضح فقاندو «أن 27 ٪ من إجمالي تكلفة المشروع هي من تبرعات الشعب الإثيوبي بشراء السدات المائية الخاصة بالمشروع، لافتا إلى أن السدات المائية الخاصة بالمشروع تشهد إقبالا كبيرا من الشعب الإثيوبي وخاصة من المغريين في مختلف دول العالم، وبين أن المشروع يعمل فيه نحو 8750 عاملا يمهندسون وفتيون؛ إلى جانب 2200 من أنواع الآليات المختلفة، مشيرًا إلى أن المشروع يشهد زيارات متكررة من وسائل الإعلام المحلية والأجنبية للتعرف على قرب عمل في العمل في المشروع.

يذكر أن رئيس الوزراء الإثيوبي الراحل، ملس زيناوي، قد وضع حجر الأساس لمشروع سد نهضة إثيوبيا في الـ2 من أبريل/نيسان 2011، وأعلنت إثيوبيا حينئذ العمل سيكتمل في المشروع يونيو/حزيران 2017.

وتقوم على تنفيذ السد المجموعة الإيطالية «ساليني كونستروكشيوني (ساليني لانتشانتا»، التي تعمل بالتعاون والتنسيق مع شركة الهندسة، وهي شركة كهرو ميكانيكية إثيوبية. وتوترت العلاقات بين مصر وإثيوبيا، مع إعلان الأخيرة

رئيس المخابرات المصرية يجتمع مع الوفد الفلسطيني بعد انتهاء التهدئة في غزة

وانتهت في الساعة الـ ٦ غ، صباح أمس الجمعة، تهدئة مؤقتة دخلت حيز التنفيذ في الوقت نفسه، الثلاثاء الماضي، برعاية مصرية.

وعلى مدار أسبوع تقريبا، لم تنجح المفاوضات التي رعتها القاهرة بين الوافدين الفلسطيني والإسرائيلي، في التوصل إلى اتفاق يقضي بتحديد هدنة الـ72 ساعة اقتصرتها مصر الاثنيين الماضي، ودخلت حيز التنفيذ في الـ ٦ غ.

يأتي هذا بسبب رفض الجانب الإسرائيلي لطلبين للمقاومة هما «إنشاء ميناء بحري ومطار والإفراج عن الأسرى الذين أعيد اعتقالهم في يونيو/حزيران الماضي»، حسبما قالت مصادر مصرية للأناضول في وقت سابق.

فيما وافقت إسرائيل على مطالب فلسطينية أخرى، مثلت في رفع الحصار عن قطاع غزة، والإفراج عن الدفعة الرابعة والأخيرة من الأسرى القدامى الذين اعتقلوا قبل توقيع اتفاق أوسلو عام 1993، والتي كان من المقرر الإفراج عنهم أو الخرم مارس/ آذار الماضي، وفق المصادر نفسها.

وقدم الوفد الفلسطيني مطلع الأسبوع الجاري إلى القاهرة، خلال الاجتماع الأول للمفاوضات، عدة مطالب بينها وقف إطلاق النار، وانسحاب القوات الإسرائيلية من غزة إلى المواقع التي كانت فيها قبل الحرب (التي شنتها إسرائيل في الـ7 من الشهر الماضي)، وإعادة العمل بتفاهات 2012 (التي أنهت حربا إسرائيلية)، وقف الحصار على قطاع غزة بكافة صوره.

كما تضمنت مطالب الفلسطينيين، السماح للصيادين بالصيد في بحر غزة، وإزالة النخلة العازلة بين غزة وإسرائيل، وإطلاق سراح الأسرى الذين أعيد اعتقالهم، وإطلاق سراح النواب المعتقلين، والدفعة الرابعة من الأسرى القدامى التي تراجعت إسرائيل عن الإفراج عنها، بالإضافة إلى تقديم ضمانات عربية ودولية بعدم تكرار العدوان الإسرائيلي، والزام كل أيبب بما يتم الاتفاق عليه.

أسفرت الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة، بدعوى العمل على وقف إطلاق الصواريخ من غزة على بلدات ومدن إسرائيلية، عن مقتل نحو 1886 فلسطينيا وإصابة نحو 10 آلاف آخرين بجرا، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية، إضافة إلى دمار مادي واسع في القطاع الذي يقطنه أكثر من 1.8 مليون فلسطيني.

■ رام الله- القاهرة- الأناضول: بدأ رئيس المخابرات العامة المصرية، محمد فريد الهامى، اجتماعا، بعد ظهر أمس الجمعة في القاهرة، مع أعضاء الوفد الفلسطيني لمباحثات وقف إطلاق النار والتهدئة في قطاع غزة.

وفي تصريحات خاصة، ظهر أمس الجمعة، قال بسام الصالحى، أمين عام حزب الشعب الفلسطيني، قبيل بدء الاجتماع، إن الاجتماع مع الجانب المصري يتوقع أن يستغرق ساعتين وسيتناول وقف إطلاق النار، من دون أن يذكر مزيدا من التفاصيل. ويأتي الاجتماع بعد ساعات من انتهاء الهدنة المؤقتة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في قطاع غزة، من دون الإعلان عن تمديد لها.

■ رام الله- القاهرة- الأناضول: بدأ رئيس المخابرات العامة المصرية، محمد فريد الهامى، اجتماعا، بعد ظهر أمس الجمعة في القاهرة، مع أعضاء الوفد الفلسطيني لمباحثات وقف إطلاق النار والتهدئة في قطاع غزة.

وفي تصريحات خاصة، ظهر أمس الجمعة، قال بسام الصالحى، أمين عام حزب الشعب الفلسطيني، قبيل بدء الاجتماع، إن الاجتماع مع الجانب المصري يتوقع أن يستغرق ساعتين وسيتناول وقف إطلاق النار، من دون أن يذكر مزيدا من التفاصيل. ويأتي الاجتماع بعد ساعات من انتهاء الهدنة المؤقتة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في قطاع غزة، من دون الإعلان عن تمديد لها.

■ رام الله- القاهرة- الأناضول: بدأ رئيس المخابرات العامة المصرية، محمد فريد الهامى، اجتماعا، بعد ظهر أمس الجمعة في القاهرة، مع أعضاء الوفد الفلسطيني لمباحثات وقف إطلاق النار والتهدئة في قطاع غزة.

وفي تصريحات خاصة، ظهر أمس الجمعة، قال بسام الصالحى، أمين عام حزب الشعب الفلسطيني، قبيل بدء الاجتماع، إن الاجتماع مع الجانب المصري يتوقع أن يستغرق ساعتين وسيتناول وقف إطلاق النار، من دون أن يذكر مزيدا من التفاصيل. ويأتي الاجتماع بعد ساعات من انتهاء الهدنة المؤقتة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في قطاع غزة، من دون الإعلان عن تمديد لها.

■ رام الله- القاهرة- الأناضول: بدأ رئيس المخابرات العامة المصرية، محمد فريد الهامى، اجتماعا، بعد ظهر أمس الجمعة في القاهرة، مع أعضاء الوفد الفلسطيني لمباحثات وقف إطلاق النار والتهدئة في قطاع غزة.

وفي تصريحات خاصة، ظهر أمس الجمعة، قال بسام الصالحى، أمين عام حزب الشعب الفلسطيني، قبيل بدء الاجتماع، إن الاجتماع مع الجانب المصري يتوقع أن يستغرق ساعتين وسيتناول وقف إطلاق النار، من دون أن يذكر مزيدا من التفاصيل. ويأتي الاجتماع بعد ساعات من انتهاء الهدنة المؤقتة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في قطاع غزة، من دون الإعلان عن تمديد لها.

إثيوبيا تنهي 35.8 في المئة من سد النهضة قبل 3 أسابيع من استئناف المفاوضات مع مصر

■ نيس أبابا – الأناضول: أعلن المجلس الوطني التشريعي مشروع سد النهضة الإثيوبي أمس الجمعة، عن اكتمال 35.8 ٪ من أعمال البناء في السد حتى نهاية يونيو/حزيران الماضي.

ويأتي الإعلان الإثيوبي قبل أقل من 3 أسابيع على استئناف المفاوضات الثلاثية بشأن سد النهضة بين إثيوبيا ومصر والسودان والتي تجري خلال يومي 26 و 27 أغسطس/ آب الجاري بالخرطوم.

وقال مدير العلاقات العامة بالمجلس فقاندو أكتما: «انتهت من 35.8 ٪ من السد وتسعى جاهدة لأكمل العمل في المشروع في الوقت المحدد»، لافتا إلى أن العمل سيكتمل بالمشروع في أبريل/ نيسان 2017.

وأشار المسؤول الإثيوبي إلى أنه «لا يوجد أي نقص في تمويل مشروع سد النهضة، والسياسة الإيطالية المنفذة للمشروع هي الأخرى أكدت ذلك».

وأوضح فقاندو «أن 27 ٪ من إجمالي تكلفة المشروع هي من تبرعات الشعب الإثيوبي بشراء السدات المائية الخاصة بالمشروع، لافتا إلى أن السدات المائية الخاصة بالمشروع تشهد إقبالا كبيرا من الشعب الإثيوبي وخاصة من المغريين في مختلف دول العالم، وبين أن المشروع يعمل فيه نحو 8750 عاملا يمهندسون وفتيون؛ إلى جانب 2200 من أنواع الآليات المختلفة، مشيرًا إلى أن المشروع يشهد زيارات متكررة من وسائل الإعلام المحلية والأجنبية للتعرف على قرب عمل في العمل في المشروع.

يذكر أن رئيس الوزراء الإثيوبي الراحل، ملس زيناوي، قد وضع حجر الأساس لمشروع سد نهضة إثيوبيا في الـ2 من أبريل/نيسان 2011، وأعلنت إثيوبيا حينئذ العمل سيكتمل في المشروع يونيو/حزيران 2017.

وتقوم على تنفيذ السد المجموعة الإيطالية «ساليني كونستروكشيوني (ساليني لانتشانتا»، التي تعمل بالتعاون والتنسيق مع شركة الهندسة، وهي شركة كهرو ميكانيكية إثيوبية. وتوترت العلاقات بين مصر وإثيوبيا، مع إعلان الأخيرة

■ نيس أبابا – الأناضول: أعلن المجلس الوطني التشريعي مشروع سد النهضة الإثيوبي أمس الجمعة، عن اكتمال 35.8 ٪ من أعمال البناء في السد حتى نهاية يونيو/حزيران الماضي.

ويأتي الإعلان الإثيوبي قبل أقل من 3 أسابيع على استئناف المفاوضات الثلاثية بشأن سد النهضة بين إثيوبيا ومصر والسودان والتي تجري خلال يومي 26 و 27 أغسطس/ آب الجاري بالخرطوم.

وقال مدير العلاقات العامة بالمجلس فقاندو أكتما: «انتهت من 35.8 ٪ من السد وتسعى جاهدة لأكمل العمل في المشروع في الوقت المحدد»، لافتا إلى أن العمل سيكتمل بالمشروع في أبريل/ نيسان 2017.

وأشار المسؤول الإثيوبي إلى أنه «لا يوجد أي نقص في تمويل مشروع سد النهضة، والسياسة الإيطالية المنفذة للمشروع هي الأخرى أكدت ذلك».

وأوضح فقاندو «أن 27 ٪ من إجمالي تكلفة المشروع هي من تبرعات الشعب الإثيوبي بشراء السدات المائية الخاصة بالمشروع، لافتا إلى أن السدات المائية الخاصة بالمشروع تشهد إقبالا كبيرا من الشعب الإثيوبي وخاصة من المغريين في مختلف دول العالم، وبين أن المشروع يعمل فيه نحو 8750 عاملا يمهندسون وفتيون؛ إلى جانب 2200 من أنواع الآليات المختلفة، مشيرًا إلى أن المشروع يشهد زيارات متكررة من وسائل الإعلام المحلية والأجنبية للتعرف على قرب عمل في العمل في المشروع.

يذكر أن رئيس الوزراء الإثيوبي الراحل، ملس زيناوي، قد وضع حجر الأساس لمشروع سد نهضة إثيوبيا في الـ2 من أبريل/نيسان 2011، وأعلنت إثيوبيا حينئذ العمل سيكتمل في المشروع يونيو/حزيران 2017.

وتقوم على تنفيذ السد المجموعة الإيطالية «ساليني كونستروكشيوني (ساليني لانتشانتا»، التي تعمل بالتعاون والتنسيق مع شركة الهندسة، وهي شركة كهرو ميكانيكية إثيوبية. وتوترت العلاقات بين مصر وإثيوبيا، مع إعلان الأخيرة

■ نيس أبابا – الأناضول: أعلن المجلس الوطني التشريعي مشروع سد النهضة الإثيوبي أمس الجمعة، عن اكتمال 35.8 ٪ من أعمال البناء في السد حتى نهاية يونيو/حزيران الماضي.

ويأتي الإعلان الإثيوبي قبل أقل من 3 أسابيع على استئناف المفاوضات الثلاثية بشأن سد النهضة بين إثيوبيا ومصر والسودان والتي تجري خلال يومي 26 و 27 أغسطس/ آب الجاري بالخرطوم.

وقال مدير العلاقات العامة بالمجلس فقاندو أكتما: «انتهت من 35.8 ٪ من السد وتسعى جاهدة لأكمل العمل في المشروع في الوقت المحدد»، لافتا إلى أن العمل سيكتمل بالمشروع في أبريل/ نيسان 2017.

وأشار المسؤول الإثيوبي إلى أنه «لا يوجد أي نقص في تمويل مشروع سد النهضة، والسياسة الإيطالية المنفذة للمشروع هي الأخرى أكدت ذلك».

وأوضح فقاندو «أن 27 ٪ من إجمالي تكلفة المشروع هي من تبرعات الشعب الإثيوبي بشراء السدات المائية الخاصة بالمشروع، لافتا إلى أن السدات المائية الخاصة بالمشروع تشهد إقبالا كبيرا من الشعب الإثيوبي وخاصة من المغريين في مختلف دول العالم، وبين أن المشروع يعمل فيه نحو 8750 عاملا يمهندسون وفتيون؛ إلى جانب 2200 من أنواع الآليات المختلفة، مشيرًا إلى أن المشروع يشهد زيارات متكررة من وسائل الإعلام المحلية والأجنبية للتعرف على قرب عمل في العمل في المشروع.

يذكر أن رئيس الوزراء الإثيوبي الراحل، ملس زيناوي، قد وضع حجر الأساس لمشروع سد نهضة إثيوبيا في الـ2 من أبريل/نيسان 2011، وأعلنت إثيوبيا حينئذ العمل سيكتمل في المشروع يونيو/حزيران 2017.

وتقوم على تنفيذ السد المجموعة الإيطالية «ساليني كونستروكشيوني (ساليني لانتشانتا»، التي تعمل بالتعاون والتنسيق مع شركة الهندسة، وهي شركة كهرو ميكانيكية إثيوبية. وتوترت العلاقات بين مصر وإثيوبيا، مع إعلان الأخيرة

«إخوان مصر» تدعو الشعوب العربية والإسلامية لنصرة المقاومة في غزة

■ القاهرة – الأناضول: دعت جماعة الإخوان المسلمين في مصر، يوم أمس الأول الخميس، الشعوب العربية والإسلامية، لـ«الضغط على أمريكا ودول أوربا حتى لا تدعم الصهيانية في ميدان القتال، وهو ما أدى للنصر في تلك المعركة».

وتابع: «ذلك هو الموقف الطبيعي الذي يجب اتخاذه مع أبطال فلسطين، الذين أثبتوا أن هزيمة الصهيانية ممكنة، وهي أقرب ما تكون حين تتوحد إرادة الأمة».

وتشن إسرائيل حربا قطاع في غزة منذ الساعة 18 من الشهر الماضي، أسفرت عن مقتل نحو 1886 فلسطينيا وإصابة نحو 10 آلاف آخرين بجراح، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية، إضافة إلى دمار مادي واسع في القطاع الذي يقطنه أكثر من 1.8 مليون فلسطيني.

ووفقا لبيانات رسمية إسرائيلية، قتل في هذه الحرب 64 عسكريا و3 مدنيين إسرائيليين، وأصيب حوالي 1008، بينهم 651 عسكريا و357 مدنيا، بينما تقول كتابت القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، إنها قتلت 161 عسكريا.

■ القاهرة – الأناضول: دعت جماعة الإخوان المسلمين في مصر، يوم أمس الأول الخميس، الشعوب العربية والإسلامية، لـ«الضغط على أمريكا ودول أوربا حتى لا تدعم الصهيانية في ميدان القتال، وهو ما أدى للنصر في تلك المعركة».

وتابع: «ذلك هو الموقف الطبيعي الذي يجب اتخاذه مع أبطال فلسطين، الذين أثبتوا أن هزيمة الصهيانية ممكنة، وهي أقرب ما تكون حين تتوحد إرادة الأمة».

وتشن إسرائيل حربا قطاع في غزة منذ الساعة 18 من الشهر الماضي، أسفرت عن مقتل نحو 1886 فلسطينيا وإصابة نحو 10 آلاف آخرين بجراح، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية، إضافة إلى دمار مادي واسع في القطاع الذي يقطنه أكثر من 1.8 مليون فلسطيني.

ووفقا لبيانات رسمية إسرائيلية، قتل في هذه الحرب 64 عسكريا و3 مدنيين إسرائيليين، وأصيب حوالي 1008، بينهم 651 عسكريا و357 مدنيا، بينما تقول كتابت القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، إنها قتلت 161 عسكريا.

■ القاهرة – الأناضول: دعت جماعة الإخوان المسلمين في مصر، يوم أمس الأول الخميس، الشعوب العربية والإسلامية، لـ«الضغط على أمريكا ودول أوربا حتى لا تدعم الصهيانية في ميدان القتال، وهو ما أدى للنصر في تلك المعركة».

وتابع: «ذلك هو الموقف الطبيعي الذي يجب اتخاذه مع أبطال فلسطين، الذين أثبتوا أن هزيمة الصهيانية ممكنة، وهي أقرب ما تكون حين تتوحد إرادة الأمة».

وتشن إسرائيل حربا قطاع في غزة منذ الساعة 18 من الشهر الماضي، أسفرت عن مقتل نحو 1886 فلسطينيا وإصابة نحو 10 آلاف آخرين بجراح، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية، إضافة إلى دمار مادي واسع في القطاع الذي يقطنه أكثر من 1.8 مليون فلسطيني.

ووفقا لبيانات رسمية إسرائيلية، قتل في هذه الحرب 64 عسكريا و3 مدنيين إسرائيليين، وأصيب حوالي 1008، بينهم 651 عسكريا و357 مدنيا، بينما تقول كتابت القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، إنها قتلت 161 عسكريا.

«الدولة الإسلامية» تسيطر على قاعدة مهمة للجيش السوري في الرقة



جثة لسوري تحت الانقاض عقب قصف قوات النظام لريف حلب

الجيش اللبناني يدخل عرسال بعد معارك مع مسلحين قادمين من سوريا... وعودة مئات اللاجئين منها إلى دمشق

وقد علّقوا في المواجهات الدامية التي دارت من السبت إلى الأربعاء بين الجيش اللبناني ومجموعات مسلحة أتت من سوريا. وقد أكدت الرابطة الأخت أنيسان أن 1700 على الأقل من الرجال والنساء والأطفال غادروا ضواحي عرسال عائدين إلى سوريا. وأضافت أنيسان رئيسة دير في هذه المنطقة السورية «أنهم جميعهم تقريباً من القلمون وخصوصاً من بلدة قارة». وأوضحت الرابطة التي قامت في السابق بوساطات بين النظام والمتطرفين، أن «السلطات اللبنانية ساعدت في تسهيل إجراءات الخروج للاجئين» الذين دخلوا البلاد بطريقة غير قانونية. وأضافت أن النظام السوري لم يضع أي عقبة أمام عودة هؤلاء السوريين. وقالت أن ثلاثة آلاف لاجئ آخرين على الأقل في عرسال طلبوا العودة إلى سوريا.

بحلول مساء الجمعة، وأشارت إلى مشاكل إجرائية لأن عددا من الأطفال ولدوا في لبنان ولم يتم تسجيلهم في سفارة سوريا في بيروت. وكان مسؤول في أجهزة الأمن اللبنانية أعلن مساء الخميس أن أكثر من 1500 لاجئ سوري في عرسال الواقعة على الحدود مع سوريا، يتوجهون نحو مركز الصنع الحدودي للعودة إلى بلادهم. وهذا أكبر تحرك للاجئين السوريين على طريق العودة إلى بلادهم منذ بداية الأزمة في آذار/مارس 2011. وذكرت المفوضية العليا للاجئين أنها موجودة على الحدود لمساعدة هؤلاء اللاجئين «الذين اختاروا العودة بملء إرادتهم». ولجا حوالي 47 ألف سوري منذ أشهر إلى بلدة عرسال السنية، بعدما فروا من المعارك بين النظام السوري ومتمردين في منطقة القلمون السورية على الجانب الآخر من الحدود.

بيروت - وكالات: أعلن مصدر عسكري لبناني أن الجيش اللبناني بدأ الجمعة بالدخول إلى بلدة عرسال السنية في شرق البلاد والتي شهدت قبل أيام معارك عنيفة مع مقاتلين من تنظيمات جهادية قداماً من سوريا. وقال هذا المصدر «بدأنا بالدخول اليوم (الجمعة) واقمنا أول حاجز في غرب البلدة ونحن نتقدم تدريجياً داخلها». وعاد 350 لاجئاً سورياً على الأقل في بلدة عرسال اللبنانية التي شهدت معارك دامية بين الجيش ومسلحين متطرفين، إلى بلادهم، حسبما أعلنت رابطة تشارك في هذه العملية لوكالة فرانس برس الجمعة. وقالت الرابطة أنيسان المغربية من النظام السوري أن «مجموعة أولية تعدادها 350 شخصاً استطاعت عبور الحدود إلى سوريا. نأمل أن يتمكن كل الـ 1700 لاجئ المنتظرين منذ الخميس من العبور إلى سوريا

عواصم - وكالات: سيطر جهاديون تنظيم «الدولة الإسلامية» ليل الخميس الجمعة على قاعدة مهمة للجيش السوري في الريف الشمالي لحافظه الرقة، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان الجمعة. وقال رامسي عبد الرحمن مدير المرصد في بيان تلقته وكالة فرانس برس إن تنظيم الدولة الإسلامية بسط سيطرته الكاملة ليل (الخميس) على اللواء 93 الواقعة عن عيسى بالريف الشمالي لحافظه الرقة عقب اشتباكات عنيفة بدأت بتفجير ثلاثة مقاتلين من الدولة الإسلامية أنفسهم بعربات مفخخة في بوابة اللواء 93 ومحيطه».

وتابع ان عملية السيطرة على القاعدة اسفرت عن «مقتل ما لا يقل عن 36 عنصراً من قوات النظام (...) و15 عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية غالبيةهم من جنسيات غير سورية». وأشار إلى ان النظام في دمشق لم يعد يسيطر سوى على موقع واحد في محافظة الرقة هو مطار الطبقة العسكري، مؤكداً ان «الدولة الإسلامية» يقوم بحشد عناصره وعتاده العسكري تمهيداً لاحتياجه». وقال ان الرئيس السوري بشار الأسد وعد عند تنصيبه باستعادة الرقة. انه لم يفعل ذلك بل وفقد قواعد هناك

وكان الاسد أكد في خطاب خلال تنصيبه «لن ننسى الرقة ستخلصها من الإرهابيين بإذن الله». وكان جرى سحب بعض القوات من قاعدة اللواء 93 في تموز/يوليو بعد ان سيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على قاعدة الفرقة 17 في الرقة في معارك قتل فيها سواء في المعارك أو ذبحا بعد أسرهم 85 عنصراً من قوات النظام.

منذ بدء مشاركته في القتال في سوريا في ربيع 2013 سيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على أغلبية محافظتي الرقة ودير الزور المتاخمتين للعراق حيث يتسكن هجوماً كاسحاً منذ حزيران/يونيو. في اواخر حزيران/يونيو أعلن التنظيم عن الأراضي التي في الأراضى التي يسيطر عليها في سوريا والعراق. وقتل أكثر من 170 ألف شخص بحسب أرقام المرصد في سوريا منذ آذار/مارس 2011، بعد انطلاق احتجاجات سلمية ضد

«جيش الإسلام» يخلي سبيل إحدى محتجزات عدرا من الطائفة الإسماعيلية برعاية أممية والمعارضة تقول إن اثنين من محتجزى عدرا قتلوا بقصف النظام

دمشق - «القدس العربي» - من هبه محمد:

أخلى جيش الإسلام التابع للجهية الإسلامية من المعارضة السورية المسلحة سبيل إحدى محتجزات مدينة عدرا العمالية بريف دمشق والتي كانت تحضن مؤيدي بشار الأسد، والخاضعة لسيطرة مسلحي المعارضة، بعد اتفاق جرى بين جيش الإسلام والأم المتحدة أثمر بإطلاق المحتجزة لدواع صحية وإنسانية، وعدم جواز إمكانيات طبية لتقديم العلاج اللازم لها في الغوطة الشرقية، جراء الحصار الذي تفرضه قوات النظام على مدن الغوطة منذ قرابة ستة وثمانية أشهر بشكل متواصل.

المحتجزة التي تدعى «سميرة محمود رحمة»، تحدر من بلدة مصيفاء من محافظة اللاذقية الساحلية، وجاء إخلاء سبيلها لظروفها الصحية، حيث كان تعاني من أعراض عصبية واضحة، ولم يعد باستطاعة الثوار تأمين الدواء اللازم لها، ليتم بعدها التواصل مع الأمم المتحدة والهلال الأحمر السوري لتسليمها دون مقابل أو شروط مسبقة.

وفي لقاء خاص مع المتحدث العسكري الرسمي للجهية الإسلامية في سوريا النقيب إسلام علوش تحدث عن الاتصالات مكثفة دارت بينه وبين الوفد الأممي للتخصيص لعملية الإجراء من الغوطة الشرقية، لتتكلل الجهود المبذولة بنجاح الاتصالات ودخول وفد من الهلال الأحمر السوري إلى الريف الشرقي للعاصمة السورية - دمشق، وتسليمهم المحتجزة وفق ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين دون أي مطالب لفصائل المعارضة المسلحة.

وأكّد «إخلاء سبيل رحمة حدث في معبر مخيم الوافدين المنفذ الوحيد للشعب والسيطرة عليه من قبل جيش النظام». عند أول حاجز مفتوح مع كتائب مسلحي المعارضة داخل المدينة، وعلمية الإخلاء جاءت بسبب كبر سنّها، وحاجتها الماسة للعلاج وعدم توفر الإمكانيات في الغوطة الشرقية، فيما كان التعامل معها يباذل صوره».

وأضاف أن جيش الإسلام سلم المحتجزة «سميرة محمود رحمة»، بعد أن أعلن وقف إطلاق النار، وضمان حماية وفد الأمم المتحدة، والهلال الأحمر القادم من طرف النظام المتمركز في مخيم الوافدين لاستمائها.

والجدير بالذكر أن سميرة محمود رحمة من أهالي بلدة مصيفاء، تتبع للطائفة الإسماعيلية في سوريا، احتجزها جيش الإسلام منذ ثمانية أشهر بعد سيطرته على منطقة عدرا العمالية في الغوطة الشرقية، وبث ناشطون عبر موقع التواصل الاجتماعي «يوتيوب» مقطع مصور تظهر فيه المحتجزة سميرة داخل سيارة الهلال الأحمر،



عمال إقناذ يبحثون عن ناجون من تحت الانقاض عقب قصف قوات النظام لمدينة حلب

وهي في طريقها للعاصمة دمشق لتسليمها إلى نوابها، يذكر أنه تم استهداف بلدة عدرا العمالية بصواريخ أخطأ مسيرها من قبل جيش النظام، بعد أن استهدفت مدينة دوما مرتكبة مجزرة مدوية بغوطة دمشق الشرقية، أودت بحياة العشرات من المدنيين غالبيةهم من الأطفال والنساء، فيما كان مؤيدي الأسد المحتجزين لدى كتائب المعارضة السورية المسلحة في مدينة عدرا العمالية نصيب من تلك الصواريخ، لتقتضي على حياة عدد منهم وتصاب آخرين إصابات بالغة الخطورة.

وذكر أن جيش الإسلام سلم المحتجزة «سميرة محمود رحمة»، بعد أن أعلن وقف إطلاق النار، وضمان حماية وفد الأمم المتحدة، والهلال الأحمر القادم من طرف النظام المتمركز في مخيم الوافدين لاستمائها.

تكينا الشيخين «ويس» و«عبد الله» التاريختان في سوريا تصارعان القصف والنسف

قوات المعارضة بمدينة دير الزور منذ نحو عامين، وذلك قبل أن تنسحق تلك الأحياء مع معظم مساحة محافظة دير الزور الغربية بالنظر الشور الماضي، بيد تنظيم «الدولة الإسلامية» بعد مباحة أهالي وعدد من فصائل المعارضة له وتسليمها في حين ما يزال النظام السوري يسيطر على عدد قليل من أحياء مدينة دير الزور وعدد من الجيوب العسكرية القريبة منها مثل «المطار العسكري» و«اللواء 137»، و«معسكر الطلائع».

ويقوم تنظيم «الدولة الإسلامية» عادة بهدم الأضرحة والمزارات في المناطق التي يسيطر عليها، كونه يعتبر أنها أماكن يتم فيها تقديس أشخاص وعبادة غير الله، وكذلك «الحسينيات» كونها أماكن عبادة الشيعة الذين يخالفون التنظيم في المذهب.

وعرض التنظيم خلال الأسابيع الماضية صوراً لما قال عنها إنها عمليات هدم ونسف لـ«الأضرحة والأوتان»، في محافظة نينوى، شمالي العراق.

ونشر التنظيم عبر صفحة «لاية نينوى» على موقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت (تويتر)، تقارير مصورة عن عمليات هدم ونسف أضرحة ومزارات وحسينيات (مساجد الشيعة) في عدد من المدن والنواحي التابعة لمحافظة نينوى التي سيطر على معظم مساحتها وأخرى في محافظات مجاورة في يونيو/حزيران الماضي بمساندة قوى سنية مسلحة. (الناضول)

التي حملتها منذ نحو 200 عام، حتى لو تم تعليق لافتة معادية لذلك.

من جهة قال الباحث التاريخي محمد الناصر، إنه يوجد في مدينة دير الزور 3 تكيات عثمانية قديمة، فإلى جانب تكية «الشيخ ويس» و«الشيخ عبد الله»، يوجد تكية «الراوي» الواقعة في الشارع العام والتي قصفها النظام السوري عدة مرات إلى أن أصبحت ركاماً، في حين أن التكيين الأوليين تلتقا عدداً من قذائف الهاون ما أحقّ أضراراً فيهما، ولذلك حرص الأهالي على عدم فقدان التكيين تحت أي مبرر كان.

ولفت إلى أن تاريخ بناء التكايا يعود إلى مطلع القرن التاسع عشر وتم تجديدهما عدة مرات، إلا أنها حافظت على طرازها المعماري القديم ومآذنها المنيبة على الطراز العثماني، وكذلك قبابها المتعددة والمشغولات اليدوية على جدرانها والأعمدة الرخامية التي تتوسطها وتعليقها تيجان فريدة.

وأشار إلى أن التكايا في دير الزور، كانت تاريخياً حاضنة لما يسمى بالطريقة النقشبندية إحدى طرق الصوفية، وكان أتباع الطريقة يحلون فيها لعدة أيام من أجل التعبد، وممارسة الطقوس الصوفية والرياضات الروحية كما كانت مقصداً للمسافرين خاصة المساكين منهم حيث كانت كما يقال مكاناً لهم واستراحة من عناء السفر، ورأى أن اسم التكية جاء من «المتكا».

وتقع التكايا الثلاثة في الأحياء التي سيطرت عليها

والفعل وعمل على معانيته والتأكد منه بنفسه.

ولفت إلى أن إغراق التكيين استمر ثلاثة أيام فقط، كانت هي فترة المناقشات وتنفيذ الإجراءات المطلوبة حيث تم فرش الأسمنت في أرضية المكان الذي كانت فيه القبور لإزالة آثارها نهائية، وكذلك تم تغيير اسم التكيين إلى مسجدين وتم تعليق لافتة تحمل اسم «مسجد الإيمان» على باب تكية الشيخ عبد الله، و«الجامع الكبير» على واجهة تكية الشيخ ويس.

في جهته، قال أبو أحمد (45 عاماً)، أحد جيران تكية الشيخ ويس، «أرعبتنا كثيراً إبضاعة هدم التكيين التي اعتدنا الصلاة فيها منذ عقود والآن نعدان أحد أبرز المعالم التاريخية في مدينة دير الزور»، مشيراً إلى أنه اعتاد الذهاب مع والده للصلاة في تكية الشيخ ويس منذ أن كان في السادسة من العمر وهو مواظب على الصلاة فيها منذ ذلك التاريخ.

وأوضح أبو أحمد أن تكية الشيخ ويس هي المسجد الوحيد الذي لم تنقطع فيه الصلاة بعد سيطرة الجيش الحر ومقاتلي المعارضة على غالبية أحياء مدينة دير الزور قبل عامين، حيث أن باقي المساجد تضررت أو هدمت نتيجة القصف أو أنها تقع في «مناطق ساخنة» على خط مواجهة مع قوات النظام.

وأضاف بالقول أن تسمية المسجد ليست مهمة كثيراً ولكن المهم هو استمرار رفع الأذان وإقامة الصلاة فيه، مشيراً إلى أن أهالي دير الزور سيقفون يطلعون على التكيين الأسماء

واستبدلها بأخرين جديدين مقبولين بالنسبة له.

وقال الشيخ الملقب بـ«أبو خالد»، القائم على تكية الشيخ عبد الله، إن القاضي الشرعي بتنظيم الدولة الإسلامية بمدينة دير الزور، لم يذكر اسمه، وفاق على إعادة فتح تكية «الشيخ ويس النقشبندي» و«الشيخ عبد الله النقشبندي» بعد أن أمر بإغلاقها الأسبوع الماضي، وذلك بدعوى وجود قبور بداخلها، وهو الأمر الذي يعتبره التنظيم «إشراكاً بالله» كون بعض الزوار يقومون بزيارة تلك القبور التي دفن بعض الشيوخ فيها للتبرك بها.

وأشار القائم على التكية إلى أن قرار الإغلاق أغضب جيران التكيين وسكان مدينة دير الزور عموماً، حيث اعتادوا على الصلاة فيها منذ عشرات السنين ولهم فيها تكريات كثيرة، خاصة بعد انتشار شائعة بنية التنظيم هدمها، عقب إغلاق أبوابها في وجه المصلين.

وفي تعليقه على قرار الإغلاق قال أبو خالد «استغربنا القرار الذي جاء مفاجئاً وخصوصاً وأن القبور داخل التكيين تمت إزالة منذ فترة، وتم التوجه إلى القاضي الشرعي للدولة ومطالبته بإعادة فتح أبواب التكيين أمام المصلين وإخباره بأن القبور التي كانت موجودة في التكيين جنتاح خاص منقطع عن المصلين، تم وضعها بعد بنائها ولم تبن التكيين على أساسها».

وأشار إلى أن قاضي «الدولة الإسلامية» وافق على المثول للمطالبية بشرط إزالة كافة آثار القبور التي كانت موجودة وتغيير أسماء التكيين إلى مسجدين وهو ما تم تطبيقه

دير الزور (سوريا) - من علاء وليد نؤوس العرفي:

لم يكن يتوقع سكان منطقة «شارع التكايا» وسط مدينة دير الزور، شرقي سوريا، أنهم سيسمعون صوت الأذان يرفع مرة أخرى من تكية «الشيخ ويس» و«الشيخ عبد الله» التاريخيتين أو أنهم سيصلون فيها بعد إغلاقها من قبل «الدولة الإسلامية» قبل أيام.

وزاد من مخاوف السكان انتشار شائعة بأن تنظيم «الدولة الإسلامية» يعتزم هدم أو نسف التكيين، مثلما فعل مؤخراً بعدد من الحسينيات والأضرحة في محافظة نينوى العراقية الحاذية لدير الزور.

والتكايا من العمارات الدينية التاريخية التي ترجع نشأتها إلى العهد العثماني، وأنشأت في عدد من الدول التي كانت خاضعة للحكم العثماني خاصة لإقامة المنقطعين للعبادة من المتصوفة ومساعدة عابري السبيل، ولتقام فيها الصلوات أيضاً.

سكان المنطقة عادوا، بعد 3 أيام من الانقطاع، لسماع صوت الأذان والصلاة في التكيين كما اعتادوا منذ عشرات السنين، وكان اعتاد أيأوهم وأجدادهم من قبل، وذلك بعد رجوع «الدولة الإسلامية» عن قراره وإعادة فتح أبواب التكيين مرة أخرى بعد أن أزال دواعي إغلاقها، وغير اسميها للذين حملتها قبل نحو قرنين من الزمن

«داعش» يعزز قواته والشيعية في بغداد يعيشون وهم سيادة ضيعوها بالعجز والفساد... والعالم الإسلامي بحاجة لقادة يقهرون التطرف

رابع رئيس أمريكي يرسل قواته للعراق ومخاوف من دخول أوباما المتردد المستنقع

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

يعتبر باراك أوباما رابع رئيس للولايات المتحدة يقرر إرسال قوات لكان أصبح «مفكرة» للامريكيين أي العراق، فأعلانه عن عملية عسكرية محدودة الأهداف وهي «حماية الأقاليم» وتقديم الطعام والماء للعالمين من أبنائها في المناطق الجبلية شمال العراق وضرب في حال الضرورة قوات تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) التي تقدم باتجاه كردستان قرار خطير.

مع أن أوباما كان واضحاً في شرح أهداف المهمة الجديدة للرأي العام الأمريكي الخائف من التطرف في حرب واسعة وجديدة خاصة أن الرئيس هو نفسه من أصدر أمر سحب القوات من العراق عام 2011.

ورغم كل هذا فمجرد إعلان الرئيس عن العملية يشير للحقيقة القائمة وموجة الأحداث التي يشهدها هذا البلد الضارب في القدم والذي يستعصي على التكهن. وأكد أوباما للامريكيين أنه لن يسمح بتطور الوضع ويجر أمريكا لحرب أخرى في العراق.

فقد ظل الرئيس يرفض هذا الخيار ولأشهر عدد حتى عندما سيطرت قوات داعش على مناطق واسعة في وسط وشمال العراق وتقدمت نحو بغداد فلم يظهر حماساً لعمل عسكري أمريكي هناك. واكتفى الرئيس في حزيران/يونيو بإرسال 300 عسكري ليس للقتال ولكن من أجل تقييم الوضع والتي لا يتم الإنتهاء منها، كما زاد من عمليات المراقبة فوق العراق، ولكن أوباما رفض الدعوات ويعضها من داخل الإدارة الأمريكية لإرسال المقاتلات الأمريكية لضرب داعش. وعندما زار وفد كردي العاصمة واشطنغ الشهر الماضي طالبها الدعم العسكري، رفضت الإدارة التخلي عن موقفها التقليدي وهو التعامل مع الحكومة المركزية في بغداد، رغم السياسات الكارثية التي انتهجتها حكومة نوري المالكي تجاه السنة وكانت مسؤولة عن الحرب الأهلية الحالية.

وتلقت صحيفة «نيويورك تايمز» من مساعدي الرئيس قولهم إنه لم يجبر على التحرك إلا بعد الانتصارات الحاسمة التي حققها داعش نهاية الأسبوع الماضي ضد الأكراد الذين ترى فيهم واشطنغ حلفاء يمكن الاعتماد عليهم أحسن من حكومة بغداد، كما أن هروب الألوف من الإيزديين والسيحيين للجناب خوفاً من داعش زاد من قلق الرئيس. ويشير دوغلاس أوسيلفان المستشار السابق حول العراق في البيت الأبيض وعمل مع أوباما وسلفه جورج بوش «لا تحتاج لظرفة عميقة حتى تعرف أنه متردد، مضيافاً أن الرئيس يمتنى لو لم تكن مشكلة العراق موجودة «ولماذا السبب انتخبه الأمريكيون ودعموا دخوله البيت الأبيض».

ومن هنا يرى معارضو الحرب أن قرار الرئيس الذي عارض طويلاً الحرب يعتبر خطيراً وقد يورط الولايات المتحدة في حرب مدمرة ودموية.

متحدر صعب

ويرى هؤلاء أنه كان يجب البحث عن بدائل مثل قيام الأمم المتحدة بتوفير الماء والطعام للجنين. وترى فيليبس بينيس، الباحثة في معهد لدراسات السياسة وهي منظمة تدعم السلام «هذا منحدر زلق»، مشيرة إلى أن ما تعلمناه من «الحرب الغبية» هو أنك لا تستطيع إقصاء المتطرفين الإسلاميين وإجبارهم على الاستسلام أو الانخفاء، فكل قبيلة تسقط عليهم تؤدي لتجنيد المئات.



من المتطوعين الشيعة الذين التحقوا بقوات الامن العراقي في حربها ضد «داعش»

بتغيير المالكي وعودة السنة للحياة السياسية وقبول العشائر ما ستقدمه لهم الحكومة من مميزات.

وهذا الوهم يجعل بعض الشيعة يتساءلون إن كان داعش موجوداً في الحقيقة، ولسوء الحظ فداعش ليس موجوداً فقط ولكنه تنظيم شرس ولن ينتظر حتى يقوم حلفاؤه السنة بالتخلي عنه.

ومن هنا طلب من كل الحلفاء تقديم البيعة لأبو بكر البغدادي، كما قام بسجن ما بين 15-20 ضابطاً في الجيش العراقي السابق.

ويشير الكاتب لوهم آخر يعيشه الشيعة وهو اعتقاد يرد انهيار الجيش العراقي أمام مقاتلي داعش لخيانة الأكراد الطامحين للاستقلال.

ويضيف أن القيادة الشيعة لم يفهموا بعد أن سيادتهم للعراق التي لم تكن لتحدث لولا الغزو الأمريكي قد انتهت، كل هذا بسبب عجزهم وقسادهم وبسبب الانتفاضة في سوريا أمام إلى زعزعة ميزان القوى الطائفي في العراق. فانتصارات داعش في العراق تهدد بإنهاء حالة الجمود في سوريا التي مضى عليها ثلاثة أعوام.

ويعتقد الكاتب أن نظرية التعاون بين النظام السوري وداعش ثبت خطأها.

ويلمح هنا أيضاً للثور السعدي في صعود ودعم الجماعات الجهادية ومعها دول الخلع، ويقول إن السنة لم يكونوا ليدعموا داعش لو لم يتلقوا دعماً مباشراً أو غير مباشر من السعوديين.

ونفس الأمر يصدق في سوريا حيث دعم مدير الاستخبارات السعودية السابق الأمير بندر بن سلطان الجماعات الجهادية في الفترة ما بين 2012-2014. وبالنسبة للامريكيين فولادة الخلافة في الموصل تعتبر كارثة كبيرة فمهما كان هدفهم من الإطاحة بصادم عام 2003 فمن المؤكد أنهم لم يتصوروا ولادة خلافة تمتد بين سوريا والعراق.

ولا بد من الإشارة هنا للعلاقة بين داعش ومسألة التطليل، فمع أن إعلان الخلافة أثار جدلاً وسخرية إلا أنه يهدد نظرياً في صورته قيادة السعودية للعالم الإسلامي.

مواجهة الثورة الإيرانية

ويرى غارنر أن الدفع باتجاه بناء المساجد جاء كرد على محاولة إيران تصدير الثورة الإيرانية بعد عام 1979، وبعد قيام التحالف الانكسار-أمريكي بإطاحة بنظام صدام عام 2003 وتسليم العراق للشيعية وفشل الغرب بدعم الثورة السورية ضد نظام بشار الأسد وهو ما أثار مشاعر السنة وعزز من المحور الإيراني في المنطقة.

ولا يعرف إن كانت السعودية وحلفاؤها من دول الخليج تقوم بتعميل داعش ولكن سكان هذه البلاد لقوا تشجيعاً لدعم داعش. ويضيف «في ظل الاضطرابات الحالية التي يمر بها الشرق الأوسط والتي تعلم بغياب الدولة والمؤسسات في دول فسيفسائية مثل سوريا والعراق وضعف وغياب القوى المؤثرة هناك غياب واضح في قيادة سنية».

وفي النهاية يقول «قدمت الأجيال السابقة من السنة ولأعها لقيادة وطنيين مثل جمال عبد الناصر، والكرامة التي تواجه العرب اليوم تستدعي جيلاً جديداً من القادة السنة قادر على قهر التطرف في داخل المسكر الشيعي وهو أمر لا يمكن للسعودية التي تعتبر واليهي المنطق جزءاً من الشيفرة الوراثية التي تحملها جماعات مثل داعش فعله».

القوية. وقد تكون هذه التصورات صحيحة لكن الأدلة تشير لتعزيز داعش - الدولة الإسلامية سيطرتها على المناطق التي «فتحتها» والتي تمتد من إيران حتى البحر المتوسط. وتراجع آمال الغرب في سقوط التنظيم الذي صعد بسرعة وانتهيار ما بناه بشكل مفاجئ. فالغزوات الأخيرة لداعش في المناطق الكردية تقترح أن أعداءه أصبحوا ضعفاء وغير قادرين على المقاومة.

وهذا واضح أيضاً في الطريقة التي يتصرف فيها الجيش العراقي الذي لم يظهر علامات على تعافيه من الهزيمة بداية هذا الصيف، وفي سوريا تنهار وتفكك قوات كانت قاعة مثل جبهة النصرة وأحرار الشام وهي محاصرة اليوم بين داعش وقوات النظام.

وتقول كارين كوينج-أبو زيد، عضو لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة في سوريا أن هناك أعداداً كبيرة من المقاتلين ينشقون ويتصمون لداعش الذي «يرونه أحسن ورجاله أقوى ويتصرون في المعارك، ويسيطرون على مناطق جديدة، ولديهم المال...» وتعتبر هذه التطورات أيقناً رسيطة للحكومة التي سجدت صعوبة في وقف زحف داعش غرباً.

ويقول الكاتب إن بغداد التي شعرت بالتهديد بعد سقوط الموصل انشغلت بالمشاورات حول استعمال رئيس الوزراء الذي قد صدقته اقوى ثوري المالكي «امر غير السخري» قال وزير عراقي سابق «عندما تحدثت للسعوديين في بغداد فهم يتحدثون وكانهم لم يخسروا نصف البلد».

وفي الوقت الذي استجاب فيه الآلاف الشيعة

فظوال الفترة الماضية والعالم منشغل في الحرب على غزة قام داعش بتعزيز موقعه في كل من العراق وسوريا وكما أشار مقال لباتريك كوكبيرن في العدد الجديد من مجلة «لندن ريفيو أوف بوكس» فقد توسعت حدود الخلافة التي أعلن عنها داعش في 29 حزيران/يونيو وتغطي مساحة أكبر من أراضي بريطانيا العظمى، وفي منطقة يعيش فيها ستة ملايين نسمة أي أكبر مما يعيش في الدانمارك، بلجيكا أو أيرلندا.

واستطاع داعش تعزيز موقعه وسط الجماعات السورية المقاتلة بعد هزيمة التنظيم الرسمي للقاعدة في سورية - جبهة النصرة لأهل الشام- وفي شمال سوريا يعتمد 5 آلاف مقاتل للتنظيم على الأسلحة التي غنمها من الموصل لحاصرة البلدة الكردية كوباني التي يعيش فيها نصف مليون نسمة. وفي وسط سوريا قاتل التنظيم الجيش السوري قرب تدمر وسيطر على حقل الشاير للغاز.

ومع أن الحكومة استعادت السيطرة على المكان إلا أن التنظيم لا يزال يسيطر على معظم حقول النفط والغاز في البلاد. ويقول الكاتب إن الخلافة قد تكون فقيرة ومزعزعة ولكن حقول النفط وسيطرتها على الطرق الرئيسية تمكنها من الحصول على أموال. ويرى الكاتب أن ولادة دولة جديدة غير بشكل راديكالي شكل الجغرافيا التي رسمها الاستعمار منذ سايبكس-بيجو لكن التحول الضخم هذا لم يؤد لأهتمام دولي كبير، وهذا تابع من النظرة التي يتعامل فيها السياسة والدبلوماسيون مع داعش باعتبارها مجموعة من المقاتلين البدو يقومون بالتهرب والغزو وبعدها يعودون لمعاقلهم

ولا يوافق آخرون على هذا الرأي حيث يرى آدم سميث، النائب عن واشطنغ وعضو لجنة السلاح في الكونغرس «لا اعتقد أنها منحدر زلق والوضع الحالي يمثل طرفاً استثنائياً، ويدعم سميث التدخل نيابة عن الأكراد بدلاً من حكومة بغداد، قائلاً «من المناسب دعم الأكراد والدفاع عنهم».

ويلقى البعض المسؤولية على أوباما الذي لم يتفاوض بشدة مع العراقيين للإبقاء على قوات في العراق بعد الانسحاب عام 2011 ولتجاهله التهديد المتزايد لداعش والمنظمات المتشددة في سوريا. ويتناقش البعض أن دولة تسيطر عليها داعش وتمتد على مساحات في سوريا والعراق أخطر من الأزمة الإنسانية التي يركز عليها أوباما.

وهذا هو رأي رايبان كروكر، السفير الأمريكي السابق في العراق الذي وصف الوضع بأنه مرتبط بالأمن القومي الأمريكي «نحن لا نفهم الشيطان الحقيقي، الشيطان المنظم، هؤلاء هم تجسيد للنشر وأشخاص مثل أبو بكر البغدادي يقاتلون منذ عقود ولن يتوقفوا».

ويتساءل مراقبون حول المدى الذي سيذهب فيه أوباما لتحقيق أهداف سياسته الجديدة في العراق، فهو وإن أكد أنه لن لا حل عسكري للعراق إلا أن مساعدين تحدثوا عن سيناريوهات يمكن من خلالها توسيع العملية حال لم يتم حل الأزمة السياسية في بغداد.

«داعش» يعزز مواقعه

ولم يسال المسؤولون الأمريكيون أنفسهم إن كانت هذه السياسة الجديدة ستؤدي لنجاعة،

سعد الحريري يعود إلى لبنان بعد غياب ثلاث سنوات



سعد الحريري ورئيس الوزراء تمام سلام

وتتزامن عودته مع علامات متزايدة على قلق في السعودية من تحركات تنظيم الدولة الإسلامية، وقال وليد جنبلاط أكثر زعماء الدروز نفوذاً في لبنان والذي يصف نفسه بأنه وسطي لكنه غير تحالفه عدة مرات في العقد الماضي ليرتويز أن عودة الحريري «إيجابية للغاية». وأضاف جنبلاط «في مواجهة المتشددين وجوده (الحريري) مهم جداً».

وقال مايكل بانج وهو معلق سياسي إنه منذ غادر الحريري «تشكل فراغ داخل الطائفة السنية». وأضاف «أصبح هذا خطراً على نحو متزايد لأن هذا المجتمع أصبح أكثر تشدداً... ربما تكون عودته (الحريري) مسعى مع السعوديين لتأكيد قدر ما من السيطرة على الطائفة السنية»، وربط الحريري نفسه عودته بالسعودية قائلاً عبر حسابه على موقع تويتر «عودتي أتت بعد الهبة السعودية التي يجب أن نرى كيف ننفذها ونترجمها دعماً للجيش والقوى الأمنية والعسكرية».

وأضاف الحساب أن الحريري استهل نشاطه بزيارة صريح والده رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري الذي اغتيل عام 2005 مما دفع إلى دخول عالم (رويتز)

بيروت - من ثم يوم بييري وأوليفر هولز: عاد رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري إلى بيروت الجمعة للمرة الأولى منذ ثلاثة أعوام في زيارة ينظر لها باعتبارها ترسيخاً لزعامة للطائفة السنية بعد توغل عنيف من المتشددين الإسلاميين.

وكان الحريري أكثر الساسة السنة نفوذاً في لبنان يعيش متنقلاً بين فرنسا والسعودية منذ 2011. وكان قد غادر لبنان بعد أن سقطت حكومته اثر استقالة وزراء جماعة حزب الله وحلفائها.

ودون إعلان مسبق وصل الحريري إلى السراي الكبير مقر الحكومة اللبنانية في بيروت في سيارة مرسيدس وعلت وجهه ابتسامة كبيرة لدى دخوله السراي. والتقى برئيس الوزراء تمام سلام، وعبر ساسة وشخصيات عامة عن أملهم في أن تسهم عودته في استقرار لبنان الذي يعاني من أعمال عنف فضلا عن المازق السياسي الناجم عن فشل السياسة المتقسمين عدة مرات في انتخاب رئيس جديد للبلاد.

وكان الحريري قد أعلن هذا الأسبوع أن السعودية ستقدم مساعدات عسكرية بقيمة مليار دولار لمساعدة قوات الأمن اللبنانية في قتال متشددين إسلاميين.

واتجمع الحريري وزير الداخلية نهاد المشنوق وكذلك السفير الأمريكي ديفيد هيل، وحظي الحريري بتأييد شخصيات بارزة أخرى من بينها البطريرك الماروني بشارة الراعي ورئيس مجلس النواب الشيعي نبيه بري، وتأتي عودة الحريري للبنان عقب توغل عنيف من قبل المتشددين الإسلاميين الذين عبروا من سوريا واستولوا على بلدة عرسال السنية في شمال شرق البلاد السبت الماضي. وانسحب المسلحون من البلدة يوم الأربعاء بعد معارك استمرت خمسة أيام مع الجيش اللبناني.

وكان هذا التوغل من قبل مسلحين بينهم مقاتلون ينتمون لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مناطق واسعة من العراق وسوريا هو الأخطر حتى الآن منذ بدء الصراع في سوريا قبل أكثر من ثلاثة أعوام.

قلق سعودي

ومع امتداد نفوذ الجماعات الإسلامية السنية المتشددة في سوريا والعراق استقبل اللبنانيون وصول الحريري بارتياح إن كانوا يخشون من أن غيابه ترك السنة عرضة لتأثيرات المتشددين.

جمعة بإيقاع حماس في الشارع...

«الإخوان» يطلقون على ما يحصل في غزة «الحرب الكاشفة»

وشهيد جديد يحمل الجنسية الأردنية وفعاليات في كل المحافظات

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تجتهد السلطات الأردنية لتهذبة الشارع المحلي قدر الإمكان في الوقت الذي فشلت فيه جولة مفاوضات القاهرة غير المباشرة بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل مما يبقي الحالة الشعبية داخل الأردن في نطاق الطوارئ بعد موجة عنائية غير مسبوقة من المهرجانات والنشاطات التي تعلن وفي المسابيع العام تأييد حركة حماس والمقاومة الفلسطينية بل وتحفل في بعض الأحيان بالنصر.

جهود الإغاثة المتواصلة عبر الهيئة الهاشمية الملكية للإغاثة لم تعد تكفي لإقناع الرأي العام بالموقف الرسمي وتقارير محلية نقلت عن العامل الأردني الملك عبدالله الثاني القول بأن ما يحصل في غزة عملية تدمير منهجية تتطلب تدخل العالم والجمع الدولي وعقد مؤتمرات عاجلة لإعادة إعمار القطاع.

في الأثناء تدخلت وزارة الخارجية لنفي ما قاله علناعضو البرلمان المهم خليل عطية عندما كشف أن السفير الأردني في إسرائيل موجود في عمان وليس في تل أبيب والسفير الإسرائيلي ليس في عمان أصلاً.

عطية جدد وفي اتصال مع «القدس العربي» تأكيد معلوماته بخصوص عدم وجود السفيرين في الأردن وإسرائيل في مقرات العمل الرسمية.

لكن الحكومة الأردنية لم تعلن عملياً إجراءات ضد السفير الإسرائيلي ورئيسها الدكتور عبدالله النور اعتبر بقاء السفراء والتواصل مفيد لإيصال المساعدات والإغاثات لأبناء الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن استدعاء السفير الأردني في تل أبيب لا يحتاج لأكثر من اتصال هاتفي لكن السؤال ما هي الفائدة؟

عملياً يلوح عطية إلى أن مستوى الاتصال أصلاً متقلص مع الإسرائيليين وشبه متجمد خصوصاً في ظل العدوان لكن ما يشغل ذهن النخبة الأردنية اعتباراً من مساء الخميس هو الأخبار السنية عن إحقاق وفشل جولة مفاوضات القاهرة وإعلان كتابت الفسقام استئناف عملياتها العسكرية اعتباراً من صباح الجمعة.

العلاقات بالمعنى الدبلوماسي تخضع لاختبار في منتهى القسوة حسب دبلوماسيين أردنيين ومستوى

عودة مشاهد الدم للقطاع... وتل أبيب تسحب وفدها المفاوض وترفض المطالب الفلسطينية والمقاومة تتوعد

إسرائيل تقصف قطاع غزة بعد انقضاء «التهدئة المؤقتة»... ومفاوضات وقف إطلاق النار تسير مع صوت القنابل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مباشرة بعد أن فشل الودان الفلسطيني والإسرائيلي في المفاوضات غير المباشرة في القاهرة تحت رعاية مصرية، في راب الشرح الكبير بين موقفيهما بشأن تثبيت الهدنة، تفجرت الاشتباكات مجددا في قطاع غزة.

فقد استأنفت الطائرات الإسرائيلية ودبابتها وزوارقها بعد 72 ساعة من هدوء شهدته القطر بشكل كامل، قصفها العدوانى على أنحاء متفرقة من القطاع بعد الساعة الثامنة من صباح أمس موعد انتهاء التهدئة الإنسانية المؤقتة، موقعة شهداء وجرحى، وقصفت المقاومة الفلسطينية البلديات في غلاف القطاع بـ35 صاروخا أسفرت عن إصابة إسرائيلييين جراح أحدهما خطيرة بإعتراف الجيش الإسرائيلي.

وأعلن الطبيب أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة أن الغارات الإسرائيلية التي استهدفت مسجد النور الحمدي في حي الشيخ رضوان، أسفرت عن استشهاد الطفل إبراهيم الدواوسة (10) وإصابة خمسة مواطنين.

كما أصيب عدد آخر من المواطنين في غارات أخرى استهدفت مناطق أخرى، شملت منازل وأراضي زراعية. وقال شهود عيان إن الطائرات الإسرائيلية أغارت على منزلين في حي الزيتون، وآخر شمال القطاع، كما قصفت جمعية أهلية شرق مدينة غزة، واستهدفت عدة غارات أخرى أراضي زراعية في وسط قطاع غزة وجنوبه، وتعرضت سواحل مناطق شمال القطاع لإطلاق قذائف من الزوارق الحربية الإسرائيلية.

وطال القصف المدفعي الإسرائيلي بعدة قذائف منطقة «إبراج الندى» الواقعة على أقصى الحدود الشمالية لقطاع غزة، التي سبق أن دمرت أجزاء كبيرة منها خلال أيام الحرب الماضية.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن عدد شهداء الحرب منذ أن بدأت يوم السابع من تموز/ يوليو الماضي بلغ 1893، إضافة إلى نحو عشرة آلاف جريح.

وسجل يوم أمس فرار العديد من سكان القطاع الذين يقطنون المناطق الحدودية الشرقية والشمالية لقطاع غزة، وعادوا إليها خلال أيام الهدنة المؤقتة الثلاثة، خشية من تعرضهم لحجاز جديدة يرتكبها جيش الاحتلال على غرار المجازر السابقة.

وتجدد العدوان بعد أن رفض وفد الفصائل الفلسطينية في القاهرة تمديد التهدئة، لتعنت الوفد الإسرائيلي وعدم قبوله بالمطالب الفلسطينية، خاصة رقع الحصار عن قطاع غزة، ضمن اتفاق التهدئة الدائم والبناء البحري والمطار.

واستأنفت المقاومة الفلسطينية من جهتها عملية إطلاق الصواريخ على البلديات والمدن الإسرائيلية، واستهدفت المقاومة موقع زعيم العسكري، ونحال عوز، وصوفا، وبلدة أوفيم، وشاعر هنيغيف، وأشكول وعسقلان. ووفق مصادر إسرائيلية فقد أدى القصف إلى إصابة إسرائيلييين جراح أحدهم خطيرة جراء سقوط قذيفة هاون على شاعر هنيغيف.

وقال مصدر أممي في تل أبيب أن المسلحين من غزة أطلقوا أكثر من 35 صاروخا باتجاه الأراضي الإسرائيلية منذ ساعات صباح أمس.

وقال المصدر مهيدا يبيدو أن حماس لم تفهم الرسالة التي وجهتها إسرائيل بأنها ستدرد في حالة استئناف الهجمات الصاروخية الفلسطينية من غزة على الأراضي الإسرائيلية المنطقية... وشدد على أن إسرائيل «سترد بقوة»، على القصف من القطاع، مشيرا إلى أن قوات ممزدة من الجيش لا زالت منتشرة على حدود القطاع تحسبا لأي طارئ، وأوضح أنه تم تسريح 60% من جنود الاحتياط الذين تم استدعاؤهم والبالغ عددهم 82 ألفا.

وأعلنت قيادة العمليات الداخلية في إسرائيل عن إعادة فتح الملاجئ في التجمعات السكنية التي تقع على مسافة أقصاها 80 كيلومترا من قطاع غزة، كما حظرت تنظيم تجمعات بمشاركة أكثر من خمسمئة شخص في المناطق التي

تبعد حتى 40 كيلومترا عن القطاع. وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس إن الفصائل الفلسطينية لم توافق على تمديد التهدئة، لكنه قال أيضا «مستمرون في التفاوض».

غير أنه رغم ذلك أعلن أن الوفد الإسرائيلي غادر لقاهرة بعد فشل ليل الخميس في التوصل إلى اتفاق دائم، ورفضه مطالب الفلسطينيين، وفي أعقاب رفض الوفد الفلسطيني طلبا تقدمت به مصر لتمديد التهدئة المؤقتة لمدة ثلاثة أيام أخرى.

وقال عوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن بلاده أبغثت مصر استعدادها لوقف إطلاق النار لمدة 72 ساعة قبل استئناف إطلاق الصواريخ، وخرق حركة حماس وقف إطلاق النار، مشيرا إلى أن إسرائيل «لن تتفاوض تحت النار»، وأنها ستحمي مواطنيها بكل الوسائل الممكنة.

إحدى قربيات الشهيد الطفل إبراهيم الدواوسة في غزة



الاحتلال من غزة، ورفع الحصار، ووقف الاعتقالات وإطلاق سراح الأسرى والنواب الذين اعتقلوا مؤخرا، وفتح مطار وميناء في غزة. وقالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي إن الاحتلال الإسرائيلي أنهى التهدئة المؤقتة برفضه مطالب المقاومة، وحملته المسؤولية عن ذلك، وقالت في بيان لها «لن يأخذ الهدنا معنا بالسياسة ما عجز عنه في الميدان»، وتوعدت باستمرار الهجوم.

وكانت كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس قد طالبت الوفد الفلسطيني بالانسحاب من المفاوضات إذا لم تستجب إسرائيل للمطالب الفلسطينية، وقال أبو عبيدة الناطق باسم القسام في بيان متلفر ألقاه مساء أول من أمس: «لن نقبل أن تنتهي المعركة الحالية مع الكيان الإسرائيلي دون وقف حقيقي للعدوان بكل أشكاله وإنهاء حقيقي للحصار والتعبير الأوضح لذلك هو إنشاء ميناء

وتشير معلومات من مصادر فلسطينية مطلعة أن المسؤولين المصريين في جهاز المخابرات أجروا بعد انتهاء الهدنة وتجدد القصف اتصالات مكثفة مع الطرفين، وأن لقاء عقد بين الوفد الفلسطيني ومدير جهاز المخابرات اللواء محمد النهامي، وأن هناك اقتراحات جديدة تقدم لعدم تفاقم الأمور إلى ما كانت عليه خلال أيام الحرب السابقة.

وتم التوصل إلى تهدئة مدتها 72 ساعة، بدأت صباح الثلاثاء الماضي، وانتهت صباح أمس، بدعوة من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ليتم خلالها التفاوض في مصر بصورة غير مباشرة بين الوفدين للتوصل إلى اتفاق نهائي للتهدئة. وقدم الوفد الفلسطيني الذي أطلق عليه اسم «وفد الجميع الفلسطيني» المشكل من قيادات من فتح وحماس والجهاد والجهتين الشعبية والديمقراطية، و حزب الشعب، ورقة تحمل عشرة مطالب، أولاها وقف العدوان وانسحاب جيش

لغزة... وشدد على انه جاهزة للانطلاق في المعركة من جديد. وأضاف يقول: «سنضع الاحتلال أمام خيارات كلها صعبة، فاما ندخله في حرب استنزاف طويلة نشل فيها الحياة في مدنه الكبرى ونعطل الحركة في مطار بن غوريون على مدار أشهر طويلة ونكده دمارا كبيرا في اقتصاده، أو نستدرجه للحرب البرية الواسعة التي سنجعلها نهاية لجيشه الهزوم».

وأكد أبو عبيدة أن الطالب التي طرحها المقاومة والشعب الفلسطيني «لا تحتاج إلى مفاوضات لأنها حقوق إنسانية أساسية تكفلها كل القوانين والأعراف». ويعاني قطاع غزة من حصار إسرائيلي شديد فرض عليه منذ ثماني سنوات، تمنع توجه موجه سلطات الاحتلال دخول العديد من السلع والمواد للسكان المحاصرين، وأهمها المواد الخام و مواد البناء.

بعد تنفيذ المقاومة تهديدها باستئناف إطلاق الصواريخ

الإسرائيليون يتساءلون بمرارة: أين قوة الردع؟

ربح الإسرائيليون يدرسون إمكانية الرحيل عن النقب

الناصرة - القدس العربي:

كما هددت مسبقا استأنفت المقاومة الفلسطينية في غزة إطلاق صواريخها صباح أمس في ظل عدم احترام معظم شروطها لوقف النار وعلى رأسها رفع الحصار عن القطاع، وتسييس الصواريخ التي بلغت نحو 40 صاروخا في إصابة إسرائيلييين أحدهما مدير عام كلية سبيري الجامعية في مدينة سدريوت.

وتواصل الجدل في إسرائيل داخل الرأي العام حول جدوى ونتيجة الحرب على غزة ونهبت أوساط واسعة من المعلقين والمسؤولين العسكريين في جيش الاحتياط إلى القول إن الحرب انتهت بنتيجة تعادل إستراتيجي وتركت شعورا بتفويت فرصة وطعما مزا يافواه الإسرائيلييين الذين كشفت استطلاعات رأي متعاقبة بالأيام الأخيرة عدم رضاهم عن محصلتها.

وربما يفسر مصدر أممي كبير هذا المزاج الإسرائيلي السلبى تجاه الحرب على غزة بقوله لإذاعة العبرية العامة إن إطلاق الصواريخ أمس يدل على عدم تحقيق إسرائيل لقوة الردع المستهدفة، ونقلت الإذاعة عن المصدر الكبير محبوب الهويبة ترجيحه إن المقاومة الفلسطينية في غزة لم «تفهم الرسالة» أن إسرائيل ستدرد بقوة على استئناف استهدافها بالصواريخ متجاهلا الاحتياجات والحقوق والمطالب الفلسطينية بعدما تعرضت غزة لحمسة آلاف طن متفجرات شهدت مجازر بحق المدنيين وهدم نحو عشرة آلاف بيت.

ومن أجل حسم الجدل مع من يتحفظ على استنتاجاته الواضحة يوضح المعلق السياسي للقناة العاشرة ريفر دروك أن عدوان ما يسمى بـ«الجرف الصامد» أقرب للفشل منه للنجاح من خلال مراقبته عدوان «الذئب الصوب،» نهاية 2008 مطلع 2009 الذي فقدت فيه إسرائيل عشرة جنود فقط رغم توغل الجيش حتى مركز غزة مقابل 64 جنديا وإصابة نحو 500 جندي بالحرب الحالية وفيها تقدم

الجيش كيلومترين فقط.

ويوضح في مدونته أن المقاومة الفلسطينية أطلقت خلال الرصاص صوب 39 صاروخا في اليوم بالمعدل بينما أطلقت هذه المرة 144 صاروخا يوميا في الأسبوع الأول وفيما بلغت بالأولى عسقلان وسدود فأنها باتت تطال حيفا وما بعدها وشوشت الحياة الاعتيادية في تلنثي إسرائيل، وتابع «حتى حكومة الوحدة الوطنية باتت خيارا بالنسبة لإسرائيل التي كانت شيطنتها وعلت على متعديها من خلال هذه الحرب».

ولدى سكان المستعمرات المحيطة بقطاع غزة أيضا تجلت مشاعر الإحباط لدى الإسرائيلييين جراء فشل الحرب في تحقيق أهدافها السرية والمعلنة في ظل استمرار صمود المقاومة وعدم انتزاع نواياها وقراراتها القتالية.

وصعد رؤساء الحكم المحلي في هذه المستعمرات القائمة على أراضي قرى قضاء غزة المهجرة منذ نكبة 1948، بالأمس احتجاجاتهم وانتقاداتهم للحكومة وقالوا إن استئناف إطلاق الصواريخ هو نتيجة مباشرة لإنجاز «نصف عمل» ووقف الحرب قبل تحييد قدرات المقاومة والإجهاز عليها.

وقال إيتار شيمعوني رئيس بلدية عسقلان أمس إن سكان النقب الغربي يتوقعون ردا قاسيا على إطلاق النار مجددا من قبل منظمة «إرهابية» تشهر إنذارا بوجه إسرائيل ويتخبي ضربها إذفا مفاوضات، وتابع غاضبا في تصريح للقيادة العاشرة «بالنسبة لسكان الجنوب عاد لهم الكابوس من جديد ومن غير الممكن الموافقة على استمرار إطلاق النار علينا بعد شهر من القتل. هذه ليست قوة ردع.

وأيدته في ذلك رئيس المجلس المحلي أشكول حايمم بالين الذي قال إنه حان الوقت أن يقى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الحرب موشيه يعلون بوعدهما بأنهما لن يقبلا أي رصاصة على جنوب البلاد بعد انتهاء الحرب،



هلع في صفوف يهود القدس بعد حادثة الجرافة التي قتل فيها إسرائيليان

والحكومة ولنصطم مجددا بالصواريخ. وتابع «من غير المعقول أن نقبل استئناف الصواريخ علينا بعد خسارة 64 جنديا وجرحى كثر وكان شيئا لم يحدث. هذه ليست قوة ردع». وقالت زوجته ميراف إنها لا تملك ثيابا تضعها مجددا في حقيبة السفر بعدما شغلت بالأمس غسلاتها وخالأت أن الهدوء قد عاد للمنطقة، وتابعت غاضبة مغادرة منازلهم.

اسبانيا تجمد مبيعات الأسلحة لإسرائيل وتوجه ملاحقة شركات تباع سلاحا يستعمل في قتل الفلسطينيين

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ستجد إسرائيل مشاكل كبيرة مستقبلا في اقتناء أسلحة أوروبية بعدما بدأ عدد من الدول وعلى رأسها اسبانيا في تجريد التعاون العسكري على مستوى المبيعات واحتمال ربطه مستقبلا بعمليات السلام، وإن كان الأمر يتطلب نشاطا دبلوماسيا جبارا للجمعيات غير الحكومية.

وكانت اسبانيا قد أقدمت خلال الأيام الماضية على تجريد مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل، فأوقفت شحنات كانت ستسلمها خلال شهر آب/ أغسطس الجاري. وتؤكد جريدة الموندو استنادا إلى مصادر دبلوماسية احتمال تعديد هذا المنع والحظر خلال الشهور المقبلة كذلك. وتصادق لجنة وزارية مصغرة على مبيعات الأسلحة وكذلك تسليمها أو ترخيصها. ورغم أن مبيعات الأسلحة الإسرائيلية غير ذات أهمية كبرى بحكم أن الأمر يتعلق بأسلحة تمكينية خفيفة، فالقرار الإسباني مهم لسببين، احتمال لجوء دول أوروبية أخرى إلى الإجراء نفسه، والثاني تخوف بعض الشركات من التبعات مستقبلا بعدما بدأت الأمم الأوروبية نفسها تتحدث عن جرائم حرب في قطاع غزة وتطالب بالتحقيق.

يذكر في هذا الصدد أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة واستشهاد حوالي 1900 فلسطيني جلهم من النساء والأطفال على مدى 30 يوما، أثار قضية السلاح حتى في دول مثل بريطانيا. وأعلنت الحكومة أمام ضغط سيل من السياسيين، أنها لن توقع على أي اتفاقات جديدة مع إسرائيل.

وتؤكد مصادر تابعة لحزب اليسار الموحد، القوة السياسية الثالثة في البلاد لـ«القدس العربي» أن «الاعتداءات الوحشية للجيش الإسرائيلي على فلسطيني قطاع غزة يدخل ضمن جرائم الحرب، وعندما سيتم تقديم دعاوى مستقبلا لمحكمة المسؤولين يجب كذلك محاكمة من كانوا يبيعون الأسلحة لإسرائيل».

وتتبع اسبانيا إسرائيل سيارات عسكرية ومسدسات وقنابل صغيرة وهي من العتاد العسكري الذي يجري استعماله في مواجهة الفلسطينيين، وهذا قد يجر إلى محاكمة مصنعي هذه الأسلحة، وتذهب تعاليق النشطاء في شبكات التواصل الاجتماعي في هذا الشأن.

وترغب الجمعيات الحقوقية الدولية وبعض قوى اليسار الراديكالي في اسبانيا وكذلك في مجموع أوروبا في جعل من الاعتداءات منعظفا في مواجهة إسرائيل لكي لا تتكرر مستقبلا. فبعدما فقدت إسرائيل الدعم السياسي القوي السياسية الجديدة، ولم ينجح اللوبي الإعلامي اليهودي في مواجهة الإعلام الجديد، ترغب هذه القوى والجمعيات غير الحكومية لتحقيق قفزة نوعية لا تقتصر فقط على محاكمة وملاحقة مرتكبي العدوان ضد الفلسطينيين بل التركيز على مسانديهم من السياسيين والشركات التي تبيعهم السلاح. ومما سيساعد القوى اليسارية والجمعيات الحقوقية في برنامجها هو وصول أحزاب يسارية راديكالية إلى البرلمان الأوروبي التي لديها مواقف عادلة من القضية الفلسطينية، وفشل اللوبي اليهودي في استعماله هذه القوى السياسية الجديدة، وهو ما يعرضه أكثر لصعوبات مستقبلا.

مسيرات في مدن الضفة الغربية لنصرة غزة ودعمًا لوفد «الجميع الفلسطيني» في القاهرة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

شهدت مدن الضفة الغربية من شمالها إلى جنوبها، مسيرات حاشدة، تضامناً مع الأهل في قطاع غزة، ودعمًا لوفد «الجميع الفلسطيني» المفاوض في القاهرة لتحقيق المطالب الفلسطينية، لكن المسيرات حملت كذلك رسائل عدة لإسرائيل بشكل خاص، أولها أن الفلسطينيين سيتمكنون من الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، رغمًا عن الاحتلال، وثانيها وجوب إطلاق الانتفاضة الفلسطينية الثالثة، وسط دعوات بالعودة دائماً إلى نقاط التماس، وثالثها أن لا عودة للانقسام الداخلي أو الحديث الفصائي، وأن فلسطين ستبقى موحدة دائماً.

وقعت أعنف المواجهات، في مسيرة بيت فوريك قرب نابلس، التي نظمت بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية كافة، وسارت باتجاه حاجز بيت فوريك، وصعدت لها قوات الاحتلال، بإطلاق إابل من الرصاص والغاز، ما أدى إلى سقوط إصابات عدة، فيما اعتدت

ذات القوات الاحتلالية على الصحافيين بالضرب، وفي الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، خرجت مسيرة، في منطقة باب الزاوية، حيث اشتبك المظاهرون مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في موجهات عنيفة في شارع الشهداء، ورشقوهم بالزجاجات الفارغة والحجارة، ردت بالرصاص الحي والمطاطي، والغاز السام الدمع. وأصيب عدد من الفلسطينيين بالأبيرة المطاطية وحالات اختناق، بينهم مسعفان اثنان، في موجهات مع قوات الاحتلال اندلعت في محيط «قبر راحيل» شمال بيت لحم، فيما أصيب عدد من الشبان بالرصاص المطاطي، إضافة إلى عدد من حالات الاختناق جراء استنشاقهم الغاز. وجاءت هذه المواجهات خلال مسيرة حاشدة انطلقت بعد صلاة الجمعة من أمام جامع عمر بن الخطاب في ساحة المهدي مرورا بشوارع بيت لحم القديمة ثم الشارع الرئيس وصولاً إلى محيط «قبر راحيل» في المدخل الشمالي للمدينة المؤدي إلى القدس المحتلة. وفي بيت لحم أيضاً منعت قوات الاحتلال مسيرة المعصرة الأسبوعية، الشددة بالجادرا والاستيطان من الوصول إلى الجدار، هذه المسيرة التي جاءت تنديداً



مظاهر فلسطيني في اشتباكات مع العدو الاسرائيلي في مدينة الخليل

قيسيں؛ نضغط وعلوننا على المصالحة مؤسسات حقوق الإنسان تستعد للجنة التحقيق الدولية في غزة عريقات يطالب بتفعيل ميثاق جنيف الرابع لحماية المدنيين زمن الحرب

رام الله - «القدس العربي»:

أكد رفعت قسيس، مدير عام الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين، أن مؤسسات حقوق الإنسان تستعد الآن لتقديم التقارير الموقّعة للجنة الدولية للتحقيق في العدوان والجازر الإسرائيلية في قطاع غزة، خاصة وأنها تختلف عن لجنة غولدستون السابقة، التي كانت لجنة تقصي حقائق، وبالتالي الأمور مختلفة الآن، «علينا أن نساعد اللجنة للوصول إلى استنتاجاتها».

وقال لـ «القدس العربي» إن المرحلة الحالية، هي لتكثيف الجهود لعملية توثيق ما حدث، من أجل عمل التقارير اللازمة، وإرسالها للمؤسسات الدولية ذات العلاقة، بينما تعمل في الوقت نفسه مع مؤسسات حقوق الإنسان الأخرى، على بلورة خطة للمناصرة والضغط، لحاسية إسرائيل على هذه الجرائم.

وأكد قسيس أن عمل مؤسسات حقوق الإنسان في هذه الفترة يتخذ أكثر من جانب، منها المطالبة بإعادة إعمار قطاع غزة بدون شروط، والور الرقابي للمؤسسات الحقوقية لضمان أن تكون إعادة الإعمار ضمن حدود الشفافية المطلوبة بعيدا عن الفساد، مؤكداً أن هذه المؤسسات ستكون صوت من لا صوت لهم في هذه الفترة برمتها.

ووسط هذه الظروف الصعبة، كشف قسيس أن الأعين مفتوحة على المصالحة الفلسطينية، ودفعها إلى الأمام، والأهم هو التدخل، إن لزم الأمر، في حال لو حدثت أي إشكاليات بين الأطراف المختلفة، لأن ذلك من شأنه أن يعطل إعادة الإعمار وغيرها من الملفات.

ولخص قسيس أدوار مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية، والدولية العاملة في فلسطين، برفع التقارير للمناصرة والضغط، والأزمة المالية والمصالحة الفلسطينية، وأنها تتابع كل هذه الملفات في الوقت

نفسه كي ينجح عملها في نصرة أصحاب الحق من الجرائم الإسرائيلية.

في السياق، قالت جون كونيغي، ممثلة اليونيسف في فلسطين إن «الصراع» الحالي هو الأطول والأكثر دموية وتدميراً من بين «الصراعات» الثلاثة الأخرى التي شهدتها غزة، وإن الخسائر البشرية والمادية التي تسبب بها تفوق الوصف، إذ إن أكثر من ربع سكان غزة تعرضوا للتهدج عن أماكن سكناتهم خلال العدوان الأخير، وخلال الهدنة التي أعلنت لمدة ثلاثة أيام، وجدت الأسر فرصة لزيارة بيوتهم، ولكن العديد منهم اضطر للعودة إلى مراكز الإيواء الجماعية، حالما انتهى لهم المدى الكامل للأضرار التي لحقت بمنزلاتهم.

ويجعل الازدحام في الملاجئ التي تديرها الأمم المتحدة، وتشتظفها مدارس في أحيان كثيرة، وحسب كونيغي، من الصعب تزويد هذه الأسر بالاحتياجات الأساسية، وشروط النظافة لمنع انتشار الأمراض، لذا فإن معدلات الإصابة بالإسهال والأراضي الجليدية أخذت بالارتفاع، ون الخدمات الأساسية تتعطل بشكل شديد، إذ يجعد 1.5 مليون شخص صعوبة كبيرة في الوصول إلى المياه، ويؤثر نقص الكهرباء على توزيع المياه وخدمات الصرف الصحي والخدمات الصحية.

كما أن حوالي 400,000 طفل ظهرت عليهم أعراض الضائقة النفسية، التي تشمل التبول اللاإرادي، والتشنج بالودين، ورؤية الكوابيس، وهم بالتالي يحتاجون إلى دعم نفسي - اجتماعي، خاصة أن الأطفال دون سن الثامنة عشرة يشكلون نصف سكان غزة البالغ عددهم 1.8 مليون نسمة، ومنذ بداية العدوان العالمي خاصة الأطراف المتعاقدة السياسية تفتقر إلى الدعم الأولي للأطراف المتضررين، الذين وصل عددهم إلى 1,870 طفلاً في مختلف أنحاء قطاع غزة حتى الآن.

وحسب أحدث الأرقام التي حصلت منها اليونيسف،

فقد ما لا يقل عن 429 طفلاً حياتهم في الشهر الأخير نتيجة الضربات الجوية والقصف، وهو ما يؤكد العواقب المدمرة التي جلبها التصعيد الأخير في العنف على الفئات السكانية الأضعف سناً، والأكثر عرضة للخطر في غزة، لم يتم تسجيل وفيات أخرى بين الأطفال منذ أن بدأ مفعول وقف إطلاق النار صباح يوم الثلاثاء الماضي.

كما أن ما لا يقل عن 2,744 طفلاً تعرضوا لإصابات، وبعض هؤلاء الضحايا الصغار يعانون من إصابات شديدة لا يوجد علاج لها في غزة، وهم بالتالي في حاجة لإحالتهم للعلاج خارج هذه المنطقة الساحلية الحاصرة، وقالت كونيغي، «إن التفاح النشاق من أجل شفاء الجروح الجسدية والنفسية لدى الأطفال، واستعادة البنية التحتية المدمرة في غزة، يشكل مهمة ضخمة جداً».

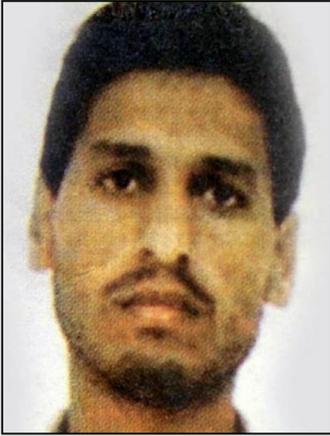
بورو دعا صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الرئاسة السويسرية للدعوة الفورية لعقد اجتماع للأطراف المتعاقدة السياسية لوضع ميثاق جنيف الأربعة لعام 1949، خاصة وأن دولة فلسطين أصبحت طرفاً متعاقداً سامياً في الثاني من نيسان/أبريل 2014.

وأكد عريقات وجوب تفعيل ميثاق جنيف الرابع الخاص بحماية المدنيين زمن الحرب، معتبراً أن قيام سلطة الاحتلال (إسرائيل)، بالعدوان على قطاع غزة برا وبحرا وجوا وما خلفه العدوان من خسائر بشرية ودمار في القطاع يشكل انتهاكا صارخا لميثاق جنيف الرابع يرقى إلى جرائم حرب، ويستوجب من المجتمع الدولي خاصة الأطراف المتعاقدة السياسية تفعيل آليات انطباق ميثاق جنيف الرابع لعام 1949 والبروتوكول الإضافي (1) لعام 1977 على أراضي دولة فلسطين المحتلة (الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة).

دماغ مدبر محاط بسرية نادرة... وضاعف قدرات المقاومة محمد ضيف بعينون إسرائيلية... طائر العنقاء الفلسطيني

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:



محمد ضيف

كشفت مصادر إسرائيلية عن سلسلة محاولات جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «الشاباك» لاعتقال محمد ضيف القائد الأعلى لكثائب القسام، وحنح العسكري لحركة حماس، وبشر تطوير قدراتها المتطورة وإضافة إياه بطائر العنقاء الفلسطيني، وكرست صحيفة «يديوت أحرونوت» مساحة واسعة من ملحقها الأسبوعي أمس لحمد ضيف وعطاءاته للمقاومة، وبحسب التقرير فقد نشب جدل داخل حماس عام 2000 حول قدرتها على تصنيع الصواريخ فكان محمد ضيف من صمم على ذلك وخوّل العالم الرئيسي للحركة عدنان الغول الذي قاد المبادرة، وخلال تجريب إطلاق الصاروخ الأول في 2001 بحضور صلاح شحادة وبقية قادة «كثائب القسام» قفز محمد الضيف بالهواء فرحا وبعد أسبوعين حاول «الشاباك» اغتياله والغول لكهنا مكثاً من النجاة، ولاحقاً تعرض الضيف لعدة محاولات اغتيال أصيب فيها ببيده وساقه وقد عينه وتضررت العين الثانية، ومع ذلك ظل قائداً خلاقاً قادراً على الابتكار في قيادته «كثائب القسام» كما تكشف في حرب «الصخرة الصلبة».

شهادة عدو

وتدعو الصحيفة إلى عدم الاستخفاف بتصريحاته وتقر بما قاله إن المقاومة في غزة نجحت بمبايعة جيش الاحتلال الإسرائيلي بالأفاق الهجومية، وعدد الصواريخ ومداهما، مشيرة إلى أن إسرائيل شنت عدوانها هذه المرة وهي أقل جاهزية من الحربين السابقتين، وحسب المعلومات الإسرائيلية طبق ضيف بعض دروس تجارب لبنان بمساعدة إيران ومنها الاحتياط على كمية كافية من الصواريخ وإخفائها بمجموعات صغيرة باتجاه القطاع، كما أمر ضيف ببناء تحصينات بجوانب الشوارع وداخل المدن، ولذا توضح الصحيفة على غرار وسائل إعلام أخرى أن المصادر الإسرائيلية لا تغالي في تقييم دور ضيف وخطورته موضحة أن خمسة رؤساء شاباك تعاقبوا أولهم يعقوب بيرزي منذ الإعلان عن محمد ضيف مطلوباً، وتتساءل هل يبقى ضيف بعد انتهاء ولاية رئيس الشاباك الحالي أيضاً ليعيد حماس جديداً وتكون حركة أكثر تصميمياً وجاهزية ونعاً لأنه لا يؤمن بسلام أو هدنة مع إسرائيل لمدة طويلة.

شعبية واسعة

ويصفه أحد قادة الشاباك السابقين بـ «عنقاء الروام» ينهض كل مرة مجدداً من بين النار والرماد فأقدا ساقه أو عينه لكنه ينفخ الغبار عن ثيابه وينهض ويواصل طريقه. وتعتبر ذلك سبباً مهماً خلف له شعبية في الشارع الفلسطيني علاوة على قدراته الهائلة «غير السبئية للأسف»، وتقول الصحيفة إن تدمير منزله في خان يونس بصاروخ زنته طن رغم علم مسبق أنه ليس في داخله يحمل رسالة من الجيش مفادها أنه مطلوب رقم واحد وأنه سيصبح شهيداً يوماً.

وطبقاً للتقرير فإن ضيف يستتر بملجأ باطني بعيداً عن بقية قادة حماس ويحافظ على بيئة نظيفة فيحظر الاقتراب منه مع هواتف وحوسيب محمولة أو كاميرا فتتم مراسلاته مع من يريد بواسطة بطاقات ورقية أو شفاهة، وتوقع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن يبادر ضيف إلى تطوير قدرات الكوماندوز الجبري في ظل اعتراض الصواريخ بالقيمة الحديدية وبعد هدم الأنفاق، وتوقع الرواية الإسرائيلية عند سيرة ضيف الذاتية وتقول إنه محمد دياب إبراهيم المصري ضيف ولد في خان يونس قبل عام، لعائلة فلسطينية طردت لعدة نكبات 1948 من قرية كوكبة بجوار عسقلان، ونشير إلى أنه ومحمد دحلان ارتبطا بصداقة في طفولتهما موضحة أن ضيف تعرف على فكر الإخوان المسلمين وهو فتى، ولاحقاً درس في الجامعة الإسلامية في غزة وكان ناشطاً بلجنة الطلاب مندوباً عن منظمات إسلامية.

أحمد ياسين

وبعد تشكيل وحدة 101 (على اسم وحدة كوماندوز أسنسيا أريئيل شارون) بتعليمات من قائد ومؤسس حماس الشيخ أحمد ياسين، قتل جذباناً إسرائيليان في 1989 اعتقل على أثر ذلك محمد ضيف وحكم بالسجن 16 شهراً لعلاقته غير المباشرة بالعملاء، ولاحقاً استبدل اسم الوحدة بـ «كثائب عن المدنيين القسام»، على اسم المجاهد السوري في حرب فلسطين الذي استشهد في تشرين الثاني/نوفمبر 1935.

وفي مطلع التسعينات قاد الراحل يحيى عياش الذي كان يعرف بالمهندس «كثائب القسام» في الضفة الغربية في ما يدعى محمد ضيف «كثائب الكثيب في غزة خلفاً لعصام عقل الذي نجحت إسرائيل في اغتياله، وبينما كان عياش منهمكاً بتطوير الأchrمة النافسة لاستخدامها في العمليات التجريبية كان محمد ضيف يسعى لتطوير نواتج لعمليات نوعية كاسر وقتل جنود الاحتلال. وتوج في أسر الجندي تحشون قاسمناً في الضفة، وشهد عام 1994 عمليات كثيرة قتل فيها مئة وأصيب ألف إسرائيلي ووقفت المخابرات الإسرائيلية عاجزة، وعلى خلفية ذلك قال رئيس الاستخبارات العسكرية وقتها مؤسسه يعلون (وزير الحرب اليوم) لرئيس الحكومة يتسحاق أولين إن الراحل ياسر عرفات لا يعمل ضد «الأرهاب» وإن محمد دحلان على اتصال مع المطلوب رقم 2 في حماس، محمد ضيف، في مذكراته «طريق طويلة... طريق ضئير» ويشير يعلون إلى أن رابين أرسله لعرفات في 7 تشرين الأول/أكتوبر 1995 والتقى عند حاجز بيت حانون وجرّزه قائماً بأسماء 13 مطلوباً على رأسها يحيى عياش ومحمد ضيف لكن عرفات نفى وجود «أرهابيين».

رابين ويبريز

بعد اغتيال رابين صادق خليفته شيمون بيريز على أمر سابق يقتل عياش بعدما اقتنع أن عرفات لا ينوي التحرك ضدّه

وفعلاً اغتيل عياش وهو من الضفة الغربية، في قطاع غزة في 5 كانون الثاني/يناير 1996 بواسطة هاتف مفخخ سلم إليه عبر قريب متعاون مع الشاباك، وشارك في جنازته 100 ألف من بينهم محمد ضيف الذي ورثه قائد أعلى للقسام، وتقول المخابرات الإسرائيلية إن ضيف أرسل بنفس اليوم مندوبين للضفة الغربية لإعداد مقاتلين بهدف التآر لعياش قبل انتهاء فترة الحزن، 40 يوماً.

ويدعي الشاباك أن بحوزته تسجيلات صوتية ومستندات أخرى تفيد بأن عرفات سمح لحماس القيام بعملية ثارية واحدة.

ونقلت «يديوت أحرونوت»، التي تتهم السلطة الفلسطينية بعدم اعتراض عمليات حماس، عن جبريل الرجوب القائد السابق للأمن الوقائي قوله هذا الأسبوع إن لم تكن لديه أدوات كافية وصلحيات لمواجهة حماس، لكن رئيس الشاباك السابق يوفال ديسكين ينفي أقوال الرجوب الذي كان «قادراً جداً لكنه تلقى تعليمات من عرفات بعدم بذل جهود أكثر عن اللازم».

ويكشف أن يعلون توجه لبيريز وأطلعه على ما دار بينه وبين عرفات وعلى تخطيط حماس لتنفيذ خمس عمليات ثارية، وطالب بيريز ويعلون واعتقال ضيف و23 ناشطاً آخرين من حماس لكن عرفات الذي التقاهما مع معبر بيت حانون في 24 يناير 1996 تساءل مستغرباً ببلهجة المصرية «محمد إيه؟...» ويقول لحمد دحلان: أنت بتعرف هذا الرزلة؟.

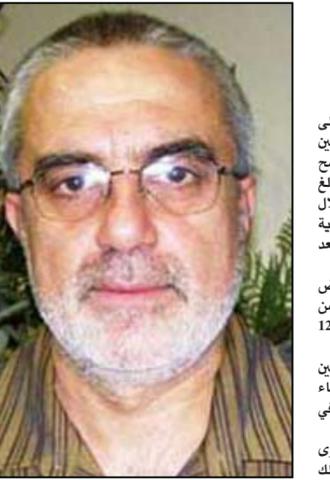
وفي الشهر التالي زلزلت عمليات حماس الثارية المدن الإسرائيلية ووقع بيريز أمراً بتصفية محمد ضيف، وبعد العملية الرابعة سارع عرفات لاعتقال 120 من قادة حماس والتحقيق معهم بقسوة، وبعد نجاح بنيامين نتنياهو في انتخابات 1996 عادت السلطة وأطلقت حماس من بينهم محمد ضيف وتكررت العمليات في تل أبيب.

وبادر نتنهايو للضغط على الشاباك لاعتقال محمد ضيف وأصدر تعليماته بقتل خالد مشعل الذي أدى الفشل في اغتياله في العاصمة الأردنية عمان في تشرين الأول/أكتوبر 1997، من المفاجئ على الشيخ أحمد ياسين تخنيا لخلق أزمة في العلاقات مع الأردن.

وفي 2000 أرسل رئيس الحكومة إيهود باراك مندوبين لعرفات في غزة عند منتصف الليل من بينهم قائد الجيش شاؤول موفاز للضغط عليه كي يعتقل محمد ضيف، ويتابع معد التقرير الصحافي رونين زيمان بالقرب من الأجهزة الأمنية «عاد عرفات على نفس الحالة وسيتغرب ما سمعه من موفاز: «محمد شو؟»».

وفي 26 أيلول/سبتمبر 2002 رصد عميل للشاباك محمد ضيف يستقل سيارة في شارع الجلاء فسارعت طائرة هليكوبتر من طراز إلبتشي للجو وأطلقت نحوه صاروخين قتلت اثنان من حراسه وأصيب ثلاثون من المارة لكن ضيف نجا رغم إصابته بحروق قاسية بنسبة 80% وفق عينه وأصابته شظايا رأسه ما زالت تسبب له أوجاعاً حتى اليوم، وخوفاً من الملاحقة الإسرائيلية لم يفتل مستشفى وتمت مداواته في عيادات خاصة تحت رقابة القيادي في حماس الطبيب محمود الزهار ولاحقاً عالجه أطباء من قطر، وعاد ضيف لنشاطه بعد ستة شهور وفي خطاب عبر الهاتف قال إن الله يريد إزعاج اليهود فقدر له النجاة، وجددت إسرائيل محاولاتها باستهداف عمار في غزة في 6 أيلول/سبتمبر 2003 وانهار الطابق الثالث منها ولم يتضرر الطابق الأول ونجا ضيف وصحبه في قيادة حماس وقرر ضيف افتتاح مستشفى استشفائيين بعد أيام في مفرق صرفند ومقهي هليل قتل فيها العشرات من الإسرائيليين.

وصعدت المخابرات الإسرائيلية ملاحقاتها لتصفيته، وفي 12 تموز/يوليو 2006 بلغها زيارته بيت الشيخ نبيل أبو سلمية، وأصيب بالطيران والبيت وقتل ثمانية من أفراد عائلة أبو سلمية وقصفت ضيف ومرافقوه بجراح متوسطة، واضطر ضيف للتوقف عن العمل لسنتين وتم تهرجه لخصر لتلقي العلاج واستبدله بشكل غير رسمي أحمد الجعبري قائدا للقسام، والمخابرات الإسرائيلية رجحت أن يموت ضيف خلال شهر لكنها فوجئت بعودته للعمل العسكري، وعاد ضيف للنشاط في 2009 ليستخلص دروس وإخفاقات المقاومة خلال حرب «الرصاص المصبوب» وبضغطه تم عزل قيادات عسكرية في القسام وشرع بتطوير قدراتها الهجومية والاستخباراتية واللوجستية ومنع الشاباك من اختراقها والاستعداد لإجتاح إسرائيلي بري واسع تشمل القتال بمناطق مأهولة والأبنطاق.



جواد بولس

ودعت الشبكة الأوروبية جمهورية مصر العربية إلى ضرورة التدخل العاجل والفوري للإفراج عن المعتقلين المحررين بحكم ضماناتها لطرقي الاتفاق ولا تسمح لإسرائيل بالنيل من مصداقية ضماناتها، معربة عن بالغ قلقها إزاء الغموض المرعب الذي تتعامل به سلطات الاحتلال حول عدد الفلسطينيين الذين اعتقلوا منذ بدء العملية العسكرية الأخيرة ومكان احتجازهم ومصيرهم خاصة بعد صدور تقارير عن إعدام عدد من المعتقلين ميدانياً.

وطالبت الشبكة الأوروبية الوفاء الفلسطيني للمفاوضين بالقاهرة ووسطاء التفاوض في مصر بضرورة أن يتضمن أي اتفاق على إطلاق سراح جميع الذين تم اعتقالهم بعد حزيران/يونيو الماضي.

من جهتها أعلنت وزارة الأسرى والمحررين في فلسطين أن 26 أسيراً من مجموع الأسرى الذين اعتقلوا مؤخراً أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، يخضعون للتحقيق في سجن عسقلان، وحصلت الوزارة على ما يؤكد ذلك، وناشدت الوزارة في بيان صحافي نوي هؤلاء الأسرى للتوجه إلى مديرية وزارة الأسرى في مدينة غزة، وذلك حتى ينسئلى لهم متابعة وضعهم القانوني، وأوضاعهم بشكل عام.

بولس: فرض إجراءات تنكيلية على الأسرى ينم عن هوس أمني مطالبة بالإفراج عن محرري صفقة شاليط ومعتقلي الحملة العسكرية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

كشف الحامي جواد بولس، مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير، أن مصلحة سجون الاحتلال، فرضت إجراءات قمعية على الأسرى مما ينم عن هوس أمني، وذلك بعد العدوان على قطاع غزة، والدليل على ذلك فرضها رزمة من العقوبات الكيدية والتنكيلية بحقهم والتضييق عليهم، عبر سحب بعض الأدوات والاحتجاجات الخاصة بهم.

جاء ذلك إثر زيارة بولس لعدد من الأسرى في سجن مجدو، منهم الأسير محمد أبو ساريس، ورائد يحيى، ياسر عوده، وخضر عدنان، وجهاد بني جمعه وأخرون، ونقل بولس عن الأسرى أن إدارة السجن قررت سحب الكائنس، وطالبت الأسرى بإعادة أكياس الأرز بعد تفرغها، وكذلك منعت إبقاء مواد التنظيف في غرفهم إضافة إلى الأكواب الزجاجية، مدعية أن هذه من ضمن الأدوات التي استخدمها الأسرى في حفر أنفاق للهروب، وكان آخر العقوبات التي أبلغ بها الأسرى سحب بلاطات التسخين.

تجدر الإشارة إلى أن الأسرى رفضوا هذه الإجراءات مما يندرج حدوث أزمة كبيرة داخل السجن.

وفرضت مجموعة أخرى من العقوبات كحرمان معتقلي الأسرى من التنقل بين الأقسام إلا في الحالات الاستثنائية، وتخفيض كميات الطعام من لحوم وخبز وفواكه، إضافة إلى سحب الفضائيات منها قضائية فلسطين.

وذكر الأسير عدنان، خلال الزيارة، أن مصلحة السجون نقلت جميع أسرى الجهاد الإسلامي وبعدهم 70 أسيراً من سجن «جلبوع» إلى عدة سجون أخرى وأدخلت بعضهم إلى زناتين الفردانية وأمرت بالا يسمح لهم بالبقاء بالعرف الأرضية وأن ينقلوا إلى الغرف العليا.

وفي سياق متصل قال الأسرى إن لديهم حقائق تشير لإمكانية وجود تلاعب بمبالغ التكنيته التي تديرها مصلحة السجون في حساباتهم وهي أقل من المبالغ التي أودعت إلى حساباتهم بالخارج وقدم العديد منهم شكواي وتم بحث بعضها في جلسات مع إدارة السجن، وما زال ينظر ممثلو الأسرى ردها في ما يتعلق بأسباب هذه الفوارق، وطالبوا بالكشف عن الأسباب ومصير بقية الأموات المخصصة لهم. وقال بولس إن نادي الأسير أكد على ضرورة متابعة الموضوع قانونياً، بعد أن يستلم ممثلو الأسرى ردود الإدارة

الحكومة تتجه لتخصيص مكافآت مادية لكل من يساهم في القبض على «الإرهابيين» تفكيك شبكة كبيرة تضم جنسيات متعددة وتستهدف شخصيات سياسية وأماكن حيوية في تونس الداخلية تحذر الناطق باسم الجبهة الشعبية من مخطط جديد لإغتياله



مولون لتنظيم انصار الشريعة في تونس

عن حقيقة اغتيال القيادي المعارض شكري بلعيد.

وكان الهامي أكد في حوار سابق مع «القدس العربي» أن الكشف عن المتورطين بعمليات 4 درجات نارية ومناظر ليلية كان تستخدمها الشبكة لمراقبة الشخصيات المستهدفة، فضلا عن مجموعة من كون الصوت وبعض المواد الأولية التي تدخل في صناعة المتفجرات، كما تم القبض على عدد من الأشخاص المتعاونين مع الإرهابيين داخل البلاد.

وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت الشهر الماضي صوراً للجزارين خالد الشايب الملقب (لقمان أبو صخر) ومحمد أمين القبيض (أبو أنيم الوهراني) والتونسي هشام بالرايح، وقالت إنهم من أخطر الإرهابيين في البلاد، داعية المواطنين إلى إبلاغ السلطات خلال مشاهدتهم أو الحصول على أية معلومات حولهم.

ويحترس الشايب من أخطر الإرهابيين الناشطين في تونس، وتتهمه السلطات بقيادة الهجوم ضد منزل وزير الداخلية لطفي بن جدو في أيار/مايو الماضي، إضافة إلى مشاركته في عدة عمليات ضد قوات الجيش كان آخرها هجوم الشعايب الذي أسفر عن مقتل حوالي أربعين جنديا تونسيا في تموز/يوليو الماضي.

في السياق، ذكرت مصادر إعلامية أن وزارة الداخلية طلبت من الناطق باسم الجبهة الشعبية حمة الهامي التزام منزله بعد ورود معلومات عن وجود مخطط جديد لاعتقال مولون إلى أن الهامي ألغى الخميس براعته في وقفة احتجاجية تطالب السلطات بالكشف

عن حقيقة اغتيال القيادي المعارض شكري بلعيد.

وكان الهامي أكد في حوار سابق مع «القدس العربي» أن الكشف عن المتورطين بعمليات 4 درجات نارية ومناظر ليلية كان تستخدمها الشبكة لمراقبة الشخصيات المستهدفة، فضلا عن مجموعة من كون الصوت وبعض المواد الأولية التي تدخل في صناعة المتفجرات، كما تم القبض على عدد من الأشخاص المتعاونين مع الإرهابيين داخل البلاد.

وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت الشهر الماضي صوراً للجزارين خالد الشايب الملقب (لقمان أبو صخر) ومحمد أمين القبيض (أبو أنيم الوهراني) والتونسي هشام بالرايح، وقالت إنهم من أخطر الإرهابيين في البلاد، داعية المواطنين إلى إبلاغ السلطات خلال مشاهدتهم أو الحصول على أية معلومات حولهم.

ويحترس الشايب من أخطر الإرهابيين الناشطين في تونس، وتتهمه السلطات بقيادة الهجوم ضد منزل وزير الداخلية لطفي بن جدو في أيار/مايو الماضي، إضافة إلى مشاركته في عدة عمليات ضد قوات الجيش كان آخرها هجوم الشعايب الذي أسفر عن مقتل حوالي أربعين جنديا تونسيا في تموز/يوليو الماضي.

في السياق، ذكرت مصادر إعلامية أن وزارة الداخلية طلبت من الناطق باسم الجبهة الشعبية حمة الهامي التزام منزله بعد ورود معلومات عن وجود مخطط جديد لاعتقال مولون إلى أن الهامي ألغى الخميس براعته في وقفة احتجاجية تطالب السلطات بالكشف

عن حقيقة اغتيال القيادي المعارض شكري بلعيد.

وكان الهامي أكد في حوار سابق مع «القدس العربي» أن الكشف عن المتورطين بعمليات 4 درجات نارية ومناظر ليلية كان تستخدمها الشبكة لمراقبة الشخصيات المستهدفة، فضلا عن مجموعة من كون الصوت وبعض المواد الأولية التي تدخل في صناعة المتفجرات، كما تم القبض على عدد من الأشخاص المتعاونين مع الإرهابيين داخل البلاد.

وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت الشهر الماضي صوراً للجزارين خالد الشايب الملقب (لقمان أبو صخر) ومحمد أمين القبيض (أبو أنيم الوهراني) والتونسي هشام بالرايح، وقالت إنهم من أخطر الإرهابيين في البلاد، داعية المواطنين إلى إبلاغ السلطات خلال مشاهدتهم أو الحصول على أية معلومات حولهم.

ويحترس الشايب من أخطر الإرهابيين الناشطين في تونس، وتتهمه السلطات بقيادة الهجوم ضد منزل وزير الداخلية لطفي بن جدو في أيار/مايو الماضي، إضافة إلى مشاركته في عدة عمليات ضد قوات الجيش كان آخرها هجوم الشعايب الذي أسفر عن مقتل حوالي أربعين جنديا تونسيا في تموز/يوليو الماضي.

في السياق، ذكرت مصادر إعلامية أن وزارة الداخلية طلبت من الناطق باسم الجبهة الشعبية حمة الهامي التزام منزله بعد ورود معلومات عن وجود مخطط جديد لاعتقال مولون إلى أن الهامي ألغى الخميس براعته في وقفة احتجاجية تطالب السلطات بالكشف

عن حقيقة اغتيال القيادي المعارض شكري بلعيد.

وكان الهامي أكد في حوار سابق مع «القدس العربي» أن الكشف عن المتورطين بعمليات 4 درجات نارية ومناظر ليلية كان تستخدمها الشبكة لمراقبة الشخصيات المستهدفة، فضلا عن مجموعة من كون الصوت وبعض المواد الأولية التي تدخل في صناعة المتفجرات، كما تم القبض على عدد من الأشخاص المتعاونين مع الإرهابيين داخل البلاد.

وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت الشهر الماضي صوراً للجزارين خالد الشايب الملقب (لقمان أبو صخر) ومحمد أمين القبيض (أبو أنيم الوهراني) والتونسي هشام بالرايح، وقالت إنهم من أخطر الإرهابيين في البلاد، داعية المواطنين إلى إبلاغ السلطات خلال مشاهدتهم أو الحصول على أية معلومات حولهم.

ويحترس الشايب من أخطر الإرهابيين الناشطين في تونس، وتتهمه السلطات بقيادة الهجوم ضد منزل وزير الداخلية لطفي بن جدو في أيار/مايو الماضي، إضافة إلى مشاركته في عدة عمليات ضد قوات الجيش كان آخرها هجوم الشعايب الذي أسفر عن مقتل حوالي أربعين جنديا تونسيا في تموز/يوليو الماضي.

في السياق، ذكرت مصادر إعلامية أن وزارة الداخلية طلبت من الناطق باسم الجبهة الشعبية حمة الهامي التزام منزله بعد ورود معلومات عن وجود مخطط جديد لاعتقال مولون إلى أن الهامي ألغى الخميس براعته في وقفة احتجاجية تطالب السلطات بالكشف

عضو برلمان ليبي: الشارع ينتظر قرارات جريئة تنهي الفلتان الأمني

على ما يستجد من أمور. همتنا أن ننقد الشعب الليبي.

ويجدد بالتحرك أن البرلمان الليبي الجديد قد أصدر قرارا بأغلبية ساحقة هذا الأسبوع يقضي بالوقف الفوري لإطلاق النار من جميع الأطراف وبإشراف الأمم المتحدة.

وحسب تصريحات صحافية لأعضاء في البرلمان فإن جلسة رفع غطاء الشريعة عن جميع الميليشيات المسلحة قد تم تأجيله إلى جلسة اليوم السبت، وحسب المصادر نفسها فقد تم استبعاد كل من وزير الدفاع ووزير العدل ورئيس الخبراء العامة بحضور هذه الجلسة التي ينتظر منها الشارع الليبي إصدار قرارات جريئة تنهي حالات الانفلات الأمني التي تعصف بالبلاد وتودي بحياة العشرات وتدمر المؤسسات والمشآت.

المرشح السابق لرئاسة البرلمان الليبي: ستحل جميع الميليشيات العسكرية والمفتي لم يعد صالحا لمنصبه

الانتخاب والبرلمان معللاً ذلك بأن التيار السياسي الخاسر في الانتخابات البرلمانية فقد تمثله المؤثر وفشل في الحصول على مقاعد كثيرة.

وصف بعيرة تصريحات مفتي ليبيا بأنها غريبة جدا قائلا: لقد أدخل هذا الرجل نفسه في كل شيء، و اعتقد أن هذا المفتي لا يملك قراره ولم يعد صالحا لمنصبه.

وعن البيان الذي صدر عن مجلس شورى الثوار وغيره من التكتلات قال إن كسل هذه البيانات التي تعلن عدم الاعتراض بالمجلس النواب لا وزن لها، وتدعو أصحابها لتخليص مصلحة الوطن على مصلحة حزب معروف.

يجب على الميليشيات التي تحرق في المطران أن تعي خطورة ما تفعل وأن لصبر الليبيين والعالم حدودا، فهم ليسوا بالوقاة التي تستطيع مواجهة أي تدخل دولي.

بنغازي - «القدس العربي»:

أصدرت الخارجية التركية بيانا أكدت فيه أن الدولة التركية التي وقفت بجانب دولة ليبيا والشعب الليبي الشقيق منذ انطلاق الثورة وحتى الآن ليس لديها أي تطلعات سوى رفاهية ليبيا وتقديمها واستقرارها.

وأضاف بيان الخارجية التركية: ستتواصل سعادة الشعب الليبي بسعادتنا وأحزانه بأحزاننا. وفي هذا الإطار تعرب عن قلقنا من المواجهات في مطار طرابلس ومحيطه متمنين تحقيق الهدوء في أقرب وقت ممكن.

واختتم البيان بالقول إننا في تركيا نعرب عن امتناننا من الإعلان عن النتائج النهائية لانتخابات مجلس النواب التي جرت في ليبيا يوم 25 يونيو/حزيران الماضي، ونؤمن بأن مجلس النواب الليبي منصة مهمة من أجل استقرار البلاد وحل مشاكلها القائمة عبر الحوار الشامل. ويأتي بيان الخارجية التركية ردا على أخيرا ترددت في بعض المواقع الإلكترونية مفادها أن تركيا ترفض الاعتراف بالبرلمان الليبي الجديد الذي استغل انعاده هذا الأسبوع بمدينة طبرق شرق ليبيا.

الأزمة تنعش تجارة العملة والبنزين المهرب على الحدود التونسية مسلحون يسيطرون على قاعدتين عسكريتين في بنغازي

الحودوي إلى جزيرة جربة الساحلية (قرابة 120 كلم على الحدود التونسية الليبية) إلى الفصالح الموجودة هناك أو استنجاز شق مفرقة بعدها أصحابها للملاذات.

وبسبب الإقبال المكثف لليبيين على هذه الشقق ارتفعت أسعارها مقارنة بالأيام الماضية ويبلغ سعر اللبنة الواحدة بالنسبة للبيوت العائلية بين 80 إلى 130 ديناراً (50 إلى 70 دولار) بعد أن كان في حدود 60 دينار إلى 100 دينار.

وحسب تصريحات لبعض الليبيين المتنازحين إلى جزيرة جربة فإن الوضع يختلف كثيرا بين الأريمة التي يعيشونها وبين ما كانوا قد عاشوه في ثورة 17 فبراير الليبية.

وقال عمر (أب 3 أبناء) «اضطررنا لاستنجاز بيوت هنا بأسعار مرتفعة بعض الشيء ونحن نقرر ونعلم هذا مسبقا ولكن المشكلة أن المصارف مغلقة في ليبيا وليس لدينا سيولة كافية لدفع معلوم الكراء (قيمة الاستنجاز) والمصاريف لفترة ما بعد الثلاثة أشهر الأخرى».

وقال أحمد يجعل موظفا في وكالة أسفار تونسية مخصصة للعمل مع الليبيين «الوضع مختلف هذه السنة، في السابق كان الليبيون يأتون ليبيا ويقولون نحن نبحث عن نزل ولا أشكال في الأمان أما اليوم فهم يطلبون النزل التي أسعارها منخفضة بعض الشيء لأنهم لا يحملون معهم مبالغ كبيرة».

وأضاف «المشكل أن كل النزل مملوكة في شهر أغسطس وليس بالأمر البسيط حتى في الظروف العادية أن تجد مكانا لليبيين في هذا الوقت في أحد النزل، إضافة إلى أن العديد من أصحاب النزل يرفض استقبال الليبيين نظرا للاختلاف في المستوى الاجتماعي والثقافي مع الأجانب من الجنسيات الأوروبية والمشاكل التي تسببها فيها سابقا «الناضول»

ويحسب المسؤول فإن الجيش قرر قصف تلك المعسكرات التي تحوي دشما (مخازن الذخيرة) لكي لا يستخدمها التنظيم في قصف الدوشما وتدميرها لكنه لم يكشف عن الموقع بقصف كل تلك الجيش صواريخه.

ونهاية الشهر الماضي أعلن عن معسكرات سيطرتهم على بنغازي وتنظيم انصار الشريعة سيطرتهم على بنغازي عسكريا تابعة للجيش الليبي في مدينة بنغازي كان آخرها المعسكر الرئيسي التابع للقوات الخاصة بمنطقة حفتر شرق المدينة، فيما تراجع قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر التي تشن ما تطلق عليه «عملية الكرامة» في بنغازي منذ ثلاثة أشهر، بهدف «تطهير ليبيا من المتطرفين».

والصراع القائم بين الجماعات المسلحة في ليبيا انعكست تبعاته إيجابيا على تجارة البنزين المهرب في المدينة من خلال الإقبال المتزايد على شرائه من قبل الليبيين خاصة وسيدج الشخص نفسه مجبرا لدفع ضعف الثمن الذي كان يشتري به البنزين في مدينة بن بن فردان الحدودية التابعة لمحافظة مدين (جنوب تونس) وانتشرت نكاحين بيع البنزين المهرب في كل مكان في مدينة بن فردان التي تقع أصحيا من تدور الوضع الأمني في ليبيا ويقبل الليبيون بشكلى متحف على هذه النكاحين بعد أن فقد البنزين في بلد نفطي أصبحت فيه الجماعات المسلحة تسيطر على آبار النفط.

شكري، شاب تونسي 28 عاما، من سكان مدينة بن فردان، حاصل على شهادة جامعية ويعمل بالعا البنزين المهرب قال وكالة الأناضول انتعاشة كبيرة ليهما سوق بيع البنزين، حيث ارتفع سعر النفط والبنزين في ظرف أسبوع منذ بداية الأحداث في ليبيا إلى الضعف، إن كان سعر النفط قبل بداية الأحداث في حدود 16 و 17 ديناراً (1 دولار= 1.72) للقلوينة الواحدة (20 لترا) وأصبح يتراوح اليوم بين 30 و 35 دينار،

بنغازي - تونس -

من معتز المجبري وهيثم الحظي

أعلن «مجلس شورى ثوار بنغازي» شرقي ليبيا، وتنظيم انصار الشريعة المتحالف معه سيطرتهم على معسكرين تابعين للجيش الليبي بنغازي بينما يقوم الجيش في هذه الأثناء بقصف تلك المعسكرات بالقذائف بعد خروجه منها، بحسب مسؤول عسكري.

وقال مجلس شورى ثوار بنغازي (كتاب الثوار) وتنظيم انصار الشريعة المتحالف معه (وتصفه واشطن تنظيمًا إرهابيًا) عبر الصفحة الرسمية لهم على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أن «الثوار سيطروا اليوم الخميس على معسكر 2 مارس» إضافة إلى معسكر الصواريخ الجوار له بمنطقة شبنه ج بمدينة بنغازي. دون ذكر تفاصيل المعركة.

وعرضت الصفحة صوراً للإعدادات مجلس شورى ثوار بنغازي والمسؤول العام لتنظيم انصار الشريعة محمد الزهاوي وهم داخل كفتة عسكرية وتكب على الصور أنها «الكتلة الخاصة بفراد 2 مارس».

بالإضافة مع ذلك تشهد مدينة بنغازي أصوات انفجارات قوية تهب المدينة قريبا عنها مسؤول بالجيش الليبي يرأسل الأناضول أنها «ناجحة من قصف سلاح الهوارز بالجيش الليبي لمعسكر 2 مارس ومعسكر الصواريخ بمنطقة شبنه ج بمدينة بنغازي».

وعن سبب القصف يقول المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أن «تلك المعسكرات قد سيطر عليها التنظيم انصار الشريعة وكتائب الثوار بعد هجومهم عليها وقتل من فيها» دون ذكر عدد الضحايا.

والده أكد أن الأمن السعودي قتله بسرقة جوال والسعوديون يدعون ترحيله

انشغال إعلامي وتدويني بمصير طفل موريتاني مفقود في السعودية

نواكشوط - «القدس العربي»:

يشغل الإعلام الموريتاني وعدد من كبار المدونين منذ أسس قضية الطفل الموريتاني عيسى الحسن التي تقدرت إثر مكالمات سربها والده أبو بكر ولد الطالب السجين في المملكة العربية السعودية، مطالبا السلطات الموريتانية والسعودية بالتدخل لإطلاق سراحه والكشف عن مصير ابنه الذي اعتقلته الأجهزة الأمنية السعودية قبل سنتين ويعتقد أنه قضي تحت حتم التعذيب.

وتتولى منظمة «ديوان الظالم الأهلية» السعودية غير الحكومية متابعة ملف العيسى المفقود، وقد نشرت المنظمة العروفة اختصارا بمسمى «ديواني»، تفاصيل عن قضية الطفل وعن محنة والده على صفحاتها على تويتر مرفوقة بصور تثبت تعرض الولد للتعذيب.

وأكدت «ديواني» أن أبو بكر ولد الطالب بن موسى بن عبدالله الحسن، من الولد السعودي تعرض للإعتقال من قبل شرطة

مكة المكرمة أثناء مراجعته للشرطة لكشف تفاصيل اعتقال ابنه القاصر (عيسى) وهو من الولد السعودي أيضا، فتم تعذيبهما حتى الإغماء».

وأوضحت أن أبابكر نقل للمستشفى على أثر تعرضه لقطع في عصب الرجل اليمنى نتيجة التعذيب، وعندما أصر على معرفة مصير ابنه القاصر تم الرّج به في السجن، وما زال حتى الآن معتقلا من دون محاكمة لأكثر من ست سنوات».

وأكدت «ديواني» أن «ما تعرض له أبو بكر الحسن في عدم المحاكمة والتعذيب، يعتبر انتهاكاك جسيمة لحقوقه، وهي ناشد السلطات السعودية في سرعة إطلاق سراحه لتجاوز لكافة المدد النظامية المقرر، وتعويضه عن فترة السجن، وكشف مصير ابنه المفقود، ومعاينة المنسجين».

وأشارت «ديواني» إلى «أنها قامت بمخاطبة ملك السعودية ووزير الداخلية السعودي بخصوص قضية، ولم تتلق أي رد من قبل الجهات المعنية».

مكة المكرمة أثناء مراجعته للشرطة لكشف تفاصيل اعتقال ابنه القاصر (عيسى) وهو من الولد السعودي أيضا، فتم تعذيبهما حتى الإغماء».

وأوضحت أن أبابكر نقل للمستشفى على أثر تعرضه لقطع في عصب الرجل اليمنى نتيجة التعذيب، وعندما أصر على معرفة مصير ابنه القاصر تم الرّج به في السجن، وما زال حتى الآن معتقلا من دون محاكمة لأكثر من ست سنوات».

وأكدت «ديواني» أن «ما تعرض له أبو بكر الحسن في عدم المحاكمة والتعذيب، يعتبر انتهاكاك جسيمة لحقوقه، وهي ناشد السلطات السعودية في سرعة إطلاق سراحه لتجاوز لكافة المدد النظامية المقرر، وتعويضه عن فترة السجن، وكشف مصير ابنه المفقود، ومعاينة المنسجين».

وأشارت «ديواني» إلى «أنها قامت بمخاطبة ملك السعودية ووزير الداخلية السعودي بخصوص قضية، ولم تتلق أي رد من قبل الجهات المعنية».

الرباط - «القدس العربي»

من عماد استيتو:

قالت هيئات افريقية ذات مرجعية اسلامية تشكل منتدى الوسطية بافريقيا ان «دولة الخلافة» التي اعلنتها دولة الاسلامة بالعراق الشام (داعش) يعتبر إعلانا باطلا، محذرين الشباب المسلم من مغية السقوط في فخاخ عصابات التكفير والتفجير والظلو وجدد رفضه لكل مظاهر التطرف والتشدد وسفك الدماء وترويع الأمتين وحمل السلاح والسعي إلى تقسيم البلدان الإسلامية. واتخذت الخميس في الرباط الدورة الرابعة لهيئة منتدى الوسطية بافريقيا، والتي استضافتها حركة التوحيد والإصلاح الداعوي لحزب العدالة والتنمية الحاكم، وعرفت هذه الدورة مشاركة وفود من موريتانيا والسنغال ومالي وتشاد والجزائر، فيما تعذر وصول وفدي الصومال والسودان، واعتذرت وفود غامبيا والبنين وساحل العاج عن الحضور. وشهدت الدورة المصادقة على

طلبات انضمام كل من السودان وتشاد والصومال، كما تم الاتفاق على إحداث منسقية للعمل النسائي تابعة لمنتدى الوسطية في أفريقيا، وعهدت رئاستها إلى رئيسة منتدى الزهراء للمرأة الغربية ويعضوية نساء من الجزائر والسنغال وموريتانيا، وتم إطلاق لجنة تحضيرية لمنسقية شباب المنتدى بعضوية ممثل العمل الشبابي بالسنغال ورئيس منظمة التجديد الطلابي، وتم الاتفاق على أن تتولى السنغال رئاسة المنتدى في المرحلة القادمة. واعتبر أعضاء أن إعلان ما يسمى بـ«دولة الخلافة» يعتبر إعلانا باطلا، محذرين الشباب المسلم من مغية السقوط في فخاخ عصابات التكفير والتفجير والظلو، وفي المقابل أعلنوا إدانتهم لما وصفوها بـ«المسلكيات الطائفية» التي تنهجها الحكومة العراقية. وفي ارتباط مع الموضوع عبر منتدى الوسطية في افريقية عن رفضه لكل مظاهر التطرف والتشدد وسفك الدماء وترويع الأمتين وحمل السلاح والسعي إلى تقسيم البلدان الإسلامية داعيا الجهات الرسمية والأهلية للتعاون للحد من تنامي التطورات المتعددة.

وفي الختام شدد أعضاء منتدى الوسطية في أفريقيا على ضرورة تعظيم دور العلماء والدعاة والمصلحين والمربين لمواجهة فكر الغلو والتطرف والعلم الشرعي الصحيح والفكر الوسطي السديد والنهج الرباني المعتدل. كما أكدوا أن الدين الإسلامي السمح والخيار الوسطي والفقه المقاصدي والفهم السننبي هو الخيار الأسمى والسبيل الأرشد لنجاح إفريقيا، ووجه المجتمعون رسالة إلى الحكومات الإفريقية لنبذ ما دوله على قيد العمل والمصالح العامة والسواوة أمام القانون وإشراك جميع القوى الحية في إدارة البلاد وتنميتها. ووجه بتداول السلطة بالطرق الديمقراطية وعدم قتل إرادة الشعوب واغتياها خيانتها، من أجل أن يسود الأمن والاستقرار والرخاء. وتأسس منتدى الوسطية بافريقيا في العاصمة الموريتانية نواكشوط في 22 آذار/ مارس 2010 ومن بيته أهداه: «المساهمة في ترسيخ مبدأ الوسطية الإسلامية فكرا وثقافة وسلوكا، ومواجهة فكر الغلو والتشدد في أوساط الأفراد والهيئات والمؤسسات الإفريقية.»

دعا إلى محاربة الغلو والتطرف الديني وترسيخ الوسطية الإسلامية منتدى الوسطية في أفريقيا يحيي صمود الشعب الفلسطيني ويعلم بطلان خلافة «البغدادى»



أبو بكر البغدادي

شركة مغربية تعترف بالتعامل مع شركة ملاحه صهيونية

الرباط - «القدس العربي»:

اعترفت شركة «نوفاتيس» المغربية المنتجة لحفظات دلع بتعاملها مع شركة الملاحه الصهيونية زيم دون علم بهويتها، وجاء هذا الاعتراف على خلفية تصريحات الناشط المغربي سبيون أسيدون عن مبادرة «البي دي اس»، والذي كشف فيها عن تعامل الشركة مع شركة الملاحه الاسرائيلية «زيم» عبر استيراد مواد أولية تدخل إلى الموانئ المغربية عبر حاويات هذه الشركة. وقالت الشركة المغربية في بيان لها بعد أن وجدت نفسها في حرج أنها اكتشفت بـ«أسى عميق» أن الشركة التي تنقل المواد الأولية إليها تابعة للكيان الاسرائيلي، وأضافت أنها غير مسؤولة عن علاقات الشركة بائعة المواد الأولية لأن الصفقة كانت مرهونة بأن تتحمل الشركة مهمة البيع وتكلفتها، وأضافت شركة «نوفاتيس» بأنها لم تكن لتقبل ولن تقبل مستقبلا بأن يعهد لأي شركة تابعة للكيان الاسرائيلي بنقل وارداتها أو صادراتها. وطالبت حملة «مقاطعة البضائع الاسرائيلية» في بيان لها ردا على اعتراف الشركة بتعاملها التجاري مع شركة اسرائيلية، بأن تتعهد هذه الأخيرة بعدم التعامل مجددا مع هاته الشركة الصهيونية وعدم اللجوء لأي منتجات أو خدمات مرتبطة بالكيان الصهيوني في المستقبل لأن المواطنين المغربية يرفضون المنتجات التي يأتي أي جزء منها من هذا الكيان. كما هات «بي دي اس» الشركة على خطوتها التي تحترم حساسيات الشعب المغربي ورفضه للصهيونية، ودعت الشركة إلى التبرع للشعب الفلسطيني في ظروف العدوان الذي يعيشه حاليا.

تونس تدعو جيش الاحتياط لتأمين الانتخابات وتقرر حجب مواقع الانترنت «المرتبطة بالإرهاب»

تونس - أ ف ب: قرر مهدي جمعة رئيس الحكومة التونسية الجمعة دعوة جيش الاحتياط للمساهمة في تأمين الانتخابات، العامة المقررة قبل نهاية 2014 وحجب المواقع الإلكترونية المرتبطة بالإرهاب ودعوة المجتمع المدني للمساهمة في مواجهة هذه المواقع. وقال مصدر حكومي إن وزارات تكنولوجيا الاتصال، سوف تتولى بالتنسيق مع القضاء ووزارة الداخلية تنفيذ إجراءات الحجب والتعقب. وأوضح المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه أن هذه الإجراءات ستشمل «المواقع والصفحات التفسيرية التي تحرض على قتل عناصر الأمن والجيش وتصفهم بالطواغيت أو تمتد العمليات الإرهابية التي تستهدف قوات الأمن والجيش». وعلن وزير الداخلية التونسي لطفى بن جدو مؤخرا ان الانترنت باتت الفضاء الرئيسي لتحركات المجموعات «الإرهابية» التي تلاحقها قوات الأمن والجيش في كامل البلاد. وأوضح الوزير ان عناصر هذه المجموعات يستعملون بالاساس شبكات التواصل الاجتماعي (وخصوصا فيسبوك) للتواصل فيما بينهم أو لتسليح ادمعة، مستعلمي الانترنت وانتداب مقاتلين وإرسالهم للقتال في سوريا وبور توتر أخرى تحت سمي «الجهاد».

تونس - أ ف ب: قرر مهدي جمعة رئيس الحكومة التونسية الجمعة دعوة جيش الاحتياط للمساهمة في تأمين الانتخابات، العامة المقررة قبل نهاية 2014 وحجب المواقع الإلكترونية المرتبطة بالإرهاب، وتعقب القائمين على هذه المواقع وذلك في أحدث إجراءات لمكافحة «الإرهاب» في تونس. واتخذ مهدي جمعة هذه القرارات خلال اجتماع «خليفة الأزمة» المكلفة بتابعة الوضع الامني في تونس والتي تضم وزراء الدفاع والداخلية والعدل والخارجية والشؤون الدينية. وتم أحداث هذه «الجلسة» في 17 تموز/يوليو الماضي غداة قتل مسلحين محسوبين على تنظيم القاعدة 15 عسكريا تونسيا في جبل الشعانبي (غرب) على الحدود مع الجزائر، في حادثة اعتبرت الأسوأ في تاريخ المؤسسة العسكرية التونسية. وقالت رئاسة الحكومة في بيان امس «حفاظا على تركيز جهود التسخير الامني بالبلاد لضمان الامن العام بالبلاد وتعقب بؤر التوتر والإرهاب يباين رئيس الحكومة بتوفير الاحتياجات وكل الوسائل المادية الضرورية لدعوة جيش الاحتياط للمساهمة في تأمين سير الانتخابات». ويبلغ عدد عناصر جيش الاحتياط في تونس نحو 7000 حسبما افاد مصدر حكومي وكالة فرانس برس الجمعة.

بمفردا لمواجهة التهديد الإرهاب. وأضافت أنه من خلال هذه القوانين، يعبر المغرب عن إرادته الراسخة لتعزيز قدراته في مجال مكافحة الإرهاب، سواء ضمن حدوده أو على نطاق أوسع يشمل المنطقة، مبرزة القدرات المتقدمة للمغرب مقارنة مع المنطقة في مجال مكافحة الإرهاب، والتحرر وضمان أمن الحدود، ما يؤهله اليوم إلى تقاسم خبراته مع البلدان الصديقة والحليفة من أجل ضمان استقرار دائم بمنطقة المغرب العربي والساحل. ورحبت المسؤولة الأمريكية بالتدابير التي اتخذها المغرب لمواجهة هذه الآفة، مشيدة ببيانات الملك محمد السادس الرامية إلى تكوين الأئمة الملائين. وشددت على أن قطع الطريق أمام هذه الآفة لا يعتبر مسألة قانون أو أمن، بالرغم من أنها عناصر أساسية ولكن أيضا تحقق وتسامح، وتفهم واسع للحالات الاجتماعية التي تؤدي إلى ظهور التطرف.

توقيع اتفاقية أمنية مغربية - أمريكية لتعزيز تعاون البلدين في مجال مكافحة الإرهاب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قالت وزارة الخارجية المغربية ان اتفاقية أمنية مغربية أمريكية وقعت اول امس الخميس بالعاصمة الأمريكية واشنطن تهدف إلى تعزيز تعاون البلدين في ميدان «مكافحة الإرهاب» وتدريب خبراء متخصصين في التصدي للإرهاب. وقالت وزارة الخارجية المغربية على موقعها الإلكتروني ان الاتفاقية التي وقعها، على هامش قمة الولايات المتحدة-أفريقيا، كل من امباركة بوعيدة، وزيرة الخارجية الأمريكية لتروم تعزيز الخارجية والتعاون، وتيتا كايادانو السفيرة المنسقة لشؤون مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية الأمريكية تروم تعزيز التعاون من أجل مكافحة الإرهاب، لاسيما من خلال التكوين في المجال الأمني حيث يلتزم البلدان بتعزيز القدرات الاقليمية

في مجال تدريب قوات الامن المدني ومكافحة الإرهاب في بلدان شريكة في المغرب العربي والساحل، عبر تعبئة الخبرات والتجارب المشتركة، وخاصة في مجال ادارة الازمات وأمن الحدود والتحققات. وقالت الوزيرة المغربية امباركة بوعيدة الاتفاقية تجسد ريادة المغرب في المنطقة في مجال التكوين والتربية، كما تعكس أهمية مقاربه الدينية والثقافية، مذكرة بأن مقاربة تكوين الأئمة القادمين من دول أخرى بالمغرب، ليست فقط متميزة، بل أيضا ببناء وتندرج في الأمد البعيد. وأعربت عن اعتزازها بهذا التعاون (مع الولايات المتحدة)، والذي يعد نتيجة لتعاون استمر لعدة سنوات. وقالت السفيرة الأمريكية تينا كايادانو إن المغرب يعتبر رائدا على المستوى الإقليمي في مجال مكافحة الإرهاب بالمنطقة المغاربية وغرب إفريقيا وأبما من خلال هذه المبادرة الجديدة للتعاون

جماعة مغربية مقربة من «داعش» تكفر وزير العدل وتهدد بتصفيته

الرباط - «القدس العربي»

من مصعب السوسي:

اتهمت جماعة تطلق على نفسها «جماعة التوحيد والجهاد» في المغرب الأقصى» مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات المغربي بالفكر والزندقة، داعية إياه إلى التوبة والتبرؤ من «الأحكام الجائرة التي ما زالت تصدر من قضائه»، والتي اعتبرها «ظلمًا في حق المجاهدين»، إضافة إلى ما وصفته بـ«التفكيك والتعذيب الذي ما لبثوا يتعرضون له في السجون». ونقلت صحيفة «المصباح» في عددها ليوم الجمعة، أن «الجماعة التي بايعت دولة الخلافة الإسلامية وعلنت ولاهها بالبغادي، وضعت وزير العدل والحريات على راس أولويات الأسماء التي تسعى إلى تصفيتهم».

إجراءات مشددة منعا لوصول نفوذ تنظيم «داعش» إلى البلاد. وشددت إدارات العديد من السجون التي تحتضن سجناء ينتمون إلى تيار «السلفية الجهادية» المراقبة والتفتيش على قادة خلايا إرهابية ومعتقلين مصنفين في خانة «المتشددين»، وذلك بعد تسرب أنباء عن ربطهم الاتصال مع أعضاء من تنظيم «داعش»، حيث شهدت التنازلات التي تضم سجناء السلفية حللات تفتيش واسعة تم خلالها حجز هواتف محمولة وحواسيب مزودة بالإنترنت. وتم ضبط أشرطة لنشاطات مغارية «داعش» يروجها المعتقلون السلفيون فيما بينهم، ما خلق ارتياكا كبيرا لدى السلطات التي باتت تتشظى توطيد علاقة السجناء المغاربة مع أعضاء التنظيم. كما شددت السلطات الرقابية على مواقع التواصل الاجتماعي لرصد المشتبه بانتمائهم للتنظيم، وقامت بحملة تعقب كإجراء استباقي بعدد من المدن المغربية للذين التحقوا بصفوف «داعش»، خاصة بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها العراق حيث أعدت السلطات الأمنية قوائم لمن اعتبرتهم «موزر التنظيم المغاربية»، وتم الاستماع إلى عواطفهم وأقربائهم. يذكر أن «داعش» قد هاجمت في شريط فيديو نشره أواخر شهر أيار/مايو الماضي



مصطفى الرميد

عددا من الشخصيات المغربية على رأسها مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات عن حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم، وأصافة إياه بـ«وزير الظلم». كما خصصت حزبا كبيرا من الشريط للهجوم على عمر الحدوشي، أحد شيوخ التيار السلفي البارزين بالمغرب، حيث حمل الشريط عنوان: «حقيقة مخالفي الدولة الإسلامية - عمر الحدوشي مثالا». كما هاجم الشريط المنسوب إلى التنظيم عبد السلام ياسين، مؤسس جماعة العدل والإحسان شبيه المحظورة الذي توفي أواخر سنة 2012. كما أن جماعة التوحيد والجهاد بالمغرب الأقصى، والتي ظهرت قبل أكثر من 11 سنة كاتحاد لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، سبق وأن كفرت عدة أسماء سياسية مغربية من بينها وزير العدل مصطفى الرميد، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، مستبجحة «أهدار دمه»، ومهددة «بالجهاد والقيام بعمليات دموية في المغرب». كما أبدت الجماعة ذاتها بايديها للتهديدات التي كان قد أطلقها عبد الحميد أبو النعيم، وهو من القياد الشريفة المتشدد، ضد عدد من عدد من السياسيين اليساريين المغاربة بمن فيهم الزعيم الاتحادي الراحل المهدي بن بركة والناشط الحقوقي أحمد عصيدي.

الجزائر ترفض إقامة قاعدتين أمريكيتين لطائرات بدون طيار على أراضيها

الجزائر - د ب أ: رفضت الجزائر استضافة قاعدتين أمريكيتين لطائرات بدون طيار من أجل مراقبة الأوضاع في ليبيا واستهداف قيادات الجماعات السلفية الجهادية، بحسب ما ذكره تقرير إخباري امس الجمعة. ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية عن مصدر مطلع قوله إن الأمريكيين يواصلون الضغط على الجزائر، منذ أسابيع، للتفكير بقاعدتين للطائرات الأمريكية دون طيار من أجل مراقبة الجنوب الغربي لليبيا وتنفيذ عمليات ضد قيادات الجماعات السلفية الجهادية في ليبيا. وكشف المصدر أن واشنطن طلبت من الجزائر الحصول على تسهيلات من أجل تشغيل قاعدتين للطائرات دون طيار، من أجل التجسس على الجنوب الغربي لليبيا وبعض المناطق الواقعة على الحدود بين الجزائر وليبيا وبين الأخيرة والنيجر. وأضاف أن الأمريكيين حددوا موقع

جددت التحذير من مخاطر دفع الفدية للجماعات الإرهابية ... وترافع لحل الأزمة الليبية بين دول الجوار خلال قمة افريقيا - أمريكا

الجزائر- «القدس العربي»

من كمال زايت:

دعا رئيس الوزراء الجزائري عبد الملك سلال خلال قمة أفريقيا - أمريكا إلى ضرورة تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب بين دول القارة السمراء والولايات المتحدة الأمريكية، الذي يعزز قدراته في ارتكاب أعمال إجرامية. ودعا الذي استقبل من طرف الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى تعزيز الشراكة في المجال الأمني بين أمريكا وإفريقيا، خاصة في ظل تزايد نشاط الجماعات الإرهابية، وارتباطها و اتصالها بتنظيمات الإجرام المنظم، التي تتاجر بالسلاح والمخدرات والبشر، خاصة وأن الدخائل الناجمة عن هذه التجارة والقرصنة ونفق الفديات، زادت من قدرة الجماعات الإرهابية على إلحاق الضرر. وحدث خلال دورة السلم والأمن التي نظمت بمناسبة هذه القمة، على أهمية تعزيز قدرات الدول الإفريقية على تسيب النزاعات، وخاصة وأن الدخائل الناجمة عن هذه التجارة المخبرات وتبادل المعلومات والتدريب والتجهيزات الضرورية بمكافحة الإرهاب. وأعرب رئيس الوزراء الجزائري عن ارتياحه للرئيس

الحكومة التونسية توقف نشاط العشرات من الجمعيات الإسلامية والخيرية المشبوهة

تونس - د ب أ: بادرت السلطات التونسية بإيقاف نشاط العشرات من الجمعيات الإسلامية والخيرية ذات التمويل المشبوه في مسعى لسد المنافذ أمام أي تمويل للأنشطة الإرهابية. وأعلن ولاة في عدة محافظات داخلية عن إيقاف أنشطة جمعيات من بينها 19 جمعية بمحافظة نابل و18 جمعية في بنزرت وثمانية في كل من صفاقس والنستير. كما أعلنت الحكومة المؤقتة في بيان لها الخميس عن إقالة مدير عام الجمعيات والأحزاب السياسية برئاسة الحكومة سليم البريكي. ويأتي قرار إيقاف نشاط الجمعيات ضمن حزمة إجراءات أطلقتها الحكومة بهدف تطويق الإرهاب ومصادر تمويله عقب الهجوم الإرهابي الدموي الذي أوقع 15 قتيلًا في صفوف الجيش بجبل الشعانبي

كشف عن مقتل نحو 3 آلاف شخص في حروب الجماعات المسلحة على مؤسسات الدولة منذ اختتام الحوار الوطني مركز دراسات يماني: «الانتقال السياسي» على وشك الانهيار و«خيارات السلام» تتراجع



صورة أرشيفية لمقاتلين حوثيين في اليمن

المنشآت النفطية وخطوط الطاقة، كل ذلك أفقد المواطن الثقة بالدولة، وبذلك سهل على جماعات العنف استقطاب وتجنيد الكثير من اليمنيين وهو ما يعد مؤشرا قلقا للحالة الأمنية في اليمن خلال المرحلة القادمة.

وتكرار الدور الخارجي المرتبك هو العامل الرابع الذي شجع جماعات العنف للتوسع في اليمن، وقال أن «مجلس الأمن والدول العشر الرامية للمبادرة للتحقيق لم تتحرك بإجراءات عملية واقعية ضاغطة ضد القائمين على عملية الانتقال لمعالجة الجماعات المسلحة، وقد تحول المجتمع الدولي والدول الكبرى إلى مراقبي اتجاه تصاعد العنف في اليمن، خاصة بعد حصول تطورات في سوريا ولبنان والعراق وليبيا ومصر ومدينة غزة بفلسطين».

سيطر القاعدة على محافظة أبين الجنوبية في ذات التاريخ، وهذا العام بعد إسقاط الحوثيين محافظة عمران ومعسكراتها، ازدادت عمليات عنف القاعدة في محاولة لإسقاط حضرموت النفطية شرق البلاد، وأشار التقرير إلى أن العامل الثالث الذي جعل من عملية الانتقال تمر بحالة خطر هو العامل الاقتصادي، قائلا «الوضع المعيشي السيء وارتفاع معدلات الفقر والبطالة وزيادة الأعباء الاقتصادية التي ضاعفتها الإجراءات الحكومية باتخاذ خطوة رفع الدعم الحكومي عن المشتقات النفطية، دون القيام بأية إجراءات لتحسين البيئة الاقتصادية ومكافحة الفساد وإحالة مسؤولين سابقين وحاليين متهمين بالفساد للحاكم وعدم مراقبة أسواق التهريب السوداء وعدم محاربة عصابات تخريب

اليمن كان توسع الميليشيات المسلحة التي يمثلها الحوثيون في شمال البلاد، واستمرارها في فرض واقع بقوة السلاح من خلال ضم محافظة عمران وأجزاء كبيرة من محافظة صنعاء ومحيط العاصمة إلى جانب محافظة صنعاء للسيطرة عليها من قبلها منذ ثلاث سنوات، بمعاية الضربة الأخطر للعملية الانتقالية «حيث شجعت تلك الخطوة الخطيرة والجرئية جماعات عنف أخرى مرتبطة بتنظيم القاعدة وانصار الميليشيات التابعة لها للعودة ثانية للظهور في محاولات للسيطرة على مناطق في أبين وشبوة والبيضاء وحضرموت»، وقال «هناك معادلة واضحة للعنف في اليمن تتفاعل أطرافها مع بعضها كلما غابت الدولة ويكرس المشهد باستمرار، وفي حين سيطر الحوثيون على مدينة صنعاء الشمالية بشكل كامل في 2011،

تلقم نفوذ كيانات اجتماعية وسياسية لتضيق كيداً مسلحة للاندماج السياسي، فكان يفرض البدء بإجراءات فرض سلطة الدولة، وتدشين سحب السلاح من الجماعات المسلحة التي تمتلك أسلحة ثقيلة، ثم من بقية الكيانات الاجتماعية والسياسية التي تمتلك أسلحة متوسطة وخفيفة»، وأضاف «إن النتيجة الظاهرة للآداء السيء للمسلحة الانتقالية تبدو مخيفة ومعادلاتها مختلفة، حيث زاد الأداء إلى توسع سيطرة الجماعات المسلحة وزيادة نفوذها وتسليحها، في حين زاد غياب الدولة وضعف أدائها، وظهرت الكيانات السياسية والاجتماعية مفصولة الأجنح عديمة التأثير».

وأوضح التقرير أن العامل الثاني الذي أدى إلى وضع سلبى وخطر لحالة الانتقال السياسي في

صنعااء - القدس العربي

من خالد الحمادي:

كشفت مركز أبحاث للدراسات والبحوث في صنعاء أسس عن الاندفاع القوي للجماعات المسلحة نحو (نزعة العنف) والذي أدى إلى تراجع الفرص أمام (خيارات السلام) في اليمن، وأسفر عن مقتل أكثر من ثلاثة ألف شخص في حروب الجماعات المسلحة أو (جماعات العنف) منذ انتهاء مؤتمر الحوار الوطني الشامل مطلع العام الجاري.

وقال مركز أبحاث في تقريره الجديد الذي أصدره أمس «إن هناك تراجعاً ملفتاً لخيارات السلام في اليمن، مقابل ازدياد واضح ومؤشرات العنف وبتدريج غير مسبوقة... وإن الحالة الانتقالية في البلاد مهددة بالفشل، بسبب فشل القائمين على الانتقال السياسي في اتخاذ إجراءات جديدة لتبلي مطالب التغيير وتكسب ثقة اليمنيين».

وأكد المركز على أن فكر العنف بدأ يكسب انصاراً جديداً بالذات في أوساط الشباب وأن الجماعات المسلحة تحقق توسعا على الأرض وتكسب نفوذاً جديداً مع كل يوم تفشل فيه سلطات الانتقال في تحقيق مكاسب لصالح مشروع بقاء الدولة. وأضاف «هناك شعور مخيف يظهر بين وكائنا تتدرج تدريجياً إلى حضن جماعات العنف، وهناك مخاوف كبيرة من مؤشرات احتمالية سقوط وشيك للدولة اليمنية، في حال نجحت محاولات بعض الجماعات المسلحة في إسقاط العاصمة صنعاء من خلال سيناريوهات متعددة ومختلفة».

وكشف التقرير عن إحصائيات جديدة للضحايا نتيجة العمليات المسلحة التي نفذتها جماعات العنف ضد مؤسسات عسكرية ومدنية منذ اختتام مؤتمر الحوار الوطني في 25 كانون ثاني (يناير) من العام الجاري.

وقال التقرير الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه «أن العمليات العسكرية للجيش ضد القاعدة أدت إلى مقتل ما يقارب من 300 عنصر من أعضاء التنظيم، فيما قتل في العمليات العسكرية وفي هجمات مسلحة للقاعدة ضد عسكريين ومدنيين ما يقارب 200 من العسكريين بينهم حوالي 15 ضابطاً، وما يقارب من 30 مدنياً خلال تلك الفترة».

وكشف التقرير عن إحصائيات جديدة للضحايا نتيجة العمليات المسلحة التي نفذتها جماعات العنف ضد مؤسسات عسكرية ومدنية منذ اختتام مؤتمر الحوار الوطني في 25 كانون ثاني (يناير) من العام الجاري.

وقال التقرير الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه «أن العمليات العسكرية للجيش ضد القاعدة أدت إلى مقتل ما يقارب من 300 عنصر من أعضاء التنظيم، فيما قتل في العمليات العسكرية وفي هجمات مسلحة للقاعدة ضد عسكريين ومدنيين ما يقارب 200 من العسكريين بينهم حوالي 15 ضابطاً، وما يقارب من 30 مدنياً خلال تلك الفترة».

حرب أهلية - القدس العربي

من خالد الحمادي:

كشفت مركز أبحاث للدراسات والبحوث في صنعاء أسس عن الاندفاع القوي للجماعات المسلحة نحو (نزعة العنف) والذي أدى إلى تراجع الفرص أمام (خيارات السلام) في اليمن، وأسفر عن مقتل أكثر من ثلاثة ألف شخص في حروب الجماعات المسلحة أو (جماعات العنف) منذ انتهاء مؤتمر الحوار الوطني الشامل مطلع العام الجاري.

وقال مركز أبحاث في تقريره الجديد الذي أصدره أمس «إن هناك تراجعاً ملفتاً لخيارات السلام في اليمن، مقابل ازدياد واضح ومؤشرات العنف وبتدريج غير مسبوقة... وإن الحالة الانتقالية في البلاد مهددة بالفشل، بسبب فشل القائمين على الانتقال السياسي في اتخاذ إجراءات جديدة لتبلي مطالب التغيير وتكسب ثقة اليمنيين».

وأكد المركز على أن فكر العنف بدأ يكسب انصاراً جديداً بالذات في أوساط الشباب وأن الجماعات المسلحة تحقق توسعا على الأرض وتكسب نفوذاً جديداً مع كل يوم تفشل فيه سلطات الانتقال في تحقيق مكاسب لصالح مشروع بقاء الدولة. وأضاف «هناك شعور مخيف يظهر بين وكائنا تتدرج تدريجياً إلى حضن جماعات العنف، وهناك مخاوف كبيرة من مؤشرات احتمالية سقوط وشيك للدولة اليمنية، في حال نجحت محاولات بعض الجماعات المسلحة في إسقاط العاصمة صنعاء من خلال سيناريوهات متعددة ومختلفة».

وكشف التقرير عن إحصائيات جديدة للضحايا نتيجة العمليات المسلحة التي نفذتها جماعات العنف ضد مؤسسات عسكرية ومدنية منذ اختتام مؤتمر الحوار الوطني في 25 كانون ثاني (يناير) من العام الجاري.

وقال التقرير الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه «أن العمليات العسكرية للجيش ضد القاعدة أدت إلى مقتل ما يقارب من 300 عنصر من أعضاء التنظيم، فيما قتل في العمليات العسكرية وفي هجمات مسلحة للقاعدة ضد عسكريين ومدنيين ما يقارب 200 من العسكريين بينهم حوالي 15 ضابطاً، وما يقارب من 30 مدنياً خلال تلك الفترة».

وكشف التقرير عن إحصائيات جديدة للضحايا نتيجة العمليات المسلحة التي نفذتها جماعات العنف ضد مؤسسات عسكرية ومدنية منذ اختتام مؤتمر الحوار الوطني في 25 كانون ثاني (يناير) من العام الجاري.

وقال التقرير الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه «أن العمليات العسكرية للجيش ضد القاعدة أدت إلى مقتل ما يقارب من 300 عنصر من أعضاء التنظيم، فيما قتل في العمليات العسكرية وفي هجمات مسلحة للقاعدة ضد عسكريين ومدنيين ما يقارب 200 من العسكريين بينهم حوالي 15 ضابطاً، وما يقارب من 30 مدنياً خلال تلك الفترة».

إحسان أوغلو يطعن في دعوة أردوغان إلى «الرئاسة القوية»

وتعيين على أردوغان الذي يحكم البلاد منذ 2003 التنحى عن رئاسة الحكومة بعد الانتخابات التشريعية المقررة في 2015، لكنه أعلن مسراً عزمه على اغتنام فرصة أول انتخابات رئاسية في اقتراح مباشر، لتعزيز صلاحيات الرئيس المحدودة حتى الآن.

وتشير نظريته لتركيّا تحكم من قصر رئاسي غضب منتقديه الذين يتهمونه بأنه يحاول أن يصبح «سلطاناً جديداً» على البلاد. وحذر إحسان أوغلو من أن «الديمقراطية (التركيّة) تواجه مشكلة أخرى اليوم، وهي تراكم كل الصلاحيات في يد واحدة من جهة وانعدام مبدأ فصل السلطات» من جهة أخرى.

وتعرض أردوغان في حزيران/يونيو 2013 إلى انتفاضة شارك فيها ملايين المظاهرين تنديداً بتسلطه وانحرافه نحو تيار إسلامي متشدد. لكن رغم انصيحة الفساد والخطاب العنيف الذي خلق طغين في البلاد، فاز بفارق كبير بالانتخابات المحلية في أيار/مارس الماضي مدعوماً بأغلبية محافظة دينية في البلاد استغفقت بشكل كبير من النمو الاقتصادي التركي منذ توليه الحكم.

تجرباات - القدس العربي

بجوزة الشرطة تشير إلى 400 جهادي بالإضافة لأعداد أخرى لم يتم رصدوا بعد بحسب مدير مكتب الاتحادي للمخابرات الأتمانية هانز جورج ماسين في حديث له مع وسائل الإعلام الألمانية.

وكان الموقع الألماني لوثيتمش فيله قد أكد في وقت سابق بان 9 دول أوروبية وهي من بلجيكا وفرنسا وبريطانيا وهولندا وألمانيا وإيطاليا والسويد والتمارك وأستراليا وأفريقيا تفكروا على حزم إجراءات سرية لمكافحة الإرهاب وتبادل أشارات تحذيرية بين الأجهزة الأمنية بالإضافة لمراقبة فعالة لكل من يثبت تواجده في مناطق النزاع في الشرق الأوسط مثل سوريا والعراق كما يهدف التعاون إلى الكشف عن الشبان الأوروبيين الذين ذهبوا إلى سوريا للقتال ومنعهم من ارتكب مجازر داخل الأراضي الأوروبية بحسب وصف الموقع الألماني.

وكانت الشرطة الألمانية قد أكدت في بيان لها في وقت سابق وجود رسائل متبادلة بين بعض المنظمات السلفية الجهادية، لتحشد لأجتصاح يضم 1000 شخص في مدينة كولون، ولكن مكان الاجتماع لم يعلن بعد، وجاء مضمون تلك الرسائل بين المنظمات السلفية المتشددة في ألمانيا والنمسا، عن الاستعداد لبرنامج حافل لإجتصاح يضمن الفاء كلمات ومحاضرات وتوزيع مصحف، يتوج بحملة تخرتباد لدعم إنشاء المنظمات السلفية وقد اعترضت الشرطة الألمانية هذه الرسائل، التي تغيد بالاستعداد لعقد قمة سلفية في كولون إلا أنها لم تعرف بعد مكان انعقاد هذه القمة، ومن أبرز المنظمات التي تحضر لذلك الاجتماع: «الدين الحقيقي»، التي يقودها أبو ناجي في كولون، وجماعة ميلاتو إبراهيم التي يقودها محمد ج.، ومنظمة «الدعوة إلى الجنة السرية»، التي يقودها بيير فولج في فريشن بجنواحي كولون.

وفي وقت سابق حظرت النيابة العامة الألمانية، نشاط «الدعوة إلى الجنة»، بدعوى التحريض على الكراهية وبيدوان التشدد الأتاني وفرض الرقابة على أنشطة كوادر جماعة الدين الحقيقي فدعها إلى إعادة النظر في شكل نشاطها التنظيمي، والانتقال إلى بلدان أوروبا المجاورة.

تجرباات - القدس العربي

بجوزة الشرطة تشير إلى 400 جهادي بالإضافة لأعداد أخرى لم يتم رصدوا بعد بحسب مدير مكتب الاتحادي للمخابرات الأتمانية هانز جورج ماسين في حديث له مع وسائل الإعلام الألمانية.

وكان الموقع الألماني لوثيتمش فيله قد أكد في وقت سابق بان 9 دول أوروبية وهي من بلجيكا وفرنسا وبريطانيا وهولندا وألمانيا وإيطاليا والسويد والتمارك وأستراليا وأفريقيا تفكروا على حزم إجراءات سرية لمكافحة الإرهاب وتبادل أشارات تحذيرية بين الأجهزة الأمنية بالإضافة لمراقبة فعالة لكل من يثبت تواجده في مناطق النزاع في الشرق الأوسط مثل سوريا والعراق كما يهدف التعاون إلى الكشف عن الشبان الأوروبيين الذين ذهبوا إلى سوريا للقتال ومنعهم من ارتكب مجازر داخل الأراضي الأوروبية بحسب وصف الموقع الألماني.

وكانت الشرطة الألمانية قد أكدت في بيان لها في وقت سابق وجود رسائل متبادلة بين بعض المنظمات السلفية الجهادية، لتحشد لأجتصاح يضم 1000 شخص في مدينة كولون، ولكن مكان الاجتماع لم يعلن بعد، وجاء مضمون تلك الرسائل بين المنظمات السلفية المتشددة في ألمانيا والنمسا، عن الاستعداد لبرنامج حافل لإجتصاح يضمن الفاء كلمات ومحاضرات وتوزيع مصحف، يتوج بحملة تخرتباد لدعم إنشاء المنظمات السلفية وقد اعترضت الشرطة الألمانية هذه الرسائل، التي تغيد بالاستعداد لعقد قمة سلفية في كولون إلا أنها لم تعرف بعد مكان انعقاد هذه القمة، ومن أبرز المنظمات التي تحضر لذلك الاجتماع: «الدين الحقيقي»، التي يقودها أبو ناجي في كولون، وجماعة ميلاتو إبراهيم التي يقودها محمد ج.، ومنظمة «الدعوة إلى الجنة السرية»، التي يقودها بيير فولج في فريشن بجنواحي كولون.

وفي وقت سابق حظرت النيابة العامة الألمانية، نشاط «الدعوة إلى الجنة»، بدعوى التحريض على الكراهية وبيدوان التشدد الأتاني وفرض الرقابة على أنشطة كوادر جماعة الدين الحقيقي فدعها إلى إعادة النظر في شكل نشاطها التنظيمي، والانتقال إلى بلدان أوروبا المجاورة.

أكد على أن الإذلاء بالرأي في هذه الرئاسيات فريضة دينية القرضايو يدعو الأتراك للانتخابات ويعلن دعمه لأردوغان

وضع الناخب شهادته لخبر من يستحقها، سواء كان رئيسا للجمهورية، أو رئيسا لأي سلطة له حق اختيارها، أو نائباً من نواب مجلس النواب، أو مجلس الشعب، أو مجلس الأمة، فإذا خان الشخص ضميره، وأغضب ربه سبحانه وتعالى، وخالف في اختياره من يراه أهلاً لتحميل الأمة، أو تمثيل الأمة، أو تمثيل الجهة التي رشح فيها، فقد خان الأمانة التي أمر الله تعالى بإدائها، وشدد الدكتور القرضاي المصري الأصل المقيم في الدوحة، على مطالبته «الشعب التركي المسلم جمهوريته بالحياة الوطنية الجديدة، والتي يرتبط ارتباطها بالخير والبر والعدل، وربطها بإسلامها، وربطها بأمنها الكبرى في العالم الإسلامي».

وأعلن الداعية الإسلامي الشيخ يوسف القرضايو بسما دعمه لرجب طيب أردوغان في انتخابات الرئاسة المقبلة في تركيا، والتي دعا شعبياً للمشاركة فيها واختيار مرشح حزب العدالة والتنمية المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين متحلاً عنهم.

وقال رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يتخذ من الدوحة مقراً له، في كلمة توجه بها إلى الشعب التركي الذي قال عنه أنه مسلم ومخلص لدينه، أن هذا الأخير أي: الشعب التركي، ضرب المثل في الممارسة الديمقراطية، التي أفزرت نتائجها حققة لآخرة في سنوات معدودات نفضة غير مسبوقة في شتى المجالات. وأضاف أنه يدعو الأتراك لاستكمال مسيرتهم المباركة، والمشاركة القوية والفعالة في هذا الاستحقاق الانتخابي، الذي له ما بعده، بالخير، لتركي والأمة الإسلامية، وشدد القرضاي على أن «تركيّا قائد العالم الإسلامي زمناً طويلاً وكنيت هي دولة الخلافة الإسلامية، التي كانت وتحت يار الإسلام ضد أعدائه، وتعمل على إقامة دين الله وتطبيق شريعته، وكما كانت تركيّا رائدة على الماضي ها في تعود رائدة للحاضر، ومستشرقة للمستقبل، منارة للديمقراطية، ونموذجاً للنهضة».



الشيخ يوسف القرضاي

وأيناء وشعبه، وأضاف أن الانتخاب لكل من يدعى إليه شهادة في حق من حقوق الله، لأنه يرتبط عليه حقوق عامة، وهي ما يطلق عليه الفقهاء (حقوق الله)، وكل من طلب منه أداء صوته يجب أن يدلي به، ولا يمنع من ذلك، سواء كان رجلاً أو امرأة، ولا يجوز له أن يتبرأ أو يحاول كتمان الشهادة، ويشدد القرضاي في كلمة له تلقت «القدس العربي» نسخة منها، «إننا

المسيحيون يرفعون دعوى ضد «الدولة» لدى محاكمها لإسترداد الكنائس

«الدولة الإسلامية» أزلت حدود «ساكس بيكو» والمواطنون ينتقلون بين العراق وسوريا دون جوازات

من 80 جنسية، وتدار شؤون الدولة وامور المواطنين بشكل دقيق وتوزع المهام على لجان مؤسساتية واختبرت بعمقية شملت على كفاءات وكوادر فاعلة مدنية ومنظمة من جنسيات مختلفة شكلت ادارة الدولة ومقوماتها وعلاقتها مع السكان، ويضع عناصر الدولة الإسلامية لعسكر دعوى وشريعية لمدة 20 يوماً ومعسكر عسكري تدريبي لمدة شهر يتدرج أفراد الدولة على الأعمال القتالية.

ويستود مناطق الدولة استقرار وهوء حيث تبقي بعض المحلات التجارية مفتوحة أثناء الصلاة في ظل انحصار السراقات في حين لم يعد الدور العشائري في حل النزعات موجوداً، وانتهت بذلك عمليات الأخذ بالثأر.

الرقعة - خاص - القدس العربي

يكت شبكة «فايس» الدولية الجزء الاول من فيلم وثائقي بعنوان «الدولة الإسلامية انتشار الخلافة» للصحافي والخرج الفلسطيني مدين ديرية والمكون من خمس حلقات اظهرت لأول مرة الحياة من داخل الخلافة

واستطاع ديرية دخول اراضي «الدولة الإسلامية» في خطوة نادرة غير مسبوقة زار خلالها معقل الدول الإسلامية الرئيسي في الرقة ومناطق مختلفة داخل حدود الدولة حتى العراق.

ويكشف الفيلم عن اسلوب وطريقة ادارة مفاصل الدولة وازار الحاكم والسجون والؤسسات العامة والمراكز الادارية والقضائية والاسواق والمساجد والكنائس وخطوط النقل المتقدمة مع القوات النظامية، وخلال الزيارة نفذت القوات المقاتلة التابعة لجيش «الخلافة» عرضاً عسكرياً كبيراً في شوارع الرقة وسط تحميق لطران السوري الذي جوبه بنيران الصنادات الارضية.

واظهرت القوات خلال عرضها نفاثتها من القوات العراقية والنظام السوري وشمل على ايدى المواطنين يومياً على المساجد لمابعة ابي بكر البغدادي ولوحظ مجموعة كبيرة من الاطفال والشباب بايعوا البغدادي في الوقت الذي يعمل اراضي الدولة الاسلامية مئات العائلات والافراد من مختلف دول العالم يومياً حيث كشف مصدر يد «الدولة الإسلامية» ان عدد الجنسيات في الدولة الاسلامية وصل إلى أكثر

لأنها الأجل... المقاومة لا زالت تزج أصدقاء تل أبيب

الإعلام يستدرج المصريين بالثعبان الأقرع... والسياسي يطمئن على فاتن حمامة... ولا يهتمك يا غزة!

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بينما استأنفت «القسام» وشقيقاتها امس تشييع الورد للسماء، توأص العواصم العربية ارسال برقيات الحنين للكيان الصهيوني.. فتل أبيب التي تستهلك نغمة خليجيا، حسبما تؤكد تقارير اعلامية، فيما لا يجد الغزافيون حتى اللحظة نقطة مياه عذبة. لا تغري الدماء النقية التي تتدفق كشریان نهر قلوب الزعماء العرب لأن يولوا وجوههم قبل المسجد الاقصى، لأنهم بالسليقة وبحساب الشبهوات يرون في إسرائيل ملادا أمنا ضد المقاومة التي تذكرهم بعجزهم التاريخي، وعلى هدى الزعماء الذين يتحلون بالصمت جراً ما يجري من قتل وابادة جماعية للأطفال والنساء والمسنين على كل

شبر من ارض القطاع، يصبر رجال الدين في العواصم العربية على الاضراب عن الكلام، فعلى مدار شهر من بدء الحرب لم تغر تلك المذابح التي لم يشهد التاريخ مثلها من قبل، ان يتناولا اي من تلك الزعامات الدينية حيوب الشجاعة ويعلم التنديد بالموقف المتخاذل للحكومات العربية.

استقطب نتيهاورد رداء الكرامة عن الزعماء في المنطقة العربية، حينما أكد أنهم سعداء بالحرب التي تجري ضد الشعب الاعزل المحتسب الصابر في وجه اشبح آلة تدمير عرفتها البشرية، وفيما كان العدوان يصحو منازل بين فيها من فوق الخريطة، كان كثير من رجال الدين مشغولين حتى اشعار آخر بالجدل حول مذاب القبر ونعيمه، والرذ على الفتاوى التي تبيح للشباب رؤية الفتاة ومع تستحم قبل ان يخطبها.. ولأن الكثير منها

لا تجد ما تنشره، وتري في متابعة ما يجري من انباء الحرب امرا لا يستحق النشر والخوض فيه، تفرغت العديد من الصحف في إعادة نشر قديم الفتاوى وجديها حول ذلك الجدل المشتعل بين رجال الدين، فقد أصبح الخوض في امور الغيبيات هو أبرز الحلول من اجل إلهاء الجماهير عن متابعة ما يجري في غزة، وحولها، لذا فمن الطبيعي ان يحل الصمت الاقرب للموت على العواصم العربية والاسلامية، خاصة حينما تتنطلق تصريحات أهم مرجعية دينية في ارض الحجاز، مؤكدة ان المظاهرات التي تنطلق منددة بالحرب على غزة لا تغيد الشعب الفلسطيني، وهي الكلمات التي نزلت على معظم كتاب الصحف المناوئين للمقاومة برداً وسلاما، واهتمت تلك الصحف بمشروع القناة وبرزت اهتمام الرئيس بالامثلاثان على صحة الفتاة فاتن حمامة!

صناعة أمريكية. انطلاقا من هذه الحقيقة خرجت داعش من رحم الفتنة الطائفية التي أشعلها الاحتلال الأمريكي بالعراق وأتاح لها امتداد نشاطها إلى سوريا، من خلال الدعم المباشر والرعاية التركية.. وبحسب رأي الكاتب فإن «أمريكا ووفقا لمجريات التاريخ لا تؤمن بأن يكون لها صديق.. فلا مانع من الزج بهذا التنظيم الارهابي للصراع مع الكراد حلفائها في شمال العراق، اذن وعلى ضوء ما يجري فإن الاحداث تكشف ان تنظيم داعش القتاري ما هو إلا ذئب من ذئاب الولايات المتحدة الأمريكية لتنفيذ مخططاتها لتدمير العالمين العربي والاسلامي مثلما كان تنظيم «القاعدة» قبل الانقلاب عليه».

الشباب هل من حقه أن ينظر للفتاة وهي تغسل؟

ولا يمكن أن نتجاهل تلك الفتوى التي تبرأ منه صاحبها الدكتور اسامة القوسي، لكن محمد حسن البشا في «الاخبار» مصر على تجريره: «ما زال اشباه العلماء يبحثون عن الشهرة بأي وسيلة، وبأي كلام، الشهرة داء يصيب بعضهم فيخترع كلاما ويصور للناس انه بيده جميع الحلول لمشاكلنا، حتى ان منهم من خرج يفتتد على الدين وعلى الرسولة صلى الله عليه وسلم، وادعى النبوة وقال انه المهدي المنتظر، وآخر يقول انه داعية ينتمي لحزب النور الذي يعتبر نفسه يمثل الدعوة السلفية..» يضيف البشا: «خرج هذا المدعي يليه الشعب المصري بفتوى يقول فيها بجواز رؤية الخليل لخطيبته وهي تستحم!»، وعجب الكاتب برد الدكتور محمد مختار جمعة وزير الاوقاف السوري على هذا المدعي حيث استنكر في بيان له فتوى الداعية السلفية التي تنص على جواز نظر الرجل إلى خطيبته وهي تستحم، معتبرا ان «هذا الأمر يناهض صحيح الدين، وأخلاقيات وسلوك الشعب المصري، مستشهدا بالحديث النبوي الشريف، «إذا لم تستح فاصنع ما شئت، وقل ما شئت»، ووجه الوزير سؤاله إلى صاحب الفتوى قائلا: «هل تقبله لو علمت أنت على ابتسك؟ وإذا كنت طبيعتك أنت تقبله، فطبيعة الشعب المصري المؤمن المخضر بمسئله ومسئليه لا تقبله ولا تقدره، فضلا عن شريعة الإسلام التي أكدت ان الحياة فطرة أجمعت عليها الاديان كلها، ورغم ما أعلنه هذا المدعي من انه يتبرأ من الفتوى وأنها قديمة عندما كان مطرفا حتى انه كفر والديه وانهم من اعدائهم نشر الفيديو الخاص بالفتوى بأنه يريد ان يشوه صورته وينتقم منه. على العموم اعتقد ان مثل هذه الافعال والاقوال جريمة في حق المجتمع يجب ان يحاكم من يرتكبها، وسبق ان نهبنا لذلك أكثر من مرة، لقد خان مثل هؤلاء الشعب ومصر وغرروا بالبسطاء ولعبوا بالدين».

لماذا اخفت الملائكة ولم يظهر لها صوت أمم الجيش الإسرائيلي؟

بصراحة سؤال مهم خاصة اذا كان من احد المد خصوم الاخوان وهو درناوي الهواري في «اليوم السابع»: سؤال شغل عددا كبيرا من المصريين، لماذا لم يهبط الوحي، وسيدنا جبريل- والملائكة ليقاتلوا في صفوف حماس «الإخوانية» في غزة، في حربها وجهادها ضد الصهاينة، أعداء الإسلام، والمحتلين للأرض، والسنيين والشرف والعرض، وسأفكي دماء الأطفال وكبار السن؟، ويستمر الهواري في تساؤلاته: «لماذا هبط الوحي في ميدان رابعة العدوية ببدنية نصر، إبان اعتصام الإخوان وحلفائهم، وبعد لهم رسائل اللشرف والندمير بالنصر القريب على التمرديين المصريين، وعبدالفتاح السيسي ورجاله، وأسدى لهم وعدا بعودة العزول محمد مرسي للقصر، عصر أحد الايام، مثلما كانت المنصة تملن ذلك علانية؟ يضيف الكاتب أيضا، اخفى من كان يتحدث باسم الوحي، يوسف القرضاوي، صاحب فتاوى إباحة قتل بشار الأسد وجنوده، والسيسي وجنوده، وكل رجال الشرطة المصرية، ولم يصدر أي فتاوى تهدر دماء رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنها، أو باراك أوباما رئيس الجيش الصهيوني الكافر»، ويهاجم الكاتب أيضا «حزقي الشيخ محمد العريفي، الذي كان يرى في منامه وبقظه، رؤى الملائكة تقابل الجيش العربي والإسلامية، فهل اخفت الملائكة ولم تظهر لها صوت أمام الجيش الإسرائيلي، وهو يدنس الأقصى بأحدية جنوده وضباطه، ويهتك قدسية القدس، ويقتل المسلمين أعضاء حماس؟»، يضيف: «كل هؤلاء، اخفقوا تماما، في نصره راية حماس الإخوانية، ضد جيش الكفر والطغيان الإسرائيلي، ولم يظهره إلا لقتال الجيوش التي تنطق شهادة «إلا إلا لله محمدا رسول الله»، مثلما ادعت المدعية، الكاذبة، «داعش»، بأن الوحي لم يهبط عليها ليأمرها بقتال اليهود، وإنما أمرهم فقط بقتال المسلمين، المصلين، الراغبين لاسم الله في المساجد».

المقاومة صنعت ما فشلت فيه الجيوش

ولا يمكن ان ننهي جولتنا قبل ان نعبّر نحو صحيفة «الشعب» حيث على القماش بمجد المقاومة ويخسر السنة منتقديها وعلى رأسهم احد أبرز نجوم صحيفة «الأهرام»: «الاسي الاسف انضمت الكتائب سناء العيسى الى طابور الاعلاميين الذين يسخررون من المقاومة في غزة، فكتبت ساسخرة تحت عنوان «مقدشري» مشبهة صواريخ المقاومة ببمب الأطفال، وان رجال المقاومة مثل الشخص الذي يقع تحت اخر اقوى منه ألف مرة ومرة، ويقول له «قوم من فوقي وأنا أوريك»، أو مثل المشهد المعروف في مسرحية الفنان محمد صبحي يحمل رجل ضخم لشخص ضعيف وهزيل، فإذا بالضعيف يقول له مقدشري، بل ويرى الكاتب ان «هذه المسرحية ليست فنا من اصناف الكتابة، بل هي نوع من الانهزامية، ولا تعرف كيف كتابتة كبيرة لم تقرأ حتى اعترافا العدو الإسرائيلي نفسه بما تكبده من خسائر ومقتل عدد من ضباطه وجنوده لم يخسر مثلهم في حروب كثيرة، وانه فوجئ بالاعتاد الفلسطيني، وكيف لا تعلم البيسي ان ميزان القوى لا يخاص بالاعتاد وحده، بل ايضا بوازئين اخرى وأهمها الشجاعة والروح والعقيدة القتالية. نفهم ان يقال ان العدو الاسرائيلي يلجا الى القتل العشوائي والندمير الشامل، فضيغ ارواح الابرياء من النساء والأطفال، وانه يمكن العمل على حقن الدماء، ولكن حتى هذا التعاطف ضاع من البيسي وامتثلها على الشتمات والسخرية»، يضيف القماش «لا نعترف بالمال والندمير الشامل، مثلما فعل في بحر البقر وابو زعبل، هل كانت الاستنزاف لجباية العدو الصهيوني بأسلحة الفل مرة، بعد ان دمرت كل اسلحتنا في حرب 67، وكان العدو الهبمي يلقي قنابله على الأطفال والابرياء، مثلما فعل في بحر البقر وابو زعبل، هل كانت البيسي سكتب «مقدشري» وتدعو للسلمة وترك المحتل يعيث في ارضنا؟».



المدنيين ورط الجانب الإسرائيلي في أزمة أخلاقية أمام العالم، وكان إسرائيلي تدفع ثمن التفوق التكنولوجي بصورة سلبية.. ويؤكد الكاتب ان «حجم التعاطف العالمي مع القضية الفلسطينية، خاصة العربي منها تضاعف بشكل غير مسبوقي، وعبرت عنها المظاهرات التي اجتاحت عددا من عواصم العالم الغربي، ورغم محاولات الآلة الاعلامية الغربية الانحياز إلى الجانب الإسرائيلي، لكن ما نقلته من صور فضيحة للصحافيا على الجانب الفلسطيني، مع محدودية للأضرار الناجمة عن سقوط صواريخ حماس ضاعف من حجم هذا التعاطف»، ويرى بكار ان «خسارة إسرائيل اعلاميا لا تعني ان حماس قد كسبت إعلاميا، ولكنها تعني ان حجم الوعي الشعبي العالمي بعدالة قضية الفلسطينيين قد ازاد بصورة ملحوظة».

رغم كل شيء.. هناك أمل يولد

وتتابع ردود الأفعال حول الحرب، حيث يشير محمد المنشاوي في «الشروق»، إلى ان المستقبل يحمل مفاجآت سارة بالنسبة للفلسطينيين: «على الرغم من بشاعة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الفلسطيني، فإن الموقف يختلف بصورة كبيرة بين أوساط الشباب الأمريكي. لقد ألقى الشباب الأمريكي من الفئة العمرية (18-29) عاما باللوم على إسرائيل في هذه الجولة من العدوان بنسبة 29 %، في حين ألقى فقط 21 % منهم باللوم على تنظيم حماس. وأهمية هذه النسبة أن 19 % فقط من الشعب الأمريكي يلقى باللوم على إسرائيل في حين يلقى باللوم على حماس 40 % منهم. ويعني خروج الشباب عن النص الأمريكي وجود فرصة سياسية مهمة لدى الجانب العربي إن أحسن التخطيط لذلك وتوافرت النيات والإرادات الصادقة لضمان وقوف هذا الجيل الأمريكي الشاب في جانب الحق العربي».

ماذا لو فشل السياسي في تمويل مشروعاته؟

السؤال يطرحه سليمان جودة في «المصري اليوم» محاولاً داعم الرئيس بما يملك، «لا أعرف ما الذي سوف يفعله الرئيس السيسي إذا ما عجز صندوق «تحيا مصر» عن جمع المبلغ المطلوب، الذي يصل لسقفه، كما حدده الرجل، إلى مئة مليار جنيه؟!.. إننا جميعا نتمنى أن يصل المبلغ إلى ضعف هذا الرقم، غير أن الرئيس يجب ألا ينسى، ويجب ألا ننسى نحن معه أن الصندوق اسمه صندوق «تبرعات»، من جانب أصحاب الأعمال والقادرين عموما في البلد، وبما أن الحكاية «تبرعات» فإنها خاضعة في النهاية لرغبة كل قادر.. والمعنى كما يبراه الكاتب أن «فلانا من القادرين وأصحاب المال قد يتبرع بمبلغ كذا فنشكره، وقد لا يتبرع فلان من القادرين أيضا، فلا نستطيع ولا نملك، ولا يجب ان نرغمه.. فالنتبرع بطبيعته تطوع في غاية الطاف، وإذا جاز لنا أن نستخدم لغة الشريعة في الموضوع، فلنا إن القادر ماديا بيننا «مخير» في الأمر، وليس مسيرا بأي مقياس، أي أنه من حقه أن يختار، ولو شئت أن أصحار الرئيس أكثر يهمس جوده في أذن الرئيس: «إن صدق عياره «هتدفعوا.. هتدفعوا» التي راح هو يوجهها للقادرين، في خطابيه الأخرى أتاقت تدشين مشروع محور القناة، كان من النوع الذي لا أظن أن الرئيس يريد به وجهه، وقد تأفف منها عدد من أصحاب الأعمال، ممن رأيتمهم وسمعتمهم، لكنهم، مع غيرهم طبعاً، استحووا، ولايزالون يستحون من أظهار تأففهم على المأ، ولم يكن ذلك راجعاً إلى أنهم لا يحبون أن يتبرعوا، كما فهمت من بعضهم، وإنما التأفف من جانبهم راجع إلى أنهم، وعندهم حق، يرون أن هذه ليست لهجة يخاطبهم بها رئيس الدولة، ولم يتعدوا عليها منه، ولا توَقعوا، وقد قال هو نفسه، من قبل، إنه لن يرغم أحدا على أن يتبرع».

مشروع القناة طريق مصر لعبور الأزمان

المتابع لصحف الأمس يجد حفاوة شديدة لمشروع قناة السويس الجديدة، التي ترى موقفتها جرداء الحرب على غزة متخاذلاً، لكن رئيس تحرير «الشروق» عماد الدين حسين لديه تفسير لاسباب هذا الموقف المتخاذل: «للاسف الناس لا تدرك أن الجامعة لا تملك جيشاً لتأمره بالتحرك لتحرير فلسطين، أو وقف الاقتتال في البلدان العربية، بل إن غالبية البلدان العربية ترفض ما تعتبره تدخلا من الجامعة في شؤونها الداخلية، ولذلك فإن الجامعة تقول نحن نحاول أن «نساعد» ولا نريد أن «نتدخل»، يضيف حسين في رأي الأمين العام، أن العالم العربي لا يمكن أن يستمر بهذه الطريقة. في تقديره، أن مشكلة فلسطين هي الاحتلال، وبالتالي فالمقاومة هي حق طبيعي، والأوضاع في غزة كارثية، وانه عندما زار غزة عام 2012 وصل إلى قناعة بأنه «لا يمكن للمرء أن يرى بؤسا أكثر من هذا»، والأمر يشبهه السجن فعلاً، فالفلسطينيون أحرار نعم، لكنهم داخل سجن يقف عليه سجان اسمه إسرائيل، هو يرى أنه لا بد من قرار دولي لإعادة إعمار غزة، هو ليس متفائلاً كثيراً بحكاية أن تشكو فلسطين إسرائيل في «الجناحية الدولية» لأن موازين القوى الدولية لن تسمح بإدانة إسرائيل، لكنه متفائل بتغير موقف الرأي العام العالمي من العدوان. وكشف عماد ان «العربي تحدث بأسى شديد عن سوريا وعدد اللاجئين الذي وصل إلى ستة ملايين والمهجريين الذين زاد عددهم على مليونين ونصف المليون، كما تحدثت العربي طويلا عن القانون الدولي وضرورة انصاع إسرائيل له»، ويرى الكاتب ان «إسرائيل لن تعطينا أي حلول لأن واقعا مأساوي، ولا نملك أي أوراق ضغط، وكل القوى الرئيسية التي كانت تمثل أوراق قوة عربية على إسرائيل تفككت أو ضعفت مثل سوريا والعراق، وبالتالي علينا أن نفكر في طرق جديدة للمقاومة».

الجامعة العربية ليس بيدها فعل شيء

يتساءل كثيرون عن حالة الصمت التي تخيم على الجامعة العربية، التي ترى موقفها جرداء الحرب على غزة متخاذلاً، لكن رئيس تحرير «الشروق» عماد الدين حسين لديه تفسير لاسباب هذا الموقف المتخاذل: «للاسف الناس لا تدرك أن الجامعة لا تملك جيشاً لتأمره بالتحرك لتحرير فلسطين، أو وقف الاقتتال في البلدان العربية، بل إن غالبية البلدان العربية ترفض ما تعتبره تدخلا من الجامعة في شؤونها الداخلية، ولذلك فإن الجامعة تقول نحن نحاول أن «نساعد» ولا نريد أن «نتدخل»، يضيف حسين في رأي الأمين العام، أن العالم العربي لا يمكن أن يستمر بهذه الطريقة. في تقديره، أن مشكلة فلسطين هي الاحتلال، وبالتالي فالمقاومة هي حق طبيعي، والأوضاع في غزة كارثية، وانه عندما زار غزة عام 2012 وصل إلى قناعة بأنه «لا يمكن للمرء أن يرى بؤسا أكثر من هذا»، والأمر يشبهه السجن فعلاً، فالفلسطينيون أحرار نعم، لكنهم داخل سجن يقف عليه سجان اسمه إسرائيل، هو يرى أنه لا بد من قرار دولي لإعادة إعمار غزة، هو ليس متفائلاً كثيراً بحكاية أن تشكو فلسطين إسرائيل في «الجناحية الدولية» لأن موازين القوى الدولية لن تسمح بإدانة إسرائيل، لكنه متفائل بتغير موقف الرأي العام العالمي من العدوان. وكشف عماد ان «العربي تحدث بأسى شديد عن سوريا وعدد اللاجئين الذي وصل إلى ستة ملايين والمهجريين الذين زاد عددهم على مليونين ونصف المليون، كما تحدثت العربي طويلا عن القانون الدولي وضرورة انصاع إسرائيل له»، ويرى الكاتب ان «إسرائيل لن تعطينا أي حلول لأن واقعا مأساوي، ولا نملك أي أوراق ضغط، وكل القوى الرئيسية التي كانت تمثل أوراق قوة عربية على إسرائيل تفككت أو ضعفت مثل سوريا والعراق، وبالتالي علينا أن نفكر في طرق جديدة للمقاومة».

هيلاري ليست مجنونة كي تقول هذا الكلام

حوارات ونقاشات وجدل واسع حول تصريحات مدهشة جدا منسوبة إلى وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون، في مذكراتها التي نشرت مؤخرا، المعلومات المنسوبة لكلينتون هي من العيار الثقيل والأسطوري، كما يؤكد جمال سلطان رئيس تحرير «الصريون»، «الاعتراقات الصريحة بالتأمر على مصر والسيسي ونحو ذلك، وهو كلام وتصريحات يصعب تصديق صورها عن شخصية بهذا الحجم، والكلمات والعبارة والفكرة كلها هي من النوع الذي الحد الذي يستعصي على عقله قبله أو حتى افتراضه، ومع ذلك كانت هذه العبارات والأفكار تدور على نطاق واسع بين مفكرين وإعلاميين وصحافيين وخبراء استراتيجيين من هذا الصنف الذي يكتر في القضايا المصرية، وخاصة الكلام المنسوب لكلينتون في مذكراتها أنها وضعت خطة مع الإخوان المسلمين لإعلان الخلافة الإسلامية في سيناء، أي والله، وإن المخطط يقضي ضم حلايب والشلاتين إلى السودان، ولم يوضغ الناقل صلة حلايب وشلاتين بسيناء، لكن هكذا قال، وأن «قوة 30 يونيو/حزيران» فاجت الولايات المتحدة وأربكت مخططات الإخوان المسلمين، وأن أمريكا أرسلت بوراها الحربية للعدوان على مصر، ولكنها فوجئت بقدرات هائلة للجيش المصري بقيادة السيسي فاضطرت إلى الانسحاب والابتعاد عن الأجواء المصرية.. يضيف سلطان: «بصراحة من كثرة سماعي لتلك الترسبات، سواء في البرامج الفضائية أو صفحات الصحف أو حتى في الحوارات الخاصة اعتقدت أن الكلام ربما كان صحيحا، وأن لوثة عقلية أصابت السيدة الأمريكية فكانت تهذي بهذه الكلمات».

الثعبان الأقرع يصل للنائب العام

أزمة عذاب القبر التي انتشرت عن طريق احدي الفتاوى لإلهاء الناس عما يجري في غزة، ما زالت مستمرة، وها هي سحر جعارة في «المصري اليوم» تقرر تقديم بلاغ ضد احد خصومها: «في العدد الماضي كتبت أذاع عن الكاتب إبراهيم عيسى ضد الهجوم الشرسة التي يتعرض لها من انصار «الثعبان الأقرع»، ورفوجت برد من الشيخ عبدالعزيز النجار، مدير عام شؤون الوظ بمجمع الجيوش الإسلامية، على موقع صدق البلد، يقول فيه عنى: (إنها تعمل هي وأمتالها لأجندات خارجية لا نعرفها)، وهو ألتها - من دون سند أو قرينة - لا يرد عليه إلا ببلاغ أمام النائب العام، لأنه «تدف» ينال من سمعتي المهنية وشرفي.. وأنا أسأله: هل روجت مثلا للفكر الوهابي لأصبح من انصار أجنحة خارجية؟! لكن من هو «النجار» أصلا؟.. إنه الرجل الذي شن حملة شعواء على فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، منهاما إياه بأنه ينتمي ل«ماتة سياسيات مبارك»، وقال إن المشيخة كانت توزع أموال الزكاة على ضباط أمن الدولة.. ووزع النجار ما سماه مستندات على كل الجنرال، وقال ذلك في القضايا، لقد ردد النجار في رده كلمة «الشرعية» 5 مرات، (وهو ما ذكرني بشرعية مرسي)، وتسال الكاتبة خصمها: «هل تعرف الفرق بين الشرعية والفق؟ الشرعية هي مراد الله تعالى: (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ) «الشورى»: 13...» ولا أحد يستطيع التحدث نيابة عن الله، اما الفقه فهو فهمنا لمراد الله من القرآن والسنة، وهناك أكثر من حوالي 8 ملايين تفسير لها: (ولا يزالون مختلفين- إلا من رحم ربك) «هود»: 118.. وتتساءل سحر: «هل كان سيدنا عمر بن الخطاب مخالفا للشريعة عندما ألغى حد السرقة في عام الرماة؟!».

غزة بدون العرب... ذلك أجل!

نعوذ للحبيبية غزة ولأهلها الصابرين، حيث يرى نادر بكار في جريدة «الشروق»، ان الامور تسير في صالح القضية رغم الخسائر التي تقع في صفوف المدنيين الفلسطينيين: «من الناحية الميدانية فإن عمليات المقاومة تميزت بالثبات والابتكار بشكل متفر، ومنها عمليات الإنزال خلف خطوط الجيش الإسرائيلي، التي تكررت أكثر من مرة بنجاح كبير، قتل أكثر من سبعين ضابطا وجنديا، في الوقت الذي لا تستطيع فيه إسرائيل أن تعلن أمام شعبيها عن خسائر حماس البشرية، فالعالم كله لا يصر إلا لاجث الفتلى من المدنيين، خاصة الأطفال والنساء والبعائز. ومع أنه يمكن بشيء من التحول للقول بأن الجانب الإسرائيلي قد استفاد تكتيكيا من (القبة الحديدية) رغم أن نسبة تصدي القبة لصواريخ حماس لا يتعدى الثلاثين بالمئة، لكن المؤكد ان القبة الحديدية كلفت الحكومة الإسرائيلية خسارة استراتيجية كبيرة»، من ناحية أخرى يرى بكار ان «حماية (القبة الحديدية) لدنبي إسرائيل عم ارتفاع صحايا الجانب الفلسطيني من

في الذكرى السادسة على رحيله

محمود درويش المستمر في زمننا... رحل ولم يغب

بيروت - «القدس العربي»

من يقرأ بدر:

تسر الذكرى السادسة على رحيل أهم الشعراء العرب في النصف الثاني من القرن العشرين، الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي انتصر عليه الموت في الصبح الحزين ليوم الثامن من شهر آب 2008، وانتصر هو على الغياب حياً وميضاً، وفي ذكري رحيله السادسة، تزداد حاجتنا ليلغثه، لمجازه، لمرداته وإيقاعه وصوره الشعرية، بزيادة حاجتنا إلى الجسام، نطقاً، صرفاً، تُركباً كما نجح درويش في الوصول إليه في دواوينه الأخيرة، حيث تلك الحكمة الإنسانية التي تتحد من المستوى المعرفي إلى المستوى الانطولوجي وهي تقرأ التاريخ وتقرأ الصراع بين حدي الحياة والموت، الفرد عاش طويلاً، حلم كثيراً، وكتب أكثر بكثير.

يقول درويش في قصيدته «جيونني ميتاً»: (جيونني ميتاً ليقولوا: لقد كان ممثلاً، وكان لنا)، ودرويش الذي نجح في أن يفتح قصيدته على القارئ العالي إنما كان، عسى أن يرتفع عن حدود الأيديولوجيا الضيقة للقضايا السياسية ويمسك بجوهر الصراع الإنساني، هو لنا كعربي نطق وكتب باللغة العربية، في زمن ترتفع فيه هذه اللغة وهي سكرى بخمر المرات التي تعيشها المنطقة العربية بأكملها في مخاض ديميري عنيف، مخاض نامل أن يتجح في نهاية أملاً أو أفقا بولادة لغة حرة، متجددة، غنية، تتماشى ومقولة درويش: (وانتصر/ في وردة تُرمى عليك من المدوع / ومن رغيف يابس، حياف، وعار / وانتصر في آخر التاريخ... لا شيء يكسرننا، وتتكسر البلاد على أصابعنا كخُفَار، ويكسر المسدس من تلقاها، / انتصر، هذا الصباح، بكل ما أوتيت من شيق الحياة/ بطلقة الطلقات/ باللاشيء).

ولد محمود درويش في آذار من العام 1941 في قرية البروة الفلسطينية التي تقع في الجليل شرقي الساحل عكا، وقبل أن يبلغ السادسة من عمره مُجر مع أسرته تحت دوي القنابل عام 1947. ووجد نفسه أخيراً مع عشرات آلاف اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، يائعا لتكسر درويش دروب التحال، ومهما تنقل كان لبيروت رونقا الخاص، حاضرا في حياته وقصيدته. يقول درويش: (عندي مرض جميل اسمه الحزن الدائم إلى الأبد)، رغم السنوات التي قضاها في موسكو (1969-1970)، القاهرة (1970-1972)، كما في تونس وباريس، وعمّان ورام الله، وما بين هاتين الأخرتين عاش درويش سنينا قضاها بالكتابة بعد أن أشبع من اكتشاف الآخر روحاً وأرضاً فكانت دواوينه: (الجزارية 2000، حالة حصار 2002، لا تعتذر عما فعلت 2004، كزهر اللوز أو أبعاد 2005، في حضرة الغياب 2006، أثر الفراشة 2008).

هنا، في مقال لصحيفة «القدس العربي» التي

اخترها درويش ليكون فيها النقاء النور بأخر قصيدتين خطهما قبل رحيله، يصعب استعطالة الجال للحديث عن لغته، عن مُنجزه الشعري بكل ثقافته، ومخزونه من الصور الشعرية، والجزاز، درويش الذي ترجمت أشعاره إلى أكثر من اثنتي عشرة ورسين لغة حية، ويُعتبر من أهم المجذرين في الشعر العربي المعاصر، كما في اللغة العربية حين نجح بأن يفتح مجالات عدّة لانزياحات لغوية، كما لسياقات معرفية جديدة اكتسبتها اللغة العربية عبر إعادة موضوعة المفردات في سياقات شعرية كسرت القوالب التقليدية لاستخدام المفردات. درويش الذي أبحر في موضوعات شعرية متعددة، وكثير من الدارسين يرتبسون موضوعات درويش عبر مراحل حياته ونضجه الفني من البدايات حين اغتنى شعره بالبراءة والأرض في حضور متناغم جنباً إلى جنب مع همه المتوضع في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. تحضر هذه الملازمة في دواوين مرحلة السبعينيات التي ارتبطت كذلك بتجربة درويش الشخصية في العمل السياسي، (عصافير بلا أجنحة 1960 / أوراق الزيتون 1964 / عاشق من فلسطين 1966 / آخر الليل 1967 / يوميات جرح 1969 / الكتابة على ضوء النبتة 1970 / العصافير متوت في الجليل 1969 / حبيبتني تنفض من نومها 1970 / أحبك أو لا أحبك 1972 / محاولة رقم 1973 7 / تلك صورتها وهذا العاشق 1975 / أعراس 1977).

لاحقاً، قام درويش عام 1983 بنشر قصيدة «مديح الظل العالي» التي يمكن اعتبارها حداً فاصلاً بين مرحلة السبعينيات ومرحلة الثمانينات والتسعينيات (حصار لمدائح البحر 1984 / ما أغنية ... هي أغنية 1986 / ورد أقل 1986 / مأساة الترنجس ملهأه الفضة 1987 / أرى ما أزيد 1990 / أحد عشر كوكبا 1992 / لماذا تركت الحصان وحيداً 1995 / سرير الغربية 1999).

تمثل «مديح الظل العالي» انتقالاً شعرياً في الموضوع واللغة في قصيدة محمود درويش، التي اكتسب في هذه المرحلة والتي من الحدث مدى أوسع للقرارات المتعددة بالترزام مع اتساع مجالها الزمني، فدرويش يبدأ «مديح الظل العالي» بعبارة (بحرُ لأليل الجديد، خريفنا يدنو عن الألبان...)، ثم لا يلبث أن يتفكّر إلى حاضر مُتجدد بقوله (بحرُ تتنفض النهار) ليعتبعه بكشف زمن القصيدة الأكثر قرباً من المتشور لدية إن صَح القول، بقوله: (بحرُ للزمان المستعار).

يتسع الزمن في القصيدة، وتتوغل المواضيع، يتنوع الجغرافيا وتنقلات سلسة من بيروت إلى فلسطين، مع الحوا إلى التهجير. في هذه القصيدة يتبدل حضور الموت في قصيدة درويش، ويعقد أكثر كثافة، أوسع معنى، يمتد من مجرد فعل/ حدث كما كان سابقاً في كثير من القصائد يحكم القصيدة برد الفعل/ النتيجة، إلى كونه استعطلة زمانية، «حالة انتقال وليس فعل انتهاء»، حالة تشوب القصيدة بالقلق، يكونها مصيراً



يسير إليها بطل القصيدة، بقدر تراجيدي كلاسيكي، ولكنه وفي هذه المرحلة يسير إليه ليجازوه، ويتحدث درويش عن أفق أرحب، وعن إمكانيات أخرى لأن «يكون...» (فلا كتعب وصيتك الأخيرة والسلاما) سقط السقوط، وانت تطور/ فكرة/ ويدا/ و...شامالاً). نضج درويش الفني يتجلى في الكثير من مستويات بناء القصيدة، في لغته، تكمارها، كثافة صورها الشعرية، وقوة مجاز، وضوح قرائنه وموقع السياسي بالتحديد، الموقف الذي سيجده رويدا رويدا عن المباشرة السياسية، وهي من أوضح مفردات مرحلة السبعينيات، إلى الاهتمام بالإنساني، بالزمن والموت، والتاريخ، والآنا والآخر وعلاقتها، حيث يُبنى درويش قصيدته هذه بإعلانه: (ما أوسع

الثورة/ ما أضيق الرحلة/ ما اكترَ الفكرة/ ما أصغر الدولة:....). في دواوين المرحلة الأخيرة تتعمّر تجربة درويش الذاتية عمق الموت، والتي أفسح لها كامل ديوان «جداريه»، الصادر عام 2000، وفيها بلاغة شعرية قارياً درويش نفسه في موضع أخرى كلمحات («القرابان» مثلاً) دون أن يتجاوزها، فيها حضوره وحضور اناس، وعلاقة مُتكفّفة عن الزمن، والتاريخ، وتنوع وتعدد من مفردات ثقافية متنوعة من لمحمة جلجاش التي تقارب موضوعه الموت إلى العهد القديم ووصولاً إلى حتمية النهاية في شكل موت وفناء كما يطرحها النص القرآني، في «جداريه» درويش تجاور الإلهي بالأرضي، والآنا الذاتي الذي يكاد يكون مُضخماً بالخلق في المادي، (وهذا الاسم لي / ولأصدقائي، وإنما كانوا/ ولي/ جسدي المؤقت، حاضراً أم غائباً/ متزامن من هذا التراب سيكتفيان الآن/ لي ميتر 75/ سننتمتر/ والباقي لزمجر فُضوي اللون،/ يشربني على مهل، ولي/ ما كان لي: أسمي، وما سيكون لي/ غدي البعيد، وعودة الروح الشريد).

التي نعيد قراءتها، وتجربة التي نعيد النظر فيها فردا وشاعراً كاتباً، فهل من قبيل المصادفة التاريخية العابرة أن اثنين من أهم المؤثرين والمجذرين في لغتنا وثقافتنا العربية في النصف الثاني من القرن العشرين كانا فلسطينيين، وهما المفكر والأستاذ الجامعي إدوارد سعيد (1 تشرين الثاني 1935 القدس - 25 أيلول 2003)، والشاعر محمود درويش ' أمّن أنّ للحرب حكمة أخرى سوى الموت، لم نزل نجلها نحن الوافدين حديثاً إلى عالم الصروب والمطاحن الأيديولوجية الصاخبة!؟.

في ضيافة محمود درويش: سلام هي فلسطين حتى مطلع الفجر

منصف الوهايبى *

خريف 2000 عدت من فلسطين (رام الله) بمجموعة من الكتب، وقد شدّني أحدها كثيراً هو كتاب «أزهار فلسطين»، وقد قدّم له محمود درويش بلغته النثرية الشعرية المذهلة. أفتح هذا الكتاب، عندما يستحوذ إلياس علي وأنا أرى هذا الواقع العربي القلق، وأقول إنّ إلياس من كل شيء قد يكون مفتاح الأمل في كل شيء.. إن برد إلياس هو من برد اليقين أيضاً. وأقول إنّ كل زهرة في هذا الكتاب حديقة تحتفظ بسريتها الحميمة: هي بل جزيرة خضراء في زحمة هذا الصراع القاسي. لكأني أراها الآن من مشيكي، وأقول لعل الفردوس صنع ليظل مسجّحاً؛ لا يسكنه أحد. غير أنّ فلسطين ليست الفردوس المفقود؛ ولن تكون صورة من الأندلس.

عبرت إلى رام الله مرتين: وأخر شهر سبتمبر 2000 مع نفر من الشعراء العرب في ملتقى فلسطين الشعري الأول، وأواخر ديسمبر 2013 وحدي بدعوة من متحف محمود درويش.

وفي المرتين قطعت الطريق من عمّان إلى جسر الملك حسين فأريحا فرام الله. استشعرت أنني كنت أخرج من سجن، ولكن دون أن أدرك طعم الحرّية؛ وأظن أنّ هذا هو الشعور الذي ظلّ يلازمني في الرحلتين كلتيهما.

لا أحبّ أن أعود هاهنا، إلى تفاصيل الرحلتين؛ فقد فعلت ذلك في سياق آخر. إنمّا اقتصر على علاقتنا الاستثنائية. نحن العربّ البعيدين عن جبهة الحرب. بفلسطين. والحق أنّ اللهجة الفلسطينية، هي منذ احتلال فلسطين وقيام دولة إسرائيل، للهجة استثنائية في تاريخ العرب وهي وجدانهم. أقول هذا حتى عندما يتهيّب لنا في لحظات إلياس أنّ الحلم الفلسطيني لا يزال حلماً ميتوراً؛ ونحن نرى هول الدمار في غزة، أو نرى من رام الله المستوطنات وهي مدن قائمة على التلال والهضاب مسوّرة بجدار الفصل العنصري وبالسلاسل الشائكة؛ تطوق القرى والمدن الفلسطينية بما فيها القدس؛ فننتسأل: أيّ سلام سيستبّ في ظلها؛ بل كيف لحل الدولتين؟ يتحقّق؟

ومع ذلك فإنّ الحلم الصهيوني حلم ميتور؛ ماهيته جغرافياً لاهوتية تجعل من إسرائيل في المنظور الصهيوني دولة الصعود والعودة والتجمّع وإعادة التكوين.

في سياق من أسطورتين متلازمتين ناققتين هما: أسطورتا التفوق والمؤامرة للتنازع تقدّمان لنا باعتبارهما قدرًا لا يمكن ردّه، وكأنه ذلك الواقع الإسرائيلي المصير الذي يترصد فرسته حتى قبل أن تولد؛ فهو ينسج خيطوط الغاشم في زمن سيدم، ويطلّ يتتبعها حتى يجهز عليها في اللحظة المناسبة..

كان لدى كثيرٍ أو قليل ممّنًا، منذ عودة بعض الفلسطينيين إلى جزء من أرضهم، حلم بإقامة دولة فلسطينية على حدود ما قبل 1967. ولكن يبدو أنّه يتبدّد: خاصة أنّ الأغلبية من الإسرائيليين لا تزال تطرح المسألة من حيث هي حقيقة مطلقة: فلا جيل صهيون حتى بالنسبة إلى المسيحي، مملكة من هذا العالم، وهو تأكيد لا يعني فلسطين. والجغرافيا اللاهوتية على ما يقّرّه بول ريكور في نصّ قديم له، مرحلة الغاها تاريخ الأبناء اليهود الروحي. وعليه فإنّ الماهية المؤسسة للوجود الإسرائيلي، ليست الماهية المؤسسة لوجود المسلم والمسيحي، واعتبار إسرائيل نفسها امتداداً لإسرائيل الذائكة إنما سندعه المخيال الديني وليس التاريخ في كل أحواله. أمّا الحلم الفلسطيني فهو على العكس من ذلك. إنّما يعضد ماهيته التاريخ والجغرافيا. ومنمّا تستمدّ المقاومة الفلسطينية شرعيتها.. سلام هي فلسطين إذ تقول وجودها تقول وجودنا الخاصّ حصراً. نحبّ وهي التي نحبّ. وكلما ارتجف ممّن الجسد لهذه الصورة أو ذاك المشهد، كانت هي التي ترتجف تحت جلدنا صوتاً ومعنى؛ فإذا حبة الشهوة تنغلق على طرف اللسان لحظة تنغلق فلسطين في الجسد. وهي التي تنبسط إذ ينبسط، وتنقبض إذ ينقبض.

*** كاتب تونسي

الكاتب على الكتابة العربية أنها لم تستطع أن تنجو من زلزال التفريغ الثقافي والاستلاب الفكري الذي ربطه بالبؤسة. ص 131. ويفهم من ذلك أنّ تغيير في وجهة المسار الثقافي لا يمكن أن يتم إلا بتفصيل ثقافة الجذور وتجسيدها في الواقع والسلوك والموقف، ممّا يتطلب إعادة تشكيل مفهوم التنقّف الحقيقي وتخليصه من الشوائب والتأرايب الشكلية، في يستبني إعلاء دوره الاجتماعي والحضاري الذي باتت الأمة تفترق له في الرهان.

ب- قضايا المرأة ومرجعية النقد النسوي: النقد النسوي مظهر من مظاهر النقد الثقافي اليميني حالياً في الساحة الأدبية، وهو يتم باستنطاق أنساق الوعي الأنثوي الكامنة خلف النصوص وأنواع الخطاب، واجدني خطرا في هذا السياق للتكبير بالجهود الموصولة من طرف السيدة سعدا للنصّ قديماً بهذا الشكل الثقافي في أفق مقارنة إرمان المرأة وحضورها المجتمعي الموسوم بآثرها الثقافي، وملفها في كل موضوع مفتوح على كاية آداب عبد الملك السعدي ويفتحني به كل عام، وكنت أحد الصحبة الحثثين بهذا الملف في موسم سابق فسرتي أن نجد تجاوبا كبيرا حول أطروحة المرأة وتداولها بين مختلف الأطياف النسائية من مبدعات وناقدات، في ضوء الدعوة إلى تأكيد الماهية البعيدة عن سطتنة التفاضل والأباطيل والأعراف الموصولة بانثوية السيدا، وكانت خصوص الكتابة ومداخلتها تشبى بالدفاع عن قضية المرأة في حدود الاعتدال التي يلزم بانصافها بالإضافة اكسلا على خلفية الحقوق التي أقرتها التاريخ، ثمّ أراها في هذا المؤلف الجديد تعود لقطاعنا بفضل كامل من بين الفصول المكونة للكتاب، وقد امتدت أبوابها وعناوينه إلى عشرين عنوان، بعضها يقارب الموضوع من زاوية كرنولوجية تستعرض التاريخ، وبعضها يقارنها مقارنة شرعية تعتمد مرجعية اجتماعية أخلاقية، وبعضها مقارنة سيكولوجية وبعضها قانونية، وكل ذلك يحكم مرجعية الدين ويفعلها حجة لترسيخ المثال والنموذج الذي تتطلبه مراحل إصلاح وترشيد هذه الكينونة التي تشكل عماد المجتمع ورهانا حاسما في تقدمه، وإهم نقد يوجهه هذا الكتاب للرجال من أرواحنا المجتمعي تمثل في أزمة التفكير الائمة التي تحياها من جراء عدم استعمال العقل وفهم الدين فهما سطحيا، هو أقرب إلى أسوء الخرافة منه إلى الجوهر الديني السليم. ص 230.

ومن خلال هذا الموقف يبرز أثر الوهن الثقافي في واقع المرأة العربية المسلمة التي لا تكاف في الأعبئ لتلتفت إلى الصحة في دورها، والمثال الذي تضرره الباحثة لهذا الرهان الصحافي درء المفاسد وتصحيح المسار، تقديمه من خلال العنوان الفرعي (خمسאות العصر) حول وضعية المرأة الفلسطينية في زمن الحصار، المرأة التي تقدم الصوف للشدون من الكرامة، عبر رهان وثيق لا يفصل العقيدة عن السلوك، ولاشك في أن هذا الشخص الذي يفسر عليها زوجها الكتيبي القدر الحاج عبد الهادي يندبف، إلى لمّ الشكثات الفكرية المتفرقة عبر مؤلفاتها السبائقة التي تتحورت في مجلها حول قضايا الأدب الملتزم ومواقف الكتابة النسائية، وكل ذلك من منطلق الإيمان بدور الباحث الأكاديمي في تدليل الصعاب وتيسير التقارب وتحقق الانسجام بين مشارب الفكر والثقافة التي قد تختلف في الظاهر حول وجهة النظر، بينما هي في الجوهر تتلاقى وتنسجم في الأهداف والغايد الإنسانية الجيدة.

من خلال هذا الكتاب الذي يحول التعدّد إلى وحدة

مؤشر النقد الثقافي:

سمات النقد الثقافي ووعي التخطي لأوجاع الضمير الجمعي بصداد تقديم «توسّات جارحة» لسعاد الناصر

أ- نقد ضمنّي لظاهرة المثقف المنسحب: يعتقد عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو، أن واحدة من بين السمات الجوهرية لعصرنا هذا، هي إننسا انتقالنا من طور المثقف الملتزم *l'intellectuel engagé* إلى ما يسميه بالمثقف المنسحب *l'intellectuel dégagé*. فمتفقو هذه الأيام يفصّلون شيئا فشيئا عن لعب الأدوار الاجتماعية، وتراهم يتراجعون عن المقاعد الأمامية للإنقاد على المقاعد الخلفية الانسحابية، أي من المركز إلى الهامش، على خلاف ما كان معهودا في أزمنة سابقة من حضور مهكلي للمثقفين ضمن التسبّع الاجتماعي والحضاري للأهم، فمن العصور القديمة إلى عصر الثورة الفرنسية كان المثقفون يمثلون الريادة بالنسبة للتقدم الاجتماعي وأشكال النضال من أجل الانتفاح الكامل للمعاصر الإنساني.

والظاهر أن القرن العشرين حسم في وضع نهاية لهذه الاستطورة الوصلية للمثقف المنسحب، عبر التماهي الفرط لجمعية تفكّعوا لظلي يولي الاعتبار سوى لفعالية المنطق والنغفي والقوة المطلقة لمباشرة، مع ما يصاحبها، كتخمية ميالتهم، من احتقان بل ومن انحطاط سياسي، وكل ذلك أدى إلى جدوج المفكرين وترك العنان للحركيين وغيرهم من المؤجحين والوسطاء التجاريين. ويعتق بورديو هذا، الثنائي من طرف المثقفين بما أسماه *fruit dans la pureté* وفي هذا المؤلف أسنادة سعدا في نقد ظاهرة المثقف المنسحب، ويسترجعوا لتاريخها، وضعية المثقف، وغياب دوره التوجيهي عبر الساحة، وهذا ما لاحظته من فعوى الأسئلة المكثفة المشحونة بحس الإحتكار يستغفنا به فدما لظاهرة تخلي المجتمع عن مراقيه وترشيد الماتمة التكنولوجية والرقيّة التي أضحت جزءا سوء استتثمارها تهدد مستقبل الأجيال. ص 145. وقد يضاعف هذا حس النقد، ويرتفع لسئوي نقد النخبة المثقة لتراجعها عن مبادئ تطوّر أنساق الثقافة ومواكبة حاجات التحول المجتمعي، وملازمة منطق الأصلة الموصول بالبادئ والقيم النبوية، ومظاهر النصبة تبرزها الأبواب الفرعية

عبد السلام ناس عبد الكريم *

الإبداع كما نعلم جميعا هو عملية موجّهة بالقيم، وهو يجزي عن موقف تأسسها عين البداع الفاضحة حين تتشخص الواقع وتجلي فرادة كونه. عن يعزينا الوجدان المكون بدماء ناجحة، ثم ينظفها الفكر بعد أن يضعها في سياقها الواقعي العلو، وحينذاك يتحوّل الواقع الموسوم بصيغ الحفارات إلى نص موسوم، تتقاطع فيه المسالك وتتصالح الألوان، وتتقاطع الأهواء والغايد.

الإبداع فعل اكتشاف وتعبير عن عملية فساد كبيرة معلومة بالضمث. هو لحظة عبور عبر هذا الجسر المني بين رهاقة البديع وتكثرتيا جسّن الكوميدي أجينا إن لم نقل غالبا، أو جسّن تراجيدي مصادف في أحيان أخرى. وهذا ما دأب الفنون والأداب منذ بداية التاريخ على توصيفه بأساليب وطرائق ورؤى متعدّدة.

ومن نشّ يتضح لنا دور الناقد وجوداه، كونه يسعى إلى قراءة الواقع بعنقية الإبداع، وإلى زدم الوهو بين مأساة الوجود وعنمية الحياة، ونزح المتارين بين الحدود والفرقات، من خلال رؤية النقد المتخرف في ثنائيا النصوص عن طريق الهدم والخرق والتدمير. وإنتي حينما أتامل تجربة الكتابة للدكتورة سعاد الناصر أجدها تمتد بقوّة وثقافة عبر هذا الجسر المني بين رهاقة البديع وصفاة الناقد، وربما قد يتحقق التماهي بين المكونين حتى لتجد الإبداع موسوما بجوهر النقد المتخرف في ثنائيا النصوص الشعرية والسرورية، وفي العاقل قد ترى النقد موسوما بروح المبدع ومخيله الحالم، وفي القائل قد تفكك مغمورا بحالة الرضا التي يترجمها الإصناص إلى نسيوس الخواطر وصفاء النفس وصدق الوجدان. وكلها سمات أصيلة في تكوين هذه المبدعة والأساتذة الجامعية والسيدة الفاضلة التي يتشخّص فيها بصفاة وسكينة ووقار، يذكرنا بوقار الوالد الرحوم (عبدالله الناصر)، الذي ظلّ عبقرا في الزمن بديم أجمل مكتبة عرفتها تطوان في القرن الماضي، وهو عصر القراءة بامتياز، إلى أن وفاته الأجل المحتوم.

ثمّ أجديني بعد هذا المدخل التقديمي فخطرا إلى أن أحول الحديث إلى مجراده الطبيعي الموصول بموضوع هذا اللقاء الذي يجمعنا تقديم وتقديم وتقييم العمل الموسوم الصادر لاساتذة سعاد الناصر حديثا تحت عنوان: توسّات جارحة.

دار سلمى التي ينصرف عليها زوجها الكتيبي القدر الحاج عبد الهادي يندبف، إلى لمّ الشكثات الفكرية المتفرقة عبر مؤلفاتها السبائقة التي تتحورت في مجلها حول قضايا الأدب الملتزم ومواقف الكتابة النسائية، وكل ذلك من منطلق الإيمان بدور الباحث الأكاديمي في تدليل الصعاب وتيسير التقارب وتحقق الانسجام بين مشارب الفكر والثقافة التي قد تختلف في الظاهر حول وجهة النظر، بينما هي في الجوهر تتلاقى وتنسجم في الأهداف والغايد الإنسانية الجيدة.

اكتشفها عازف السكسفون تيتري فورييه

السودانية هند الطاهر تطل على العالم بموسيقى زوجها الفرنسي

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

لم تكن الشابة السودانية هند الطاهر والولعة باللغة الفرنسية، تترك أن هذا العشق سوف يربحها زوجها فرنسيًا بمواصفات خاصة وانطلاقاً إلى «العالمية» في الموسيقى والغناء الذي كان مجرد «هواية» طوال حياتها، فخطت هند الموسوعة في مدينة الكالمين بولاية الجزيرة، للذهاب لفرنسا ميكرا وتقول: منذ المرحلة المتوسطة اتجهت لدراسة اللغة الفرنسية، ودخلت جامعة الخرطوم كلية الآداب - لغة فرنسية وعيني على المنح التي تقدم للخساسة الأوائل، وبالفعل نلت المنحة الأولى وسافرت، ولم أعد رغب انتهاء الفترة المحددة، وواصلت تعليمي على نفقتي الخاصة، وتخرجت وعلت في مجال السياحة..

في ودمدني بدأت ملاح صوتها تظهر عبر الدورات المدرسية، وجلسات الأتس الخاصة، وفي جامعة الخرطوم تفرغت للدراسة، لكن مهرجان الربيع بفرنسا في عام 2002م شهد حدثين غيرا مجرى حياتها تماما، حيث التقت بالموسيقار الفرنسي وعازف السكسفون تيتري فورييه والذي انتبه لجمال صوتها فشحجها على ضرورة اخراجه لنطاق أوسع ثم أصبح زوجها فيما بعد والراعي الفني لشروعها معاً.

قصة زواج «هند وتيتري» لم تكن سهلة رغم وجود العديد من القواسم المشتركة، نظرا لاختلاف الثقافتين، لكن والد هند الذي كان يعمل أستاذاً بجامعة الجزيرة تعهم الأمر، وأخذ يقاتل والدة وقتا ومجهودا كبيرا خاصة من قبل «العريس الفرنسي» الذي حضر للسودان خصيصاً لهذا الأمر، وبتم الزواج وأنشروا بنين وولدا هم مابليس ثماني سنوات، مابغا ست سنوات، وساجي ستانا ونصف.

تقول هند إن عملها في المركز السياحي لم ينجح لها فرصة الفرغ للفنساء، لكن حدثت ظروف جعلتها تترك هذا العمل، وتزيد من التمارين في البيت حتى تم تسجيل فيديو وتزليته عبر اليوتيوب فوجد رواجاً كبيراً، ثم بدأت علاقتها مع المطرب السوداني المقيم في بلجيكا مدني السمانتي، وانضمت هند لفرقة «نايل باوند» وبدأت أغاني هذه الفرقة تظهر في فرنسا وبلجيكا حيث يتم تقديم أغنيات سودانية قديمة بروح جديدة مع الاحتفاظ بالهيكل الموسيقي نفسه، فظهرت أغنيتي «يا حلبيم دوام بطراهم و صغيرتي» و«هما للفتان الراحل عبد العزيز محمد داود» ذلك أغني جسمي المنحول وهي من التراث وغيرها من الأغنيات التي انتشرت سريعاً عبر الإنترنت ووجدت رواجاً كبيراً داخل وخارج السودان.

وترى هند إن تقديم الأغنية السودانية لجمهور أوروبي كان تحدياً كبيراً، وتضيف: «في كل مرة كنا نتقدم للأمام وندهش الجماهير وبلاحتنا سؤال واحد: لماذا لم نستمع لهذه الموسيقى من قبل؟».

يقول الموسيقي الفرنسي تيريه أنه سعيد جداً بالزواج من سودانية، وأمدت سعادته بكونها مغنية، ويضيف: «لقد علمت في مشاريع كثيرة لكن لأول مرة نجد مشروعاً ينجح بهذه السرعة وذلك لجمال ونعومة صوت هند وإحساسها العالي في الأداء» إضافة للونية الجديدة المتمثلة في الموسيقى السودانية وهي كثر مخيا كان يحتاج فقط لمن يتكشفه..

ويصف تيريه الموسيقى السودانية بأنها متميزة ومعقدة في تركيبها وهي تشبه الموسيقى الكلاسيكية، لكن معظم النماذج التي استمع لها كانت غير جيدة في التسجيل واستخدام الآلات واكتشف مؤخرًا أن هذا ناتج عن النوعية التي يتم نشرها في الإنترنت ويقول: «استمعت مؤخرًا لنماذج رائعة» ويصف الشعر الغنائي السوداني بأنه عميق المعاني ويتغلل الأحاسيس النبيلة.

ويقول إن توظيف آلة السكسفون في بعض الأغنيات التي قدمتها هند لا يعود لأنه يعرف على هذه الآلة ولكن لضرورات فنية متفانية أن يشكل السكسفون حضوراً أكبر في الموسيقى السودانية التي تتسببها «المتكسبة» على حسب رأيه، ويرى أن قبول الموسيقى السودانية وانتشارها عالمياً يتوقف على عدة أشياء في مقدمتها التسجيل الجيد، وتوظيف الآلات بصورة صحيحة وعلمية، أما موضوع السلم الخماسي الذي تقدم

به الموسيقى السودانية فهو يرى بأنه لا يعيق انتشارها، ويصنف تيريه النماذج التي اطلع عليها بأنها أقرب للموسيقى العربية لكنه يعلم أن البعد الأفريقي موجود وهو الذي يعطيها الخصوصية والاختلاف ويجعلها مدهشة للآخرين بحسب تعبيره، ويقول إنه لاحظ أن الفرقة الموسيقية في الخرطوم تبذل مجهوداً كبيراً في «مطاردة» الغني بينما العكس هو الصحيح حيث يجب أن يتبع الغني خط سير الموسيقى!

لم تكف هند بموهبتها، بل التحقت بمعهد للموسيقى بفرنسا وتقول في ذلك: «منذ عام بدأت في الدراسة العلمية لمعرفة قدراتي وأبعاد صوتي تقنية الصوت» وكانت التمارين بأغان فرنسية وانكليزية، ووقفت بمعالجة أغنية يوديا فتان فرنسي كبير وهي تتحدث عن السودان، فأدخلنا فيها معالجات «حلو» وأضافات باللغة العربية وقدمتها في آخر عرض قبل مجيئها للسودان فأعجبت مدير العمد فقام بضمي لفرقة كبيرة تضم مغنين عربياً وإفريقية وتقيم حفلات خيرية لصالح مشاريع إنسانية في دول العالم الثالث.

وبخصوص تربية الأبناء يصر الزوجان أن انصهار الثقافتين «الفرنسية والسودانية» يعد إضافة حقيقية لتكوين وعي وثقافة أطفالهما، وتقول هند: «وجودنا في فرنسا حتم علينا الانتماء باللغة العربية وأنا متجهدة جداً في التحدث إليهم باللغة العربية واللهجة السودانية على وجه الخصوص، كما أن القنوات التلفزيونية العربية تكون دائماً حاضرة في شاشة البيت، يضاف إلى ذلك توفير الكتب العربية والحضور سنوياً للسودان، وكل هذا يساعد في تأقلمهم وهم الآن يتحدثون العربية بصورة جيدة ونحن نهدف لأن يأخذوا الأفضل من كل شيء».

ومؤخرًا تم اختيار هند الطاهر في شركة نشر وتوزيع فرنسية تقوم بدعم الفنانين الشباب ونشر أعمالهم وتقديمها بشكل أوسع للمستمع الأوروبي وتقول: «سعدتني لا توصف... فقد كان لقائنا بهم أكبر خطوة لي في هذا المشوار الموسيقي، ونجاحا كبيراً لي وفخراً عظيماً وهم يؤكدون لي بأن لجنة الاختيار قد انهضت أغنيته، دوام بطراهم» وقد كانت تركزتهم جماعة يقول عملي فور سماعه ولم أتمالك دعوي فيكيت فرحا بعد سماع هذا الخبر وهو فخر لاغنية السودانية وهي تشق طريقها بثبات لتأخذ مكانتها بين مستمعي العالم الأول وقريباً جداً سيتم نشر فيديو يتحدث عني وعن مسقط رأسي وما قدمته من أعمال حتى الآن... وهناك مشاريع أخرى قادمة معهم».



البحريون في الخبر والدمام: إطلالة تاريخية لعبدالله المدني

ضمن مشروعها لدعم حركة التأليف وتشجيع المؤلفين البحرينيين، أصدرت هيئة شؤون الإعلام مؤخرًا كتاباً جديداً للزميل الباحث الأكاديمي الدكتور عبد الله المدني، وكتاب المدني الجديد يحمل عنوان «البحريون في الخبر والدمام: إطلالة تاريخية»، وهو من القطع المتوسط، ويبلغ في 180 صفحة، ويحتوي على الكثير من الصور القديمة النادرة لدينتي الخبر والدمام في المنطقة الشرقية من المملعة العربية السعودية، إضافة إلى صور شخصية للبحريين الأوائل الذين ساهموا بسواعدهم وعلومهم وخبراتهم ورؤوس أموالهم في تنمية الدينتين في بواكير تأسيسهما.

ومن بين العناوين المنشورة في الكتاب:

- الخبر وملحقاتها: لمحة تاريخية جغرافية
- الدمام: لمحة تاريخية جغرافية
- دواسر البحرين أول من سكن الخبر والدمام
- توزع الدواسر ما بين الدمام والخبر
- فريج الدواسر في المام في عام 1960م

رحلة شعرية في حياة الأنبياء للاردنية فتحية السعودي

من الرحم وقلب الأم، لسلك كلامه، السذي يتوحد بغيره، ويغدو كلاماً «موسياً»، صاغه مريض أعشى لسنانة إلى غيره واستعار منه مبادئ حكاية سعيدة عنوانها: الخلاص.

عثر الأنبياء على خلاصهم في رسائلهم المنتصرة، التي أرادت للبشر خلاصاً يحزرهم من فساد الأزمنة، لتنصر كل نبي بكتابه وانصر لكتابه، وأرادت فتحية السعودي، التي دفعتها الحياة إلى طريق مخادعة، أن يكون لها كتابها: «أطفال وأنبياء» مدركة، بسبب التجربة، أنها تنصر كتابها دون أن ينصرها كتابها، إلا صدفة، بسبب محدودية العمر وسطوة الصدفة، كتبت ما استنطاعت، وجسدت بالكتابة مسافاتنا المتقطعة بالوجع والرجاء وجمالية الأرادة.

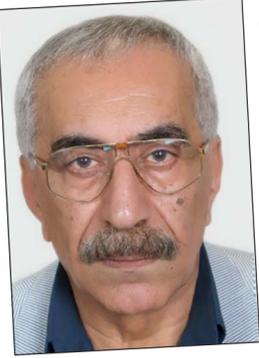
ومع أن في حكايات البشر والأنبياء ما يفتح على موت أخير، فقد سعت فتحية إلى حكاية مزهرة، متوسلة بعدين: شقاء الأنبياء وحقيهم المنصر، والوقوف على نسق من الكلمات المضنية: الفجر، الأم، الأمل، المناجاة المستريحة، عبق الياسمين، الحرير الأزرق، الفراشة اليباعفة، عبق العنبر، إيقاع الدمع.... يتكون المعنى من بوابات الكلام، هذا الكلام الذي يحاول أن تكون له أجنحة، تقول فتحية بعد أن اتكأت على «أنا واسعة»:

مَنْ أَنَا لَأَحْمِلَ عَيْءَ قَافِلَةٍ مِنْ الْأَمَامِ؟
بِأَيِّ الْجَوَابِ، الَّذِي يُزِيحُ الْغُرْبَةَ عَنْ مَوْجِعِهَا،
مِنَ الْبُوحِ الْهَائِيِّ وَالصَّمْتِ الْلامرئيِّ وَإِبْقَاعِ الْحَوَارِ
الِدَاخِلِيِّ:

في مطلع فجر ضيغتي
وَالْقَصْرَ وَالْمَبْنِيَّةَ وَخَرَّاسِي غَارِقُونَ فِي مَدَارَاتِ
النُّومِ،
يَبْتَغِي الشَّمْسُ أَيْقَةَ

حرب المصطلحات! شاهد نفي

خيرى منصور



انها اشد الحروب ضراوة، لأنها تتسلل بنعومة من خلال مراكز أبحاث ومؤسسات اعلامية وثقافية، ولها ضحايا وأسرى لكن من طراز آخر، ضحاياها من تقادهم المصطلحات ذات الوميض الفوسفوري من أتوفهم الى واقع آخر، بحيث يجري تهجير الوعي وبالتالي استلابه وتعريبه، أما أسراها فقيم هواة يعيشون على هامش الثقافة وقارة الواقع، بحيث

يجدون أنفسهم يفكرون بما يشاء الآخرون لهم أن يفكروا به، والطعم النموذجي لشياك الصيد بالمصطلحات هو التباس دلالاتها، فقد تعبر عن جزء من الحقيقة أو الواقع، لكن هذا التعبير الناقص خطيئة وليس خطأ فقط لأن ما هو حقيقي يستخدم لتمييز ما هو مضاف إليه، بحيث يكون مبتدأ الجملة سواء كانت ثقافية أو سياسية في خدمة الخبر المضاد له، ولكي لا نبقي في نطاق التجريد سنتوقف عند سلاله من المصطلحات التي لعبت دوراً كبيراً في أحراف الوعي أو ما يسمى في معارج البلاغة «الانتحاء» وهو ايضاً ما كان يسميه جان بول سارتر فلطحة المصطلحات بحيث تفقد حدودها وتصبح مرنة وطبعة لكي ترتب للغرغاب والنواب، وأول ما يخطر بالبالنا الآن وبمناسبة إعلان قطاع غزة منقطة منكوبة بعد العدوان الهولوكوستي عليها هو مصطلح النكبة الذي اقتنر بهزيمة العرب الكبرى عام 1948 واحتلال فلسطين، فالنكبة ابنة الطبيعة وليست من أفرز التاريخ ولها دلالات تقتصر على البراكين والزلازل والأوبئة والاعاصير، وما حدث في فلسطين قبل أكثر من ستة عقود ليس زلزالاً أو اندلاع بركان خامد كبيراً كزيف، انه فعل ينتسب الى التاريخ بامتياز دموي، وتسمية ما يفرزه التاريخ نكبة يؤذي بالضرورة الى تغيب الفاعل، ويصبح الفعل مبنياً للمجهول، وما أحسن الأحوال للطبيعية.

والمصطلح الآخر التروام للنكبة هو الاغتصاب وما جرى في فلسطين ليس مجرد اغتصاب بالتأويل الجنسي لهذا المصطلح ذي الجذور الاجتماعية، ولو قبلنا به فإن الحل المقترح للإغتصاب في ثقافتنا الشعبية هو تزويج المعتصب من الضحية لسستر الضحية، لهذا أصبح معاهدات السلام التي عقدت بين العرب واسرائيل حفلات زواج يجري اشهارها كي لا يكون المواليه من أبناء العدو!

وهناك قريبة بحثية ذات مقرب انثروبولوجي اثار انتباهي الى هذا المصطلح، هي الاستطلاع الميداني الذي قام به الدكتور حلبيم بركات في مخيم زيزياء بعد حرب عام 1967 وكانت معظم اجابات النازحين تصب في عبارة واحدة هي هربنا بعرضا، فالعرض اخذ سكان الارض، مما يفسر هاجسا زمنياً لدى العربي حول مفهوم الشرف بحيث يختزل الى بُعد وهو البعد الجنسي وكان الشرف حكر على هذا المجال المشعب بحمولة موروثه من مجتمعات بقي الواد هاجعا في لاوعياها وان جرى تحديته بحيث اخذ انماطاً جديدة غير اعماد الطفلة في الرمل او التراب.

ولو عدنا الى مصطلح الشرق الاوسط الذي اقتنر لأسباب كولوئيلية بالشرقين الاثنى والأقصى، لوجدنا انه خلال الصراع العربي الاسرائيلي من اجل التعويم وكان الصراع اصبح بعد عقود بين دول شرق اوسطية منها دول غير عربية وبين اسرائيل، وكان هذا التعويم الجيوسياسي مقدمة لاستيعاد دول شمال افريقيا العربية، بحيث اصبحت هذه الطبيعة المزورة من الصراع المادة الخام لكتاب شعومون بربيز عن الشرق الاوسط الجديد، وهو يوتوبيا ملفقة تكون اسرائيل واسطة العقد فيها وبالتالي تدخل الجامعة العربية من الباب وليس من النافذة وليس تتسلل من السطح.

وقد يكون مصطلح العولة الذي اصبح الاكثر تداولاً ورواجاً في الاطروحات كلها حتى المضاد منها لهذا المصطلح هو الاخطر من حيث دلالاته والافتراق الحاسم بين ظاهره وباطنه، فقد استخدم هذا المصطلح لأول مرة بدلالات ايجابية في ستينات القرن الماضي خلال الحرب الفيتنامية وكان ما استخدمه الكاتب مالكوهان واراد من خلاله التعبير عن فضيحة تلك الحرب وما اقترفته فيها اميركا من جرائم على صعيد الشاهد غير المشكوك في صدقه عن الجرائم.

ولو عدنا الى خطاب قديم لوروزلت لوجدنا فيه عبارة تستوقفنا في هذا السياق هي: قدر امريكا ان تؤمرك العالم، وبذلك تكون الامركة هي مضمون العولة ومحملها ضمن استراتيجية جديدة تستخدم الاسماء للتضليل وصراف الانتباه، وعلى سبيل المثال قبل العرب بوغي او بدون وعي تسمية البلدان المخلتة من قوى طاغية بالاستعمارات مظالم قبلوا تسمية الاحتلال ذاته استعماراً، وهي كلمة مشتقة من الامعار، مقابل ذلك قبلوا بتسمية قرى صغيرة في فلسطين بالتحديد باسم الخُزْب وهي جمع خربة المشتقة جذرياً من الخراب.

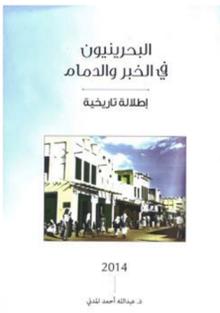
من آخر المبتكرات التي تحقم المصطلحات في السياسة من اجل التعويم او تهريب الوقائع تسمية العدوان السافر الذي مارسته اسرائيل مراراً على قطاع غزة بأنه حرب، بحيث توحى هذه التسمية بالتكافؤ، وكأنها تدور بين دولتين، وبالأدوات العسكرية ذاتها.

وقد تلد المصطلحات الكبرى مصطلحات فرعية تتأسس على الجذر ذاته، كأن يقال وقف اطلاق النار بين دولة نوبية تملك آلاف الطائرات والدبابات وكل اسلحة الياةء وبين شعب يقاوم بما يتسّر له من الحجارة حتى الصواريخ التي يصنعها بنفسه.

وحين تستبدل المقاومة مصطلح المستوطنات بالغتصبات رغم التحفظ على مصطلح اغتصاب فهي على الاقل تحترم تلك الكنكات المدمجة من اسم لا علاقة لها به، فالحتمل ليس مُستوطناً فهو تقويض المواطن الاصلي وليس شبيهاً!

ان هذه السلاله من المصطلحات لا تولد بالصدفة وليست نتاجاً شيطانياً في المعاجم السياسية والاستراتيجية، وهناك مختبرات تعكف على نحتها وصياغتها تهجير الوعي واستبدال الواقع وبالتالي قضايها . ونحن نتورط بها أحيانا ظناً منا بأنها القاسم المشترك أو الشيفرة التي تتيح لنا التفاهم وإيصال الأفكار رغم انها سلاح لا يُستخف به، ويكفي ان نتذكر بأن مصطلح عرب اسرائيل الذي يطلق على فلسطينيين المناطق المحتلة عام 1948 استمد شرعيته اللمفقة من التكرار البيغواي وكان أكثر من مليون ونصف عربي في فلسطين هم من مقتنيات الدولة العبرية أو محاصيلها كالجوافة والبطيخ، رغم ان هذه المحاصيل ليست اسرائيلية بدءاً من التراب والجذور وما شربته من دماء زراعيها!!!

إصدارات



- محاولات عودة الدواسر إلى البحرين
- الحى التجاري القديم بالخبر
- هكذا كان شارع الملك سعود بالخبر
- فُرصة الخبر - أول مشروع لربط الخبر بالبحرين
- أصحاب الفضل في إزدهار الدمام والخبر
- تقسيمات البحرينيين الوافدين إلى الدمام والخبر
- مميزات المجتمع البحريني في الدمام والخبر
- الشريحة الأولى من البحرينيين الوافدين: التجار ورجال الأعمال
- الشريحة الثانية من البحرينيين الوافدين: ذوو الياقات البيضاء ومن في حكمهم
- الشريحة الثالثة من البحرينيين الوافدين: ذوو الياقات الزرقاء ومن في حكمهم
- شريحة الطلبة
- البحرينيون والحركة الرياضية في المنطقة
- ملحق الصور الفوتوغرافية

تَحَطَّتْ خَطَوَاتِي بِوَأَبَاتِ أَفْكَارِي:

سَوِّفُ أَهْجَرُ الْإِنِّ،
سَوِّفُ أُخَرُّ نَفْسِي.

قد يستمد الكسبح إيمانه من ضياء القمر وقد يبدأ بالمسبح.
احتفظت فتحية، في كتابها «أنبياء وأطفال»، بضياء القمر واعتبرت «ثقل النهار» عبئاً متطفلاً عارضا.

يقع الكتاب في 112 صفحة من القطع الربيع (21' 19) والغلاف للغة هنا السعودي شقيقة الشاعرة.



أفكر في الإخراج ولن أتوقف عن التمثيل هاني سلامة: أتمنى تكلمة فيلم «الراهب»



ويشير سلامة إلى أننا في أشد الحاجة إلى التكاتف وتصدير القذوة والمثل التي غابت عن مجتمعنا أكثر من 40 سنة ونفتقد ذلك رغم أهمية ذلك للأجيال القادمة. وقام هاني سلامة خلال شهر رمضان في أول زيارة له للمدينة المنورة وذلك ضمن اهتمامه بالعالم الإسلامية والإطلاع على كنوز الحضارة الإسلامية.

المودرن» في مسلسل العام الماضي «الداية»، وقال: قدمنا صوراً مختلفة للشيوخ الجدد دون التركيز على اسم معين، لأن هذا الكلام ما زال يتردد حتى الآن مع كل عرض للمسلسل على إحدى الفضائيات. ويضيف: الجميع الآن ظهر على السطح خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وتعلم كل شيء عن الذين اختفوا من قبل.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

قال النجم هاني سلامة عن القضية التي أقيمت ضده لتجسيده شخصية راهب بفيلم سينمائي: هل شاهد الذي أقام الدعوى العمل الفني حتى يحكم علي، وأنا لا أجسد شخصية راهب، ولكن طالب رهينة وهناك فرق بينهما. ويضيف: طالب الرهينة الذي يدخل الدير عامين أو ثلاثة أعوام ليقرر بعدها هل يستمر داخل الدير أم لا، وأتمنى تكلمة التجربة وهي مهمة، كما قدمت شخصية الداعية الإسلامي رغبت في تجسيد طالب الرهينة المسيحي لأعرض شخصيات المجتمع.

وأكد أنه يفكر بالفعل في تجربة الإخراج، لكنه لم يستقر بعد على هذه الخطوة، وقال: ليس مطروحاً أن أتوقف عن التمثيل لأسراس الإخراج وظهرت علي علامات الإخراج، حينما كنت أعمل مع المخرج الراحل يوسف شاهين، الذي قال لي أفكر في الإخراج؟ وعبرت عن سمعاتي جداً بهذا وهذا يقيدني كممثل كثيراً لأنني سأعرف جيداً أحجام عدسات التصوير وأفضل طرق التعامل معها وتقنيات لا أعلمها كممثل وأهتم بالعملية الفنية جداً.

وعن العلاقة الفنية التي توقفت بينه وبين المخرج خالد يوسف، قال: المخرج أن يختار الممثل الذي يريد، وكذلك العمل يختار المخرج الذي يرغب في التعاون معه ولا توجد بيننا أي مشاكل. وحول طموحاته العالمية قال: نفسي لكن بشروط ألا أقدم ما يسيء لنا كمصريين أو هويتنا العربية، سواء فكر كبير ضداً أو مشاهد لا تتوافق مع عاداتنا وليس في تفكيري العمل في هوليوود بأن أشارك بأفلامها بأي دور يسيء لي. ونفى هاني سلامة انتقاده له المشايخ



فرقة الكمنجاتي الفلسطينية

على أنغام «وين ع رام الله» و «أمر باسمك» و «المجد منظر ماضيانا»

«الكمجاتي» في بيروت والجمهور يتلقف موسيقى فلسطين

بيروت - من زهرة مرعي:

الغدير في حيرة من أمرهم أمام المشهد الحضاري الفني الذي يتناهى مع عاداتهم.

الحفل الذي امتد لحوالي الساعتين تميز بتفاعل الإيجابي من قبل الجمهور مع مختلف فقراته، قدمت «الكمجاتي» ست أغنيات روحها وطنية خاصة، منها الذي تم تلحينه خصيصاً لـ «الكمجاتي»، ومنها الأغنيات التي تصرفتها بها «الكمجاتي» بجمال وطواعية، كما وصلة أغنية التراث الفلسطيني التي حملت عنوان «جنين»، والتي ختمت بـ «وين ع رام الله»، تلك اللازمة التي تخطف الألباب وتشعل آف المتلقين أينما كانوا، فهي كلمة ولحناً مغرسة في الوجدان والنض.

وكذلك يتصرف كانت أغنية الراحل وديع الصافي «المجد منظر ماضيانا»، والتي جاء فيها «لو طبعو بالقرية جوازي... ما ينسى أهلي ولا ناسي... جنين تنادي لحتى ضل بالسما معلراً راسي». ومن الحان عضو «الكمجاتي» خالد صدوق كانت أغنية «مي ملح» المستوحاة من نضال المعتقلين في السجون الصهيونية. هؤلاء المعتقلون الذين ابتكروا سلاح الإضراب عن الطعام في وجه تعسف العنود، واكتفوا من الطعام والشراب بالماء والملح ليقيهم على قيد الحياة، «مي وملح» أغنية جميلة كالأمل ومعنى ولحنها، تعبر عن واقع آلاف الفلسطينيين المعتقلين ودون مبالغة، وتخاطب المتلقي بقالب موسيقي سلس.

الموسيقى والكلمة العابرة من فلسطين عبر «الكمجاتي» استحوذت على اهتمام شريحة كبيرة من الجمهور اللبناني من مختلف الأجيال، ولهذا كان اللقاء لساعتين في قاعة «الاسميلي هول» في الجامعة الأمريكية في بيروت ليل الخميس الماضي.

خلال هذا اللقاء كان الموسيقيون القادمون من فلسطين ينثرون في أرجاء القاعة أريجاً يشددهم الجميع، وكان المتلقون يتلقفون كل ما يصلهم من موسيقى وحب يشغف، غزة كانت حاضرة دون شك، والأمسية خصص ريعها لأطفالها الذين شكوا وما زالوا الهدف الأول للحقد الصهيوني.

«الكمجاتي» كانت بقيادة حمزة أبو رضوان، ومشاركة عازقين قدموا من فلسطين إلى لبنان لأول مرة، وكانت في برنامجهم مشاركة لمدة أسبوع في نشاط موسيقي لأطفال مخيمي شاتابيل وريج العراجنة في معاصر الشوف بالتعاون مع بيت أطفال الصوت، هؤلاء شكوا أكورا للأغنيات التي قدمتها «الكمجاتي»، وبعد التشيدين اللبنانيين والفلسطينيين عزفاً من قبل «الكمجاتي»، كان شريط صور يظهر عازقيها وهم يتحدون جنود العدو على حاجز قلنديا الشهير بقمع الفلسطينيين، لقد تحدوا العدو بالموسيقى، «الكمجاتي» يكامل أفرادها في فلسطين انتقلت إلى حاجز قلنديا حيث بدأ جنود

مسرح «ترايسايل» اللندني يرفض استضافة مهرجان أفلام يهودية بسبب حرب غزة

كما قالت جودي أير ونسايد، المديرة التنفيذية للمهرجان «حاولنا دائماً تقديم رؤية موسعة بخصوص الصراعات في الشرق الأوسط، وفتح حوار مع جمهورنا وضيوفاً من المتحدثين، ودائماً ما دعمنا السفارة الإسرائيلية في ذلك، لكن إدارة ترايسايل رفضت أخذ هذا الأمر في الاعتبار.»

في حين قالت إندوه روبايستينغهام، المديرة الفنية في ترايسايل، في بيان على الموقع الإلكتروني للمسرح إن المسرح رحب دائماً باستضافة المهرجان وأراد له الاستمرار.

وأضافت «لكن في ظل الصراع الحالي بين غزة وإسرائيل، نعتقد أنه لا ينبغي قبول تمويل من أي من طرفي الصراع، لذا، طلبنا من المهرجان إعادة النظر في تلقي دعم السفارة الإسرائيلية، وعرضنا تقديم دعم بديل من مواردها الخاصة.»

لندن - وكالات: رفض مسرح ترايسايل، شمالي لندن، استضافة مهرجان الأفلام اليهودية في المملكة المتحدة بسبب تلقيه دعماً مادياً من السفارة الإسرائيلية، وذلك على خلفية الصراع الحالي في غزة.

وكان من المقرر أن يعرض المسرح 26 فيلماً على الأقل ضمن فعاليات المهرجان في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. وقال المسرح إنه لن يقبل أي تمويل «من أي من طرفي الصراع الحالي» (في غزة)، وعرض دعم المهرجان من موارده الخاصة كبديل.

لكن إدارة المهرجان قالت إن مطالب المسرح «غير مقبولة»، واستضاف ترايسايل المهرجان في السنوات الثماني الماضية، لكن إدارة المهرجان قالت هذا العام إنها ستنتقل إلى مكان آخر.

وقال مدير المهرجان، ستيفين مارغوليس، إن الأمر «محزن للغاية»، واعتبر أن إدارة المسرح تسييس المهرجان.

عرض صيني في مهرجان قرطاج بمناسبة «اليوبيل الذهبي» للدبلوماسية

تونس - من يسرى وناس:

قال رئيس فرقة «شينجيانغ لفن المقام الصيني»، نصرة واجينغ، إن «جمهور مهرجان قرطاج الدولي في دورته الـ 36 سيكون على موعد يوم الجمعة مع عرض لفرفته يجمع بين الرقص والموسيقى الكلاسيكية والفلكلورية الصينية.»

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده إدارة مهرجان قرطاج بالعاصمة تونس، أن «فرقة أعدت مفاجأة لجمهور قرطاج تتمثل في إعادة أغنية تقليدية وشعبية تونسية ستعرض غدا وستكون مميزة.»

وأشار إلى أن «فن المقام الصيني» صنف في سنة 2005 ضمن قائمة التراث الإنساني وهو من الإرث والكنوز الإنسانية في العالم بأسره، وهو يمزج لوحات مميزة من فن الرقص والغناء ليكسب بذلك ثقافة تضرب في عمق التاريخ.» وقال إن فرقة حضرت إلى تونس في إطار جولة تدرج ضمن التعريف بثراث مقاطعة شينجيانغ (ذات الغالبية المسلمة - غربي الصين)، وكذلك للاحتفال بالذكرى الخمسين (اليوبيل الذهبي) لربط العلاقات الدبلوماسية بين الصين وتونس.»



أحمد حلمي

صورة نادرة للممثل الكوميدي أحمد حلمي في طفولته

القاهرة - «القدس العربي»:

فاجأ الفنان المصري المحبوب أحمد حلمي جمهوره بنشره صورة نادرة له أثناء طفولته على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وكتب عليها تعليقاً مضامياً «فتش في اللعب القديمة.»

وقال حلمي: «جمل حاجة وانت بتزور أهلك وبعد ما تغدي معاهم وتدخل تدعس في ذكرياتك القديمة في البيت إنك تتكشف علبه حديد قديمة جدا اللي هي كانت بتاعة الشيكولاته الماكيتوش، تلاقها محطوطة في درج من الأدراج فتمسكها وتفحصها تلاقى جواها صور قديمة ليك وانت صغير، وصور لأيام المصيف مع عيلتك في إسكندرية، ذكريات متنسش... ما تفتشوا في ذكرياتك ده ولو لوقيتوا صور ليكوا نزلوها ونقلب الصفحة البوم صور قديمة.»



طيران نيوزيلندا تنتج فيلماً عن إجراءات السلامة بمشاركة مخرج فيلم «هوبيت» وأبطاله

طائر تين بونج - 300 777 من طائرات الشركة. وتم تصوير الفيلم الخاص بإجراءات السلامة على متن طائرات «اير نيوزيلند» وسط مشاهد طبيعية جبلية بجنوب نيوزيلندا وسوف يعرض على الركاب خلال الرحلات الجوية اعتباراً من أواخر تشرين الثاني/نوفمبر للاحتفال بطرح الجزء الثالث من ثلاثية أفلام هوبيت. ومن المقرر طرح الفيلم في دور العرض اعتباراً من كانون الأول/ديسمبر المقبل.

ولنجتون - د ب أ: عرضت شركة طيران «اير نيوزيلند» الجمعة مقاطع من فيلم جديد خاص بإجراءات السلامة على متن طائراتها يظهر فيه بيتر جاكسون مخرج الفيلم الشهير «هوبيت» وبعض أبطال العمل السينمائي. واستثمرت «اير نيوزيلند» ملايين الدولارات في إطار حملة تسويقية عالمية للاحتفال بسلسلة أفلام هوبيت واجتذاب السياح إلى نيوزيلندا، حيث رسمت صوراً لبعض شخصيات الفيلم على

وأكد أن «الفن والموسيقى يعد من أفضل الطرق لتحقيق التقارب بين الحضارات.»

وتتتمي فرقة شينجيانغ لفن المقام الصيني الذي يتناول الرقص والموسيقى والغناء والشعر، ويصفه البعض بأنه «مقام الحياة»، لأنه يعبر عن الأفراح والمسررات ويحكي الآلام والمآسي والمآتم.

وتضم الفرقة 60 فرداً، سيشاركون في هذا العرض ليقدموا موسيقاهم الفلكلورية الكلاسيكية من خلال 10 آلات موسيقية.

وتندرج مشاركة هذه الفرقة الصينية في إطار جولة أسمتها (جولة صينية عربية عبر طريق الحرير) وكذلك للاحتفال بالذكرى الخمسين لربط العلاقات الدبلوماسية بين الصين وتونس.» وستقدم الفرقة 3 عروض ضمن جولتها في تونس، الأول يوم الجمعة (8 أغسطس/ آب) ضمن فعاليات مهرجان قرطاج الدولي، والثاني غدا الأحد ضمن فعاليات مهرجان محافظة جندوب (شمال غربي تونس)، والثالث يوم الثلاثاء المقبل (12 أغسطس/ آب) ضمن فعاليات مهرجان محافظة القيروان (وسط).

البرج

الحمل:

لا تتبالغ ولا تعظم الأمور فهي أسهل مما تتصور. من جهة أخرى عليك أن تعرف كيف تستفيد هذا الأسبوع من الفرص المتاحة أمامك.

الثور:

لا تتخل عن الحب الوحيد الذي أنار طريقك ومدك بالأمل راجع حساباتك تعاطف مع برج الجوزاء. السبت هو اليوم الأوفر حظاً.

الجوزاء:

انت الآن في قمة العطاء في العمل ما سيمكثك من الحصول على مكافأة مادية ومعنوية، لا تعتب على حبيبك

واعزده على التصرفات التي قد تحصل بين الحينين.

السرطان:

تستفيد من مملك لكن العلم ليس دائماً كل شيء. استفتاء يتناولك وتبدو من خلاله متمكناً من علاقاتك العامة.

الاسد:

ستجذبك بعض النشاطات الاجتماعية ولكن احذر من ان تنفوه بأقوال قد تثير البغض، أنت عاشق مميز وتعرف كيف تستمتع بالجمال.

العذراء:

تشعر برغبة في تجديد حياتك كل شيء سيسير بسرعة عش يومك الذي أنت فيه ولا تفكر لا بالماضي ولا

بالحاضر اليوم الذي يذهب لا يأتي مثله.

الميزان:

تجد الأفكار المناسبة لإبعاد الروتين عن حياتك اليومية تكون محوطاً بأناس تحبهم ما يجعلك تقرر الاستقرار العاطفي.

العقرب:

لا تقبل ان تكون مسؤولاً عن أموال ليست أموالك، فالتعديتات المالية متعبة، أقم على أي مشروع تجاري فهذا في مصلحتك.

القوس:

علاقك مع الطرف الآخر تسير بفترة من الصفاء لم تشهدوها من قبل، أخبار تتلقاها من الخارج

الجدي:

تنقلات وزيارات سعيدة.. يجب عليك عدم التراخي عن المواقف التي اتخذتها مؤخراً فالترجيح قد يضعف موقفك.

الدلو:

لا تلغ فكرة لأنها تبدو في ظاهرها غير عملية وصعبة التنفيذ، قد تجعل الغيرة موقفك أكثر صعوبة. الصحة جيدة مع بعض الاضطرابات النفسية.

الحوت:

ترى نفسك اليوم مليئاً بالحياة وتتمتع بقوة داخلية تبدو مميزة جداً في الوقت الحاضر. هدوء في حياتك العاطفية.

حل العنجد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 1 | 2 | 7 | 8 | 9 | 5 | 6 | 3 |
| 7 | 8 | 5 | 6 | 3 | 1 | 9 | 4 | 2 |
| 3 | 9 | 6 | 4 | 5 | 2 | 1 | 8 | 7 |
| 5 | 6 | 1 | 3 | 4 | 7 | 8 | 2 | 9 |
| 8 | 4 | 3 | 9 | 2 | 5 | 6 | 7 | 1 |
| 2 | 7 | 9 | 1 | 6 | 8 | 4 | 3 | 5 |
| 6 | 5 | 7 | 8 | 9 | 3 | 2 | 1 | 4 |
| 1 | 2 | 8 | 5 | 7 | 4 | 3 | 9 | 6 |
| 9 | 3 | 4 | 2 | 1 | 6 | 7 | 5 | 8 |

كم محنة يتجرعها سكان بلاد الرافدين إضافة إلى الحروب شباب فوق الثلاثين يعزفون عن الزواج في العراق

بغداد - «القدس العربي»

من أحمد الفراجي:



شباب عراقيون

ازدادت في الآونة الأخيرة ظاهرة عزوف الشباب العراقيين عن الزواج، خصوصا بين فئة الشباب الذين تجاوزوا من العمر 30 عاما ولم يستطيعوا إكمال نصف دينهم كونه عاشوا ظروفًا اقتصادية وأمنية صعبة. صهيب أحمد شاب عراقي حاصل على شهادة الكاريزوس في اللغة العربية من إحدى جامعات العاصمة بغداد تجاوز 32 عاما ولم يتزوج بعد. يقول أحمد لـ «القدس العربي» أحلم بأن أتزوج مثل باقي الشباب وأكون أسرة وتصبح لدي زوجة وأشعر بالاستقرار معها، لكن أفضل حياة العزوبية في العراق، لأن الشباب العراقي أصبح محاصرا في كل شيء، في رزقه وأمنه، فهو أما عاطل عن العمل يطرق أبواب الوزارات العراقية ليبلأ نهارا باحثًا عن تعيين ولا يجده أو مهجر عن بيته مثلي يعيش بلا أمل، مدمر وخال من الاحلام ومستقبله مجهول.

ويضيف: الظروف الاقتصادية والأمنية الصعبة التي يمر بها البلد لا تشجع الشباب على التفكير ولو للحظة بالزواج، ناهيك عن الارتفاع المتزايد في كل مستلزمات الحياة، من أسعار غرف النوم والحلي والأطعمة والأشربة، أضف لذلك وجود البيت المستقل للحياة الجديدة، وهذا بحد ذاته يشكل عبئا وعقبة أمام الشباب، يمنع من التفكير والاقدم على الزواج.

يقول حسن صبري (35 عاما) إن الظروف الأمنية غير المستقرة والخوف من الجول في العراق لا يشجعان على الزواج: «قبل نزوحني من محافظة الأنبار فكرت بالارتباط بأحدى قريباتي، لكن ما حصل من ثور أمني ونزوحنا عن المحافظة وتدهور وضعنا المادي حال بيني وبين زوجي، فاضطرت إلى تأجيل فكرة الزواج حاليا، والان أنا اسكن في بغداد مع أهلي واستأجرت لهم بيتا يكفي (700 دولار شهريا، وأنا المغيل الوحيد لخمسنة من أختي ما زالوا أطفالا».

ويضيف، قائلا «اعتقد كلها أسباب منغلقة تدفعني إلى ترك فكرة الزواج والعزوف وعدم الارتباط ببيتين الحلال»، لأن الظروف في العراق تدهورت كثيرا ولا أريد تحمل مسؤولية بيت وزوجة وأطفالا، يكفيني

ما أحمله اليوم من معاناة وظروف اقتصادية صعبة، لذلك أفضل حياة العزوبية على الحياة المتردي في كل ويقول الدكتور عبيد الجبار فيصل الباحث المتخصص في علم الاجتماع إن الاطر بحسب الدراسات في عزوف الشباب عن الزواج عدم (الوجاء) الذي يعني العفة والطهر، ما سيؤدي إلى انتشار الفاحشة والزنية في المجتمع العراقي، وانتشار بيوت العذارة وغيرها كبدايل للزواج، بالإضافة إلى الغشلة في المهور وتجنيب عش الزوجية».

لكن عزوف محمد السامرائي عن الزواج قصة ربما

تختلف عن باقي القصص التي تعرفت عليها «القدس العربي»، ففي حي صغير متواضع بأحد أحياء حزام بغداد، ويسكن الشاب محمد (32 عاما) لم يتزوج بعد يروي أسباب عزوفه عن الزواج، وبحرقة يقول: «في بداية حياتي تعلقت بطالبة الثانوية هند 16 عاما، التي لم يبق سبيلا لانقاع أهلي وأهلها لخطبتي والارتباط بها، إلا أن انفجارا ضرب أحد الأسواق الشعبية في بغداد، أخذت من أخذ، هنداً، لتبدأ رحلة معاناة وصلتنا إلى حافة الانتحار أكثر من مرة، ووصلت إلى قنعة بانثني لن أفكر بالزواج بعد اليوم لأن الحياة بعدها أصبحت بالنسبة لي بلا قيمة تذكر».

ويضيف محمد باكيا «بعد أخباري بنياً موتها وقت المساء من يوم التصديق، لم أستطع تصديقه وأصابتنى صدمة كبيرة، لكن بعد مرور ثلاثة أشهر على هذه الحادثة أصبحت أسير الذكريات بين البكاء وعدم القدرة على النوم والذهاب لزيارة قبرها يوميا، وتخيرت على إثرها حياتي ولم أعد أشعر بالرغبة بالارتباط أو حتى بالتفكير بالزواج، كما كان الحال قبل سنوات».

ويقول عبد الرحمن شقيق محمد، إن معاناة محمد تكاد لا تحتمل، فقد كان يحب هند بجنون، لذا فانه لا يريد أن يصدق أنها رحلت.

زياد الرحباني يلهب أسواق بيروت بعرض «وليس غدا»



بيروت - «القدس العربي»:

ليلة رحبانية رائعة شهدتها أسواق بيروت مع الموسيقي المبدع زياد الرحباني في عرض جديد حمل عنوان «وليس غدا».

قبل صعوده إلى المسرح اجتاح الحفل موجة عارمة من التصفيق والصراخ والترحيب بالرحباني. قدم زياد برفقة ندى إيسو فرحات، تينا بيوت، مثال سمعان، شافيرين عبده، ريماء قديسي، حازم صافية، وبشارقة فرقة موسيقية كبيرة مجموعة من الأعمال الموسيقية والأغنيات الفيرونية الخالدة. من هذه الأغنيات «رح نبقي سوا»، «يارا»، «حبيبتك تنسيت النوم»، «ضاق خلقي»، «كتب اسمك»، «شالك زرقف»، وغيرها من الأغنيات التي ردها الجمهور بأصوات طغت على صوت الفرقة.

الأمسية التي جمعت الفئات العمرية كافة ومن مختلف المناطق اللبنانية حضرتها بعض الوجوه الاجتماعية والإعلامية، غطى عليها حضور زياد المسرحي، وتعليقاته العفوية المباشرة

أنريكي إغلاسيوس يحيي حفلا كبيرا في مصر

القاهرة - القدس العربي: ينتظر عشاق ومحبو يحيي النجم الإسباني أنريكي إغلاسيوس حفلا كبيرا في مصر اليوم في «بورتو مارينا»، وهذا الحفل الثاني له في مصر، حيث كان حفله الأول أقيم منذ عدة سنوات ولاقي إقبالا كبيرا من قبل محبيه في مصر، والذين استطاعوا أن يشعروا الحفل بتفاعلهم معه وتزديدهم أغنياته الشهيرة، إضافة إلى تقديمه لعدد من حركاته الراقصة الشهيرة، والتهافتات باسمه.

وصرح لموقع «تيوز» 35: «أنا متحمس جدا لإحياء حفل ضخم في مصر والذي يتزامن مع إطلاق البيومي، فمصر هي أعظم مكان يمكنه أن يجعل العالم كله يجتمع من خلال الموسيقى للدعوة للسلام والازدهار والمشاركة في روح البهجة والفرح».

«الت ديزني» تنتج فيلما جديدا للرسوم المتحركة

لندن - القدس العربي: يعد النجاح الكبير الذي حققه فيلم الرسوم المتحركة «ملكة الثلج» والذي حقق خامس أعلى إيرادات في التاريخ تجاوزت الثلاثة مليارات دولار وحصل أيضا على جائزة الأوسكار، قردت «ديزني» إنتاج فيلم جديد للرسوم المتحركة بعنوان «إيه رينكل إن تايم» (تجدد أو انكماش في الزمن) مأخوذة من سلسلة كتب للأطفال للكاتبة الأمريكية مادلين لاينجل نشرت عام 1962. وذكر الموقع الفرنسي «يو إس أف آر» أن مخرجة فيلم ملكة الثلج «جينفر لي» سوف تقوم بإخراج هذا الفيلم أيضا والذي يحكي عن احتفاء فتاة صغيرة يعمل والدها عالم في مشروع غامض تابع للحكومة وأضاف الموقع أن تاريخ عرض الفيلم لم يتم الإعلان عنه بعد.

فيلم «ميدياس» لأندريا بالاورو: حينما تقوم زوجة صماء وبكفاء بتربية أسرة كبيرة

علي البزاز*

طعام، ويزور المقبرة، مشاهد عاطفية قاسية: يترك الأب كلب أحد أبنائه ضالاً، ويجبر ابنته الراهقة على مسح كعبها وجهها، بالإضافة إلى مشهد محير يُشبه اللغز: عندما يبريد ممارسة الجنس مع زوجته، وهي ترفض ذلك، يقول لها: أنا زوجك، بقود هذا الخبز إلى سُر العلاقة بينهما، مُفسراً سبب كون الإبن البكر ذا أصول أسبوعية.

ليس معقولاً أن تقوم زوجة صماء وبكفاء بتربية أسرة كبيرة الحجم، ثم تكون زوجان دون أسباب مبررة، الجفاف أحد مرادفات الصمم والخرس، أي وجود غير طبيعي من ناحية البيئة والتأهيل البشري. رمزية الرتابة هي الأخرى عامل مهم في الفيلم، دراما وفنسياً. أولاً، هناك الإيقاع البطيء للاب، الذي أجساد المثل تصويره في حركته اليومية، وملابسه، وتعابير جسده، وعلاقته بأقارب منزعه. انقلب إيقاعه الرتيب عندما خلق لحينه قطعاً بتغيير حياته وأسرتيه، يزور مع إبنته - من دون زوجته - أباه المريض، تتفق الرتابة مع إيقاع الريف الملل، حيث لا توجد مراكز ترفيه، ولا تغييرات جذرية مستمرة، تواطأت الكاميرا مع الإيقاع الرتيب في تصوير الواقع الحياتي للعائلة، مُركزة على أدق التفاصيل التي تصور رجالاً ريفياً: أصابع يديه الملوثة بالبروث والتراب، وحذاء المزارع المتين، تفاصيل وجه الصارمة عندما يشتد الجفاف، ومنظر الرضيع يتقلب في فراشه.

فيلم «ميدياس» خير تعبير عن السينما الواعية رموزها درامياً وتقنياً، سيناريو متقشف بالحوار، (اشترك المخرج بكتابته مع لورانولا تيرادو)، ومساحة واسعة للرموز التي تقول دلالاتها، وحركة الكاميرا، والإضاءة، والموسيقى، وعلى الرغم من الإيقاع الرتيب في الريف وندرة الحوار، لم يقع الفيلم في الجمود والملل، كل شيء فيه محسوب بدقة درامية وفنية، المنظر هو السبب والمنفذ معا من دون سواه. ماذا ستكون نتيجة الفيلم وما ستتوَل إليه رموزه لو جاز التغيير من طرف شيء آخر غير المنظر، نقض الجفاف؟

■ بروي فيلم «ميدياس» (إنتاج أمريكي إيطالي مكسيكي مشترك، 2013) لأندريا بالاورو (مواليد العام 1982)، الفائز بجائزة الإخراج في الدورة العاشر (29 تشرين الثاني - 7 كانون الأول 2013) للمهرجان الدولي للفيلم بمراتش، «حكاية أسرة فلاحية مؤلفة من الوالد ينيس الملتزم مسيحياً، والعمال في مزرعته، والمتسلط والدؤوب، وكريستينا الخرساء الصماء، والدة 5 أطفال، تظهر العائلة في البداية سعيدة، لكنها تفقد سعادتها لاحقاً، شاهدة تمزقاتها الأسرية بسبب الجفاف، وعدم هطول المطر. تكون كريستينا زوجها، تقع العائلة كلها تحت تأثير الجفاف العاطفي، والبيئي، والاجتماعي، هناك ملاحظة حول التشابك البيولوجي للأطفال: 4 منهم ذوو بشرية بيضاء وملايح أوروبية، والإبن الأكبر ذو ملايح أسبوعية وشعر أسود، يسود جفاف الطبيعة على شخصيات الفيلم، موحياً عوالمها نحو الحياة الزوجية، والمشارحة، والتسلط الأبوي.

عندما يسقط المطر في نهاية الفيلم، تمشي كريستينا تحته بين الحقول منجبة إلى أمام، المنظر يربطنا بين السماء الكفاءة والخائسة (انتباه رائع في كريستينا، حيث كريستينا تحديداً تحت المطر وليس الأب أو أحد أبنائه مثلاً)، يقدمان تاويلات كثيرة تزيد الفيلم مرونة في التقضي والاختلاف. يتعلق الأمر بمفاهيم الحتمية والحدثة، الإنسان ومصدر التغيير: هل التغيير نتيجة تبعية الإنسان للطبيعة والجمتع؟ أو هو سعي واستعداد وقدر، تتصل بالمحيط وتخضع له، أي أن التغيير سببورة وعلاقة؟ هنا، علاقة وجود، تداول ومعايشة، فعل وردّ فعل، لا توجد نتيجة حتمية مُقدرة. الحدثة عكس الحتمية والتقدير. يشتغل الفيلم على رموز كثيرة: تضملك السعادة بسبب الجفاف، بينما المنظر يُعزّي تناقضات العائلة، ومشاخصة تماسكها. كريستينا (كاتالينا ساندينو مورينو) تكون زوجها إينيس (بريان ف، أوبيرن)، المتعصب دينياً، مع عامل محطّة البنزين، الزوج يبدا الصلاة عند كل وجبة

فضائيات وأرضيات

خطاب السيسي: ومحاولة قنص الكلمات الطائرة وجلب المحشور في الأمعاء الغليظة

سليم عزوز*

■ كلما استعنت إليه خطيباً، تذكرت فكرتي التي تدور حول حلقة تلفزيونية، يكون ضيوفها من مترجمي الإشارة بدلاً من العسل الروتيني، الذي يحدث في بعض القنوات، من استدعاء محللين سياسيين، وتحليلهم من أمرهم وهماً، بتحليل مضمون خطاب مفكك، وغير مترابط، ويحتوي على عبارات غير متكاملة النمو، وكلمات طائفة في الهواء، ليكون دور المحلل أن يستعين بطائرة بدون طيار لالتقاطها من الجو، لمحاولة فهم ما يقوله لهم ما يقوله لهم ما يقوله لهم، دور المحلل التلفزيوني، مع الخطابات هو تحليل ما ورد فيها، وقراءة ما بين السطور، لكنه في حالة السيسي يكون يتكويّن النص ابتداءً وفهم العبارات المرتبقة فيه، واستكمال الكلمات المتقاطعة، وعندما يأتي وقت التحليل قد يقول له المذيع: الوقت يداهمتنا يا بُنّة، ثلثاك في خطاب آخر إن بقيت على قيد الحياة.

فقدى البعض قناعة، بأن الاستماع لخطاب أحد لعبد الفتاح السيسي كغلي يجلب كل أمراض العصر، ورمز انقاع الضغط إلى الإسقربوط. وقد ينتج عنه موت المستمع بالسكتة الدماغية. لكني اختلف مع هؤلاء، فخطاب السيسي مبهج وهو عندني أفضل من البرنامج الإذاعي القديم «ساعة لقلبك»، يكفي أن تستمع له، لكي تشعر بالراحة الأبدية، وكأنك قطعت تذكرة سفر إلى اسطنبول وقضيت يوماً في «اليسفور»، بالقرب من فيلا خالد الذكر مهندا!

لا أعرف من هذا الذي أقتع السيسي بأنه خطاب ومفوسه، حتى يقدم على الخطب الاتجالية، فيهرق المحللين وهم يحللون خطاباً تصفه في بطن الخطيب وفي أمعائه الغليظة بالتحديد، يكاد يحدث له تلكا موعياً، والرعب في فمه محشوراً، بينما الذي خرج هو «الرعب الخالي»، فطار منه ما طار في الهواء وبقي منه ما بقي في الأرض!

وفي كل مرة أقول أنوني بنص متكامل، أفادكم الله، فأكون كمن يبته ويرد الصدى، من جيبني أنا، أو كمن يطلب لب العصفورا

هيكال الذي كتب خطاب الانقلاب الذي ألقاه السيسي في 3 يوليو/تموز، مريض، وواضح إنه قبل مرضه كان يشعر بأن دوره انتهى، فالسيسي لا يمكنه وقد صار رئيساً أو يقرر هيكال له، وهو الحرص على أن يتفلسف فيشعر من يستمع له بالفارق في المستوى الثقافي، وقد مارس هذا النوع من الخلوغ مبارك في بداية عهد، وطلب منه مبارك أن يوفر نصائحاً لنفسه، إلا أن مبارك لجبهه أن «الأستاذ» ينصحه ولم يعلم أنه يستعرض عليه علمه اللدوني، ومشكلة هيكال أنه لا يريد أن يقوم بدور المستشار للرؤساء، فهو يستهدف أن يقوم بدور الوصي على العرش، ففكر منه مبارك كما فكر منه السيسي، وكيف يستمر مع الأخير ومن حوله يتفخون فيه حتى ظن أنه نبي مرسل، وربما أعلى من ذلك رتبة، فيقابل الله كما لو كان قائده العسكري فيخطبه ب«حزركم»، تعالى الله عما يعصون علواً كبيراً.

الخطب غير المكتوبة

لأنه من الواضح أن الذين من حول السيسي «يسبحون بحمده»، جعلوه يصدق أنه يخبئه غير المكتوبة يكون أقرب للناس، فقد أسرف فيها، وقد يكون هذا جاسراً عندما تكون الخطبة مجرد «تأدية واجب»، لكن الأمر يختلف عندما يكون مقدماً على الشروع بحجم تنمية قناة السويس.

لم ينجح عبد الفتاح السيسي في مهمة إيهامنا لما ينوي فعله، حتى بعد أن اشتغلت قناتاً وصويت سبها على المطار من كلامه، والملق في الجو، فقد سقط ميتاً، ونظال القيمة لما هو في بطنه، أو محشوراً في فمه من الكلمات!

هل المقصود هو المشروع العملاق الخاص بتنمية محور قناة السويس؟! والسؤال الذي كان علينا أن نكون حذراً وقيمة «مشروع» ما ناعنا لتحقيق أي قيمة... والأن عن بناء السد العالي بل وحفر قناة السويس نفسها، لأنه كان سيغلب للدولة المصرية 200 مليار جنيه سنوياً، وسيفر فرصة عمل للمتطحنين؟! كما تراه يقصد مشروعا تانياً هو ما تحدث فيه عن حفر قناة جديدة موازية لقناة السويس، وهو ما فهمناه من خطابه؟! أم تراه يقصد المشروعين معاً؟! لم يرضي في مشروعه أكثر وضوحاً، لا سيما وأن تنمية محور قناة السويس كان مطلباً ورد في أكثر من برنامج انتخابي للمرشحين الرئاسيين، فلم تجد الثورة الضادة ما تعزله به، وتتمتع البدء فيه سوى بالدعاية الكاذبة!

كانت الدعاية السوداء للثورة المضادة تستهدف إفشال المشروع، ضمن سياق عام جعل على إفشال الرئيس مرسي وتقديمه للرأي العام قاشلاً ومهاناً! الإعلام المنحط عاد وواد، ولت وقت، في أن مرسي منح المشروع لدولة قطر مما يمثل خطراً على الأمن القومي المصري... وليدنا أسطورة مشروعاً اسمها «الأمن القومي المصري»، تتلحق فتمتل عملاً هلامياً مانعاً لتحقيق أي قيمة... والأن يجري الحديث عن أن فتح معبر رفح يهدد الأمن القومي المصري، وقلت على قناة «الحوار»، إن إغلاقه هو ما يهدد الأمن القومي المصري، الذي نتصهر له بالانتصار لإخواننا في غزة، وليس بحصارهم وتجويعهم تنفيذاً للتعليمات الإسرائيلية. في عهد محمد مرسي، كانت قطر هي الحاضرة عندما يتم الحديث عن المخاطر التي تهدد الأمن القومي المصري، فمشروع التنمية هذا، سيتم منحه لقطر، وأحد الصحف نشرت أن نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين خيرت الشاطر وقع مع القطريين بيع منقطة مثلث «ميشرو» على أن يقوموا بإسلامه في سنة 2016، وما هو مرسي يتم اختطافه، ويتبين أن حملة الإجابة الإعلامية كانت تقوم على الأناذيب والفكرقة.

مرسي قال إن هذا المشروع وطني، وسيقوم عليه المصريون، فكان «مانشيت الصحف» في اليوم التالي أن الجيش يعترض على المشروع لخاطره على الأمن القومي المصري.

في تقرير لـ الجزيرة مباشر مصر، شاهدنا السيسي في فيديو قديم صرح بأن الجيش لم يعترض على المشروع، واللائق أن هذه التصريحات لم يتم بثها على نطاق واسع رداً على الأناذيب التي كان من الواضح أن جهه ما تلقفها وأراءها في إطار حملة الثورة المضادة، لأن أكثر من صحيفة نشرت تحذيرات الجيش. ويبدو أن هذه التصريحات الخاصة بوزير الدفاع كان تحذيرات بها أن تصل مؤسسة الرئاسة فخطفت فؤاد الرئيس مرسي على الإخلاء وزير دفاعه.

ولا أخفى أنني بحكم عملي كنت مهتماً بالفواصل في عهد المرحلة، إلا أنني لم أطالع هذه التصريحات إلا عبر «الجزيرة مباشر مصر» مؤخراً، ويبدو أن «مانشيت الصحف»، عن مخاطر مشروع تنمية محور قناة السويس، واعراض احتفالاته كان رئيس الحكومة في عهد مبارك، واعتبر أن «توشكي» هو «عرض الدولة المصرية»، وأن من يكتب عنه سلبياً ينبغي أن يقدم للمحاكمة، وكذلك فعل مجلة «الوفد»! إلا أن وقف الجميع على أن «توشكي» مشروع قابل، والفارق بينه وبين مشروع السيسي هو أن هناك دراسات وأبحاثاً قديمة كانت تتحدث عن مشروع توشكي في حين أن مشروع القناة الموازية، لم يناقش بشكل كالم نسع إن لجأتنا متخصصة شكلت للوقوف على جدواه!

من تجرأ من المتخصصين وتكلم جاء كلامه يفيد أننا في مواجهة كارثة ستلتهم المال المصري بدون ضرورة، فأحد خبراء اللاهين قال إن هيئة قناة السويس قامت بعمل العديد من الدراسات وبالاشتراك مع بيوت خبرة عالمية ليبحث جدوى عمل قناة موازية فأثبتت أنه «لا جدوى لها، حيث أن الطاقة الاستيعابية للقناة الحالية كافية تماماً لحاجة السوق».

التسول للصندوق

بحكم خبرتي المتراكمة في فهم مني الشاذلي، والتقاط المحشور في معدتها من كلمات، واصطحاب الطائر منه والسباح فوق الغلاف الجوي، فبعت من كلام السيسي أنه يعتقد للممولين لهذا المشروع، لأجل هذا فقد ركز كل جهده في الدعاية للصندوق «تحيا مصر»، المنخص لجمع التبرعات، وبد واضحاً أن الاتجاه في المرحلة القادمة أن يكون التبرع بالقوة الجبرية، ولا أندي ناداً تذكرت حالة هذا التسول الذي كان يصعد لحافلتنا من أمام محطة جامعة عين شمس في كل صباح، وهو يطلب «حسنة»، بصوت جبير، وفي محطة العباسية التالية، يقف قبل نزوله ليشتدنا شتيمة قاسية، حتى صارت خطبة علمه معروفة لنا مسبقاً.

دعك من هذا فلدي اقتراح لسهرة تلفزيونية يتمثل في أن يتم أخذ مقاطع عشوائية من كل خطاب السيسي الاتجالية وعرضها على عدد من مترجمي الإشارة، فإن نجحوا في الترجمة، فسأكون قد خسرت الرهان... وهو «صباح كفته، لكل انقلابي!»

* صحافي من مصر



عدوان إسرائيل يوجه ضربة قوية للنشاط التجاري والاستثماري والوظائف في قطاع غزة



انقاض مصنع البلاط دمرته اسرائيل في غزة

إسرائيل تقلل من احتمال فشلها في خفض عجز ميزانيتها بسبب نفقات حربها على غزة

وأدت الصواريخ محلية الصنع، التي أطلقتها الفصائل الفلسطينية من غزة نحو إسرائيل خلال شهر من الحرب، إلى تعليق 32 شركة طيران رحلاتها إلى مطار بن غوريون، وتوقف أكثر من 250 مصنعا في مناطق وسط وجنوب إسرائيل، إضافة إلى توقف منقطع لينة أسود التجاري البحري.

وكشفت صحيفة (ذي ماركر) مطلع الأسبوع الصحري أن الحصيلة الأولية للخسائر الإسرائيلية بسبب الحرب تبلغ 1.5 % من الناتج المحلي الإجمالي، أي نحو 15 مليار شيكل (4.2 مليار دولار).

مايو/أيار الماضي، كان تقرير صادر عن بنك إسرائيل مطلع مايو الماضي أشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية نجحت في خفض العجز الجاري في ميزانية السنة الحالية من 3.6 مليار دولار، إلى 2.5 مليار دولار، بفضل التحسن المحوظ في الإيرادات الضريبية التي كانت أعلى من المتوقع.

ويرى ليبيد، أن الحكومة وضعت في الاعتبار التكاليف التي ستترتب على الحرب من تعويضات ونفقات إضافية للحيش، مقللاً من التبعات المالية التي نتجت عن إطلاق الصواريخ من غزة في اتجاه المدن الإسرائيلية.

وكانت وكالة «فيتش» قد حذرت أمس الأول من احتمال أن تؤدي الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة إلى إخفاق الحكومة الإسرائيلية في تحقيق أهدافها المرتبطة بالحد من العجز في الميزانية في 2014.

وأضافت فيتش «تشنير تقديرات أولية صادرة عن وزارة المالية أن الحرب على غزة ستزيد الإنفاق بحوالي 0.3 إلى 0.6 % من الناتج المحلي الإجمالي، كما يحتمل أن يستمر هذا التزايد خلال هذا العام المقبل».

وسبق أن أعطت «فيتش» لإسرائيل تصنيف (إيه) مع توقعات مستقبلية إيجابية وذلك في

تيسب سيطرتها بالكامل بعد على قطاع غزة. وقال محمد مصطفى، نائب رئيس الوزراء الفلسطيني، أن تكاليف إعادة إعمار غزة بعد الحرب قد تصل إلى ستة مليارات دولار على الأقل. ويأمل الفلسطينيون في أن يفي المانحون بتعهداتهم المالية. ففي 2009 لم يصل سوى النذر اليسير من خمسة مليارات دولار تعهد مؤتمر دولي للمانحين بتقديمها للقطاع بعد حرب استمرت ثلاثة أسابيع بين إسرائيل وحماس.

ولم يرحم القصف الإسرائيلي هذه المرة المصانع التي دمرت في 2009 وأعيد بناؤها. وقال الطباع أن من بين القطاعات التي تأثرت المواد الغذائية والمزارع و مواد البناء والمواد البلاستيكية. وأردف «في حال إنتهت الحرب وتم فتح المعابر ودفع تعويضات سيكون بإمكان هذه المصانع أن تنهض من جديد في خلال 3 إلى 5 سنوات. أما أن لم يحدث ذلك فسيكون هناك تداعيات كارثية على الاقتصاد الفلسطيني لمدة طويلة جدا».

في اعاقه الانتعاش الاقتصادي لسنوات». وتوقع أن يكون 30 ألف شخص على الأقل قد فقدوا وظائفهم.

وذكر مسؤولون من غزة أن البنية الأساسية تضررت بشدة. ويعيش معظم سكان القطاع البالغ عددهم 1.8 مليون نسمة معظم ساعات اليوم بدون كهرباء بعد أن قصفت إسرائيل محطة الكهرباء الوحيدة وخطوط الكهرباء التي تغذي القطاع.

حصار

في 2007 شددت إسرائيل حصارها لقطاع غزة بعد أن سيطرت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) على القطاع بعد اقتتال مع حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وخفتت إسرائيل الحصار في 2010. لكن الفلسطينيين في غزة اشتكوا من أن السوريات الآتية من إسرائيل لا تلي سوى 30 إلى 50 في المئة من احتياجاتهم.

وأدى الحصار إلى إغلاق 3900 مصنع وورشة في القطاع، استأنف معظمها نشاطه في وقت لاحق، حينما تم حفر آلاف من أنفاق التهريب عبر الحدود مع مصر، ما سمح بتهريب كل شيء تقريبا من المواد الخام إلى الصواريخ.

لكن منذ الإطاحة بالرئيس المصري محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين دمرت قوات الأمن المصرية جميع الأنفاق تقريبا.

وحرم تدمير الأنفاق حكومة حماس أيضا من الضرائب على البضائع المستوردة والتي كانت تمثل جزءا أساسيا من الإيرادات.

وفي أبريل/نيسان الماضي وقعت الفصائل الفلسطينية إتفاق مصالحة أدى إلى تشكيل حكومة توافق، لكن السلطة الفلسطينية لم

غزة - رويترز: دفع رجل الأعمال الفلسطيني حاتم شمالي مليوني دولار منذ عامين لشراء مصنع بلاط قرب مدينة غزة. لكن المشروع المربح يرقد الآن تحت الأنقاض بعد أن قصفته إسرائيل.

وأصبح شمالي مقاولا ورئيسيا للعديد من مشروعات الإسكان في قطاع غزة، لا سيما المشروعات التي تنفذها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التي تنفذ مشروعات بأموال مانحين دوليين.

وقال شمالي (42 عاما) وهو أب لأربعة عشر ابنا ويقتن في حي الشجاعية حيث قتلته الهجمات الإسرائيلية 72 شخصا في نهاية يوليو/تموز أن مصالحي أسرته التجارية تضم أيضا مصنعا للطوب ومزرعة وشركة نقل.

وقال رجل الأعمال في مقابلة «مصنع البلاط تدمر تماما ومصنع الطوب تدمر والحيوانات (الإقار والعجول) معظمها مات والسيارات سحقوها...»

يعني بتقدر تقول صفوني شخصيا. خسارتنا تعدت أربعة ملايين دولار».

فضلا عن ذلك قصف الجيش الإسرائيلي أربعة منازل يملكها شمالي وإخوته ما اضطرهم إلى استئجار شقق في مدينة غزة.

وقال شمالي «هذا يعني 150 عائلة فقدت قوت يومها». وقدر شمالي أنه يحتاج 20 عاما ليبدأ تأسيس أعماله مالم يحصل على تعويض.

وقال ماهر الطباع، المحلل السياسي ومدير العلاقات العامة والإعلام في الغرفة التجارية الفلسطينية في غزة، أن القصف الإسرائيلي دمر ما يقدر بنحو 500 مشروع منذ بدأ القتال في الثامن من يوليو/تموز.

وأضاف أنها «مجزرة ضد الاقتصاد الفلسطيني ستتسبب

مصر تطرح الشهر المقبل سندات دولارية بقيمة 3 مليارات دولار في الأسواق الخارجية

وأشار المصدر إلى أن الحكومة المصرية اتخذت خطوة منذ أيام ل طرح تلك السندات بضمانة خليجية حيث طلبت موافقة السعودية والإمارات عليها بما يخفف التكلفة ويعطى شروطا أفضل لها.

وكانت مصر طرحت في 2006 سندات دولارية بضمان الحكومة الأمريكية مما خفض أسعار الفائدة عليها.

وأضاف المصدر أن الحكومة لن تسد كامل مستحقات شركات البترول الأجنبية

للشركات الأجنبية. وأوضح المصدر أن تراجع التصنيف الائتماني لمصر وراء تأجيل الخطوة خشية التعرض لحاطر الإقراض بأسعار فائدة مرتفعة لا تتلائم ووضع الدين العام في مصر.

وسجل الدين العام في مصر ارتفاعا بقيمة 1.9 تريليون جنيه في نهاية السنة المالية المنقضية، وهو مرشح للزيادة إلى 2.2 تريليون جنيه في نهاية السنة المالي الحالي.

القاهرة - الأناضول: قال مصدر بارز في وزارة المالية المصرية أن الحكومة تخطط لإصدار سندات دولارية في الأسواق الخارجية بقيمة 3 مليارات دولار نهاية الشهر المقبل.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه في اتصال هاتفى أن الوزارة تدرس منذ فترة إمكانية استخدام السندات الخارجية لسد جانب من الفجوة التمويلية وتدبير جانب من التزامات وزارة البترول المصرية

القاهرة - الأناضول: قال مصدر بارز في وزارة المالية المصرية أن الحكومة تخطط لإصدار سندات دولارية في الأسواق الخارجية بقيمة 3 مليارات دولار نهاية الشهر المقبل.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه في اتصال هاتفى أن الوزارة تدرس منذ فترة إمكانية استخدام السندات الخارجية لسد جانب من الفجوة التمويلية وتدبير جانب من التزامات وزارة البترول المصرية

شركة «توماس كوك» الألمانية تستأنف رحلاتها السياحية إلى شرم الشيخ المصرية

القاهرة - الأناضول: قال هاني الشاعر، نائب رئيس غرفة الفنادق المصرية، وكيل شركة «توماس كوك» الألمانية في مصر، أن الشركة استأنفت رحلاتها عقب إلغاء الحكومة الألمانية تحذيرات السفر إلى شرم الشيخ في جنوب سيناء، بواقع 3 رحلات أسبوعيا للمنتجح السياحي الأشهر في مصر.

وأضاف الشاعر في اتصال هاتفى أمس الجمعة أن عدد الرحلات التي تسييرها الشركة خلال هذه الفترة فضيل جدا مقارنة بالرحلات التي كانت تنفذها في السابق.

وتمثل شركة «توماس كوك» الألمانية نحو 20 % من حجم السياحة الأوروبية الوافدة إلى مصر سنويا.

وقال إن الشركة كانت تسيّر نحو 28 رحلة أسبوعيا إلى شرم الشيخ، قبيل تحذير ألمانيا رعاياها من السفر إلى هذا المنتجح السياحي.

وأوقفت الشركة الألمانية رحلاتها إلى شرم الشيخ، في النصف الثاني من شهر فبراير/شباط الماضي، عقب إصدار ألمانيا و15 دولة غربية تحذيرات من السفر لزيارة شبه جزيرة سيناء، خوفا من استفاد مواطنيها، بعد إعلان جماعة تطلق على نفسها «أنصار بيت المقدس»، مسؤوليتها عن تفجير حافلة سياحية في طابا، منتصف الشهر نفسه.

والذي أسفر عن وقوع أربعة قتلى، بينهم سائق الحافلة، وهو مصري، وعدة مصابين.

وأعلنت ألمانيا وإيطاليا والدانمارك وإيرلندا، والولايات المتحدة، وفرنسا وإسبانيا، تحذيرات السفر إلى شرم الشيخ الشهر الماضي، إلى جانب فنلندا التي ألغت تحذيرات السفر إلى شرم الشيخ

في 2013 نحو 6.9 في المئة. وتعمل الحكومة الحالية على النزول به إلى مستوى 5.8 في المئة لكنها حذرت في المقابل من أن عدم إجراء أي إصلاحات قد يدفع بنسبة العجز حتى 9.2 في المئة.

ويقدر حجم موازنة السنة الحالي بنحو 28.1 مليار دينار تونسي (17.8 مليار دولار)، بزيادة 2.3 % عن النتائج المحتملة لموازنة السنة الماضية.

وقال وزير الاقتصاد والمالية حكيم بن حمودة إن رفع السرية عن الحسابات المصرفية سيمنح تونس من بناء نظام مالي وجباي شفاف.

في تموز/يوليو أن الهدف من القانون هو إعادة التوازن للميزانية وإيجاد موارد إضافية لتغطية العجز الذي تعاني منه.

وأوضح جمعة أن مشروع قانون المالية التكميلي تضمن عددا من الأولويات، وهي التشجيع على أداء الواجب الجباي، والتصدي للتهريب، والترشيد في نفقات الدولة ونفقات الدعم، ورفع النمو.

وبلغ عجز الميزانية في 2013 نحو 6.9 في المئة. وتعمل الحكومة الحالية على النزول به إلى مستوى 5.8 في المئة لكنها حذرت في المقابل من أن عدم إجراء أي إصلاحات قد يدفع بنسبة العجز حتى 9.2 في المئة.

ويقدر حجم موازنة السنة الحالي بنحو 28.1 مليار دينار تونسي (17.8 مليار دولار)، بزيادة 2.3 % عن النتائج المحتملة لموازنة السنة الماضية.

وقال وزير الاقتصاد والمالية حكيم بن حمودة إن رفع السرية عن الحسابات المصرفية سيمنح تونس من بناء نظام مالي وجباي شفاف.

تونس - د ب أ: صادق المجلس الوطني التأسيسي مساء أمس الأول على قانون المالية التكميلي لسنة 2014 بما في ذلك البند المتعلق برفع غطاء السرية عن الحسابات المصرفية المثير للجدل.

ووافق 99 نائبا خلال جلسة عامة في المجلس التأسيسي لصالح القانون بينما صوت خمسة ضده وتمتصين فصل جديد في قانون المالية يتضمن إنشاء صندوق وطني لمقاومة الإرهاب تُضبط طرق تمويله بأمر رئاسي.

كما أقرت إحدى مواد القانون إحداث مساهمات ظرفية إستثنائية لصالح ميزانية الدولة من خلال إقطاع يوم عمل إلى 6 أيام للموظفين والإجراء الذين يتراوح دخلهم السنوي من 12 ألف دينار (حوالي 7000 دولار) إلى ما أكثر من 40 ألف دينار (أكثر من 23 ألف دولار).

وقال رئيس الحكومة المؤقتة المهدي جمعة لدى طرح مشروع قانون المالية على المجلس التأسيسي

في تموز/يوليو أن الهدف من القانون هو إعادة التوازن للميزانية وإيجاد موارد إضافية لتغطية العجز الذي تعاني منه.

وأوضح جمعة أن مشروع قانون المالية التكميلي تضمن عددا من الأولويات، وهي التشجيع على أداء الواجب الجباي، والتصدي للتهريب، والترشيد في نفقات الدولة ونفقات الدعم، ورفع النمو.

وبلغ عجز الميزانية في 2013 نحو 6.9 في المئة. وتعمل الحكومة الحالية على النزول به إلى مستوى 5.8 في المئة لكنها حذرت في المقابل من أن عدم إجراء أي إصلاحات قد يدفع بنسبة العجز حتى 9.2 في المئة.

ويقدر حجم موازنة السنة الحالي بنحو 28.1 مليار دينار تونسي (17.8 مليار دولار)، بزيادة 2.3 % عن النتائج المحتملة لموازنة السنة الماضية.

وقال وزير الاقتصاد والمالية حكيم بن حمودة إن رفع السرية عن الحسابات المصرفية سيمنح تونس من بناء نظام مالي وجباي شفاف.

العراق: عملة ورقية جديدة من فئة عشرة آلاف دينار

بغداد - الأناضول: قرّر البنك المركزي العراقي طرح ورقة عملة من فئة 10 آلاف دينار بحلة جديدة نهاية الشهر الحالي، على الأيّم سحب العملة القديمة من الأسواق. كما قرّر طرح الفئات الأخرى من العملات العراقية بأشكالها الجديدة تباعا حتى نهاية العام الحالي.

تأتي خطوة المركزي العراقي بعد أن تمكنت جهات عديدة من تزوير ورقة الـ10 آلاف دينار عراقي.

وستحمل الورقة الجديدة، التي يقول البنك أنها ستكون عصية على التزيف، صورة نصب التحرير وتوقيع محافظ البنك عبد الباسط تركي.

وقال محافظ البنك المركزي العراقي في بيان صدر عن البنك أن «البرز التغيرات التي تحملها الفئة الجديدة من ورقة العشرة آلاف دينار هي عوامل

الأمان ضد التزوير والتلف نتيجة كثرة التداول»، مبيّنا أن «الطبعة الجديدة ستضمّن تغيير صورة العالم العربي الحسن بن الهيثم التي كانت مستخدمة في النسخة القديمة وإستبدالها بصورة لنصب التحرير وسط بغداد الذي يعد من أهم معالم العاصمة ورمزا من رموزها الثقافية».

وأضاف تركي أن الورقة الجديدة تتضمن خيط ضمان مشبك في وسطها، يحتوي على مؤثرات متحركة يتغير لونه من الذهبي إلى الأخضر، عند إمالة الورقة وكتب عليه عبارة (البنك المركزي العراقي).

كما تم وضع علامة أمنية متقدمة تعرف بـ(النافذة الشفافة) في الركن الأيمن الأعلى من وجه الورقة تظهر عليها صورة المائدة الملوية عند وضعها على خلفية بيضاء. كما يظهر رقم

بغداد - الأناضول: قرّر البنك المركزي العراقي طرح ورقة عملة من فئة 10 آلاف دينار بحلة جديدة نهاية الشهر الحالي، على الأيّم سحب العملة القديمة من الأسواق. كما قرّر طرح الفئات الأخرى من العملات العراقية بأشكالها الجديدة تباعا حتى نهاية العام الحالي.

تأتي خطوة المركزي العراقي بعد أن تمكنت جهات عديدة من تزوير ورقة الـ10 آلاف دينار عراقي.

وستحمل الورقة الجديدة، التي يقول البنك أنها ستكون عصية على التزيف، صورة نصب التحرير وتوقيع محافظ البنك عبد الباسط تركي.

وقال محافظ البنك المركزي العراقي في بيان صدر عن البنك أن «البرز التغيرات التي تحملها الفئة الجديدة من ورقة العشرة آلاف دينار هي عوامل

تونس: المصادقة على قانون المالية التكميلي لسنة 2014 ورفع السرية عن الحسابات المصرفية

تونس - د ب أ: صادق المجلس الوطني التأسيسي مساء أمس الأول على قانون المالية التكميلي لسنة 2014 بما في ذلك البند المتعلق برفع غطاء السرية عن الحسابات المصرفية المثير للجدل.

ووافق 99 نائبا خلال جلسة عامة في المجلس التأسيسي لصالح القانون بينما صوت خمسة ضده وتمتصين فصل جديد في قانون المالية يتضمن إنشاء صندوق وطني لمقاومة الإرهاب تُضبط طرق تمويله بأمر رئاسي.

كما أقرت إحدى مواد القانون إحداث مساهمات ظرفية إستثنائية لصالح ميزانية الدولة من خلال إقطاع يوم عمل إلى 6 أيام للموظفين والإجراء الذين يتراوح دخلهم السنوي من 12 ألف دينار (حوالي 7000 دولار) إلى ما أكثر من 40 ألف دينار (أكثر من 23 ألف دولار).

وقال رئيس الحكومة المؤقتة المهدي جمعة لدى طرح مشروع قانون المالية على المجلس التأسيسي

في تموز/يوليو أن الهدف من القانون هو إعادة التوازن للميزانية وإيجاد موارد إضافية لتغطية العجز الذي تعاني منه.

وأوضح جمعة أن مشروع قانون المالية التكميلي تضمن عددا من الأولويات، وهي التشجيع على أداء الواجب الجباي، والتصدي للتهريب، والترشيد في نفقات الدولة ونفقات الدعم، ورفع النمو.

وبلغ عجز الميزانية في 2013 نحو 6.9 في المئة. وتعمل الحكومة الحالية على النزول به إلى مستوى 5.8 في المئة لكنها حذرت في المقابل من أن عدم إجراء أي إصلاحات قد يدفع بنسبة العجز حتى 9.2 في المئة.

ويقدر حجم موازنة السنة الحالي بنحو 28.1 مليار دينار تونسي (17.8 مليار دولار)، بزيادة 2.3 % عن النتائج المحتملة لموازنة السنة الماضية.

وقال وزير الاقتصاد والمالية حكيم بن حمودة إن رفع السرية عن الحسابات المصرفية سيمنح تونس من بناء نظام مالي وجباي شفاف.

في تموز/يوليو أن الهدف من القانون هو إعادة التوازن للميزانية وإيجاد موارد إضافية لتغطية العجز الذي تعاني منه.

وأوضح جمعة أن مشروع قانون المالية التكميلي تضمن عددا من الأولويات، وهي التشجيع على أداء الواجب الجباي، والتصدي للتهريب، والترشيد في نفقات الدولة ونفقات الدعم، ورفع النمو.

وبلغ عجز الميزانية في 2013 نحو 6.9 في المئة. وتعمل الحكومة الحالية على النزول به إلى مستوى 5.8 في المئة لكنها حذرت في المقابل من أن عدم إجراء أي إصلاحات قد يدفع بنسبة العجز حتى 9.2 في المئة.

ويقدر حجم موازنة السنة الحالي بنحو 28.1 مليار دينار تونسي (17.8 مليار دولار)، بزيادة 2.3 % عن النتائج المحتملة لموازنة السنة الماضية.

وقال وزير الاقتصاد والمالية حكيم بن حمودة إن رفع السرية عن الحسابات المصرفية سيمنح تونس من بناء نظام مالي وجباي شفاف.

البنك المركزي الأوروبي يستعد لإطلاق برنامج تحفيز اتحادي جديد

■ سانتياغو – أ.ب.ف. قلص انخفاض الأسعار والطلب على المواد الأولية النمو في أمريكا اللاتينية التي تسعى لان تجعل من تعزيز البنى التحتية –أحدى نقاط ضعفها– فرصة لتقوية قدرتها التنافسية. وخفضت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي (سيبال) للمرة الثانية على التوالي توقعات النمو في هذه المنطقة خلال 2014 إلى 2.2 % بدلا من 2.7 % سابقا. وأوضح خوليو روميرو المحلل في بنك «كوفينكولومبيانا» للتمتيع ان «تطبيع سياسة الولايات المتحدة (النقدية) وتباطؤ الدول الناشئة لسيما الصين ودورها على مستوى اسعار المواد الأولية، يحثان أمريكا اللاتينية على تحسين قدرتها التنافسية». و اعتبر المنتدى الاقتصادي العالمي ان البلد الأكثر تنافسية في المنطقة هي تشيلي الصنفة 34 عالميا، تليها بنما (40) وكوستاريكا (54) و المكسيك (55) والبرازيل (56).

وقال غرييل بيريز، الاقتصادي في «سيبال»

البنك الدولي: السياسات السيئة تقيد النمو في 7 بلدان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

■ القاهرة – الأناضول: كشف تقرير جديد للبنك الدولي أن مصر وتونس وإيران والبنان والأردن واليمن وليبيا محصورة داخل دائرة «سوء السياسات وضعف النمو» التي تحول دون انتقال إتحادها إلى مسار النمو المستدام. وقال التقرير ان الوضع الاقتصادي في البلدان السبعة قد تقادم بعد ثورات الربيع العربي في 2011.

وذكر التقرير أنه رغم ما ظهر حديثا من دلائل عن تحسن اقتصادي في مصر وتونس، فإن معدل النمو مازال ضعيفا ولا يستطيع أن يخلق فرص العمل المطلوبة.

وأوضح أن العجز المالي مازال مرتفعا، والدين العام يتزايد بمعدل أسرع من ذي قبل، ما يترك مجالا ضئيلا للاستثمار العزز للنمو.

وقد توقع نشاط القطاع الخاص، أما الوظائف

البنك المركزي الأوروبي يستعد لإطلاق برنامج تحفيز اتحادي جديد

■ فرانكفورت – د.ب.ا: يستعد البنك المركزي الأوروبي لإطلاق برنامج تحفيز نقدي جديد في الوقت الذي حذر فيه ماريو دراغي رئيس البنك أمس الأول من أن إتحاد منطقة اليورو يتباطأ، في الوقت الذي تتزايد فيه المخاطر العالية التي تهدد آفاق النمو لمنطقة العملة الأوروبية الموحدة.

وقال دراغي في المؤتمر الصحافي التقليدي بعد اجتماع مجلس محافظي البنك ان التنبؤ لديه «استعدادات مكثفة» لبرنامج يستهدف تعزيز النمو الاقتصادي، من خلال شراء سندات حكومية وأصول عامة وخاصة والذي يمثل جزءا من سياسة التخفيف الكمي النقدية للبنك.

وأضاف دراغي أن البنك «يقف مستعدا مع برنامج سيساعد في تعزيز موقفنا النقدي التكفي

امريكا اللاتينية تريد تطوير قدرتها التنافسية من خلال تعزيز البنى التحتية

كثيرا نقل حاوية من ميثاء إلى مدينة» بسبب جبال الأنديز «بدلا من استيرادها من آسيا» كما قال روميرو. وفي تشيلي لم يتم تعبيد سوى 23 % من شبكة طرقات طولها تسعين ألف كلم فقط، ما يترك مناطق كبيرة في عزلة. وقد يأتي الحل في هذا المجال من الصين والساعة إلى تنوع استثمارات. وكثف الرئيس الصيني شي جينبينغ خلال الأشهر الأخيرة جولاته في أمريكا الجنوبية وفتح صندوق استثمارات مخصص للبنى التحتية بعشرين مليار دولار.

ويضاف هذا المبلغ إلى المئة مليار دولار المتوفرة لدى بنك التنمية الجديد الذي أسسته منظمة «بريكنس» للبلدان الناشئة (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب افريقيا). والبنك المشترك للبلدان الأمريكية للتنمية.

وسيساهم العملاق الآسيوي ايضا في استثمار 300 مليون دولار للسكك الحديدية البرازيلية، وخصص البنك الصيني للاستيراد والتصدير قرضا بخمسة مليار دولار لمجموعة

البنك الدولي: السياسات السيئة تقيد النمو في 7 بلدان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

يفتقرون للامن في دخلهم، وغالبا ما يعيشون قرب خط الفقر». ويذكر التقرير أن لدى البلدان السبعة الميكانيات التي نتج لها الانتقال إلى مسار من النمو السريع، لكن استدامة النمو تعتمد اعتمادا شديدا على ما تتبعه الحكومة من سياسات اقتصادية. وتوضح ليلى موتاغي، الخبيرة الاقتصادية في دائرة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالبنك الدولي ومؤلفة التقرير «هناك مخاطر أخطاء السياسات، إذا قاوم صانعو السياسات الإصلاحات المطلوبة لأنهم يتقون في توقعات اقتصادية ترسم صورة مشرقة لاقتصاد بلدانهم». وتكشف الدراسات أنه يوجد تحيز نحو التفاؤل في توقعات النمو في المناطق النامية،

البنك المركزي الأوروبي يستعد لإطلاق برنامج تحفيز اتحادي جديد

حيث وصف تعافي منطقة اليورو التي تضم 18 دولة من دول الإتحاد الأوروبي من الركود الطويل بأنه «ضعيف وهش ومضطرب». كما تواجه إتحادات منطقة اليورو سلسلة من الأزمات حول العالم، منها الأزمة السورية والليبية وأزمة قطاع غزة، إلى جانب أجواء الحرب الباردة التي عادت بين روسيا والغرب بشأن ملف أوكرانيا.

وقال دراغي ان المخاطر «اشتدت بصورة أكبر مما كانت عليها منذ شهور قليلة»، مضيفا التوتر بين روسيا والغرب يمكن أن يكون له «آداء عبات على منطقة اليورو أكثر من أي منطقة أخرى من العالم». وقال رئيس البنك المركزي الأوروبي إن هذا

ارتفاع اليورو وهبوط الجنيه الإسترليني والدولار

صعود الذهب والنفط بعد موافقة واشنطن على ضربات جوية في العراق

■ لندن – رويترز: صعد سعر الذهب إلى أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع ونصف أمس الجمعة متجها لتحقيق أكبر مكاسبه الأسبوعية في سبعة أسابيع، مع تراجع الدولار والأسهم بعد أن أجاز الرئيس الأمريكي باراك أوباما شن ضربات جوية في العراق.

من جهة ثانية صعد سعر خام برنت صوب 107 دولارات للبرميل أمس بعد أن وافقت الولايات المتحدة على ضربات جوية ضد منشدي تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق، وهو ما يزيد من المخاوف على أمن إمدادات النفط من ثاني أكبر منتج للخام في «أوبك».

وارتفع سعر مزيج برنت 88 سنتا إلى 106.32 دولار للبرميل بحلول الساعة 0900 بتوقيت غرينتش، بعد صعوده إلى 106.85 دولار للبرميل في وقت سابق من الجلسة. وزاد سعر الخام الأمريكي في العقود الآجلة 72 سنتا إلى 98.06 دولار للبرميل بعد ارتفاعه إلى 98.45 دولار، واتسع الفارق بين أسعار الخامين القياسيين إلى 8.57 دولار للبرميل اليوم أمس مسجلا أعلى مستوى له في أكثر من ستة أسابيع.

وفي سوق العملات عوض اليورو بعض خسائره

البنك العربي يواجه محاكمة في أمريكا بسبب تمويل «حماس»

■ نيويورك – رويترز: يواجه البنك العربي محاكمة في الأسبوع المقبل في نيويورك بشأن مزاعم بأنه قدم دعما ماديا لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) فيما وصفها أحد محامي المدعين بأنها أول قضية تتعلق بتمويل الإرهاب ضد بنك تحال للمحاكمة في الولايات المتحدة. وكان نحو 300 أمريكي من ضحايا أو أقارب ضحايا هجمات يزعم أن حماس ارتكبتها في إسرائيل والأراضي الفلسطينية في الفترة بين عامي 2001 و2004 قدر رفوعوا دعواى قضائية ضد البنك الذي يتخذ من العاصمة الأردنية عمان مقرا له في عام 2004.

ويوجد نحو 200 مدع آخرين في القضية قدموا مطالبات ضد البنك تتعلق بهجمات التي باللوم فيها على كتاب شهداء الأقصى وجماعات أخرى لم تقدم بعد للمحاكمة. واتهم المدعون البنك بانتهاك قانون مكافحة الإرهاب الأمريكي الذي يسمح لضحايا المنظمات التي صنفتها الولايات المتحدة على أنها منظمات إرهابية أجنبية يطلب تعويضات، وصنفت وزارة الخارجية الأمريكية حركة حماس على أنها منظمة إرهابية في العام 1997.

وقال البنك العربي إنه لم يتسبب في الهجمات أو يقدم دعما ماديا لها. وقال قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية بريان كوغان الذي ينظر القضية في محكمة بروكلين الاتحادية إن المحاكمة يمكن أن تستمر ما يصل إلى 60 يوما. ويبدأ اختيار المحلفين يوم الإثنين المقبل.

«أوبك» تخفض توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2014

■ لندن – رويترز: خفضت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط الخام في العام 2014 للنشر الثاني على التوالي، وقالت أنها تمكنت من زيادة إنتاجها في يوليو/تموز رغم العنف في العراق وليبيا وهو ما يشير إلى زيادة الإمدادات العالمية. وقلصت المنظمة في تقرير شهري أمس الجمعة توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط هذا العام إلى 1.10 مليون برميل يوميا، بانخفاض 30 ألف برميل يوميا، وأرجعت ذلك إلى طلب أضعف من المتوقع من الولايات المتحدة. وقالت «أوبك» في التقرير «لا يزال التعافي العالمي بطيئا وغير مستقر». وأضافت أنه في العام 2014 «لا يزال الطلب الأمريكي على النفط يتوقف بقوة على تطورات الإتحاد الأمريكي».

وأشار التقرير إلى ضغوط أقل على الإمدادات في العام 2015 وقال ان هذا يرجع لأسباب منها طفرة النفط الصخري في الولايات المتحدة، وهو ما سيخفض الحاجة إلى زيادات الإمداد من خارج المنظمة. واطهر التقرير أيضا ارتفاع إنتاج أوبك في الخام في يوليو/تموز: ونقل التقرير عن مصادر ثانوية قولها ان الإنتاج زاد بواقع 170 ألف برميل يوميا إلى 29.91 مليون برميل يوميا، مدفوعا في الأساس بارتفاع إمدادات ليبيا والسعودية.

ويقرب هذا المنظمة من هدف إنتاجها البالغ 30 مليون برميل يوميا.

وقالت «أوبك» أن الطلب العالمي على النفط سيرتفع 1.21 مليون برميل يوميا في 2015 دون تغير عن توقعاتها في الشهر الماضي.

وخفضت المنظمة توقعاتها لنمو الإمدادات من خارجها في العام المقبل بواقع 40 ألف برميل يوميا، لكنها لا تزال تتوقع نموا قدره 1.27 مليون برميل يوميا أغلبه من جانب الولايات المتحدة.

تركيا وأمريكا اللاتينية ستكونان أكثر المستفيدين من حظر روسيا واردات الغذاء الأوروبية والأمريكية

■ موسكو/استنبول – رويترز: يبدو مرجحا أن تبرز تركيا ودول من أمريكا اللاتينية، مثل البرازيل، كمستفيدين رئيسيين من قرار روسيا حظر غالبية وارداتها الغذائية من الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودا على العقوبات الغربية التي فرضت عليها لدورها في الأزمة الأوكرانية. وأعلن رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف الخميس الماضي حظرا لمدة عام على جميع منتجات اللحوم والأسماك والألبان والفاكهة والخضروات الواردة من الولايات المتحدة وجميع الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي والنرويج – غير العضو في الإتحاد ولكنها مصدر رئيسي لأسماك السلمون – وكندا وأستراليا.

وأصبحت روسيا أكبر مستورد في العالم للفاكهة والخضروات من الإتحاد الأوروبي وثاني أكبر مستورد للدواجن الأمريكية. وهي مستورد كبير أيضا للأسماك واللحوم ومنتجات الألبان، ولهذا فإن الحظر يفتح فرصا كبيرة أمام دول أخرى.

وعقدت هيئة الرقابة البيطرية وسلامة النباتات الروسية أمس الجمعة أول اجتماعاتها مع مُوردي الأغذية المناقشة إمدادات من أسواق جديدة.

وقالت المتحدثنة يوليا تروفيموفا «بينا (ألمانيا) – د.ب.أ: أعرب وزير الاقتصاد الألماني، زيفيلر غابرييل، عن قلقه إزاء توتر العلاقات الألمانية – الروسية بسبب العقوبات الاقتصادية على خلفية النزاع الأوكراني.

وقال غابرييل أمس الجمعة في مدينة ينا الألمانية «يتعين علينا أن نخشى من تفاقم الأزمة... إذ لم نبد رؤيا أي تغيير في موقفها فإن المعن السياسي والنقائي والاقتصادي سيكون أكبر بكثير من ثمن العقوبات الحالية».

وفي الوقت نفسه حذر غابرييل من عقوبات في قطاع إمداد الطاقة، موضحا

ركلات الترجيح حسمت المباراة بعد تعادل استمر طويلاً الشباب يستحوذ على كأس السوبر السعودي بعد فوزه على النصر



مواجهة ساخنة بين الشباب والنصر في الرياض

حسين. ومباراة السوبر، هي مباراة تجمع بين بطلي الدوري والكأس، حيث توج النصر بلقب الدوري، بينما فاز الشباب بلقب كأس الملك السعودي. ومن جانبه، قال مدرب فريق النصر، الإسباني راؤول كانيدا، في تصريحات إعلامية إنه سعيد للمستوى الذي ظهر عليه اللاعبون في لقاء السوبر. وأضاف: «أتحت أمام لاعبينا العديد من الفرص السهلة أمام مرمرى الشباب، والتي كانت كغيلة يخرجنا فائزين باللقاء، لكن الحظ لم يحالفنا». وأشار إلى أن نادي الشباب هو أقدم الأندية في العاصمة السعودية الرياض حيث تأسس في العام 1947، ويعد فريقه لكرة القدم أحد أشهر الفرق على المستوى السعودي والعربي والآسيوي بعد أن حقق العديد من الإنجازات والبطولات على كافة المستويات داخل السعودية وخارجها. ونجح فريق الشباب في تصعيد العديد من اللاعبين النجوم ومنهم سعيد العويران الذي سجل هدفاً في نهائيات كأس العالم عام 1994 في مرمرى المنتخب البلجيكي واختار الإتحاد الدولي لكرة القدم هذا الهدف من ضمن أفضل الأهداف في تاريخ كأس العالم، كما حصل على جائزة أفضل لاعب في آسيا موسم 1994.

■ الرياض - وكالات: توج نادي الشباب بلقب كأس السوبر السعودي لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه، وذلك بعد أن أنقذ الحارس وليد عبد الله ركني ترجيح ليقود فريقه بطل كأس الملك للفوز على النصر بطل دوري المحترفين، وذلك في مواجهة الساخنة بينهما والتي انتهت في ساعة متأخرة من ليل الخميس. وبعدها هز كل فريق شباك منافسه في الشوط الأول بقيت النتيجة التعادل 1-1 حتى نهاية الوقت الإضافي ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح حسمتها الشباب 4-3 في استاد الملك فهد الدولي بالرياض. وقبل أسبوع واحد من انطلاق مسابقة الدوري سيستمتع الشباب بمعنويات رائعة بعدما قدم أداء جيداً أمام المنافس الذي عزز صفوفه بضم لاعبين مميزين قبل انطلاق الموسم. وتقدم النصر بهدف محمد السهلاوي في الدقيقة 13 لكن نايف هزازي أدرك التعادل للشباب بعدها بسبع دقائق. وأسكن السهلاوي الكرة في الشباك برأسه إثر تمريرة عرضية من البولندي المنضم حديثاً ادريان. لكن خطأ من خالد الغامدي مدافع النصر منح الفرصة لهزازي لهز شباك فريقه بلمسة سهلة بعدما مرت الكرة من بين ساقى المدافع البحريني محمد

النصر يحمل لجنة الحكام مسؤولية الخسارة

النصر طرفاً فيها، فإننا نتحفظ على تكليفه بقيادة أي مباراة للنصر مستقبلاً حرصاً على سلامة المنافسة الرياضية وعدم خلق البلبلة بين صفوف الجماهير. ولكننا نأمل في حرص المسؤولين بالاتحاد على تلمس الأسباب التي تؤدي لنجاح موسمنا الرياضي بما يحقق العدالة والإنصاف للجميع».

وأضاف البيان «من هذا المنطلق فإننا في نادي النصر نطالب المسؤولين في الاتحاد السعودي لكرة القدم وعلى رأسهم رئيس الاتحاد أحمد عبيد بزيادة عدد المباريات المسموح فيها بإحضار حكام أجانب. وثانياً، ومن واقع تعدد أخطاء الحكم فهد المرادسي واستمراريتها في المباريات التي يكون

وصراحة. وقد توقعنا أن تلك الأخطاء أصبحت من الماضي ولن تتكرر في موسمنا الجديد إلا أننا وبكل أسف وجدنا الحال مع هذا الحكم على ما هو عليه لم يتغير ولم يتبدل أو يتطور مما يعطي مؤشرات أن القادم لن يكون أفضل مما كان عليه حال التحكيم في مباراة السوبر».

البطولة وهي الأخطاء التي اعتدنا نحن في النصر على تكرارها في كل مباراة لنا يقودها الحكم فهد المرادسي ولكننا نتذكر جيداً ما حدث منه من أخطاء واضحة وفاضحة في الموسم الماضي في مباريات النصر الثلاث أمام الأهلي ونجران والفتح والتي تحدث عنها المحللون والنقاد في حينها بكل وضوح

على أن تسود العدالة والنزاهة في منافساتنا الرياضية خاصة وأنها على أبواب موسم رياضي يتوقع أن تشهد فيه المنافسة على البطولات بين الأندية الشقيقة وبناء على ما أفرزته مباراتنا في السوبر أمام شقيقنا نادي الشباب من أخطاء تحكيمية واضحة أقرت وبلا جدال في سير ونتيجة المباراة وبالتالي

جدة - دب: هاجمت إدارة نادي النصر لجنة التحكيم السعودية وحملتها خسارة فريق كرة القدم كأس السوبر السعودي أمام فريق الشباب بعد الأخطاء التي وقع فيها حكم اللقاء فهد المرادسي. وأصدر النصر بياناً صحفياً قال فيه: «انطلاقاً من حرص إدارة نادي النصر

نادي «سبارتاك» الروسي يتعاقد مع الهولندي بروموز لمدة 4 سنوات

يكن ضمن التشكيلة التي شاركت في النهائيات العالمية في البرازيل في وقت سابق من العام الجاري. وقال بروموز عبر موقع النادي الروسي على الانترنت «بالنسبة لي كلاعب كرة قدم شاب فإنها خطوة في طريق التطور لأنها تمنحني فرصة للتطور بصورة أفضل في بطولة دوري قوية».

النادي الروسي بلغت قيمتها 15 مليون يورو (20.1 مليون دولار). وكان بروموز المولود في العاصمة الهولندية مدد عقده مع تفينتي حتى 2017 بعد أن أحرز للفريق 11 هدفاً في الموسم الماضي وشارك لأول مرة مع المنتخب الهولندي. وانضم بروموز إلى المنتخب الهولندي قبل نهائيات كأس العالم إلا أنه لم

استمراد - رويترز: قال نادي تفينتي انشيدته المنافس في دوري الدرجة الأولى الهولندي لكرة القدم إن مهاجمه الهولندي الدولي كوينسي بروموز انتقل إلى سبارتاك موسكو الروسي بناء على عقد لمدة أربعة أعوام. وقالت وسائل إعلام هولندية إن صفقة انتقال بروموز (22 عاماً) إلى



خوان فيردو... رابع أجنبي في بني ياس للموسم الحالي

بني ياس الإماراتي يتعاقد مع الإسباني خوان فيردو

خلال الأيام القليلة الماضية مع الكوري كيم يونج وو والتشيلي كارلوس مونوز. وتغادر بعثة الفريق الإماراتي إلى المعسكر الخارجي للفريق في النمسا حتى نهاية الشهر الجاري استعداداً لخوض مباريات الدوري الإماراتي.

قابل للتجديد. ولعب فيرو في مركز المهاجم وصانع ألعاب في أندية كبيرة مثل برشلونة وديبورتيفو لاجونا واسبانيول وأخيراً ريال بيتيس الإسباني. وكان بني ياس أعلن الخميس عن تعاقد مع المدافع الإسباني أنخل ديلبيرت كما تعاقد النادي

أبوظبي - دب: أعلن نادي بني ياس الإماراتي أمس عن تعاقد مع اللاعب الإسباني المحترف خوان فيردو ليكمل الرباعي الأجنبي في صفوف الفريق للموسم الرياضي المقبل. وقال مسؤولون بالنادي إن اللاعب وصل أبو ظبي ووقع عقد الانضمام للفريق لمدة موسم واحد

المحكمة الرياضية في سويسرا تنظر في طعن سواريز ضد عقوبة إيقافه



سواريز يقضي بعض الوقت مع مشجعيه قبيل دخول المحكمة في لوزان

■ لوزان - رويترز: بدأت محكمة التحكيم الرياضية النظر في الطعن المقدم من لويس سواريز مهاجم اوروجواي وبرشلونة الإسباني في العقوبة التي فرضها عليه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بسبب عضه مدافع إيطاليا جيورجيو كيليني خلال مباراة بين منتخبي البلدين في نهائيات كأس العالم في حزيران/ يونيو الماضي في البرازيل.

ووصل سواريز إلى مقر المحكمة في مدينة لوزان السويسرية في سيارة أجرة ورفض التحدث إلى الصحافيين الذين كانوا في انتظاره أو الإدلاء بأي تعليق. وعاقب الفيفا سواريز بالإيقاف عن ممارسة أي أنشطة تتعلق بكرة القدم لمدة أربعة أشهر على جانب الإيقاف في تسع مباريات دولية رسمية وعرامة مالية.

وتعاقد برشلونة بعد ذلك مع سواريز البالغ من العمر 27 عاماً من ليفربول الإنكليزي. وطالبت الرابطة العالمية للاعبين المحترفين في بيان بتخفيض العقوبة المفروضة على سواريز ووصفتها بأنها «زائدة عن الحد ولا تتناسب مع المخالفة.. لأنها تحرمه من حقه في اللعب على مستوى النادي».

واستشهدت الرابطة في ذلك بما قاله الضحية كيليني الذي اعتبر العقوبة مبالغاً فيها وأضافت: «هذه إشارة هامة على المحكمة النظر فيها».

ومن المقرر أن ينتهي إيقاف اللاعب في نهاية تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

دورانت خارج تشكيلة المنتخب الأمريكي في كأس العالم للسلة

وستنطلق البطولة التي سيشترك فيها 24 منتخباً في 30 آب/ أغسطس الجاري. ويأتي خروج دورانت من التشكيلة الأمريكية بعد إصابة بول جورج لاعب انديانا بيسرز بكسر مضاعف في الساق اليسرى مؤخراً ومن ثم غيابه عن الفريق.

اسبانيا في وقت لاحق من الشهر الجاري. وقال جيرى كولانجيلو رئيس الاتحاد الأمريكي للسلة في بيان أن دورانت الذي يلعب لنادي أوكلاهوما سيتي ثاندر قال إنه «مستنزف بدنياً ونفسياً».

■ واشنطن - رويترز: قال الاتحاد الأمريكي لكرة السلة إن كيفن دورانت حامل لقب أفضل لاعب في الدوري الأمريكي للمحترفين انسحب من تشكيلة المنتخب الأمريكي التي تستعد للدفاع عن اللقب في كأس العالم للسلة التي ستنتقل في

محامي بيستوريوس: موكلي ظن أن صديقه لص... فقتلها

■ كيب تاون - دب: قال محامي الدفاع عن العداء الأولي الجنوب أفريقي أوسكار بيستوريوس إن موكله أظهر «رد فعل عنيفاً بشكل مبالغ فيه»، نظراً لأن إعاقة تجلعه سريع التأثر بشكل مفرط في بلد يشهد مستويات عالية من الجرائم العنيفة. ويعمل الرياضي بيستوريوس البالغ من العمر 27 عاماً أمام المحكمة منذ آذار/مارس الماضي بتهمته القتل مع سبق الإصرار والترصد لصديقه ريفا ستينكامب البالغة من العمر 29 عاماً في عيد الحب العام الماضي. وقال محامي الدفاع باري روكس في مرافعاته الختامية أمام المحكمة في بريتوريا إن بيستوريوس تصرف به «أسلوب مفرط للدفاع عن النفس».

عندما أطلق أربعة أعيرة نارية من خلال باب مغلق نظراً لأنه كان يعتقد أنه في خطر. وأضاف روكس أن بيستوريوس كان يعتقد أن لديه الحق القانوني في إطلاق النار على أي شخص يعتقد أنه لص. وأطلق بيستوريوس النار على ستينكامب عبر باب مريض مغلق في منزله في بريتوريا. ويقول إنه كان يعتقد أنها لص. وقال روكس إن موكله يتعين أن يتهم «بالقتل بسبب الإهمال» لا بالقتل مع سبق الإصرار والترصد.

وأشار الدفاع إلى العديد من الأخطاء التي أقرتها الشرطة أثناء تأمينها مسرح الجريمة. وقال محامي الدفاع باري روكس إن بيستوريوس تصرف به «أسلوب مفرط للدفاع عن النفس».



الحكمة في جنوب أفريقيا تواصل النظر في قضية بيستوريوس

مناكفة على الانترنت تشغل الجمهور والملاعبين

أزمة كاسياس - أربيلوا تعصف بنادي ريال مدريد وتثير غضب إدارته



أزمة كاسياس-أربيلوا تشغل النادي الإسباني قبيل مباريات هامة

■ مدريد - دب: تفاقم أزمة كاسياس - أربيلوا لاعبي ريال مدريد الأسباني وتزايدت حدة التوتر داخل النادي الملكي قبل أيام على انطلاق فعاليات الموسم الجديد لكرة القدم الأسبانية وذلك بعد الرد الذي نشره ألفارو أربيلوا بأحد مواقع الانترنت والذي تضمن انتقادات قاسية لزميله إيكر كاسياس قائد وحارس مرمى الريال. ونشر أربيلوا، بموقع «مديريسمو سوبيرسيغو» على الانترنت رداً على تاينيد كاسياس للفتاة التي انتقدت كلا من أربيلوا وزميله حارس المرمى دييجو لوبيز على موقع «استجرام» للتواصل الاجتماعي عبر الانترنت. وأشار أربيلوا في رده إلى أن كاسياس يعاني من وهن واضمحلال تام في حراسة المرمى. وأزعج هذا الرد النادي الملكي بشكل كبير خاصة وأن الأجواء داخل الفريق لم تعد على ما يرام قبل أيام قليلة من مباريات الفريق أمام تشيليه في كأس السوبر الأوروبي وأمام أتلتيكو مدريد في كأس السوبر الأسباني. وكتب أربيلوا، على موقع الانترنت في رده على كاسياس، «كاسياس أسطورة ريال مدريد في المواسم الماضية بسبب عسر هضم للنادي حالياً. تحول من أفضل حارس مرمى في العالم ومن شخص له سلوك جيد إلى حارس يعاني من وهن واضمحلال تام». وصرح مصدر في ريال مدريد، له علاقة وطيدة وعلى اتصال منتظم برئيس النادي فورتينو بيريز، بأن بيريز «غاضب بشدة» بعد الرد الصادر عن أربيلوا. وأشار المصدر إلى أن بيريز يرى أن اللاعب «لم يكن حكيماً على الإطلاق» في الرد بهذا الشكل.

رادار الملاعب

كأس ولي العهد السعودي تنطلق اليوم

■ جدة - دب: تنطلق مسابقة كأس ولي العهد السعودي اليوم السبت لتصبح ثالث مسابقة كروية سعودية تنطلق فعاليات الموسم الجديد في غضون ثلاثة أيام فقط. وأقيمت مباراة كأس السوبر السعودي الخميس حيث فاز فيها الشباب على النصر بركلات الترجيح، كما انطلقت أمس الجمعة منافسات دوري المحترفين للموسم الجديد. وتنطلق اليوم مسابقة كأس ولي العهد بأربع مباريات في دور ال32 حيث يلتقي الشعله مع الطائي في الخرج وحطين مع الفتح في جيزان والوطني مع نجران في تبوك والقادسية مع التعاون في الخبر. وتستأنف مباريات الدور نفسه غدا الأحد بأربع مواجهات أخرى حيث يلتقي الصفا مع النهضة في الدمام والرائد مع الباطن في القصيم والدرعية مع الخليج في الرياض والمجزل مع الاتفاق في الجمعة. ويوم الاثنين المقبل، تقام ثلاث مباريات حيث يلتقي الأهلي مع الحزم في جدة وهجر مع الوحدة في الإحساء والشباب مع الرياض في العاصمة الرياض.

الأهلي المصري والنجم الساحلي يبحثان نصف نهائي الكونفيدرالية

■ القاهرة - الأناضول: يبحث ناديا الأهلي المصري، والنجم الساحلي التونسي اليوم السبت عن التتاع بطاقة التأهل إلى نصف نهائي بطولة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفيدرالية) عندما يخوضان الجولة الخامسة (قبل الأخيرة) من المجموعة الثانية. ويتصدر الأهلي ترتيب المجموعة برصيد 8 نقاط، يليه النجم الساحلي (5 نقاط)، ثم تكانا الزامبي (4 نقاط)، وأخيراً سيوي سبورت الإفواربي برصيد 3 نقاط. ويحل النادي الأهلي المصري، ضيفاً على تكانا الزامبي في لقاء يحتاج من خلاله الأول إلى نقطة واحدة لضمان تأهله إلى الدور نصف النهائي من البطولة الأفريقية. ويخوض الأهلي مباراة الغد وهو في صدارة المجموعة برصيد 8 نقاط جميعها من الفوز على تكانا وسيوي سبور الإفواربي والتعادل مع النجم الساحلي في تونس وسيوي سبور في كوت ديفوار وتبقى المباراة الأخيرة بالقاهرة لأهلي أمام النجم الساحلي.

لورينزو الإسباني يمدد تعاقد مع ياماها

■ مدريد - رويترز: مدد الإسباني خورخي لورينزو تعاقد مع فريق ياماها الذي يقود له في بطولة العالم لسباقات الدراجات النارية لعامين حتى 2016 ليتمد بذلك الارتباط بينه وبين الشركة اليابانية لتسع سنوات. وقال لورينزو (27 عاماً) عبر موقع بطولة العالم للدراجات النارية على الانترنت: «من المريح أن تتمكن الان من التركيز بشكل كامل على بقية سباقات موسم 2014 مع العلم بأن علاقتنا مستمرت خلال الموسميين المقبلين». وأضافت لورينزو الذي فاز باللقب مرتين من قبل قوله «كنت أرغب دوماً في الاستمرار مع ياماها.. اعتقد بقوة أن بوسعنا المنافسة على لقب بطولة العالم للمرة الثالثة سوياً». ويحتل لورينزو المركز الخامس بين المتنافسين في الموسم الحالي برصيد 97 نقطة في حين يتفرد مواطنه مارك ماركيز سائق هوندا وحامل اللقب بالصدارة برصيد 225 نقطة بعد أن فاز بجميع السباقات التسع التي أقيمت حتى الآن هذا الموسم.

اعتزال البطل الأولمبي السابق سالادينو

■ بنما سيتي- رويترز: قرر الينمي ايرفينج سالادينو البطل الأولمبي السابق في الوثب الطويل اعتزال منافسات ألعاب القوى بعد أن خسر معركة طويلة مع الاصابات. وكان سالادينو البالغ من العمر 31 عاماً توج باللقب الأولمبي في ألعاب بكن الصيفية في 2008 بعد فوزه باللقب أيضاً في بطولة العالم في أوساكا اليابانية في العام السابق. وقال سالادينو للصحافيين: «علي أن أبلغكم باتني اتخذت قراراً باعتزال ألعاب القوى وأنهاء مسيرتي مع الرياضة بسبب معاناتي من الكوي من الاصابات واعتقد أن الوقت قد حان (للاعتزال)». وأضاف سالادينو قوله «أقول ودماً لمنافسات الوثب الطويل». وسيعمل سالادينو سفيراً للرياضة في بلاده وسيساعد في تطوير المواهب الصاعدة في بنما. وكان سالادينو سجل أفضل رقم له وهو 8.73 متر وهو من أفضل الأرقام العشرة في تاريخ منافسات الوثب الطويل في لقاء في هولندا في أيار/ مايو من عام 2008. ولم يحقق سالادينو نتائج لافتة في أولمبياد لندن 2012 وكان يأمل في المنافسة في أولمبياد ريو دي جانيرو المقبل في 2016 قبل قرار الاعتزال.

استبعاد فريق ليجيا وارسو البولندي من دوري أبطال أوروبا اليويفا يرفض طعن الريال ويؤكد غياب أونسو عن السوبر الأوروبي



تشابي أونسو.. غائب عن أهم مباريات أوروبا

بقاعدة احتساب الهدف خارج ملعب الفريق بهدين. وذكرت لجنة الانضباط باليويفا، في بيان لها أن «ليجيا عوقب لإشراكه لاعب يفقد الأهلية (طبقاً للقرعة 18 في لوائح بطولة دوري أبطال أوروبا والبند 21 في لوائح الانضباط باليويفا) .. المباراة احتسبت بنتيجة خسارة ليجيا وارسو صفر/3». وأضاف البيان: «نتيجة لهذا، تأهل سلتيك لدور تحديد المتأهلين إلى دور المجموعات بعد التعادل 4/4 مع ليجيا في مجموع المباراتين بينما يكمل ليجيا عقد المتأهلين لنفس الدور بمسابقة الدوري الأوروبي». وطرد اللاعب بارتوز بيرزينسكي في آخر مباراة خاضها ليجيا وارسو بالدوري الأوروبي الموسم الماضي ولكنه شارك في آخر دقيقتين من مباراة الإياب التي خاضها الفريق أمام سلتيك أمس الأول الأربعاء والتي انتهت بفوز ليجيا 2/صفر رغم أن عقوبة إيقاف اللاعب ثلاث مباريات لم تنته. وسبق للليجيا أن فاز 1/4 في مباراة الذهاب أمام سلتيك وبدا أن الفريق في طريقه للدور التالي بدوري الأبطال ولكنه ارتكب هذا الخطأ القاتل لينتقل إلى الدوري الأوروبي. وطلب ليجيا اليويفا بجميع حثيحات قرار الإيقاف وأكد أنه سيعطى على القرار.

■ برلين - وكالات: رفض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) اليوم الجمعة الطعن المقدم من ريال مدريد الأسباني على قرار إيقاف لاعبه تشابي أونسو ليلتأكد غياب اللاعب عن مباراة الفريق المقررة أمام تشيليه الأسباني يوم الثلاثاء المقبل في كأس السوبر الأوروبي بالعاصمة البولندية كارديف. وكان اليويفا قرر معاقبة أونسو على سلوكه في المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي والتي فاز فيها الريال على جاره و منافسه الغنيد أتلتيكو مدريد 1/4 في أيار/مايو الماضي. ورغم إيقافه في نهائي دوري الأبطال، نزل أونسو من الدرجات ليشترك زميله البولندي جاريث بيل في الاحتفال بهدف بيل في المباراة النهائية لدوري الأبطال مما دفع اليويفا إلى إيقافه مباراة واحدة ليغيب عن لقاء كأس السوبر أمام فريق تشيليه الفائز بلقب الدوري الأوروبي. إلى ذلك، أعلن الاتحاد أنه استبعد فريق ليجيا وارسو البولندي من بطولة دوري أبطال أوروبا لهذا الموسم بسبب استعانتها بلاعب يفقد أهلية المشاركة في المباريات وذلك في مباراة الفريق أمام سلتيك الاسكتلندي في باب الدور التأهيلي الثالث للبطولة. وادرج اليويفا فريق سلتيك بدلا من ليجيا وارسو في قرعة دور تحديد المتأهلين لدور المجموعات بالبطولة وهي القرعة التي أجريت اليوم السبت في نيون حيث احتسب اليويفا نتيجة المباراة لصالح سلتيك 3/صفر بدلا من النتيجة التي تحققت وهي فوز ليجيا 2/صفر ليتعاد الفريقان 4/4 في مجموع المباراتين ويتأهل سلتيك على حساب ليجيا وارسو الثالث للبطولة.



آرسنال يتأهب لخوض مباريات ساخنة

دروجبا يعتزل اللعب الدولي

■ برلين - دب: قال نجم كرة القدم الإفريقي الدولي دروجبا أمس الجمعة إنه سيعتزل اللعب الدولي بعدما خاض 104 مباريات دولية مع المنتخب الإفريقي على مدار مسيرته الكروية وأحرز 65 هدفاً خلال هذه المباريات. وذكر دروجبا البالغ من العمر 36 عاماً، في بيان على موقعه بالانترنت، إنه كان «فخوراً بقيادة هذا الفريق (المنتخب الإفريقي) لثمانين سنوات والمساهمة في وضع الفريق على خريطة الكرة العالمية». وشارك دروجبا مع المنتخب الإفريقي في بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل لتكون المشاركة الثالثة له على التوالي في بطولات كأس العالم لكنه خرج مع الفريق من الدور الأول للبطولة مثلما حدث في المرتين السابقتين في عامي 2006 بألمانيا و2010 بجنوب أفريقيا. وعاد دروجبا إلى تشيلسي هذا الموسم بعدما قضى الموسم الماضي ضمن صفوف جالطة سراي التركي.

هدف موندريال البرازيل يتسلم الكرة الذهبية من الفيفا



جيمس رودريجيز صاحب الكرة الذهبية

■ مدريد - دب: تسلم لاعب كرة القدم الكولومبي الدولي جيمس رودريجيز صانع اللعب الجديد بنادي ريال مدريد الأسباني أمس الجمعة جائزة الكرة الذهبية المقدمة إليه من الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بعد فوزه بلقب الهدف في بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل. وسجل رودريجيز ستة أهداف لمساعدة المنتخب الكولومبي في بلوغ دور الثمانية بالونديال البرازيلي للمرة الأولى في مشاركاته ككولومبيا ببطولات كأس العالم، كما اختير هدف رودريجيز في مرمى منتخب أوروغواي بدور الستة عشر للبطولة كأفضل أهداف الونديال البرازيلي. وانتقل رودريجيز عقب انتهاء الونديال من موناكو الفرنسي إلى الريال في صفقة أشارت التقاري إلى أن قيمتها بلغت 80 مليون يورو (106.9 مليون دولار) لتكون من أكبر صفقات الانتقالات للاعبين هذا الصيف. وقال رودريجيز، لدى تسلمه الجائزة على ملعب التدريبات الخاص بالريال في ضواحي مدريد، ستة أهداف في كأس العالم، كان حلمًا تحقق. أتمنى أن أكرر هذا في القريب العاجل». وأضاف: «اعتقد أنني في النادي الثالث الآن. كل لاعب في الفريق شخص متميز. إنها مجموعة مترابطة من اللاعبين وتامل في الفوز بالبطولات هذا الموسم. أشعر بالسعادة هنا».

تمتعت قوات الجيش الإسرائيلي في الحملة الأخيرة على القطاع بمقادير ضخمة جدا من المعلومات الاستخباراتية ساعدت في أداء الجنود بين غزة والقاهرة

ناحوم بريناع

■ في يوم ما سينظر الاسرائيليون في الاسباع الثمانية التي مرت عليهم بين 12 حزيران، ليلة اختطاف الفتيان الثلاثة وه آب ليلة وقف اطلاق النار وييسالون: ماذا حدث لنا، وكيف تحولنا من الاكتئاب الى النشوة ومن النشوة الى الاكتئاب، وكيف زعزت حكومتنا، وستلقمهم الصور القاسية؛ وترجمهم الصور الطويلة وتتسلل حمرة خجل خفيفة الى خدودهم، وبعد ذلك يغفرون لأنفسهم؛ فهم يعرفون أن يعفروا لأنفسهم.

هذا الاسوع هو اسبوع النشوة، فالجميع يريدون الإصلاح؛ المواطنون الذين علقوا شهريين في بيوتهم، والوزراء الذين أجروا مباحثات لا نهاية لها في المجلس الوزاري المصغر ليتبين لهم فقط أن تأثرهم فيما يحدث على الارض صفر، والجيش الذي تم إذلاله في الصراع على الميزانية، واليسار الذي انطوى على نفسه، واليمين الذي أراد أن يرى أعلاما بيضاء على أسطح غزة واضطر إلى أن يكففي ببيوت دمرة.

قال يغال ألون ذات مرة – ولست أذكر كلماته الدقيقة – إن اسرائيل تنتصر في الحروب وتخسر في التسويات التي تقدر بعدها. وقد تغير الكثير منذ ذلك الحين فلم تعد الحروب حروبا، ولم تعد الانتصارات انتصارات؛ لكن التسويات في اليوم التالي هي التسويات نفسها.

وصل وقد مشترك من كبار قادة السلطة الفلسطينية وكبار قادة حماس هذا الاسبوع الى القاهرة، نصفه من رام الله ونصفه من قطر، وقد الوفد مطالبه الى جزلات الاستخبارات المصرية. وكانت قائمة المطالب واحدة لكن قامت من ورائها مصالح مختلفة؛ فحماس محتاجة الى انجاز يسوع النفن الذي دفعه المواطنون في غزة؛ وازادت السلطة أن تثبت مكانتها بصفتها المعطة الوحيدة للمصلحة الفلسطينية؛ وأراد المصريون أن يبرهنوا لعدوهم الحقيقي – الإخوان المسلمين وفرعهم الغزي – من هو رب البيت، وراقب اربعة اسرائيليين كبار – رئيس شعبة التخطيط نمود شيفير، ومسئق العمليات في المناطق بوبي مرنخاي، ورئيس «السياب»، يورام كوهن ورئيس القسم السياسي الامني في وزارة الدفاع عاموس جلعاد – راقبو المحادثات منحنين جانبا، وتنفق بين المعسكرات مثل فرأشة تطير من زهرة الى زهرة، مبعوث الامم المتحدة وروبرت سيوري.

لم يكن الغزيون هناك – قرب الطويلة ولا في القلوب، فالصيريون يرفضون الحديث الى رجال حماس، وهم يتحدثون فقط مع عزام الاحمد، رئيس الوفد، وهو من رجال حقن من الجبل الثاني. ويحدث الاسرائيليون الى المصريين وإلى رجال السلطة لكنهم ممنوع من الحديث إلى مكثي حماس. وقد تمت امس مباحثات مضمومة في جدية الامن في محاولة لاعطاء المتباحثين في القاهرة اسدياات تفتح حماس بالا تجديد اطلاق النار الوفي في الساعة الثامنة صباحا، ويذكرون في اسرائيل ايضا أن حماس يجب أن تحرز انجازا على هيئة رفع محدود للحصار عن غزة. وقد كسبت حماس ذلك بفعل تمام الغزيين وببوتهم.

على حسب الازمام الاخيرة من غزة التي نشرتها وكالة اوربية لحقوق الانسان، يوجد بين 1875 قتيلا فلسطينيا 426 ولدا و255 امرأة؛ ولا يعني ذلك أن رجال حماس، فهم يمكن أن يكونوا عاملين في الامم المتحدة وصحفيين وفلاحين وسارة ابرياء ايضا، وبين 9363 جرحيا يوجد 2877 ولدا و1927 امرأة. وإن عشرات الاف البيوت في قطاع غزة تتعطل بحبس التقدير الى أن تبني مجددا.

يوجد إجماع

قبل اسبوعين اقترحت تسيبي لعني على نتنتياهو أن يبدأ فورا بعد احرز الهدنة اجرا عم دوليا مبادرا اليه، وأن يعتمد الاجراء على اربع ارجل يوجد عليها كلها الآن إجماع عالمي: الاولي المعارضة العامة للحماس حتى في الامم المتحدة، والثانية نزع سلاح القطاع، والثالثة اعادة السلطة الفلسطينية لتحتكم غزة؛ والرابعة تجديد المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقالت لعني ان مصر الفريق السياسي يرفضها لانضمام الى هذا الاجراء، فهو يلائم برنامح عملها، وتفرح بذلك سلطة المنظمات الدولية، وقد اصيحت الامم المتحدة فاصلة خطة للراقية على دخول مواد البناء الى غزة في المستقبل؛ قامت الفلسطينية بقرض أن ترابح، ويوح حماس جهاز من الامم المتحدة المراقبين، وقد لا يكون نزع سلاح عمليا الآن لكن الامم المتحدة في المستقبل متفق على وهو أن توجد سلطة واحدة وقانون واحد وسلاح على، وقد يتفق عليه أيضا أن تدخل قوات السلطة العملية والاف على طول الحدود، مع مصر اولا ولا على المنطقة الفلسطينية.

إن احدى المزايما التي تنطوي عليها الخطة تتعلق بالوضع السياسي والعربي الصعب التي دُعفت اليه اسرائيل على إثر العملية، فقد اثبتت تجربة الماضي أن العملية السياسية تذيب النقد وتصد اجراءات في محاكم في العالم، وهي تغطي الدولة



القصف الاسرائيلي على غزة يستأنف من جديد

بمديريل يزيئون سوري، ففقرغها في الداخل فترى مهروسا ثورا غير صالح للاكل، وجفقا واما، ويمر شهران تفصل فيها المواد بعضها عن بعض فتحصل على زيت يزيئون صاف.

إن الغزيون الاساسية بعد شهرين مرهفن كهناين في الخروج لاستراحة، وليس للقيادة الوطنية هذا الامتنان؛ فلما لم تقبل الحكومة شيئا فسفيدو اليوم الذي يلي الاسبع التالي كقولهم الذي كان قبله بالصبيح: مهندا وملقا وقاتلا.

مجلس البوريكس الوزاري المصغر

كان من الصبح الى اول أمس أن جنود حماس وقائدهم وروساء الذراع السياسية للمنظمة لم يخرجوا من اللاجيء تحت الارض الذي بنوهما لأنفسهم في غزة، فهم لم يشعروا بالامن. ويعيش بعضهم مثل محمد صيف مثلا على هذا المنهج سنين في العمل السري، وقد ظلوا احياءا لكن بيوتهم دمرا والقصف، ويسمي الجيش الاسرائيلي بيوت قادم حماس – شقق قيادة، وهذا اسم مؤثر لكن الحديث آخر الامر عن بيوت يستحمها عدد من الحكومة مشاركة وغير مشاركة في الحرب.

إن بيوت القادة في جزء من ال5379 الشنشة الامنية التي قصفت في اثناء العملية، وبينها محارط ومخازن التي ومناطق اطلاق صواريخ وقواعد عسكرية ومقرات قيادة ومكاتب. وبحسب المصلح الاستخباري يوجد هنا عدد ضخم من الاهداف، وهو عدد مكن الجيش الاسرائيلي من الاستمرار الى امدار القتال دون أن يمشد عن الاهداف التي حددت له، وتدل صور جوية على امدار تام مقداره مخيف لكنه انتقائي مع ذلك، فقد زودت الاستخبارات القوات بعناوين دقيقة.

رايت القليل من متونجات الاستخبارات حينما انضمت الى قوات المظليين في خانينوس، وقد تمتعت القوات بمقادير من المعلومات لو كانت عند سلاح من جبل آخر أو من قرن آخر ما استطاع أن يصفوها، وعرفت ما الذي يفترض أن يكون في كل بيت مريب يساق الفناصيل، وعرفت عن كل بشر عمل وكل نقق، ونشك في أن تكون قوة عسكرية ما حتى القوات الامرية في العراق وافغانستان قد خرجت في عملية مزروعة ومعلومات واسعة بعدة القدر عن ميدان القتال – ودقيقة جدا (حينما كان رئيس «امان» اقيف كوخافي قائد لواء المظليين احتل ضفة نابلس مجددا وأراد جنرال امريكي زار البلاد أن يعلعف بعد ذلك لفضل كوخافي سير المعركة وصمت الجنرال، وسأله كوخافي لو كنتم ائتم فماذا كنتم تفعلون، فاجاب الجنرال كنا قبل شيء سنسوي المنطقة كلها بالارض).

التقى اول امس قادة الالوية الذين قاتلوا في غزة، مع رئيس

بين غزة والقاهرة



الاسرائيلي غير ذلك وهو أن حماس مستعدة لهدنة اذا قبلت شروطها فقط.

وقدروا في «امان» أن ما يجعل حماس تستمخر على اطلاق الصواريخ هو عدم وجود جهاز مناسب لصوغ الهدنة، فمصر السيسية عرضت عليهم شروطا قاسية مثلة فرفضوا (تحقق الادارة المصرية في حماس ما تعتقده اسرائيل أو اسوأ من ذلك، واحتاجت في ذلك الوقت الى مصري مثل مرسي مؤيد لحماس لا لمصري يكره حماس مثل السيسية).

وقدر آخرون أن الجهاز نصف المشكلة فقط، فحماس لها مطالب وتستمخر على اطلاق الصواريخ الى أن تستجاب.

وقدرت «امان» أن محمد صيف، الرجل البارز في الذراع العسكرية هو في آخر المطاف جندفي تطيع الذراع السياسية، فلما أمر بوقف اطلاق النار فسوقف اطلاق النار، ولم يمر هذا التقدير ايضا دون اختلاف، ففي نهاية المطاف أوفى صيف بما وعده في خطبته المسلحة، فقد اوقفت حماس اطلاق الصواريخ حينما غادر جندفي اسرائيل ارض غزة.

أصناف أكثر مما ينبغي

دفعت اسرائيل اثمنا عن العملية اولها الففن من المقاتلين والمدنيين، والثاني من المال: فقد كلفت العملية الجيش الاسرائيلي بضعة مليارات وكلفت الجهاز الاقتصادي أكثر من ذلك؛ والثالث التوتر الداخلي، فقد جعلت الاحداث اليهود والعرب يواجه بعضهم بعضا، وفقتح جرحا لن يكون شفاؤه سريعا؛ والرابع من قوى النفس: فقد استنفذ المجتمع الاسرائيلي في هذين الشهرين الكثير من الخوف والكثير من الحب للجيش الاسرائيلي والنولة والناس والامان التي كانت في مواجهة اطلاق النار. وكان هناك ثمن موقع من مكانة اسرائيل في اوروبا، فقد فعلت الصور القبيحة من غزة فعلها وشعر اليهود في بعض الدول بكراهية الشارع على جلودهم، لكن الشيء الذي يجب أن يخيف بقدر لا يقل عن ذلك هو الوجود الذي نشأ في النظرة الى اسرائيل. فقد قال وزير في دولة كبيرة: «انتبه! أمركم في اوروبا وليس لكم أمل في أن تعيدوا بناء بيوتكم». يمكن أن تتناول ذلك بابنسامة، حسن، قال أحد الضباط بابنسامة مرة. إن اسافر بعد الآن الى بلجيكا، حينما كنتما شركات الطيران الاجنبية عن الطيران الى مطار بن غوريون قال أحد الوزراء لرفاقه: «هل ائتمت قتلون؟» مهما يكن فاقننا لن نستطيع بعد هذه العملية أن نسافر الى خارج البلاد».

والحقيقة أن ذلك ليس مضحكا جدا، صحيح أن اوروبا مصابة بانفاق؛ وصحيح أنه يوجد في النفاق هناك اساس معادية للسامية؛ لكن الصريح التي اعطاها الجيش الاسرائيلي لنفسه بعد الازمة التي دُعفت اليها قودة جولاني في الشجاعة بولغ فيها كثيرا، وبرغم أننا لم نرد أن نصيب المدنيين اصنافا الكثير جدا، ويجب أن يضيقنا ذلك بصفتنا بشرًا وهو يضر بنا بصفتنا اسرائيليين.

والمواجه مع الادارة الامريكية ايضا أمر جدي: فقد كف الامريكون عن اقتنائها، وحدث التحول بسبب أمر خاص ضد اساسه الضوء لكن الاخير التي اعطاه نتنتياهو امريكي كي يدفع قداما بهدنة بمساعدة قطر، وقد فخر نتنتياهو في هدنة لكنه لم يفتخر في الضرر المصاحب، ووضع وزير خارجية امريكي بين منظمة اراهابية وحليفة وبحث عن مصالحه بينهما. وبدل أن ينظر قطر أن تفرض اربائها على خالد مشعل مكن قطر من أن تفرض ارادة مشعل عليها.

لكن ردود الوزراء التي تسربت في اسرائيل كانت مهينة وشعر اواباما بالاهانة باسم كيري، وكانت تلك القشة التي قصبت ظهر اوباما بعد سلسلة اخطاء أخرى من قبل نتنتياهو بعد أن دافع اوباما وادارته عن اسرائيل في الساحة الدولية بلا شك.

وبعد ذلك جاءت مهافة نتنتياهو وسفير الولايات المتحدة نال شبيرو، وقال نتنتياهو فيها موبخا: «هل تشكوا مرة أخرى بيساسة اسرائيل نحو حماس»؛ ورد عليه شبيرو بانيد، كان ذلك في اليوم الذي هوجج فيه الفريق من جفعاتي في رفح، وظن نتنتياهو في ذلك الوقت أن مدار غولدن تخطف وهو موجود عند حماس فخانته اعصابه وبخث عن شيء يصبغ غضبه عليه فوجد سفير الولايات المتحدة خاصة. ولم يتأخر حجيء الة، فقد جاء اعلان تنديد شديد على إثر اصابة مدرسة الثانوية برفح في رفح، وهو اعلان صنع على اسفل المنصة التي اعلى. واستهمت وزارة الدفاع الامريكية بخرزة من قبلها، وتابعت امريكا دعم اسرائيل لكنها فعلت ذلك وهي تحرق الانياب، واصبحت اسرائيل ترى في واشنطن مثل ولد مدلل، ولله نداءه اعداء مقيقويون لكن التذليل والغرور اضرا بفتكره. وقد حان الوقت لتأديب الولد: إن الغضب على نتنتياهو لكن الثمن ستدفعه اسرائيل.

يديعوت 8/14/2014

تفاصيل الأحداث التي وقعت قبيل الهدنة الإنسانية التي انتهت بكارثة مقتل 150 فلسطينياً ماذا حصل في «يوم الجمعة الأسود» لرفح؟

العقد الاخير من قضايا الاختطاف الجنود. فعلى خلفية الهزة الجماهيرية الشديدة بعد اختطاف الجنود وفي ضوء صفقات الاسرى الكثرية التي تحور فيها مئات الخريبن، في ظل تنازلات كبيرة – مخطو في هار دوف، جندي الاحتياط غولدفاسر وريفيق والاساس قضية جلعاد شايط – نشأ احساس ان اختطاف جندي اخر من قتل جندي، وأنه يجب منع الاختطاف بل ثمن تقريبا. في الحرب السابقة، كان السقوط في الاسر جزءا من فتن الحرب، في ظل العلم انه في موعد لاحق يجري تبادل للاسرى، ولكن في الاهداجات مع حماس وحزب الله، فان الكتيكي (الاختطاف) يصبح استراتيجيا ويملي النهج الأكثر هجومية للجيش لقيام الاختطاف.

واضفي ساعات ما بعد الظهر من يوم الجمعة العملية في رفح، دون أن تؤدي الى العثور على الملائم غولدن. واستمرت الدراسات الى داخل السيت، بان ايهاا الخطف وحالته غير واضحة، واستمرت الدراسات الى داخل السيت، حتى ساعات ما بعد الظهر المقدمة في السبت توصل الجيش الاسرائيلي الى الاستنتاج، استنادا الى العناصر التي جمعت في النفق، وأن غولدن قتل في الحادثة. وبعد التشاور مع اطباء، حاخامين وخبراء في التشخيص الجنائي، قرر الكتيكاد العسكري الرئيسي العميد رافي بيرتس الاعلان عن الضابط من جفعاتي كمتهم.

عائلة غولدن تحافظ على السبت، وفور خروج السبت، نزل كل ابناء العائلة من تحت بيتهم في كثار سابيا للحديث مع الصحفيين، وقد ثبت الاقوال بايث الحي والباشر في كل شبكات التلفزيون، الابوان ان الاختطاف بل عائلته مقتنعون بان غولدن على قيد الحياة، واصبحت الامساء الشخصية للعائلة الخروج من الجدل السياسي. فقد أصدر الوزير اوري ارنيل بيان يدعو الى نقل النقاش عن استمرار العملية الى الحكومة بدلا من المجلس الوزاري ووقف خروج الكتيكاد.

واضفي في الامر بغير قصد معنى سياسي، في تلك الساعات تردوا في القيادة السياسية والعسكرية العليا اذا كانوا سيستكملون الانسحاب من القطاع والخروج منه حتى دون الملائم غولدن، ولكن في الوقت الذي عرف فيه الجيش بانه قتل، لم يعرف ابناء العائلة هذه المعلومات بكاملها وخرجوا من نقطة انطلاق ان ابنيهم على قيد الحياة، واصبحت الامساء الشخصية للعائلة جزءا من الجدل السياسي. فقد أصدر الوزير اوري ارنيل بيان يدعو الى نقل النقاش عن استمرار العملية الى الحكومة بدلا من المجلس الوزاري ووقف خروج الكتيكاد.

تأجيل المؤتمر الصحفي الذي خطط له لتصف ساعة، وعندما خرج غولدن من وسائل الاعلام أعرب عن تفهمه لالم العائلة ولعدم شرح ايضا بان حياة كل جندي وجندي عززت عليه، وقد فهد الامر كتمليح بان في نيته الانسحاب من القطاع رغم احتجاج العائلة.

من ساعد في تهدئة الخواطر كان وزير الدفاع موشيه بوغي يعلون الذي هو قريب من عائلة الاب سمحا غولدن، وعرف مدار منذ ولد، في منتهى السبت، بعد منتصف الليل، جاء يعلون الى منزل العائلة ولتم شرح ايضا بان حياة كل من كبار الضباط وعرض على الابوية والاخوة كل الاعلان التي جمعت في رفح، وفي ختام الحديث اخذت العائلة بموقف الجيش والاعلان عن غولدن شبيدا، في يوم الاحد بعد الظهر شيع الى متواه الاخير في المقبرة العسكرية في كثار سابيا، بعد اقل من يومين انهدت قوات الجيش انسحابها من القطاع.

هارتس 8/14/2014

وقبت لاحق تنكر له، على خلفية الخوف من الضرر السياسي الذي سيلحق بالمنظمة. وفي سياق اليوم اعلان مسؤولو حماس بانهم لا يعرفون ما الذي حصل بالضبط في رفح وقدروا بان الخلية والخطوف قتلوا في القصف الاسرائيلي. في نظرة الى الوراء يقرون في الجيش الاسرائيلي بان عملية الخطف كانت مبررة محلية، اللواء رفح في حماس او لقيادة عملياتية أكثر تدنيا في المنظمة. فعندما لوحظ دخول الخلية المقدمة بقيادة الرائد شرال الى المكان ففتح المسلحون نحوها النار وبعد ذلك فروا مع جثة غولدن، منحا حاولت المنظمة عمله مرات عديدة في حوادث اخرى على طول القتال.

في جانب التفقيقات في النفق، والتي لم تؤدي الى العثور على غولدن، تم بالتوازي استخدام «نظام هنيبال» للعثور على الخطوف، وقد اتخذ القرار في الميدان، في قيادة لواء جفعاتي التي عملت على مقربة من رفح، ولكنها حصلت في الزمن الحقيقي قوات جفعاتي، من قبة غزة و من قيادة المنطقة الجنوبية، وقالت مصادر عسكرية لـ«هآرتس» أن هذا كان «نظام هنيبال» الأكثر عذوانية الذي يمارسه الجيش الاسرائيلي على الاطلاق، في كل جانب الحوادث الخاصة وتمشيطا قوات جفعاتي، من قبة طابور من كتيبة المراتع التي عمق نحو ميتر قلمي في الارض المبنية في رفح، في حركة سريعة، ومشط المسجد الملاصق للنفق واستخدمت لمارض لحماس واستخدمت النار خارج الضابط الاسير من المنطقة.

يسمح نظام هنيبال باخذأ سلسلة من الوسائل لاحباط الاختطاف كما تمه فيسمح بتعريض حياة الضابط للخطر عن المنطقه التي اختطفه. ولكن هذه مخاطرة يسببه، وأوضح ضباط كبار في ميته الراكن هذه الاسبوع بان المنظمة لا تسمح بالقتل التلفزيونية التي كانت في المنطقه لعلز المكان، ولكن يوجد فارق بين النظام المكتوب والعقيدة الشفوية كما يفهمها بعض من القيادات في التسويات الصغرى والجنود، في نظر بعضهم، فان قتل الخطف أفضل من نجاح الاختطاف.

الهدف الاول لاستخدام النظام هو عزل المنطقة التي وقع فيها الاختطاف ومنع خروج الخاطفين منها. وفي هذا اللغرض تستخدم نار مكثفة، غير انه في معظم المناطق في القطاع قاتل الجيش الاسرائيلي بعد ان دعا السكان الفلسطينيين الى المغادرة الى احياء، معظمهم استجابوا – والمعارك دارت مع خليا حماس التي منعت في أماكن احياء، دون تواجد مدنيين تقريبا.

أما في رفح فحصل شيء آخر: فقد تقبلت القوات التي المنطقه التي لم يتم منها اخلها والمدنيين عندها استخدمت نار ثقيلة لعزل المكان، كما انها اضطرت الى مساعدة جوية كثيفة أكثر من المعتاد، لانها عملت في منطقة مهددة لم تتمشط سيقا، وصمدت لعدو انتشر في مسافات قصيرة. وعلق المدنيون في الوسط بينهما، يبدو أن هذا هو أحد الاسباب لعزل المصابين العالي – بين 130 – 150 قتيلا فلسطينيا ومئات الجرحى، حسب مصادر في رفح، والان اسير، وضاحك من القبة الجرحى كانوا مصابا في حماس.

في اطار النار استخدمت طائرات كثيرة من سلاح الجو، نار مدفعية واذنق وذبابات، الهجمات الجوية واستخدام الجرافات ندرت عشرات المنازل في المنطقة، وبلغت مصادر فلسطينية بان كل سيارة خرجت من المنطقه تعرضت لهجوم – بلغت قصفت ايضا سيارات اقربتر من المستشففى في المدينة. ومع ذلك، فان الواجهة التلفزيونية التي كانت في المنطقه لفت تقريبا أروا وكان اسرائيل اطلقت النار على سيارات الاسعاف والطواقم الطبية في المكان. في الجيش الاسرائيلي اعترفوا بانته ستكون حاجة الى التحقيق التفصيلي لاحداث في رفح، في الساعات الطويلة ما بعد الاختطاف، بخيل أن جذر الامر – الذي أدى على ما يبدو الى الاستخدام المنطرف لـ«هنيبال» والاصابة الشديدة للمدنيين – هو في الموقف الذي تبلور في اسرائيل في

رهان صهيوني فاشل

■ بالرغم من الاختلال الكبير في ميزان القوى بين المقاومة الفلسطينية وبين العدو الصهيوني الذي يحتل جيشه ترتيباً متقدماً بين جيوش العالم، فإن استئصال أبطال المقاومة المتسلحين بإيمانهم برهيم ثم بعدالة قضيتهم قد عكس هذا الميزان لصالحهم، فقد فاجؤوا العدو -بالرغم من امتلاكه رابع ترسانة عسكرية على مستوى العالم- بتسديد ضربات موجعة وأمسكو بإزماء المبادرة في إدارة المعركة، وما برحوا -منذ بدء العدوان الغاشم- يسلون بصواريخهم إلى أهدافهم في عمق الأراضي المحتلة بأصابتها عالية الدقة وبوتيرة عالية، فضلاً عن تمكنهم -من وقت إلى آخر- من التوغل التكتيكي -برباطة جاش منقطعة النظر وبتكتيك عسكري غاية في الدقة- إلى ما خلف خطوط العدو ومن ثم تنفيذ مهام إغارية عسكرية خائفة ناجحة نجاحاً مذهلاً لم يكن يخطر لعدو - في كل الأحوال - على بال.

بل لقد تمكن المقاومون الفلسطينيون الأساس -استمرارهم في تسديد الضربات الصاروخية بكثبات كبيرة- من تبيس العدو من جدوى الضربات الجوية في التعامل مع المنصات الصاروخية مستدرجه إلى ما يتعطلون له من مواجهة برية، ثم لم يلبثوا أن يخوضوا مع قواته المهزومة نفساً معارك برية ضارية مكثتها -في غضون أيام قليلة- خسائر باهظة في الأرواح والعتاد.

ولما زارت القيادة العسكرية العليا لكيان الصهيوني أن قواتهم تقدم تلك الخسائر الباهظة في الأرواح والعتاد بشكل يومي معتاد، في الوقت الذي يزداد المقاومون -في حوض معاركهم- اندفاعاً، وتزداد معنوياتهم ارتفاعاً، نعد ما كانت نتاج ما كانوا يزعمونه اجتاحاً برياً مخيفاً لآمال الصهاينة إلى حد كبير، حين لم يحدث اجتاحهم المزعوم - في القدرات العسكرية للمقاومة - أدنى تأخر أصيبوا بحالة هستيرية الجأتهم إلى إبطاء الأجيال السكتية وبوابل من القاذبات الصاروخية والقنابل العنقودية التي ينجم عنها مجازر ترقى إلى مستوى الجازر الجماعية حتى لم تعد تسلم منها الطواقم الإسعافية والبيئات الإغاثية ذات المهام الإنسانية البحتة.

وما من شك أن قيادة دولة العدو تهدف من ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في حق المدنيين الفلسطينيين (الغزيين) إلى إيصال سكان القطاع إلى حالة من التذمر من المقاومة وتحميلها تبعات ما حل بهم -طلية ساعات الليل والنهار- من قتل ودمار، ثم لا يلبث الصف الفلسطيني في القطاع أن ينشق بانفراط عقد السكان المدنيين من حول الأبطال المقاومين.

لكن النتائج جاءت على العكس مما أمل الأعداء، فقد ازداد التحام سكان القطاع بعناصر المقاومة الفلسطينية هناك لسببين اثنين هما:

1- إدراك المواطنين الغزيين أن الصف المقاوم يسعي -صباح مساء- إلى التضحية بالحياة دفاعاً عن أبناء شعبهم حتى يعيشوا على تراب أرضهم مرفوعى الرؤوس شامخي الجباه.

2- أن المقاومين الفلسطينيين في عموم القطاع جزء أساسي من نسجته المجتمعي، إذ ربما لا يوجد في القطاع أسرة واحدة ليس فيها مقاوم، بل إن بعض الأسر الفلسطينية (الغزية) تجود بالمقاوم والمقاومين والثلاثة، بل إن إيمان هذه الأسر بعدالة قضيتها تحملها -في حال نشرها باستشهاد شهيد- على الدفع إلى ساحة الوغى من أبنائها بالزهد.

ولهذين السببين الموضوعيين فإن رهان العدو الصهيوني الذي ظنه قادته الرومان الأمثل رهان محكوم بالفشل، إذ أن ارتفاع وتيرة عدوان العدو الصهيوني الغاشم يعزز ما بين المواطنين الفلسطينيين (الغزيين) وأبنائهم وإخوانهم في خنادق الصف المقاوم من تماسك وتلاحم، ويضاعف ما بينهم من فرص التفاهم والانسجام والتناغم، لما من شأنه تحقيق المزيد من الصمود الثبات حتى يتم بعون الله انتزاع حقوق جميع الفلسطينيين بمن ذلك فلسطينيو الشتات، وما من شأنه العمل -أولاً بأول- على إطلاق سراح ما يزيد على عشرة آلاف معتقل.

عبد السلام التويتي

الجاعة في اليمن «التعيس»... مع وجود البدائل

المسؤولين أيضاً كونهم الذين لهم اليد الكبيرة في هذا.

وإذا ما أردنا أن نبث عن بدائل أخرى لتفادي قتل المواطن اليمني بالسرعة البطيئة بإقرار جرة لهم فهي كثيرة جداً فيمكننا القول أنه إذا ما تم استعادة الأموال المنهوبة فإنها أيضاً كفيلاً لإغاثة المواطن اليمني وتقوية اقتصاده دون جرة تمرغ وجهه في الوحل... وتقتضي على ما تبقى منه .

وبه في الوحل... وتقتضي على ما تبقى منه .

إنه لو وصل الحال في أن يتبع نساء وبنات السؤولين اليمنيين حليهن ومجوهراتهن لكي ينعش الاقتصاد إذا ما دعت الحاجة لذلك كعمل إنساني على الأقل أفضل من أن يموت مواطن من مرض أو من أي شيء آخر.

والبدائل كثيرة لكن !! سياسة اليمن لديهم فهم آخر .. أما الجاعة سيأخذ خسارتها الشعب كله دون المسؤولين فهم لا يباليون .. واليمن يحقق أعلى نسبة البطالة في الشرق الأوسط فضلاً عن الجاعة الواقعة على حسب تقرير الأمم المتحدة والبنك الدولي في عام 2010م والمأساة ازدادت بعد 2011م حسب تقرير البنك الدولي الأخير .. ومع هذا فإن مسؤولي اليمن وساسته وقادته لا يأبهون ولا يكثرن لشعبهم .

يقول أن القضاء على الفساد المالي والإداري كفيلاً بإنعاش الاقتصاد ولكن يا فصيح لمن تصيح . إن بدائل التجويع المتعمد للشعب اليمني أو بالأحرى بدائل الجوع للإصلاحات الاقتصادية المزعومة والوهمية كما هي الدعاية لها كثيرة . فالرئيس اليمني اتبع أسهل الطرق للإصلاحات الاقتصادية كما هو زعمهم .

تأتي بدائل كثيرة بدلاً عن الجاعة يتساءل البسيط ويقول لماذا الرئيس اليمني وحكومته لم يتطرقوا لهذا البديل والحلول ؟ طبعاً كون البدائل الأخرى سخر بمصالح المسؤولين والمتنفذين لكن لا سهل عليهم قولهم نمرغ انف المواطن ولا نبالي ! ولهذا لم يتم التطرق للبدائل الأخرى بالرغم أنها ستنتعش الاقتصاد وتكون هناك إصلاحات حقيقية .. لكن !.

إن العمل على إلغاء الجندين الوهميين في مؤسسات الجيش والأمن في اليمن كفيلاً بأن يتم توفير الكثير والكثير من الشباب اليمني العاطل الذي لا يلقى حتى قوت يومه وينعش الاقتصاد حقيقة لا وهماً .. ولكن كون سياسة الدولة مستغفدين من هذه الأسماء الوهمية .. أعتقد أنهم لسان حالهم يقول لا يمكننا أن نغفرك في هذا الأمر لأنه يمس مصلحتنا .. لا مصلحة الوطن والمواطن .

وأيضاً يمكننا القول أن من ضمن بدائل الجاعة التي اقتصرت بها المواطن البسيط القضاء على الإدراج الوظيفي في كل مؤسسات الدولة . لكن هنا يضيق أمر !! أن هذا الحل هو يضر السياسة

الجرعة الأخيرة التي تم التطرق لها في المقال الأول كان لها بدائل إذا كان الرئيس اليمني وحكومته حقيقة يريدون إصلاحات اقتصادية كما هو زعمهم وتبريرهم لشعبهم والغلبة من مواطنهم .

وقبل التطرق في البدائل أريد أن أشير إلى حقائق في واقع سياسة وقادة اليمن من رئيسهم حتى اصغر مسؤول وما سأذكره من حقائق سيستغرب الكل كيف لإصلاحات اقتصادية أن تكون وتتحقق على أرض الواقع وتكون واقعا ماشياً لأجل أن يعيش المواطن اليمني في رغد كما هو تدبير الحكومة اليمنية .

إن تعاطي أولاد المسؤولين للقاءات يومياً على سبيل المثال بعشرات الآلاف من الريالات وكذلك نسايتهم وبناتهم على هذا المنوال . والصفريات الهائلة غير المغنته للمسؤولين ومن يعولون فوق رواتبهم وما هو مخصص لهم .. ناهيك عن السيارات الفارهة التي تشتري لأبنائهم وبناتهم من الحينة للأخرى . فكل سنة تغير للفتاة سيارة وكذلك للولد سيارة .. فضلاً عن الأعمدات التي يأخذونها .. هذه كأظمة أوردتها .. وكذلك اعتماداتهم من المشتقات النفطية وكذلك الطاقة الكهربائية فهم يعيشون في رغد دون أن يأبهوا للمواطن .. فهنا أقول أنه يستحال أن تتم هناك إصلاحات اقتصادية كما هو المعنى .. هذا اليسير طبعاً ذكرت مما هو الواقع .

إن إنشاء هيئة مكافحة الفساد في اليمن أتى بالفساد أضعافاً مضاعفة يستطيع البسيط أن

هلال جزيلان



تعقيباً على خبر: قادة المقاومة ما راولا تحت الأرض والمفاوضون بانتظار رد إسرائيل ثورة واحدة في مناطق مختلفة

تحت أي ظرف لا يجوز التخلي عن هدف الحرب الذي استشهد من أجله الآلاف، واعتقد جازماً ان القيادة الفلسطينية واعية لهذا الأمر تماماً ولم تزلت تمنى ان تعرب او حتى تؤسلم حرب غزة ولا يجوز لنا تحت أي ظرف ان نقاثل عدونا المشترك فرادى.

فالثورة الفلسطينية في غزة والضفة هي نفسها الثورة السورية في حلب وحمص والرقه هي نفسها الثورة العراقية في بغداد والعلوجة والثورة اليمنية في عدن وصنعاء وهي هي الثورة في طرابلس الغرب وطرابلس الشام وهي هي في الأحوال وأفغانستان وان لم نذكر هذه الحقيقة بعد فإننا لانغامر بحاضرنا وحسب بل وبمستقبلنا لأن نبقي أمة موضع شك واختبار.

الدكتور محمد عارف الكيالي

تعقيباً على تقرير وديع عوادة: عملية الجرف الصامد تهيج مارد العنصرية في إسرائيل زيادة معدلات هجرة الإسرائيليين

الكثير من المتشددين يدفعهم لذلك الخوف والقلق ويتسعون عادة بالجنون وهم أول من يفر من المعركة. ساكنون مندحشا فقط اذا سمعت ان معدلات الهجرة لم تزد من اسرائيل جراء واثاء هذه المعركة. وقد تعودنا التكتك الشديد حول هذه الظاهرة التي لا تعلق الا بعد مرور وقت طويل وفي الاوساط الاكاديمية اكثر من الاعلامية فهذه الظاهرة من اضعف حلقات الكيان الصهيوني.

خليل ابووزق - الاردن

تعقيباً على مقال زكريا تامر: الجوبوراني يخطط لاغتيال رئيس السياسة هي فن الممكن

يعجبني القاص زكريا تامر، ولكنه يريد عالماً طاهرأ نقياً، وكان عليه ان يقرأ في السياسة، فن الممكن اذ لا يوجد عدل في الكون إلا ، العدل الإلهي

محمدخروبي -لبنان

تعقيباً على مقال عصام فاهم العامري: تباين السياسة الأمريكية وضع المسلمين في مأزق تاريخي

بين لادن والظواهري والقاعدة والجهاد ومن لف لفهم وأبو مصعب الزرقاوي وجماعته في الأردن والعراق ومن تبعهم... والبغدادي وداعش ومن يدعمهم هم جميعاً صنعية الصهيونية العالمية وبيوت المال الأمريكية ومن خلفهم أجهزة المخابرات والدفاع الأمريكية و الاسرائيلية....

والدليل على ذلك هو اختيار الزمان والمكان للتخلص من بين لادن وقبلة من الزرقاوي وهكذا ستكون نهاية البغدادي بعد أن يوغل هو و ملوثو العقول ممن يتبعونه بالاجرام ضد البشر عموماً وبالذات المسيحيين والصابئة من أهل العراق....

كل ذلك من أجل تشويه الاسلام الحق ووضع المسلمين في مأزق تاريخي وأخلاقي يصعب الخروج منه أو تغييره.

د خالد فهمي - تورونتو

تعقيباً على خبر: رئيس بلدية مجري أمر بشق دمي تمثل إسرائيليين معايير مزدوجة

كل ما يخص انتقاد جرائم اسرائيل هو تحريض على الكراهية ومعاد للسامية، وكل من يشتم العرب والمسلمين ويظعن بمقدساتهم ويتهمهم بالارهاب هو حرية رأي .. متى سيكون هناك مؤسسات حقوقية وقانونية تعرض للمقارنة والماسبة لهذه الممارسات والتوجه بها إلى المحاكم او جعلها موضوع بحث على الاقل في البرلمانات وداخل الاحزاب؟ والى متى ستبقى بلا رقيب او حسيب؟ سؤال يوجه إلى الوطنيين الأوروبيين والى الأوروبيين من اصول اسلامية وعربية؟

نمر ياسين حريري

تعقيباً على مقال بسام البدياري: الفلسطينيون الجدد وداعا للإرتجال ثمن الحرية غال جداً

الحروب دائماً لها خسائر بالأرواح وخصوصاً مع عدو همجي يعتمد قتل الاطفال والنساء وذلك لترويعهم ولكن والمحمد لله.

وكما كنا نرى على شاشات التلفاز كيف وقت أمهاتنا ونسأونا في غزة من المقاومة أنهم يعرفون هذا العدو جيداً حتى في حالة السلم كانت طائرات العدو تصفد غزة ولكن بعد الهزيمة التي نالها هناك سيحسب الف حساب قبل أن يقصف وهذا عدونا لا يفهم غير لغة القوة لكن لنقف مع المقاومة بكل ما أوتينا من قوة واثقها عدم التشكيك بالنصر والتضحية التي قدمها على مدار ثلاثين يوماً مرة أخرى.

مجدي الأوري

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: الهاوية المفتوحة من لبنان إلى إيران

وهذا ما نشاهده اليوم العدا لسوريا ولحزب الله وغزة لانهم يقفون حجر عثرة امام الطموحات الاسرائيلية بالتوسع وطردهم من تبقني من الفلسطينيين من بلادهم .

ابراهيم

إنحراف البوصلة

ليس غرق حزب الله في حربيه ضد الثورة السورية هو انحراف عن الوجهة الصحيحة وهي مواجهة العدو الصهيوني ؟ ليس تورط إيران في دعم الحكم الاسدي في سوريا هو لاستنزافها بعليار دولار شهريا فضلا عن المعدات والذخائر التي تغذيها على الأسد لقتل الشعب السوري وتدمير البلد، ماهي صورة حزب الله وإيران في ذهن المواطن العربي ؟

لقد فقد حسن نصر الله مكانة الرجل الذي كان الجميع ينظرون اليه عام 2006 على انه يقود مقاتلين ضد العدو الصهيوني وتحول بعد وهذه سياسة ايران تمزيق الأمة وتشقيتها أن الاسلام لا يتجزأ وهو كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام وأن حب الزعامة والهيمنة وتضليل الناس لا يفيد ولا ينجي من الحق شيئاً .

إن تدخل حزب الله في سوريا برهن أن من بين أهداف هذا الحزب وأهمها اضعاف الامة وبث سموم الطائفية بين أبناء الشعب الواحد، وهذه سياسة ايران تمزيق الأمة وتشقيتها أن الاسلام لا يتجزأ وهو كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام وأن حب الزعامة والهيمنة وتضليل الناس لا يفيد ولا ينجي من الحق شيئاً .

زيد الهاملي

إنحدار إلى قعر الهاوية

مقال يدعمه المنطق . عندما كانت بندقية حزب الله موجهة للعدو الصهيوني كان كل العرب من المحيط إلى الخليج يضعون الحزب في حدقات عيونهم وكان رمزاً للعزة والشموخ .

ولكن عندما اصبح اتجاهه بندقية ليس ضد العدو الصهيوني وإنما نحو اللبثانيين والسوريين والعراقيين عندئذ أصبح بندقية لايجار، وأأسفاه على حزب ينحدر من أعلى درجات المجد إلى قعر الهاوية.

أمجد العراقي - العراق

مفاوضات من أجل الأجيال القادمة

بارك الله في تحليلك لقد قلت كل ما كان يخالج في قلبي، ان النظام السوري أبيل للسقوط لاحماله، فقد إختفى وراء المقاومة لفرض رؤيته للحياة وطريقة العيش فزاعمت الهنات فاصبحت فضائح وفتنا ومجازر يشيب فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويتيمم الأطفال ويقتلون، واصبحت أرى في يدي الجزائر سوريين يطلون الصدقة

موسى

تخريب المنطقة العربية

إيران، بريطانيا، أمريكا، العدو الصهيوني وبعض من العرب جميعهم يخرب المنطقة العربية وخاصة في محيط فلسطين حيث الكيان الصهيوني الذي ظهر على حقيقته عند حربه على أطفال فلسطين بتقتيلهم.

أما عن حزب الله فهو أداة هدم للصهيونية العالمية سواء كان يعلمه أو لا، الذين يتعرضون للإبادة الطائفية وغيرهم عليهم الإلتحاق بالمقاومة الفلسطينية للقضاء على سبب الداء في الوطن العرب، والمقاومة تتفرق ولها أشكالها وأنواعها فكل يساهم حسب موقفه ويقدر استطاع وذلك ممكن إذا ما صدقت العزائم.

حسان

فجر عربي حر

فرحت لقراءتي هذا المقال وحزنت في الوقت ذاته لقراءتي بعض التعليقات وبخاصة التي تدل على الجهل والغباء والتأييد للذي يقتل شعبه بالبراميل المتفجرة، و أتساءل بحزن، هل هؤلاء بشر يحملون صفات البشر أم هم طائفيون ينتصرون لمن يببده شعبه ليظل حاكماً على كل حال سعدت بما قاله هذا الشيخ وهو عين الحقيقة ولا بد لنظام سوريا والعراق ومصر أن يزول وسيشرق فجر عربي حر بالرغم من كل هذه العنمة والوقسى وكل ثورة لها ثمن ولا يتم شعب ضد حاكمه الجاد والطاغية إلا وانتصر.

محمد طاهات - عضو في رابطة الكتاب الأردنيين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk





حرب اقتصادية خفية بغطاء سياسي وأمني على قطاع غزة

دولار، على شكل عائدات بيع الغاز والنظف والضرائب والرسوم والقيمة الاقتصادية المضافة، وسيبقى هذا الحلم يحيطه الغموض وبدون جدوى أسوة بالثورات الطبيعية الأخرى لفلسطين، نتيجة المقاومة الفلسطينية من عائداته، ما لم تكن الهيمنة الكاملة لإسرائيل عليه والسيطرة المطلقة على ما تم اكتشافه أو استكشافه.

الطاقة مصدر ذو عائد مجزى عن الفلسطينيين ومن شأنها قيام ونهضة الاقتصاد وبناء الدولة الفلسطينية ورفع متوسط دخل المواطن إلى مستوى أبناء الخليج العربي، وهذا يخالف الاستراتيجية الصهيونية التي للمنظمة إضعاف الاقتصاد الفلسطيني وزيادة الضغط على الفلسطينيين بهدف تعظيم الفقر والبطالة والتجويع والتشريد وبالتالي تهجيرهم.

كما إن تحكم إسرائيل بالاقتصاد الفلسطيني بكل مكوناته وبقراراته السيادية وسيطرته الفعلية على المياه الإقليمية التي تفيد «وفق اتفاقية أوسلو عام 1993»، بضرورة الالتزام ضمن فريق مشترك من الجانبين في أي مشاريع للتنقيب عن المواد والثروات الطبيعية، سيما أنها من خارج العقبات الدولية أمام أي جهود لاستكشاف أو استغلال الغاز واستحوط دون تطور وبناء المشروع وتصدير الغاز إلى الأسواق العالمية.

عدم وجود حكومة فلسطينية شرعية تمتلك الصلاحية في التفاوض والتعاقد مع الدول وكذلك سيطرة حماس على القطاع وعدم امتلاكها الامكانيات والقدرات والخبرات والاستكشاف وكذلك استحالة سماح إسرائيل أو مصر لحماستها بالتعاقد أو إدخال المعدات اللازمة لاستكشاف.

وهنا، فإنتا لا تملك حتى الآن في نواحي حارة إرارا في عالم يدعى احتكائه المطلق للعدالة والديمقراطية وتقرير المصير، في حين أنهم يكيلون بكيلين، فمن المسؤول ومن القاتل ومن المتآمر علينا... بحاجة لاجابة المصير.

✽ كاتب اردني

حرب اقتصادية خفية بغطاء سياسي وأمني على قطاع غزة

وذلك اتفاق السلطة الفلسطينية على بيع غاز حقلي «غزة مارين 1 و2» للشركة البريطانية مقابل نسبة غير مرضية للسلطة واطلاق إسرائيل جيشين للمبيعات وإصرارها على أن تكون المشتري الحصري للغاز وبأسعار متدنية جدا عن الأسعار العالمية ونقله بآليات بحرية إلى ميناء عسقلان وليس للتصدير المباشر أو إلى نقله للضفة الغربية.

كما إن سيطرة حماس المطلقة على قطاع غزة، وإعلانها المؤكد بترجيح اكتشاف الغاز الطبيعي في ساحل القطاع غير مرضية للسلطة واطلاق إسرائيل جيشين للمبيعات وإصرارها على أن تكون المشتري الحصري للغاز وبأسعار متدنية جدا عن الأسعار العالمية ونقله بآليات بحرية إلى ميناء عسقلان وليس للتصدير المباشر أو إلى نقله للضفة الغربية.

كما إن سيطرة حماس المطلقة على قطاع غزة، وإعلانها المؤكد بترجيح اكتشاف الغاز الطبيعي في ساحل القطاع غير مرضية للسلطة واطلاق إسرائيل جيشين للمبيعات وإصرارها على أن تكون المشتري الحصري للغاز وبأسعار متدنية جدا عن الأسعار العالمية ونقله بآليات بحرية إلى ميناء عسقلان وليس للتصدير المباشر أو إلى نقله للضفة الغربية.

كما إن سيطرة حماس المطلقة على قطاع غزة، وإعلانها المؤكد بترجيح اكتشاف الغاز الطبيعي في ساحل القطاع غير مرضية للسلطة واطلاق إسرائيل جيشين للمبيعات وإصرارها على أن تكون المشتري الحصري للغاز وبأسعار متدنية جدا عن الأسعار العالمية ونقله بآليات بحرية إلى ميناء عسقلان وليس للتصدير المباشر أو إلى نقله للضفة الغربية.

وذلك اتفاق السلطة الفلسطينية على بيع غاز حقلي «غزة مارين 1 و2» للشركة البريطانية مقابل نسبة غير مرضية للسلطة واطلاق إسرائيل جيشين للمبيعات وإصرارها على أن تكون المشتري الحصري للغاز وبأسعار متدنية جدا عن الأسعار العالمية ونقله بآليات بحرية إلى ميناء عسقلان وليس للتصدير المباشر أو إلى نقله للضفة الغربية.

كما إن سيطرة حماس المطلقة على قطاع غزة، وإعلانها المؤكد بترجيح اكتشاف الغاز الطبيعي في ساحل القطاع غير مرضية للسلطة واطلاق إسرائيل جيشين للمبيعات وإصرارها على أن تكون المشتري الحصري للغاز وبأسعار متدنية جدا عن الأسعار العالمية ونقله بآليات بحرية إلى ميناء عسقلان وليس للتصدير المباشر أو إلى نقله للضفة الغربية.

كما إن سيطرة حماس المطلقة على قطاع غزة، وإعلانها المؤكد بترجيح اكتشاف الغاز الطبيعي في ساحل القطاع غير مرضية للسلطة واطلاق إسرائيل جيشين للمبيعات وإصرارها على أن تكون المشتري الحصري للغاز وبأسعار متدنية جدا عن الأسعار العالمية ونقله بآليات بحرية إلى ميناء عسقلان وليس للتصدير المباشر أو إلى نقله للضفة الغربية.

كما إن سيطرة حماس المطلقة على قطاع غزة، وإعلانها المؤكد بترجيح اكتشاف الغاز الطبيعي في ساحل القطاع غير مرضية للسلطة واطلاق إسرائيل جيشين للمبيعات وإصرارها على أن تكون المشتري الحصري للغاز وبأسعار متدنية جدا عن الأسعار العالمية ونقله بآليات بحرية إلى ميناء عسقلان وليس للتصدير المباشر أو إلى نقله للضفة الغربية.

وذلك اتفاق السلطة الفلسطينية على بيع غاز حقلي «غزة مارين 1 و2» للشركة البريطانية مقابل نسبة غير مرضية للسلطة واطلاق إسرائيل جيشين للمبيعات وإصرارها على أن تكون المشتري الحصري للغاز وبأسعار متدنية جدا عن الأسعار العالمية ونقله بآليات بحرية إلى ميناء عسقلان وليس للتصدير المباشر أو إلى نقله للضفة الغربية.

كما إن سيطرة حماس المطلقة على قطاع غزة، وإعلانها المؤكد بترجيح اكتشاف الغاز الطبيعي في ساحل القطاع غير مرضية للسلطة واطلاق إسرائيل جيشين للمبيعات وإصرارها على أن تكون المشتري الحصري للغاز وبأسعار متدنية جدا عن الأسعار العالمية ونقله بآليات بحرية إلى ميناء عسقلان وليس للتصدير المباشر أو إلى نقله للضفة الغربية.

كما إن سيطرة حماس المطلقة على قطاع غزة، وإعلانها المؤكد بترجيح اكتشاف الغاز الطبيعي في ساحل القطاع غير مرضية للسلطة واطلاق إسرائيل جيشين للمبيعات وإصرارها على أن تكون المشتري الحصري للغاز وبأسعار متدنية جدا عن الأسعار العالمية ونقله بآليات بحرية إلى ميناء عسقلان وليس للتصدير المباشر أو إلى نقله للضفة الغربية.

كما إن سيطرة حماس المطلقة على قطاع غزة، وإعلانها المؤكد بترجيح اكتشاف الغاز الطبيعي في ساحل القطاع غير مرضية للسلطة واطلاق إسرائيل جيشين للمبيعات وإصرارها على أن تكون المشتري الحصري للغاز وبأسعار متدنية جدا عن الأسعار العالمية ونقله بآليات بحرية إلى ميناء عسقلان وليس للتصدير المباشر أو إلى نقله للضفة الغربية.

وذلك اتفاق السلطة الفلسطينية على بيع غاز حقلي «غزة مارين 1 و2» للشركة البريطانية مقابل نسبة غير مرضية للسلطة واطلاق إسرائيل جيشين للمبيعات وإصرارها على أن تكون المشتري الحصري للغاز وبأسعار متدنية جدا عن الأسعار العالمية ونقله بآليات بحرية إلى ميناء عسقلان وليس للتصدير المباشر أو إلى نقله للضفة الغربية.

كما إن سيطرة حماس المطلقة على قطاع غزة، وإعلانها المؤكد بترجيح اكتشاف الغاز الطبيعي في ساحل القطاع غير مرضية للسلطة واطلاق إسرائيل جيشين للمبيعات وإصرارها على أن تكون المشتري الحصري للغاز وبأسعار متدنية جدا عن الأسعار العالمية ونقله بآليات بحرية إلى ميناء عسقلان وليس للتصدير المباشر أو إلى نقله للضفة الغربية.

كما إن سيطرة حماس المطلقة على قطاع غزة، وإعلانها المؤكد بترجيح اكتشاف الغاز الطبيعي في ساحل القطاع غير مرضية للسلطة واطلاق إسرائيل جيشين للمبيعات وإصرارها على أن تكون المشتري الحصري للغاز وبأسعار متدنية جدا عن الأسعار العالمية ونقله بآليات بحرية إلى ميناء عسقلان وليس للتصدير المباشر أو إلى نقله للضفة الغربية.

كما إن سيطرة حماس المطلقة على قطاع غزة، وإعلانها المؤكد بترجيح اكتشاف الغاز الطبيعي في ساحل القطاع غير مرضية للسلطة واطلاق إسرائيل جيشين للمبيعات وإصرارها على أن تكون المشتري الحصري للغاز وبأسعار متدنية جدا عن الأسعار العالمية ونقله بآليات بحرية إلى ميناء عسقلان وليس للتصدير المباشر أو إلى نقله للضفة الغربية.

لا نملك حتى الأمل في أن نعيش أحراراً في عالم يدعي احتكامه المطلق للعدالة والديمقراطية وتقرير المصير

فوضى الميليشيات والسلاح في ليبيا

وأولوية بناء المؤسسات الأمنية والعسكرية

بإعادها المناطقية والفئوية الضيقة وصراعاتها المدمرة لصالح أمن البلاد تساعد في انقراض فلول النظام السابق على السلطة من جديد، بذريعة عدم قدرة القوى الثورية في تدبير أمن البلاد، وعبثية وهمجية قواها المسلحة بحق الوطن والمواطن، الذي أصبح يتقدم من تصرفات الميليشيات التي لا تدمر عن عقل يستشعر الصلحة الوطنية، وتكايبة بهذا الوضع غير المرغوب تعبد الطريق أمام حفتر جديد مدعوم من قبل قوى نائمة على المكسب الثوري، وتوسعي للإطاحة به واستبداله بسياسي جديد.

إن ما جرى، خاصة في الآونة الأخيرة، من أحداث الاقتتال المتكرر بين المسلحين، خصوصاً ما يحدث حول مطار طرابلس العالمي بين مناطق مصراته والزنتان هي تعبيرات عن حراك يندم عن توتر لا ينبغي تجاهله. هذا التوتر يعكس في حد ذاته من الواضح أنها باتت تفصل بين السلطة والناس، فقد انضج تماماً أن السلطات الانتقالية المنطة في المؤتمر الوطني العام موقف القوى السياسية المختلفة وفئات من الثوار من تفرها أمراً صعب المثل. في الوقت الذي نحن بحاجة إلى دولة قوية تكمن في مؤسسة عسكرية وأمنية تتكون في إطار شرعية المنبثقة عن الإرادة الشعبية الجديدة بعيداً عن المحاصصات المناطقية والفئوية، لا أن نستبدلها بالعصابات التي تمارس عمليات التخريب الآن، أو خيار عسكري مغرور يعود بنا إلى الحقبة السابقة، وهذا جزء من سيناريو تشويه المكسب الثوري، حرصاً على المكسب الديمقراطي لثورة 17 فبراير، من هنا يمكن القول، إن إصلاح أو إعادة بناء المؤسسات العسكرية والأمنية هو التحدي الأساسي الذي يواجه ليبيا بشكل خاص وخاطر، وهو الخطوة التي لا تسبقها أي خطوة أخرى لضمان النجاح في إرساء قواعد النظام الديمقراطي.

بل يظهر حتى اللحظة ما يشير إلى نجاح السلطات الانتقالية المؤقتة في إنجاز أي خطوة حاسمة في هذا الشأن، بل هناك مؤشرات على تدهور الوضع الأمني، وتأخر بناء الجيش الوطني والمؤسسات الأمنية، ويمكن تفسير عدم تمكن المؤتمر من القيام بأي خطوات ذات أهمية حاسمة لتنفيذ خارطة الطريق بالضعف الكامن في مؤسسة المؤتمر الوطني ذاتها، حيث يعكس المؤتمر قدراً لا بأس به من التشرذم والانقسام، ويعجز بالثورات السياسية والنقابات المدنية، أو تلك القائمة في الغالب على الولاءات الشخصية والهجوية.

لا يمكن فصل ما يحدث أيضاً في ليبيا عن صراع بعيداً عن قانون العزل السياسي، الذي أقره المؤتمر في تصويت علني جعل القيام بعرضه مخاطرة، وشاب عملية صياغته وإقراره الكثير من المشكلات، وبناءً عليه، جاء قانون العزل السياسي الذي تم إقراره تحت تهديد السلاح ومحاصرة وإرثاق وراثي العزل والخارجية من قبل الميليشيات المسلحة، ولشك في أن هذا القانون سوف يكون له الأثر الكبير في الحياة السياسية في ليبيا واستقرارها، على الدين القريب والمتوسط، بحسب الآلية التي سوف تعتمد من أجل الفصل بين من يستطيع أن يشارك في الحياة السياسية في ليبيا ومن لا يحق له المشاركة بموجب هذه القانون. لاشك أن للثورة الليبية الحق في حماية نفسها من رموز النظام السابق ومنع عودتها إلى السلطة، ولكن من دون إنتاج من هذا الحق عزل شراخ واسعة من الشعب الليبي، فهناك مخاوف من أن تضرب المصالحة الوطنية عرض الحائط نتيجة لقانون العزل السياسي، إذا أعتمد منح جارف واسع في تنفيذ، مما يؤدي إلى تهميش جزء كبير من الشعب الليبي ويهدد وحدته، لقد بدأت تداعيات هذا القانون واضحة في عدد من الأزمات الأخيرة.

وفي هذا السياق، لابد من الإشارة إلى أن المحاولة الانقلابية الفاشلة الأخيرة بقيادة اللواء خليفة حفتر، وهو ضابط سابق في الجيش الليبي انشق عن الثورة القذافي في أواخر الثمانينات من القرن الماضي، يجب وضعها في إطار الهزات الارتدادية لقانون العزل السياسي ومحاولة القوى والرموز المستهدفة من هذا القانون من أجل البقاء وضمان وجودها في الخريطة السياسية المستقبلية لليبي، خصوصاً وبنية الأمن تساعداً كثيراً في نفاذه بقوة في الجسد الأمني الليبي.

✽ كاتب ومحل سياسي ليبي

✽ كاتب اردني

✽ كاتب اردني

✽ كاتب اردني

✽ كاتب اردني

الاسامية حليف الصهيونية الدائم



مالك التركي

■ قبل بضعة أعوام تواترت الأنباء عن تزايد أعداد اليهود الذين أخذوا يهاجرون، ليس إلى فلسطين بل إلى بلدانهم وبلدان أبنائهم الأصلية في أوروبا وأمريكا. وكان نظاهرة الهجرة الإسرائيلية المعاكسة هذه سبباً أساسياً، أولاً «العنف وانعدام الأمن»، وثانياً، البطالة و«غلاء المعيشة وتبديد آمال الرفاه والريعية الاجتماعية الضامنة للثقة في المستقبل». وقد كانت تلك مناسبة لاهتمام الصحافة الجادة، في فرنسا على الأقل، بقضية هامة هي انتهاء الحلم الصهيوني واندساق آفاق المجتمع الإسرائيلي.

المفترض منطقياً أن «انعدام الأمن» الناجم عن العدوان الإسرائيلي الهجعي على غزة، بما فيه من مجازر مؤلمة دالة على سبق الإصرار وعلى الكراهية الرفضية التي لا تعترف للفلسطيني بصفة الإنسانية، سوف يؤدي إلى تنامي هذه الهجرة الإسرائيلية المعاكسة، إلا أن الحاصل هو النقيض تماماً: فقد تزايدت أعداد اليهود الأوروبيين الذين قرروا الهجرة إلى دولة إسرائيل. وإذا كانت الصحافة الأمريكية، ممثلة في مجلة نيوزويك، لم تتناول المسألة إلا هذا الأسبوع، فإن الصحافة الفرنسية قد بدأت في تناولها منذ شهرين، وتبين من تغطيتها المتكثفة في الأسبوعين الماضيين أن ما لا يقل عن أربعة آلاف يهودي فرنسي قد هاجروا إلى دولة إسرائيل منذ بداية هذا العام وأن المتوقع أن يصل العدد الإجمالي بنهاية العام إلى خمسة آلاف. التفصيل الهام هو أن معظم من يغادرون فرنسا ويلجأون هم من اليهود المتدينين.

أما السبب الأول لهذه الهجرة فهو العلة القديمة ذاتها: الاسامية. وقد يقول قائل: «أفما يزال هناك حقاً من يردد هذه المعروفة؟ وإذا حصل، فهل هناك اليوم من يصدقها؟» صحيح أن اللوبي الصهيوني ناب منذ عقود على إطلاق تهمة الاسامية جزأفاً كلياً وقب على انتقاد إسرائيل، وصحيح أن من شبه المستحيل عقد نقاش ديمقراطي بشأن إسرائيل في أوروبا (ناهيك عن أمريكا التي تكاد تدعم فيها حرية التعبير في هذا الشأن) بسبب استسهال الصحافة الصهيونية للحل «الباطوني» الناجز المتمثل في استخدام الاسامية فزاعة لتخويف كل صاحب رأي حر وإنهاء النقاش قبل أن يبدأ، كل هذا صحيح. ولكنه لا يعني أن الاسامية أسطورة من نسج الخيال الصهيوني أو اليهودي، بل إن الحقيقة التي لا مراءً فيها أنه لا يزال هناك في معظم بلدان أوروبا وأواسط اجتماعية تكن بغضاً دفيناً لليهود وتحيزاً متواتراً ضدهم.

ولهذا فإنه يبدو، بقدر ما يتعلق الأمر باسترجاع الحق العربي في فلسطين، أننا لن نجني من أوروبا الاسامية هذه شيئاً، سيان أن تكون معنا أم علينا؛ إذ حين لم يكن عند الأوروبيين إلا اعتراض بشعوبنا، صدروا لنا معظم مواطنيهم اليهود وهبوا الأسباب لخروج دولة إسرائيل من العدم التاريخي وظاهروا على إنشائها وإبقائها وتأييدها. أما اليوم وقد صار عندهم وعي بجنوح إسرائيل الدائم نحو الإجماع الغلوي واقتناع بوجود منح الفلسطينيين دولة لها مقومات الحياة، فأنهم ما لبثوا أن عاودتهم هاتيك الشبائين العنصرية التي كانت الصهيونية قد بررت بها، في المقام الأول، ضرورة إنشاء دولة لليهود.

وقد كانت الصحافة الفرنسية دقيقة في التوضيح بأن المظاهرات الكثيرة التي نظمت في بلدان مثل فرنسا وبلجيكا وبريطانيا للتعبير عن التضامن مع فلسطين قد مرت بسلام ولم تكن سوى دليل على انقلاب موقف الرأي العام الأوروبي من إسرائيل وجوب استخلاص الحكومات العبرية من ذلك، إلا أن ما شوه هذا التطور في موقف الجتمعات المدنية هو أن عدداً من الفئان الأوروبيين، بمعظمهم من أصول عربية وإفريقية، قد ارتكبوا أعمالاً مشينة من قبيل إحراق محال تجارية يهودية أو تدنيس مقابر وإطلاق فتايات عنصرية ضد اليهود.

نتيجة هذه الانحرافات الهوجاء هي الوقوع في متاهة لعبة يتقن اللوبي الصهيوني أصولها بكل جدارة، ذلك أن الاسامية هي الحليف الموضوعي للداية الصهيونية القائلة بأنه كلما لاحت أزمة في الأفق، فلنك أن تراه أن أوروبا سوف تتألب فوراً على يهودها. وهذا يساوي، في حد ذاته، أقوى دعم لوقف الصهيونية الجوهري: بما أن أوروبا لن تقبل أبداً بدمج مواطنيها اليهود مهما بدلوا وأنى فعلوا، فإنه لو أن لهم إلا في تنكف دولة خاصة بهم وفق عليهم، أي دولة يهودية حصراً.

وهكذا، طالما بقيت الاسامية تفعل فعلها في الوعي الأوروبي، فإن تعاطف المجتمعات المدنية الأوروبية مع الفلسطينيين (أو قترزها من الإجماع الإسرائيلي) سوف يبقى يصب في خدمة الغايات الصهيونية، لا العكس. وهذا تعقيد جديد تضفيه أوروبا اليوم، من حيث لا نقصد، لقضية هي المسؤولة الأصلية عن منشئها الذرائعي وتحولاتها الرجعية.

تقدياً لتكرار خطيئة سلفه جورج دبليو بوش، وهو المسؤول الأول عن دخول القاعدة واخواتها من التنظيمات الإرهابية إلى العراق، التي جانب أن التدخل الأمريكي أصبح يفخر إلى أي شعبية بسبب جرائم الحرب التي ارتكبتها المارينز أثناء احتلالهم للعراق.

سادساً: ان تدخلنا أمريكا منفرداً قد لا يقلب «الموازين العسكرية على الأرض» كما تمنى رئيس أركان الجيش العراقي (مس). البيت الأبيض نفسه لم يتحدث عن استهداف القضاء على داعش أو حتى اضعاغه) لكنه سيمثل «ذخيرة دعائية» لداعش في حملته الإعلامية الدولية الناجحة لتجنيد الشباب من مختلف أنحاء العالم.

ويعد هذه التطورات، فإن قوات داعش المشتبكية حالياً مع قوات حماية أربيل نفسها، حسبما تقول وكالات الأنباء، لا يمكن أن تكون مجرد ميليشيا عشوائية «تنصت بالرب» كما يشيع البعض. بعيداً عن نظريات المؤامرة، فإن الأمر أصبح يحتاج إلى وقفة لمعرفة من اخترقها وحركها أو يدعمها، بالنظر إلى ما أصبحت تمثله من خطر إقليمي، خاصة بعد «غزوها» الناجحة ضد الجيش اللبناني في عرسال، والأنباء عن انتقال آلاف منها إلى ليبيا تهمة لا عزوة على الحدود المصرية.

لماذا يتدخل أوباما ضد «داعش» في العراق؟

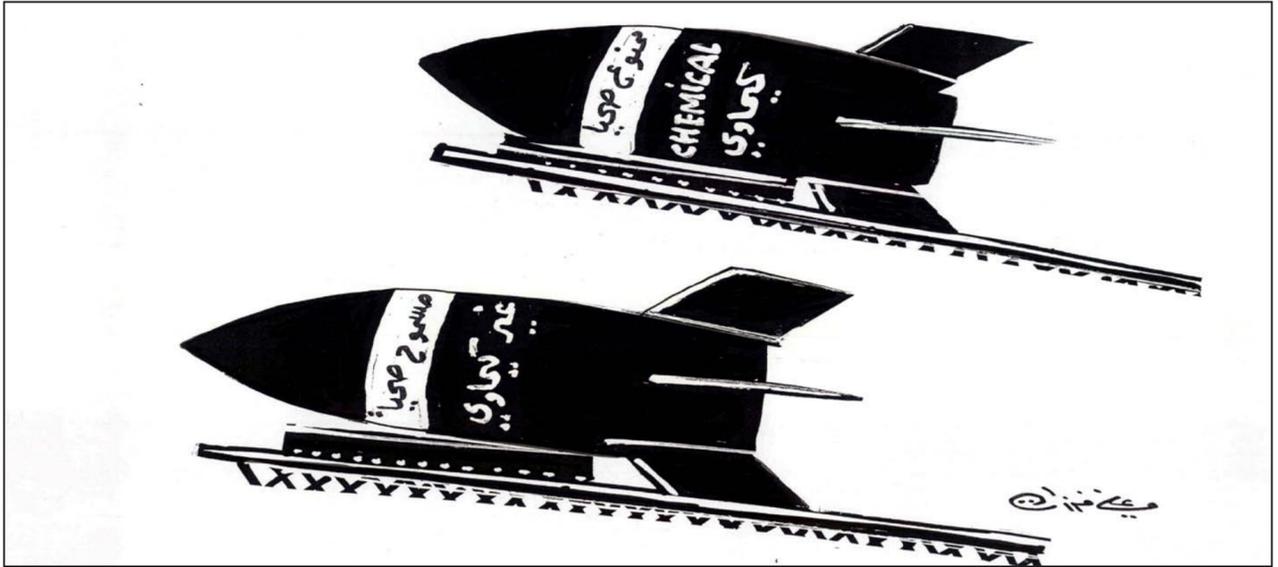
مستغلاً هروب الجيش العراقي. ثانياً: جاء تدخل أوباما بعد ساعات قليلة من اعلان شركات نفطية غربية كبرى (اكسون موبيل وشيفرون ودي أن أو النيجية، وجينيل التركية) سحب موظفيها من شمال العراق بسبب تقدم داعش، ما يعني تأثيراً مباشراً على امدادات النفط. ثالثاً: ان سقوط الاقليم الكردي يفتح الطريق امام داعش لتهديد دول مجاورة، في شرق العراق وشماله، ما يحوله الى خطر اقليمي مباشر للمصالح الجوية الامريكية. رابعاً: ان سقوط سد الموصل الاستراتيجي تحديداً يمثل تنويجاً لـ «فتوحات قوات داعش» المستمرة دونما تحدد حقيقي في سوريا والعراق، ما سيشحجها على استهداف بغداد، وهو ما يبرز مجازر وحرب شوارع قد تستمر للشهور، وينتهي معها العراق كما عرفناه إلى الأبد. خامساً: ان الغارات الجوية الامريكية قد تفشل في تحقيق اهدافها حيث ان مواجهة داعش تسلّتم وضع قوات امريكية على الأرض، وهو يرفضه أوباما

شهرين، وما يواصل ارتكابه من مجازر وجرائم ضد الإنسانية في سوريا طوال نحو عامين؟ وهل الطائفة الايزيدية التي اشار اليها في خطابه باعتبارها «مجموعة دينية قديمة مهددة، أقرب إلى قلبه من المسيحيين او غيرهم من الاقليات؟ الواقع ان التحرك الامريكي إنما جاء لاعتبارات لاعلاقة لها بانقاذ الاقليات الدينية او العرقية، و بهدف القضاء على داعش او حتى اضعاغها، ويكفي النظر الى معطيات القصف الامريكي لادراك ما يلي: اولاً: ان اوباما تدخل لحماية الكيان الكردي (شبه المستقل) من السقوط، لما يمثله من أهمية استراتيجية للمصالح الامريكية، وهو ما جعل البعض يشبّهه بـ «اسرائيل جديدة». ومن المفيد تذكر حماس تل ابيب لاعلان مسعود البارزاني عزمه اجراء استفتاء تقرير المصير للاكراد، والعلاقات الاقتصادية القوية التي تربط بين الجانبين. ويبدو ان استغاثة البارزاني بواشنطن بعد فرار قواته أمام داعش في سنجان وغيرها، تشير بوضوح الى تخليه عن نبرته الاستعلائية عندما امر باحتلال كركوك

بدأت الولايات المتحدة شن غارات جوية ضد قوات «الدولة الاسلامية» (داعش) في كردستان بعد الهزائم التي حققتها التنظيم بالقوات الكردية (البشمركة)، ومكنته من السيطرة على عدد من البلدات والناطق ذات الأهمية الاستراتيجية، وعلى رأسها سد الموصل، وهو الأكبر في العراق، إلى جانب عدد من حقول النفط، ما أدى إلى هروب مئات الآلاف من المسيحيين واليزيديين والتركمان والشبك إلى الجبال حيث يعانون كثيرون منهم الجوع والعطش.

لا ان الماساة الانسانية في شمال العراق ليست وليدة الالاس بل بدأت مع سقوط الموصل في ايدي داعش في العاشر من حزيران/يونيو الماضي، وهو ما أدى إلى اخلاء هذه المدينة العريقة من المسيحيين للمرة الأولى منذ الف وخمسمئة عام. وخلال الاسابيع الماضية كانت نداءات الأب ساكو بطريك الكنيسة الكلدانية، وهي الأكبر في العراق، للاستغاثة بـ «صاحب كل ضمير حي في العالم» تسقط على اذان صماء، ومنها اذنا براك اوباما. في الثاني من الشهر الماضي الامريكي يتحرك أخيراً؟ هل هي حقاً «المخاوف من حصول اباداة جماعية» كما قال في خطابه مساء أمس الأول الخميس؟

الم يسمع عما فعله داعش في الموصل طوال نحو



غزة ومصر... علاقة لها تاريخ... اختلط فيها الخاص بالعام!



فقد كسر بذلك أول حلقة من

العلاقة التي بدأت بغزة اتسعت لكل فلسطين، وصاحبته زمالات وصداقات ومشاركات وخلافات، وما زالت علاقتي الفلسطينيين هي الأقوى ينفاسهم فيها أتساءل عراقيون أسسنا معاً داراً للنشر؛ أصدرت صحيفة «النصارية» في ثمانينات القرن الماضي..

ليست هذه شطحات كاتب أو حكايات للتسلية بل عرض لفتايات عززتها ثوابت نشأت وترتبت عليها أجيالاً مخرصة، وأطمان الذين لا يرون إلا السواد أنها تنتقل إلى أجيالٍ شابة، تضع فلسطين في مكانها الطبيعي كقضية مركزية، تعلم أن الصير مشتركة وتأخذ بقول أبو عمار: «يا جيل ما يهزك ريح»، وغزة مصر عبور إلى الشام، وحلقة وصل بين المشرق والمغرب، يجب أن تقوى في مواجهة الهجمة الشرسة التي تستهدفها حالياً، وليس أمام مصر أن تعود مصر قو للفلسطينيين، وعمقا حقيقيا ومركزا فاعلا لكل المنطقة؛ فهي تملك طاقات وإمكانات بشرية ومادية وطبيعية هائلة.

وعندما نطلب بوقوف مصر حكومة وشعبا مع فلسطين ودعم أهل غزة، فهذا ليس تكريما، وليس ترفا أو منة، كما تصورها «الانعزالية المصرية»، التي ما زالت لها السيطرة على القرار الرسمي المصري؛ وقد أثرت كثيرا على أجيال الحكم المتعاقبة في مصر لأكثر من أربعة عقود، وتحديدا بعد حرب 1973؛ وما زالت متحمكة في مفتاح السياسة والاقتصاد والمال والإعلام والثقافة حتى الآن.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

عندما زرتنا مخيم «الوحدات» كانت الحملة ضد عبد الناصر على أشدها؛ بسبب قبول وقف إطلاق النار وقرار مجلس الأمن 242، وبدا البعض رافعا على اللعب على هذا الوتر وتحويل الخلاف إلى عداوة، وكانت زيارة الخيم فرصة لحوار امتد لسنت ساعات متواصلة خرجنا منها ونحن أكثر اقتناعا بأن «الخلاف لا يقسد لود قضية»، وأكثر شباه اسمه «أبو الهيجاء»، تمني زيارة القاهرة، وكنت وقتها سكرتيرة مساعد للثقف في «منظمة الشباب الاشتراكي»، ووجهت له الدعوة، وزار القاهرة، وكان سعيدا

العنصرية لا يقبلون الحياة المشتركة ولا التعايش مع «الأغيار»، وإذا لم يكن المرء يهوديا صهيونيا يحرم من حق الحياة، وشرط الوجود الصهيوني هو إلقاء الآخر؛ العربي والفلسطيني تحديدا، سواء كما سلما أو مسيحيا أو من أي ملة غير مهودة أو مصيحية، ومقولة «غولدا مائير» الرائجة هذه الأيام تقول بأن «الفلسطيني الطيب هو الفلسطيني الميت»، وعلى هذا «الفلسطيني الطيب» قبول الموت الصهيوني بطيب خاطر، ومذبحة غزة، تمت كي يحتفظ الفلسطيني بطيبته!! ومع «صهينة»، أغلب السياسات العربية والإسلامية للصهيونية؛ قبلت بتلك المقولة الشائعة، وأعطت للمطالب الصهيونية الأولوية على مصالحها الوطنية والقومية!

وليعترض القارئ إذا ما اختلط الخاص بالعام في هذا الاستهلال عن «مذبحة غزة»، التي أراها أكثر بشاعة من «الحرقة النازية»؛ وكانت قد جرت في زمن الحرب وتوقفت بانتهائها، ونظر إليها القانون كجرائم ضد الإنسانية، وعوقب مقررؤها؛ أما الحرقة الفلسطينية في غزة وغيرها فمستمرة ودائمة ودورية؛ في وقت الحرب وفي زمن السلم.. لا توقها هدة ولا يمنعا تهديد أو ضعف. وبالسنسية لي فإن الخاص والعام يختلط في موقفي من غزة، لأنها كانت الباب الواسع الذي دخلت به إلى عالم فلسطين في وقت مبكر؛ وكنت تلميذا بالدرسة الثانوية، وأخذت ذلك العالم يتسع مع الدراسة الجامعية وبعدها. وفي رحلتي إلى غزة تعرفت عليها من أقصاها إلى أصغرها؛ زرت مخيماتها ومناطقها وتعرفت على أهلها؛ من رفق مروراً بخان يونس فالنصيرات وغزة وصولاً لبيت حانون؛ دخلت خط التماس مع باقي فلسطين الغتصية، ودخلت

محمد عبد الحكم دياب*

■ إن «محرقة غزة»، بكل ما صاحبها من إبادة جماعية وتدمير المساكن والمرافق والخدمات؛ بما فيها مدارس الأم المتحدة، لم تفرق بين طفل وإمرأة وكهل ومرضى وعاق، ولا أضيف جديدا إذا ما قلت أن هذا ميدان الوحشية الصهيونية، فالإرهاب النفسي والترهيب البدني، والقتل دون تمييز؛ أساليب إرهابية لبث الذعر وإفراغ الأرض من ساكنيها، وذلك الميراث مكن الرجل الأبيض من استيطان «العالم الجديد» والتخلص من سكانه الأصليين، وأسس لجرائم وقتت وراء نشأة الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا وغيرها، وبذلك ترسخ نهج «الإبادة الدورية»؛ لتغيير طبيعة معالم كثير من مناطق وأقاليم العالم، وذلك تعظيم مصالح الغرب، ومن ذلك الرجم العتوب والدسوي ولدت الحركة الصهيونية، واتخذت فلسطين نقطة ارتكاز لمشروعها التوسعي العنصري.

وما كان الاستيطان اليهودي في فلسطين ليحدث دون تحصين وحماية غربية استعمارية، ارتكبت ميكرأ حاجة هذا المشروع العنواني إلى أساطير وأوهام تغذيه، ويتم توارثها جيلا بعد جيل، كاستطورة «شعب الله المختار»، والوعد الإلهي بإرض المعاد، وأوهام الحقوق الدينية والتاريخية لليهود فيها، وحق مصادرة أرض تدعى الأساطير والأوهام أنها بلا شعب، وعلى العالم أن يعين اليهود منها بدعوى أنهم بلا أرض، وعليه اتسعت الأرض المستهدفة بالاعتصاب والشطب وشملت الوطن العربي، من شاطئ الأطلسي غربا حتى مياه الخليج العربي شرقا.

هذا الحيز الجغرافي اعتمده الغرب مكانا مختارا لبناء الامبراطورية الصهيونية، بطريق الإبادة الجماعية، وبناء هذا النوع من الامبراطوريات

د. فيصل القاسم*

■ وسائل الإعلام ليست مجرد سلاح ذي حدين أبداً، بل هي سلاح متعدد الحدد، فيقدر ما يمكن الاستفادة منها للتثقيف والتعليم والإطلاع، بقدر ما يمكن أن تكون أداة خبيثة للبركبة والتوهيم والإيهام وخلق عوالم افتراضية لا وجود لها إلا على الهواء. ولعل أكثر دورين يتم تناولهما عند الحديث عن أدوات وسائل الإعلام، هما التثوير والتزييف. لكن الدور الذي لا يقل خطورة يكمن في كون تلك الوسائل أداة رهيبة للتبليد ونزع المشاعر والأحاسيس وتحويل الناس إلى قطعان وماكينات استهلاكية مجردة من الإنسانية. وبما أن وسائل الإعلام تستخدم كل تقنيات علم النفس القديم منها والحديث، فقد نجحت في التلاعب بمشاعر الجماهير، إن لم نقل تمكنت من إزالتها في أحيان كثيرة من الصدور ليتحول ملايين المشاهدين والمستمعين والقراء إلى مجرد قطعان فاقدة للإحساس.

لا شك أنها نعمة كبرى أن يتقالم الإنسان مع أي بيئة جديدة، وأن يتحمل كل لصاعب والمشقات والألم بعد سنوات من العيش الرغيد، وأن يقبل بالعيش في عالم مليء بكل أنواع المأسى بعد أن تعود على العيش في عالم جميل. ومن المعروف في نفس أن الإنسان بحكم العادة يتعود على أفضع العادات والتجارب على قساوتها

هل تحولت وسائل الإعلام إلى أجهزة إعدام؟



إلى التبليد فعلاً. لا شك أننا كنا نصاب بكم هائل من الانزعاج والتوتر والألم عندما كانت الشاشات تنقل لنا مباشرة مناظر القصف والتدمير والفواجع، لكن من سخرية القدر فقد بدأنا نائف الفظاع وسفك الدماء والشواء البشري بعد أن أصبحت مادة يومية لأجهزة الإعلام. لقد كان البيض يفقد شهيته للطعام لأيام بليلاتها لجرد أنه شاهد منظرًا مزعجاً، انهارت فوق رؤوس أصحابها أو زلزالاً فظيماً ضرب مدنا وقرى فحماها عن وجه الأرض. لم تعد مناظر الدمار والخراب والبؤس الإنساني تثير فينا الكثير من الألم والأسى حتى ونحن نتناول لحمنا، وقلمنا تجد شخصاً يتوقف عن تناول وجبته لجرد أنه شاهد منظرًا فظيماً على الشاشة، ربما يغير القناة، لكنه على الأرجح لن يضي بصحنه اللذيذ حرناً على ما رآه من أهوال حية ومباشرة.

لقد زادت قدرتنا على النسيان بشكل عجيب في عصر السماعات المتقنة والنقل الحي لماسي المعورة. فقد غدا الكثير من الكوارث التي مرت بنا قبل أشهر مجرد تذكيرات عابرة، وليس صحيحاً أبداً أن التلفزيون الحديث زاد من قدرة الشعوب على الانتفاض والتحدي والثورة، لقد فعل العكس تماماً كما لو كان مخدراً عجيبياً في بعض الأحيان.

* كاتب واعلامي سوري

falkasim@gmail.com

رئيسة التحرير:
سناء العاoul
بومية - سياسية - مستقلة
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

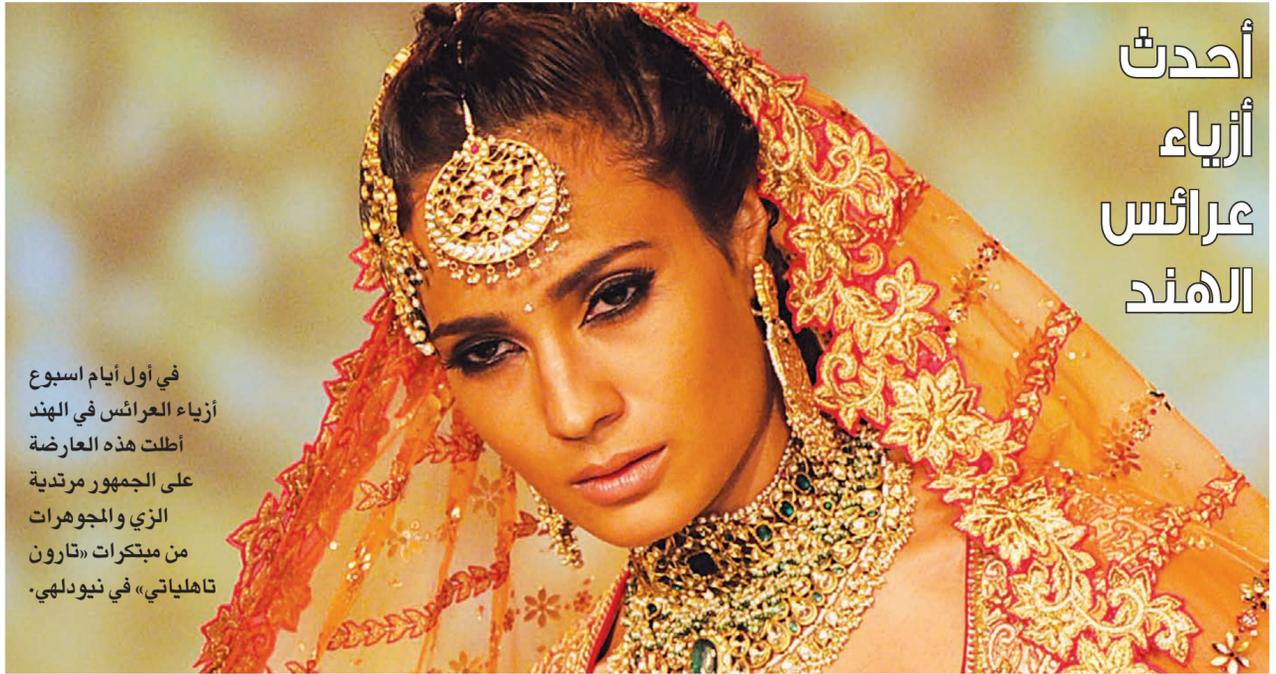
Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشراكات:
الاشراك السنوي 450 جنينا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

منظمة الصحة العالمية تعلن حالة طوارئ عالمية بسبب فيروس إيبولا

وباء الإنفلونزا (انتش 1 ان 1)، تم تسجيل 1711 إصابة و932 حالة وفاة بالمرض حتى الآن، وأغلبها في غينيا وليبيريا وسيراليون بينما ظهرت حالات قليلة في نيجيريا، وقالت ششان: «نعتقد انه يوجد حالات أكثر من المسجلة»، وأوصت المنظمة بأنه يجب على الدول التي تفشى فيها المرض إرجاء التجمعات الحاشدة إذا أمكن وكذلك فحص المسافرين جوا إلى الخارج مع ضرورة عدم سفر الأفراد الذين لهم احتكاك مباشر بمرضى الإيبولا خارج البلاد لثلاثة أسابيع، ولكنها لم توص بفرض حظر سفر عام من وإلى أفريقيا، وتابعت المنظمة التابعة للأمم المتحدة انه يتعين على غينيا وليبيريا وسيراليون إعادة العاملين في المجال الطبي إلى العمل بدفع أجور ملائمة لهم وتزويدهم بملابس وقائية، داعية إلى إجراء آمن أفضل في العيادات الصحية،

جنيف- د ب: أعلنت منظمة الصحة العالمية الجمعة أن تفشي فيروس إيبولا في غرب أفريقيا يشكل حالة طوارئ صحية عالمية، ودعت إلى اتخاذ خطوات دولية للحيلولة دون تفشي المرض بشكل أكبر، وقالت ششان: «نعتقد انه يوجد حالات أكثر من المسجلة»، وأوصت المنظمة بأنه يجب على الدول التي تفشى فيها المرض إرجاء التجمعات الحاشدة إذا أمكن وكذلك فحص المسافرين جوا إلى الخارج مع ضرورة عدم سفر الأفراد الذين لهم احتكاك مباشر بمرضى الإيبولا خارج البلاد لثلاثة أسابيع، ولكنها لم توص بفرض حظر سفر عام من وإلى أفريقيا، وتابعت المنظمة التابعة للأمم المتحدة انه يتعين على غينيا وليبيريا وسيراليون إعادة العاملين في المجال الطبي إلى العمل بدفع أجور ملائمة لهم وتزويدهم بملابس وقائية، داعية إلى إجراء آمن أفضل في العيادات الصحية،



أحدث أزياء عرائس الهند

في أول أيام اسبوع أزياء العرائس في الهند أطلقت هذه العارضة على الجمهور مرتدية الزي والمجوهرات من مبدعات «تارون تاهلتي» في نيودلهي.

والفنادق في جامعة المنصورة.

● وزيرة الثقافة الأردنية الدكتورة لانا مامخن افتتحت في المركز الثقافي الملكي في عمان، مهرجان الفيلم الأردني الثاني الذي تنظمه مديرية الفنون والمسرح التابعة للوزارة بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين.

● صدر عن دار الكتب الوطنية في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة ترجمة عربية لكتاب «حياة اللورد كروزون» السيرة الذاتية المأجزة لجورج ثانتانيل كروزون، والتي وضعها إيريل روالد شاي عام 1928 من ترجمة محمد عدنان السيد.

● صدر العدد الجديد من مجلة «الكلمة» الفكرية الإلكترونية التي يرأس تحريرها الناقد المصري الدكتور صبري حافظ تحت عنوان «العدوان الصهيوني على غزة» وينطوي على المواد النقدية والإبداعية التي ترفض العدوان والصمت العربي العاجز إزاءه معا، وتسجل موقف الضمير الثقافي العربي المؤيد للمقاومة ولحق شعبنا العربي في كل مكان في الكرامة والحريه.

● مكتبة القاهرة الكبرى تقيم غدا الأحد ندوة ثقافية لعرض كتاب «المدن والقرى المصرية في البرديات العربية» للدكتور محمد عبد اللطيف أستاذ الآثار الإسلامية والقبليّة ووكيل كلية السياحة

أحوال الناس

علماء أمريكيون يطورون إنسانا آليا زهيد التكلفة

يوسطن - رويترز: قال علماء إنهم طوروا نموذجا منخفض التكلفة لإنسان آلي مصنوع من الورق ودمى الأطفال يمكنه جمع نفسه واداء مهام بدون مساعدة بشرية. وقال فريق علماء جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الذي طور النموذج إن منتجه قد يوفد في نهاية المطاف إلى «معاونين آليين» بأسعار زهيدة للاستخدام في مجالات شتى من الأعمال المنزلية إلى استكشاف الفضاء. وقال روب وود من كلية الهندسة والعلوم التطبيقية بجامعة هارفارد «جعل إنسان آلي يجمع نفسه بشكل مستقل ويؤدي فعليا وظيفة هو إنجاز سعيته على مدار سنوات لتحقيقه». وأعلنت جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس معا نموذجا للإنسان الآلي الجديد.

استعان فريق العلماء بمبادئ من فن اوريغامي الياباني القديم لمن الورق وفن دمي الأطفال البلاستيكية (شريكتي ديتكز) التي تنكش إلى أشكال يمكن توضعها عندما تتعرض للتسخين. والإنسان الآلي مصنوع من لوح مسطح من الورق المركب ملصوق به قطع من دمي الأطفال شريكتي ديتكز ومتصل بمحركات وبطاريات وجهاز تحكم لاسلكي. وعندما توضع البطاريات داخل الإنسان الآلي يبدأ في طي نفسه وتغيير شكله لأداء مهمته. ويسير الإنسان الآلي في هذا الوضع بسرعة عشر أميال في الساعة. غير أن فريق العلماء يأمل بأن يصبح هذا الإنسان الآلي الزهيد التكلفة أكثر نفعاً مستقبلا. وقال وود إن الإنسان الآلي قد يباع

ياهو تنضم لفوغل في مشروع نظام بريد إلكتروني لا يمكن اختراقه

نيويورك - رويترز: ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال إن شركة ياهو قالت إنها ستعاون مع شركة فوجل في إنشاء نظام بريد إلكتروني آمن بحلول العام المقبل قد يجعل من المستحيل تقريبا على الماسلين أو المسؤولين الحكوميين قراءة رسائل مستخدمين. تأتي هذه الخطوة فيما تتحد شركات التكنولوجيا الكبيرة لتعزيز دفاعاتها ضد التسلخ الحكومي والتسلل الإلكتروني في أسيا بعد أن كشف إدوارد سنودن المتقاعد مع وكالة الأمن القومي الأمريكية العام الماضي برامج المراقبة التابعة للحكومة. وتحركت فوجل ومايكروسوفت وفيسبوك لتشغيل حركة المرور الداخلية بعدما كشف سنودن أن وكالة الأمن القومي الأمريكية تسلمت إلى شبكاتهم في الخارج. وقامت الشركات أيضا بتعداديات صغيرة تجعل عملية الاختراق أكثر صعوبة. وقالت صحيفة وول ستريت إن ياهو غيرت نظام عمل بريدها الإلكتروني بحيث يمكن للمستخدمين كتابة رسائل في نافذة منفصلة مما يمنع ياهو نفسها من قراءة الرسائل عند كتابتها.

الشرطة البريطانية تدهم حانة بعثا عن «الكأس المقدسة»

لندن - رويترز: داهمت الشرطة البريطانية هذا الأسبوع حانة في منطقة ريفية بحثا عن قطعة خشبية مقدسة مسروقة يعتقد البعض انها الكأس المقدسة التي جاء في الإنجيل أن السيد المسيح شرب منها في العشاء الأخير قبل صلبه. وشغلت الكأس الباحثون في اللاهوت طوال عقود وتمخض ذلك عن العديد من النظريات والافتراضات عن مكانها والهمت العديد من الأعمال الروائية والفنية من العصور الوسطى حتى اليوم. ولم تكل مهمة الشرطة بالنجاح والتي كانت تستهدف العثور على وعاء خشبي يعرف باسم كأس سانتوس التي نسب إليها قدرات على شفاء المرضى منذ القرن التاسع عشر واجتذبت زوارا ومريدين يعتقدون انها هي الكأس المقدسة ذاتها. وبعد تلقي معلومات وصل فريق ضم ثمانية من ضباط الشرطة وكلبا بوليسيا مدربا إلى حانة (كراون إن) في قرية بمقاطعة هيرفوردشير. وقالت صاحبة الحانة دي فرانكلين «قلبو المكان رأسا على عقب. جاؤوا معهم كاميرات متطورة للبحث في كل ركن بل حتى تحت أرضية الحانة. كانوا في غاية الهدية». وقالت الشرطة البريطانية إن القطعة الخشبية الملوقة في حقيبة من الحرير الأزرق سرقت من منزل في المنطقة منذ نحو شهر.

الموت يغيب فاروق الدمرداش الذي قدم أعمال شكسبير

القاهرة - رويترز: توفي الجمعة في لندن المخرج المسرحي والإذاعي المصري فاروق الدمرداش أحد رموز النهضة المسرحية في الستينيات والذي قدم أعمال وليام شكسبير مسرحيا وإذاعيا حيث غادر مصر للعمل في القسم العربي في هيئة الإذاعة البريطانية. وقال الموقع الإلكتروني لهيئة الإذاعة البريطانية إن الدمرداش «كان من أبرز الأصوات التي عملت في القسم العربي في هيئة الإذاعة البريطانية على مدى عقود». والدمرداش الذي ولد عام 1933 شقيق الممثل ومخرج الدراما الراحل نور الدمرداش (1925-1994) وعم الإذاعي معزز الدمرداش. ودرس الدمرداش فنون المسرح في المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة وقام بأدوار تمثيلية في مسلسلات درامية في بدايات البث التلفزيوني في مصر كما أخرج آنذاك مسرحيات منها (حلاق بغداد) (معرور الإسكافي) وكان زميلا لمسرحيين مصريين انشؤوا حركة المسرح ومنهم كرم مطاوع ونجيب سرور وسعد أربش.

LONDON ELECTRONICS COLLEGE
POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS

FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING ACTIVE BENEFITS

FOR ALL AT LEVEL 1 AND 2 (AND LEVEL 3 FOR 19 TO 23 YEARS OLD)
GOVERNMENT LOANS AVAILABLE FOR OTHERS (24+)
INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONIC ENGINEERING,
COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY

ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY

BTEC * LEVEL 2 AND 3 DIPLOMAS * HIGHER * NVQ'S

TEL: +44 (0) 20 7373 8721
Email: contact@lec.org.uk
www.lec.org.uk
20 Penwern Road, Earls Court, London, SW5 9SU, UK

توليد الطاقة من أعقاب السجائر

لندن - رويترز: قال باحثون في كوريا الجنوبية إنهم توصلوا إلى طريقة لتحويل أعقاب السجائر إلى مادة قادرة على تخزين الطاقة وتوفير الكهرباء إلى العديد من التطبيقات منها البواتف المحمولة والسيارات الكهربائية. وفي دراسة نشرت في دورية نانو تكنولوجي شرح باحثون من جامعة سيول الوطنية كيف حولوا مرشحات السجائر المستخدمة المكونة في الأساس من أنسجة السلولوز والتي تعتبر سامة وتشكل خطرا على البيئة لدى التخلص منها. وقال الأستاذ الجامعي المشارك في الدراسة جونجيو بي «دراستنا أظهرت أنه يمكن تحويل مرشحات

هندي قتل «ملكة قطاع الطرق»

نيودلهي - د ب: أدين رجل هندي الجمعة بقتل فولان ديفي، رمز الطيقات الدنيا في البلاد التي أصبحت نائية في البرلمان فيما بعد. أاننت محكمة في نيودلهي شير سينج رانا بإطلاق النار على فولان ديفي فقيقت حتفها خارج مسكنها في العاصمة الهندية عام 2001. وقال المحامون للصحافيين خارج المحكمة إن المحكمة سوف تصدر حكما في القضية في 12 آب/أغسطس وبرأت هيئة المحكمة ساحة عشرة آخرين. وجذبت فولان ديفي 38% عاملا التي عادة ما توصف بأنها «ملكة قطاع الطرق» الإنظار الدولية أول مرة عام 1981 عندما قتلته هي وعصابتها 22 شخصا من الطبقة العليا في قرية في ولاية اوتار براديش في شمال البلاد انتقاما لتعرضها للاغتصاب الجماعي. ونفت أي تورط لها في هذه العملية، وقالت



ألمان... يتطايرون في السماء!

تطايروا الناس في السماء في بلدة «هيرن» جنوب ألمانيا خلال مشاركتهم كبارا وصغارا لعبة «ماري تدور وتدور» التي تلف حول نفسها فتطير بهم الأراجيح في الهواء، في هذا المهرجان السنوي.